

رواية اوقعتني طفلة كاملة



بقلم لوكي مصطفى

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايحي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

مقدمة

الشخصيات ١

كارمن: بطلتنا ♥١٨ سنة .. شخصية محبوبة ..
مرحة .. عفوية .. طفولية .. بشرة بيضاء ناعمة
كنعومة الاطفال .. قصيرة بعض الشيء ..
جسد ممشوق .. شعر يصل طوله إلى
ركبتيها لكنها دائما تسرحه على هيئة كعكة
فوضوية .. عيون واسعة زرقاء صافية ..
رموش كثيفة طويلة .. يوجد لديها نمش
خفيف في وجنتيها .. لديها شفاه صغيرة
منفوخة حمراء .. انف صغير .. صوتها جميل
و تعشق الغناء .. سافرت مع والديها الى
انجلترا منذ عشرة أعوام اى فى سنتها

الثامنة ١٣

منال: والدة كارمن .. جميلة شكلا و روحاً .. ٤٠
سنة .. جسد ممشوق .. غضبها والدها على

التزوج من رجل الأعمال الشهير (مدحت
العاصى) .. لا تطيقه و كانت مقررة عدم
مسامحة والدها و لكنه عندما توفي والدها
حزنت كثيرا و سامحته بصدر رحب .. تتحمل
طريقة مدحت القاسية من أجل طفلتها
كارمن

مدحت العاصى:رجل أعمال شهير للغاية ..
قاسى الطبع .. لا يحب زوجته أو ابنته ..
يذهب إلى الملهى الليلي ليخون زوجته و
يلعب الميسر (الاوامر) .. ٥١ سنة .. يكبر
زوجته با ١١ عام .. جاءت له فرصة عمل
حسنة للغاية فى انجلترا فأخذ عائلته و سافر
بلا عودة

سليم منصور:بطلنا ♥ شخصية عصبية ..
قاسياً احيانا .. بارد بعض الوقت .. طيب
القلب .. يقول الكلام من دون حساب(دبش)

يعنى □□) يعشق والدته (نرمين) و هى
اغلى ما يملك من بعد فقدانه لوالده .. جسد
رياضى .. طويل .. عيون عسلية فاتحة ..
بشرته بيضاء مائلة للقمحى .. لون شعره
مزيج بين البنى و الذهبى يصفه على
الطريقة الشبابية .. معيد فى الجامعة
الأمريكية .. ترك له والده شركة للاستيراد
والتصدير ضخمة للغاية فلأنه ليس متفرغ
طوال الوقت فعين صديق طفولته (ايمن)
مديراً لها .. ٢٥ سنة .. كارمن تكون ابنة خالته
و هو ابن خالتها

نرمين:والدة سليم .. أرملة (جوزها ميت
يعنى) .. تزوجت ايضا بالغصب مثل
شقيقتها منال ولكن زوجها كان طيب القلب
و يحبها عكس زوج منال .. احبت
زوجها(منصور) بعد مدة قصيرة من زواجهم

.. امرأة طيبة القلب .. تحب ابنها وحيدها حباً
جماً .. جميلة شكلاً و روحاً مثل شقيقتها ..

٤٧ سنة

ايمن:صديق طفولة سليم و كارمن .. يحب
سليم كثيراً .. طيب القلب .. مرح للغاية ..
يعتبر نرمين والدته لأنه يتيم .. يعرف كارمن
ايضا منذ الطفولة .. يحب الحسابات و الارقام
و يفهم في كيفية إدارة شركة فلهذا عينه
سليم مديراً للشركة .. جسد رياضى .. عيناه
خضراء مائلة إلى الازرق .. رموشه كثيفة حادة
كالسيف .. شعره اسود لامع يصفه على
الطريقة الشبابية .. بشرته بيضاء .. ٢٥ سنة
حبيبة:صديقة طفولة كارمن و ايمن و سليم
منذ الطفولة .. مرحة .. طيبة .. عنيدة ..
عصبية .. دبش (□□) يطلقون عليها (مشكلة
هانم □□) بسبب كثرة مشاكلها و كثرة

العراك الذى تتعاركه .. شعرها حريرى
ينسدل الى آخر ظهرها .. عيناها رمادية فاتحة
واسعة للغاية .. رموشها كثيفة طويلة ..
جسد ممشوق .. متوسطة الطول .. سافرت
هى و عائلتها مع عائلة كارمن الى
انجلترا لان والدها صديق عمل والد كارمن ..
شفتيها مرسومة بدقة لونهم وردى .. ١٨
سنة

منة:صديقة طفولة كارمن و ايمن و سليم و
حبيبة .. مرحة .. كثيرة الضحك .. عنيدة ..
عصبية مثل حبيبة .. متهورة .. مجنونة بعض
الشئ .. جسد ممشوق .. شعرها حريرى
يصل إلى نصف فخذها .. عيناها بنية مثل
القهوة و عيناها واسعة .. شفتيها مثل حبة
الكرز .. بشرتها حليبية .. قصيرة القامة
يطلقون عليها (اوزعة) .. رموشها كثيفة

طويلة للغاية .. ترتدى نظارة كبيرة و لكن
شكلها جذاب بالنظارة .. تتواصل مع حبيبة
و كارمن عبر الهاتف كل يوم .. ١٨ سنة

مريم: صديقة طفولة كارمن و ايمن و سليم
و حبيبة و منة .. مرحة .. عفوية .. تعشق
الاكل و لكن وزنها لا يزيد (يا بختك ☹) ..
دائما مكتتبة و لكنها حين تتكلم مع
اصدقائها تنسى معنى الاكتئاب .. مزاجية ..
مجنونة للغاية .. يطلقون عليها(طفسة
الشلة ☹) .. جسد ممشوق .. عينان واسعة
لونهم اخضر .. رموش كثيفة .. شعر قصير
لكنه حريري لونه ذهبى .. بشرة بيضاء ناعمة
.. شفاه مكتنزة حمراء .. قصيرة القامة ..
تتواصل مع كارمن و حبيبة عبر الهاتف
ايضا و لكن تتواصل مع منة عبر الخروجات
١٨ سنة ..

روان: صديقة طفولة كارمن و حبيبة و منة و
ايمن و سليم .. مرحة احيانا .. تحب السفر ..
لا تحب البكاء أمام أحد لانها تظن أنه ضعف
.. يطلقون عليها (روبانزل بسبب طول
شعرها ☺) .. تحب شعرها للغاية بالطبع
فمن لا يحب شعر يصل طوله الى الارض ..
بشرة قمحاوية فاتحة .. عيون واسعة لونهم
مزيج بين العسلى و البنى .. رموشها كثيفة
طويلة .. شفتاها مثل حبة الفراولة ..
متوسطة الطول .. تتواصل مع كارمن و
حبيبة عبر الهاتف و تتواصل مع منة و مريم
عبر الخروجات .. ١٨ سنة

حسن: صديق طفولة كارمن و حبيبة و منة و
ايمن و روان و سليم .. مرح .. هادئ .. يعشق
الجلوس على البحر .. جسد رياضى .. عيناه
رصاصية فاتحة للغاية .. لديه لمعة فى عيناه

تجذبك .. يصف شعره الاسود على
الطريقة الشبابية .. فى اخر سنته الاولى من
الجامعة .. دخل الجامعة الأمريكية هو و
اصدقائه .. لديه ذقن محددة بطريقة رائعة ..
يتواصل مع كارمن و حبيبة عبر الهاتف كل
يوم و يتواصل مع منة و مريم و روان عبر
الخروجات .. ٢٠ سنة

تامر: صديق طفولة كارمن و حبيبة و منة و
مريم و روان و حسن و ايمن و سليم .. مرح
للغاية .. يعشق البنات بمعنى اصح زير
نساء لكنه ليس زير نساء مع أصدقائه
البنات (كارمن و حبيبة و منة و مريم و
روان) لأنه يحبهم مثل إخوته .. جسد رياضى
.. عيناه عسلية .. رموش كثيفة طويلة ..
يصف شعره البنى على الطريقة الشبابية
.. يحب العزف و يعلم اصدقائه العزف لهدف

معين سوف نعرفه مع الأحداث .. فى اخر
سنته الاولى من الجامعة .. دخل الجامعة
الأمريكية مثل صديقه حسن .. يتواصل مع
كارمن و حبيبة كل يوم و ايضا يخرج مع
حسن و روان و منة و مريم كل يوم .. ٢٠
سنة ٦

كريم:صديق طفولة كارمن و حبيبة و منة و
مريم و روان و حسن و ايمن و تامر و سليم
.. مرح .. مجنون للغاية .. عيناه بنية فاتحة
للغاية .. رموش كثيفة .. شعر بنى به بعض
الخصل الذهبية يصففه على الطريقة
الشبابية .. جسد رياضى .. فى اخر سنته
الاولى من الجامعة .. دخل الجامعة الأمريكية
مثل صديقه حسن و تامر .. ٢٠ سنة ٢
بالطبع انتم مستغربون من كيف يعرفون
بعضهم ... سوف اشرح لكم هم يعرفون

بعضهم لان الفيلل الخاصة بهم بجانب
بعض فبهذا يكونو جيران و ايضا آبائهم و
أمهاتهم يعرفون بعضهم

دمتم سالمين ☺

وحشتوني جداا يا رب الشخصيات يكونو
عجبوكو ♥☺ تفاعل عشان انزل البارت
الاول ☺♥

واصل قراءة الجزء التالي

بارت ١

البارت ١

في منتصف الليل

تتوقف سيارة سليم منصور في أرض ما في
الارياف هي ارض ملكه كبيرة للغاية مليئة
بالزرع و الأشجار و الورود من كل الانواع

يذهب إليها المرء ليستريح من هموم الدنيا
فيخرج من السيارة بهيبته الطاغية و يتجه
إلى شجرة ما و يجلس أسفلها

تنهد سليم و هو يسند ظهره على جذع
الشجرة و تدور كل الذكريات في عقله فتنزل
دمعة حارة من عينيه

فلاش باك

كان سليم عمره ١٢ سنة كان عائد من
المدرسة وهو يركض بفرح يريد أن يصعد
إلى والده مثل كل يوم ليجلس في حضنه و
يحكى له عن يومه في المدرسة و لكنه
فوجئ بأشخاص كثيرة في القبيلة منهم من
يبكى و منهم من يتصنع الحزن و منهم من
صامت اول من جاء في باله هو والده فصعد
إلى غرفة والده و هو يجرى

وصل سليم إلى باب الغرفة و هو يلهث
بشدة و ضربات قلبه تتعالى كان يمسك
مقبض الباب بيد مرتعشة و لكنه حسم امره
و فتح الباب ليجد امه تجلس على الارض
بجانب الفراش تقبل يد زوجها و تبكى بقوة
و الطبيب يقف من الناحية الأخرى و يضع
الملائة البيضاء على وجه والده

كان يراقب هذا المشهد الصعب بعين دامعة
لكنه ضغط على نفسه لكي يحبس دموعه
فأقترب من الفراش ببطء و جلس بجانب
والده و رفع الملائة عن وجهه و ظل يتأمله
لثوانى ثم قبل جبينه و همس بأذن والده ..

سليم بدموع محبوسة و ابتسامة
مكسورة:عارف ليه يا بابا انا مش حعيط(ثم
صمت لثوانى يتأمل ملامح والده) لأنك زمان

قولتلى انك مش بتحب تشوف دموعى و
مين عارف مش يمكن اجيلك قريب
وقف سليم بجمود و خرج من الغرفة ثم
توجه إلى الحديقة الخلفية فسقط على
ركبتيه و بدأ الجمود يتلاشى من وجهه
تدرجيا و يظهر ضعفه و تتجمع الدموع فى
عينيه العسلية الصافية

بدأت الدموع تهطل من عينيه كالشلال و
صرخ بكل ما يملك من قوة صرخة قهر
صرخة ضعف صرخة وجع ..! ولكنه احس
بيد صغيرة ناعمة تربط على كتفه فألتف
ببطئ الى صاحبة اليد ليجد ابنة خالته
الطفلة الصغيرة عيونها قطعة من السماء و
شفتيها مقوسة الى الاسفل بعبوس لطيف
و عيناها الواسعة دامعة و تمد يدها بمنديل

سليم بصوت مبحوح:كارمن

كارمن بعبوس:متعيطش

وضع سليم يده على وجهه و مسحه عدة
مرات ثم اخذ منها المنديل و مسح دموعه
فأقتربت منه كارمن و ضمته فبكى اكثر
وهو يضمها إليه

بعد مدة طويلة ابتعد سليم عنها فوجدها
كانت تبكى على بكاءه فمسح دموعها
بإمهامه و قبل جبينها ثم اجلسها في حضنه

كانت كارمن محطمة القلب و هى ترى
دموع سليم و كانت تفكر كيف ترجع
البسمة الى شفتاه فتذكرت مواساة والدتها
لخالتها فقررت قول ما قالته والدتها

كارمن ببراءة:متزعليش يا حبيبتى ان شاء
الله يبقا فى الجنة

ضحك سليم بقوة على الطفلة و الكلام

الذى تقوله دون فهمه

سليم وهو يحاول ايقاف الضحك:سمعتى

الجملة دى فين يا كارمن

كارمن:ماما كانت بتقول لخالتيو كدة

سليم بضحك وهو يضرب رأسها بخفة:وانتى

زى الهبله بتقولى اى حاجة تسمعيتها

كارمن بغيظ طفولى:انا غلطانة انى مش

عيزاك تعيط

سليم بحب وهو يضمها اكثر:لا مش غلطانة

بس أنا راجل يعنى ميتقليش يا حبيبتى

يتقلى حبيبي

كارمن وهو تمط شفيتها:مش مهم المهم

انك متكونش زعلان

سليم:مش زعلان يا ستى

وقفت كارمن و صرخت بحماس ثم امسكت

كف يده تحاول إيقافه

كارمن وهو تسحبه من يده:طب يلا قوم

نلعب مع العيال

سليم بغضب و غيرة متناسى وفاة والده:انا

مش قولتلك مفيش لعب غير معايا بس

كارمن بدلع طفولى لتغريه ببراءة:أيوه بس

دول صحابى

(قصدها على منة و روان و حبيبة و مريم و

تامر و حسن و ايمن و كريم)

سليم بأبتسامة بريئة:بس حتلعبى معايا

اكثر منهم

اومأت له كارمن بحماس و ذهبوا إلى بوابة
القبيلة و فتحو الباب لأصدقائهم و ادخلوهم
الحديقة الخلفية ليلعبوا كأى اطفال
طبيعيين و تناسوا أمر العزاء الذى يحدث
بداخل القبيلة

انتهاء الفلاش باك

كانت دموع سليم تنزل كالمطر و ارتسمت
ملامح الوجع على وجهه و علت شفثيه
ابتسامة مكسورة و لكن حين سمع صوت
هاتفه اوقف دموعه و رد على المتصل
فوجدها والدته

سليم بصوت مبحوح:نعم يا ماما

نرمين بقلق:انت فين كل ده يا ابنى انا
قلقت عليك

سليم بحنان:متخافيش يا امى انا جاى فى

السكة

نرمين بأرتياح:ماشى يا حبيبي تيجى

بالسلامة

سليم بحب:يلا لا اله الا الله

نرمين بحب متبادل:محمد رسول الله ..

متنساش تقرا دعاء الركوب لما تركب

عربييتك

سليم بضحك:هههههه حاضر يا ستى يلا

سلام

اغلق سليم الخط و استقام فى وقفته ثم نظر

الى الشجرة الذى كان يسند ظهره عليها و

ابتسم بألم و هو يتذكر قصة هذه الشجرة

فلاش باك

في عيد مولدها الثامن

كانت تقف أسيرة قلبه طفلته و بجانبها
جميع الأسرة و الاصدقاء و يغنون لها و هي
تقف و تبتمس لكل منهم ببراءة و كانت
تمسك بيده بفرحة و ما ان انتهوا من الغناء
انحنت هي لتطفئ الشمع و يصفقون لها
بحرارة

اخذت كارمن قطعة فراولة من على التورتة
و أشارت لسليم بأن ينخفض لها فننفيذ طلبها
فوضعت هي الفراولة في فمه ثم ارتمت في
حضنه و حاوطت عنقه ليعتدل هو في وقفته
مرة أخرى و هو يحملها

اقترب الجميع من كارمن و اعطوها الهدايا
بينما كانت هي تأخذ الهدايا بلامبالاة تنتظر
فقط هدية حبيبها و اخوها و صديقها و
والدها "سليم" و لكن طال انتظارها فهو لم

يعطيها شئ ككل عيد مولد لها فزمت
شفتيها بضيق و قفزت من حضنه ثم
خرجت للحديقة الخلفية فأتبعها وهو
يضحك

جلست كارمن على العشب و ربعت رجليها
و وضعت يدها أسفل خدها(زى عبلة كامل
كدة ☐☐) و كانت تزم شفتيها بغیظ و حزن و
نظراتها حادة

سليم بضحك:كارمن

نظرت له بضيق ثم وجهت نظرها للامبالاة
اقترب منها سليم و جلس خلفها ثم رفع
شعرها الطويل و وضع حول عنقها سلسلة
رائعة الشكل يوجد بها شكل قلب رقيق و
اذا انفتح تجدو صورة لكارمن و سليم
فرحت كارمن كثيرا و قبلت وجنتيه

كارمن و هى تقبله: حلوة اوى يا سولى

سليم بحب: انتى احلى يا كوكى (ثم أكمل
بغمزة) لسة المفاجأة الكبيرة بقا

كارمن: ايه هى

سليم بمشاكسة: بكرة حنسا فر انا وانتى مع
ماما للاريا ف عشان اوريهالك

كارمن وهى تضمه: بحبك اوى يا سولى

سليم بحب: بحبك اكرت يا قلب سولى ا

فى اليوم التالى استيقظ سليم مبكرا و ارتدى
ملابسه ثم ايقظ والدته لكى ترتدى ملابسها
و نزل الى الصالون و جلس على الارىكة
يتذكر مجهوده لكى يصنع لطفاته بيت
الشجرة نعم هذه هى مفاجأته

نزلت والدته فخرج سليم يجرى الى القبيلة
المجاورة الخاصة بأمييرته "كارمن" و دق باب
المنزل عدة مرات و وقف ينتظر أن يفتح
الباب بحماس لكن مرت دقيقة اثنتان ثلاث
ولم يفتح الباب دق الجرس مرة أخرى
بتوتر و ظل يضغط على زر الجرس حوالى
ربع ساعة و لم يفتح فتجمعت الدموع
بمقلتيه و عاد إلى منزله محطم القلب
فدخل الى القبيلة و صعد الى غرفته فوجد
على فراشه ظرف صغير فأمسكه و فتحه
فوجد خط ليس بجيد فتوجهت عينه الى اخر
الورقة فوجد امضاء بطريقة مضحكة فعرف
أن صاحبة الجواب كارمن فقرأه بلهفة

"سولى متزعلش كان نفسى اودعك قبل ما
اسافر لكن مكنش فيه وقت انا عايضة اقولك
ان السلسلة الانت جايها الى مش حقلعها ابدًا

بحبك يا احلى سولى فى الدنيا اتمنى

متنساش اميرتك كارمن"

وقع الجواب من يده و نزلت دموعه كالشلال

سليم بهمس و دموع غزيرة:حتى انتى يا

كارمن حتسببى ده انتى العوضتينى عن

موت بابا

ثم انفجر فى البكاء و صرخ بوجع فدخلت امه

عليه الغرفة بقلق و ضمته الى صدرها بحنان

و قلق بالغ

نرمين بقلق:مالك يا حبيبى

كان رد سليم هو البكاء فظلت امه تحتضنه

و تربت على ظهره حتى شعرت بهدوءه و

انتظام أنفاسه فمددت جسده و دثرته جيدا

ثم قبلت جبينه و وجنتيه و كادت أن تخرج

من الغرفة و لكنها لمحت ورقة ملقاة

بجانب الفراش فأقتربت منها و انحنت
لتجلبها ثم قرأتها فعلمت لماذا كان يبكي
طفلها بهذه الطريقة فخرجت من الغرفة
بحذر و ذهبت إلى غرفتها لتجلب هاتفها
دخلت نرمين الغرفة و احضرت هاتفها ثم
اتصلت بأختها لكي تفهم منها

نرمين:الو

منال:الو يا نرمين

نرمين:انتى ازاي تسافرى من غير ما

تقوليلى

منال بأستغراب:عرفتى منين انى سافرت

نرمين بسخرية:انتى كنتى ناوية تخبى عليا

ولا ايه

منال بحب: لا طبعا انا ليا مين غيرك (ثم
اكملت بضيق) بس كل حاجة جات بسرعة

نرمين بعدم فهم: ازاي مش فاهمة

منال بضيق: الساعة ٥ الفجر لقيته بيتكلم في
التليفون مع بابا حبيبة (صديقة سليم و
كارمن) وبيقوله اجهزوا و حضروا الشنط
فبعد ما خلص سألته قالي أنه جالو فرصة
شغل برة في انجلترا هو و بابا حبيبة بحكم
أنهم شركاء في نفس الشركة و قالي اجهزو و
كدة و بعدين لو كنت اعترضت انتى عارفة
كان هيحصلى ايه فقومت من سكات
لبست كارمن و حضرت الشنط و سافرنا مع
عيلة حبيبة

نرمين بدموع لفراق شقيقتها: طب حترجعو

امتى

منال:والله ما عارفة يا نرمين عيشة بقت
تقرف محسسنى انى خدامة عنده والله انا
مستحمة بس عشان كارمن

نرمين بهدوء: اصبرى يا حبيبتى مش يمكن
يتغير

منال بغیظ:ده مستحيل يتغير حيفضل كدة
طول عمره

نرمين:ادعى ربك و هو هيستجيب

منال:طب سلام بقا عشان هو جاى

نرمين:سلام يا حبيبتى

نظرت نرمين نظرة شفقة الى ابنها ثم أغلقت
نور الغرفة و خرجت

انتهاء الفلاش باك

توجه سليم الى سيارته و صعد بها و عاد إلى
فيلته في القاهرة

.....

في انجلترا

في شقة ما مكونة من طابقين اول طابق
يوجد به صالون كبير للغاية و مطبخ حديث
التراز و غرفة نوم للخادمة أما الطابق الثاني
فيوجد به ٣ غرف للنوم غرفتين كبيرتين
بحمامهم الخاص و غرفة شبه كبيرة

للضيوف..♥♥

في غرفة كارمن

كانت كارمن جالسة على فراشها تضع
سماعة الأذن في اذنها تستمع إلى الاغاني
بشرود بينما تجلس بجانبها حبيبة تتابع
إحدى المسلسلات التركية و هي تبكى و

تمسك علبة مناديل ورقية و تجفف بهم
دموعها و أنفها ثم تلقى على الارض او
الفراش ١

تأففت كارمن من صديقتها فأبعدت
السماعة عن اذنها و ظلت تنظر لها لدقائق و
لكنها افاقت من شرودها على صوت حبيبة
و تنف في المنديل

كارمن بصراخ و تقزز:بس قرف بقاا
حبيبة ببكاء كثير:بصى بصى البطل ضحى
بنفسه ازاي عشان حبيته تعيش

كارمن بغیظ:حرام عليكى بقا دى المرة
المليون التتفرجى فيها على ام المسلسل

ده

حبيبة ببكاء:عاههههههه انتى مش بتحبينى
خلاص و بتسخرى من مشاعرى و دموعى

كارمن وهى تجذبها من شعرها:مش بحبك
ايه يا معفنة حد قالك انى الواد الاتنى
مرتبطة بيه و ايه بتسخرى من مشاعرى دى
يا كائن التفاهة انتى ٢

حبيبة بغلاسة:لو انا تافهة يبقا انتى ايه

كارمن بغليظ:بطللى دبش بقا

حبيبة و هى تضربها على كتفها:مالك يا بت
مش طيقانى ليه

كارمن بضيق:انا مش طايقة نفسى اصلا
حطيقك ازاي بس

حبيبة ببرود:قلبي ربنا يخليكى

صمتت كارمن و لم ترد عليها ففهمت حبيبة
أن الموضوع جاد فأقتربت منها

حبيبة:نفس الموضوع

اومأت لها كارمن

نفخت حبيبة بضيق فهذه المرة المليون
التي تحلم صديقتها بذلك الحلم المزعج
حبيبة بهدوء:طب تعالى فى حضىنى احكىلى
الحلم تانى يمكن ترتاحى

كانت كارمن تنتظر هذه الكلمة فتلقى
بنفسها فى أحضان رفيقتها و شقيقتها و تبدأ
دموعها بالتجمع فى زرقاوتها

كارمن بدموع:بصى الدنيا كانت حواليا سودة
و فجأة لقيت فى باب بيتفتح لقيت بابى
داخل من الباب ده حاولت اقوم و اروحله
لقيتنى مربوطة بحبل فناديت على بابى
بأعلى صوت فهو ضحك و قربلى و بعد كدة
همسلى بحاجة مسمعتهاش بس حسيت
بعد الهمسة دى ان روحى بتتقبض و

الجمال بتزيد حواليا بس في حد تاني فتح
الباب هو كان شاب جميل و اول ما الشاب
ده قربلى بابى اختفى و اللون الاسود اتحول
لأبيض و لقيتني تلقاء نفسى بنده على
الشاب ده و بقوله "سليم" فهو قربلى و
ضحكى و بعدين فك كل الجمال الحواليا و
بعد كدة صحيت و كل يوم احلم بالحلم ده
انهت كارمن كلامها وهى تشدد من احتضانها
لحبيبة و تحاول أن توقف دموعها
حبيبة بحنان:أهدى يا حبيبتى ونبى
متزعليش نفسك ده مجرد حلم يعنى و
بعدين يمكن من تفكيرك في سليم عقلك
الباطن بيخليكى تحلمى بيه
كارمن ببحه من البكاء:أيوة بس ايه علاقة
بابى بالموضوع و ليه مأنقذنيش هو من

في الصباح

في غرفة سليم

كان سليم نائم بهدوء ولكن فجأة انفتح
الباب بقوة فأنتفض من على الفراش بفزع
فوجد صديقه ايمن يقف عند الباب و
يضحك بقوة

ايمن بضحك:شكلك مسخرة مش قادر

سليم بعصبية:انت بتستهبل يا ايمن انا
قطعت الخلف يا اخي

ايمن برخامة:احسن

وقف سليم بضيق و عصبية و توجه إلى
حمام غرفته و اغلق الباب خلفه بقوة فدخل
ايمن الغرفة و جلس على الفراش ينتظر
صديقه و لكنه وجد كراس للرسم على
الكمودينو الذي بجانب الفراش فأمسكه و

وجد رسمة لطفلة يحتضنها طفل فدقق في
ملاحظهم فعرف انهم سليم و كارمن فأبتسم
و قلب الصفحة فوجد صورة لشابة بالغة و
لكن ملاحظها غير مكتملة و يوجد كلام
اسفل الصورة و هو "معرفش شكلك
دلوقتى بقا عامل ازاي بس بحاول ارسلك
بقلبي و خيالى،وحشتيني اوى يا كارمن
ارجعى بقا ☹"

زفر ايمن بضيق و وضع الكراس مكانه ثم
استمع لصوت تدفق المياه فعرف ان سليم
يستحم فخرج من الغرفة و توجه إلى
الصالون بالاسفل

دخل ايمن الصالون بحذر و اقترب ببطء من
نرمين الجالسة على الأريكة و وضع يده
على عيناها

نرمين بخضة:مين !!

ايمن بصوت طخين: احنا العصابة

عرفته نرمين من نبرة صوته فأنحت بسرعة
و جلبت الشبشب

نرمين و هى تلقى عليه الشبشب: خضتني
يا ابن العبيطة

ايمن بتألم: ايه يا نونا قلبتى على چون سينا
ليه كدة "لاعب مصارعة"

نرمين: اترزع

ايمن بخوف مصتنع: حاضر

جلس ايمن و وضع قدميه الاثنين على
المنضدة التى أمامه فأعتاظت نرمين كثيرا و
أزاحت قدمه بعنف

نرمين بغيط:انت فاكر نفسك فى بيت
الخلفوك و بعدين التراييزة دى اغلى منك
يا حيوان ٣

ايمن بمرح:ايه يا نرمين مش طيقانى ليه
نرمين و هى تصفعه على جبهته:نرمين
حاف كدة ١

ايمن بغلاسة:لا نرمين بالجينة ١

نرمين بصراخ:اطلع برة ٢

سليم وهو يدخل الصالون:سيب امى فى
حالتها يا زفت

ايمن بضيق:محدث طايقنى ليه كدة

نرمين بحنان وهى تضمه:احنا بنهزر يا
حبيبي متزعلىش

سليم بعبوس طفولي: وانا مليش من الحب

ده

ضحكت نرمين و فتحت زراعها الاخر فأتى

سليم و احتضنها بقوة

ظلو هكذا لمدة ٣ دقائق و لكن قطع هذه

اللحظة ايمن

ايمن: انا جعاناان

نرمين بغیظ: صبرنى يا رب

ابعدتهم نرمين عنها بمزاح و ذهبت إلى

المطبخ لتطلب من الخدم جلب الطعام و

وضعه على السفرة

ايمن بتساؤل: هتروح الشركة ولا الجامعة

سليم:لا كدة خلاص مش هروح الجامعة بقا
غير على بداية الدراسة ما امبارح كان اخر
امتحانات فهروح معاك الشركة

ايمن:اشطا

سليم بقرف:فى واحد يبقا ماسك اكبر شركة
فى الشرق الاوسط يقول اشطا

ايمن ببرود:اه انا

بثق سليم عليه و قال:معفن

ثم سمعوا صوت نرمين يناديهم للسفرة
لكى يفطرو

جلست نرمين على الكرسى الرئيسى و
جلس على يسارها سليم و على يمينها
ايمن

نرمين:سمو الله قبل ما تفطرو

ايمن و سليم:حاضر

بدأو فى تناول الفطور بهدوء و لكن قاطعته

نرمين

نرمين بتساؤل:العيال مبيجوش ليه ا

ايمن:البنات عشان كانو بيمتحنو ثانوية عامة

و اخر امتحان ليهم النهاردة و الولاد كان

بيمتحنو و اخر امتحان ليهم كان امبارح

(البنات فى ثانوية عامة و الولاد فى أولى

جامعة)

نرمين بتذكر:اه صحيح ده انا نسيت ان

عندهم امتحانات (ثم أكملت بخبث)يا ترى

كارمن عملت ايه

شرق سليم عندما سمع اسمها و ظل يكح

كثيرا حتى أعطته امه كوب ماء

سليم بتوتريلا يا ايمن

ايمن:يلا

ودع كل من سليم و ايمن نرمين و غادروا

ذاهبين الى الشركة

.....

في انجلترا

في غرفة كارمن

تململت كارمن في فراشها بسبب أشعة
الشمس التي تداعب وجهها بنعومة ففتحت
عينها ببطء لتظهر لنا امواج البحر في عينها
الزرقاء الصافية البريئة الطفولية و لكن فجأة
وجدت نفسها تلقى على الارض بقوة
كارمن بألم:ااه ضهرى مبقتش نافعة خلاص

حبیبة بنعاس وهى تضع الغطاء على
وجهها:دى اكيد انا يعنى هو فى غيرى
بيعبرك و يجيلك و ينام جمبك

كارمن و هى تسحب الغطاء من عليها:طب
كويس انك عارفة نفسك و يلا قومى هنتأخر
على الامتحان الله يحرقك

حبیبة بنعاس ولامبالاة:بكرة بكرة ا

كارمن وهى تضربها:بكرة ايه يا هبلة هو
الامتحان بمزاج امك مثلا

حبیبة وهى تضربها على قفاها:لاحظى أن
لسانك طويل

كارمن ببرود:بص مين البيتكم ☹☹

حبیبة بإحراج مزيف:للدردجادى سمعتى
وحشة

كارمن بضحك وهى تسحبها من يدها:اه

جدااا

وقفت حبيبة و قامت بأخراج كارمن من

الغرفة و استعدت لكى تبدل ملابسها

كارمن من الخارج:البيت بيت ابونا و ييجى

الغرب يطردونا

حبيبة من الداخل بسخرية:اوووه بيئة اوووى

يا كوكى

اغتاظت كارمن و لكنها ذهبت إلى غرفة

الضيوف و ابدلت ملابسها بها ثم خرجت و

نزلت السلم و توجهت إلى السفارة

كارمن وهى تقبل وجنتى والدها:صباح الخير

يا بابى

نظر لها والدها ببرود و لم يرد عليها فحزنت
كارمن كثيرا و جلست بجانب صديقتها التي
نزلت قبلها

لاحظت منال نظرت الحزن في أعين ابنتها
فحاولت التخفيف عنها

منال بمرح:يلا يا كوكى انتى و البت بيبو
خلصو بسرعة عشان تروحو تخلصو اخر
امتحان بقا و ترجعلنا عشان نخرج

مدحت ببرود:مفيش خروج

منال بغضب:ليه ان شاء الله

مدحت:عشان حاخد كل الفلوس المعاكى
عشان فلوسى خلصت و الشركة مش عايزة
تسلفنى

منال للبنات بأبتسامه:يلا يا بنات الbus

مستنيكو برة

فهمت كل من حبيبة و كارمن أن منال لا
تريدهم أن يسمعوا ما سوف يقال فأخذوا
حقائبهم و خرجو بهدوء١

مدحت ببرود:هاتي فلوس٢

منال بغضب:انت مجنون يا مدحت ولما
تاخذ كل الفلوس اللي معايا انا اصرف على
كارمن منين

مدحت بهدوء:اتصرفي

منال بحدة و غضب:لا مش هتصرف انا
خلاص قرفت من العيشة معاك كل شوية
تاخذ فلوس و تصرفها على القرف الانت
بتشربه و الاومار الانت بتلعبه الفلوس اللي
معايا دي بتاعت كارمن البنت ملهاش ذنب
أن ابوها مش راجل مش عارف يصرف على
البيت

وقف مدحت بغضب و صفعها ثم قربها له

من شعرها

مدحت بغضب: انا راجل غصب عنك انتي

فاهمة و اخلصى هاتي فلوس

منال بكاء: معيش فلوس

نظر مدحت على عنقها فوجد عقد من
الذهب فقطعه من رقبتها و القاها بعنف
على الارض ثم خرج من المنزل ببرود و
تركها تبكى بقهر و ضعف و تناجى ربها

.....

في مصر

في مدرسة البنات

كانت منة و روان يجلسون في حديقة
المدرسة الخلفية و يتابعون مريم وهي

تحدث في الهاتف مع شاب تعرفت عليه

عبر "الفيس بوك"

مريم بصوت رقيق:طب باى بقا يا لولى

عشان حطلع لجنة الامتحان

ثم أغلقت الهاتف و هى تمسك رقبتها و

تدلكها و تزفر بضيق

مريم متممة:عيل خنيق

روان وهى تقلد مريم:طب باى بقا يا لولى

عشان حطلع لجنة الامتحان (ثم أكملت

بسخرية)كان يسمعك وانتى بتجعرى

امبارح

مريم بلامبالاة:يا ستى فكك ده عيل فكسان

اصلا

منة بتحذير:لو حسن عرف الموضوع ده مش

حيعديهاالك

مريم بخوف:محدث يقوله ونبي ده ايده
معلمة على دراعى لحد دلوقتى(ثم أكملت
بخبث)و بعدين هو مش قال إن انا أخته
يلبس بقا

ضحكت روان و منة عليها و تذكروا ما حدث
منذ شهر

فلاش باك

كانت مريم جالسة فى غرفتها تحدث شخص
ما على "الواتساب" و لكن فجأة دخلت
عليها والدتها

والدتها:بتعملى ايه

مريم بتلقائية:بكلم واحد معايا فى الدرس

والدتها:طب غيرى و انزلى عشان العيال

تحت مستنينيك

مريم:حاضر

ابدلت مريم ملابسها و نزلت لهم ثم سلمت
عليهم جميعا و جلست بجانب حسن على
الأريكة

مريم بمرح:ايه يا سونا عامل ايه

حسن بهدوء:تمام

مريم بتساؤل:مالك

حسن بغضب يحاول إخفائه:مممكن تفتحي
الباسورد بتاع تليفونك و تقومي تجبيلي
كوباية عصير

مريم بأستغراب:حاضر

فتحت مريم باسورد التليفون و ذهبت إلى
المطبخ تُعد العصير لزملائها بينما فتح
حسن الواتساب الخاص بها و قرأ الشات

الخاص بها هي و الولد الذي معها بالدرس

فرأى أنه يبعث لها رسائل غرامية

فأستشاط غضبا من هذا الذي يتجرأ على

النظر لملكية حسن سعيد فأغلق هاتفها و

ألقاه على المنضدة التي أمامه بقليل من

العنف

اتت مريم وهي تحمل الصينية التي يوجد

بها اكواب العصير

منة بمرح:عقبال ما نشرب شربات فرحك يا

اوختشى

حسن بهمس حاد:ده في احلامكو

نظر الجميع له بأستغراب و تساؤل فلم

يتحمل و امسك مريم من ذراعها و خرج بها

إلى حديقة المنزل

مريم بتألم:ااه يا حسن كتفى حيثخلع

حسن بغضب:مين عمر ده

مريم:واحد معايا فى الدرس بس انت تعرفه

مين

حسن بحدة:ملكيش دعوة اعرفه مين و

بعدين يبعثلك بحبك بتاع ايه يعنى

مريم بغضب متناسية آلام ذراعها الذى

ازرق:انت بتفتش فى تليفونى كمان

حسن بغضب:براحتى و الولا ده ابعدى عنه

احسنلك و لو مبعديش حقتله قدامك ده

طبعا غير العلقة الحثديها

ادمعت اعين مريم و قوست شفيتها

للاسفل مثل الاطفال ثم اجهشت فى البكاء

مريم ببكاء طفولى:انت شرير انت عايز تموت

عمر صاحبي

كان حسن ينظر لها بحنو لكن عندما نطقت
اسم عمر تحولت نظراته الى غضب

حسن بغضب يغلفه البرود: اظن سمعتى انا
قولت ايه

مريم بكاء: انت بتعمل كدة ليه

قربها حسن إليه حتى أصبحوا لا يفصل
بينهم الا انشآت صغيرة

حسن ببرود و سخرية: خايف على اختى ع

ثم تركها و رحل فبكت مريم لكنها تماسكت
و دخلت الى القبيلة

انتهاء الفلاش باك

صعدو إلى لجنة الامتحان وهم يضحكون

.....

في انجلترا

انتهت كارمن و حبيبة من الامتحان وهم
فرحين للغاية لأنهم انتهوا من الامتحانات

كارمن بفرحة: الامتحان كان حلو اوى

حبيبة: اه كان سهل

فجأة و هم يتحدثون وقف أمامهم شاب ما
معهم فى المدرسة يدعى "مايكل"

مايكل: هاى يا بنات

حبيبة و كارمن: هاى

مايكل: كارمن عايزك ثوانى

ذهبت معه كارمن على مفضل

كارمن بضيق: نعم

مايكل بحب: كارمن انا بحبك ارجوكى

اسمعىنى للآخر انا بحبك من زمان جدا بس

كنت مكسوف اقولك بس شجعت نفسى و
جيت قولتلك اهو

كانت كارمن تتابعه بصمت ١

كارمن بهدوء: انا مقدرة مشاعرك دى بس انا
عايزة اوضحلك حاجة انا مسلمة وانت مش
مسلم و عندنا فى الدين حرام اتجوز واحد
مش مسلم زي

مايكل بتوتر: آآ ب. بس آ انا مش حتجوزك

كارمن بعدم فهم: مش فاهمة قصدك

ابتلع مايكل ريقه بصعوبة ثم نظر للاسفل
بتوتر و قليل من الخجل

مايكل بإحراج: انا قصدى آآ يعنى ن.ن.. ننام

مع بعض ٢

ما إن انهى جملته حتى سقطت على وجهه
صفعة قوية

كارمن بحدة: انت إنسان سافل و مش متربى
ازاى تفكر انى ممكن اعمل حاجة تغضب
ربنا انا اه لبسى قصير و ضيق لكن
موصلتش لأنى ازنى مع واحد حقير

خرجت كارمن من بوابة المدرسة و اتبعتها
حبيبة

حبيبة وهى تحاول أن تلحقها: يا بت استنى
شوية ايه مركبة عجل فى رجلك
وقفت كارمن تحاول التقاط أنفاسها بحدة

كارمن بغضب: حرق دى البعيد
حبيبة وهى تلهث: قطعنى نفسى

كارمن بهدوء: يلا نروح

حبیبة:لا یختی انا هروح بیتنا عشان ماما
بقالها کتیر بتقولی کفاية نوم عند کوکی بقا و
کدة

صافحتها کارمن و غادرت

.....

فی المساء

فی ملهى لیلی

كان یجلس مدحت على طاولة "الایومار" مع
صديق له عمره ۵۲ و بجانبه فتاة لیل ترتدی
فستان قصیر یظهر اکثر مما یخفی و بیده
كأس نبيذ

صديق مدحت بضحكة سمجة:ایه یا مدحت
حتلعب على ایه مش انت معكش فلوس

مدحت بضيق: آخر خمسين دولار معايا
حلعب عليهم

صديق مدحت بمكر: لا طبعا العب على
حاجة اكبر

مدحت بغیظ: ما انتو خسرتونى كل فلوسى
حلعب على ايه

صديق مدحت بخبث و شهوانية: بنتك كارمن
لمعت أعین مدحت وهو يتخيل كم الأموال
التى سيجنیها من وراء كارمن فقال

مدحت بخبث: ماشى حلعب على بنتى بس
الحيكسب حیتجوزها و يدفع كتیر طبعا
صديقه بخبث: لو انا كسبت حكتم عليها
بكرة

مدحت ببرود: تمام ا

دمتم سالمين □

نزلت البارت ٢ اهو بس بجد زعلانة لأن
مفيش تفاعل □□ مش هنزل تاني غير لما
الاقى تفاعل يعنى بتاع ٣٠٠ او ٤٠٠ لايك مثلا
انتو اللي بتخلونى أتأخر لأنكو مش بتتفاعلو

□□□

واصل قراءة الجزء التالي

٣

البارت ٣

مدحت بخبث: ماشى حلعب على بنتى بس
الحيكسب حيتجوزها و يدفع كتير طبعا
صديقه بشهوانية: لو انا كسبت حكتب عليها
بكرة

مدحت بيرود: تمام

.....

في مصر

في مدرسة البنات

خرجو من اللجنة وهم سعيديون للغاية لأنهم
انهو امتحاناتهم

روان بفرح:هم و انزاح انا مش مصدقة اننا
خلصنا خلاص

مريم بفرح:اخيرا حنخرج براحتنا و حنسافر
براحت....

قاطعها صوت رنين هاتفها فوجدت المتصل
علاء "الشاب الذي تعرفت عليه عبر الفيس
بوك"

مريم بفرحة مصتنعة:الو يا لولى

علاء:الو يا مريم خلصتى

مريم:اه خلصت و خارجة من المدرسة اهو

علاء:حتلاقينى واقف برة اشطا

مريم:اشطا

اقفلت مريم الخط وهى تزفر بضيق

مريم بضيق:بقولكو ايه علاء برة

روان:لا يا حلوة انا حمشى عشان محدش

يشوفنا

منة:وانا كمان انتى بتستهلى

مريم بصراخ:انا مالى انا

خرجو جميعا المدرسة و توجهت مريم ناحية

علاء بينما رحلت منة و روان

مريم بضيق:انت ازاي تجيلى عند المدرسة

علاء ببرود:عادى يعنى

مريم بغضب: هو ايه اللي عاد...

قاطعها رنين هاتفها مرة اخرى فوجدت

والدتها

مريم: الو يا ماما

والدتها: الو يا مريم

مريم: في حاجة ولا ايه

والدتها: حسن و تامر و كريم جاينين يخدوكى

انتى و البنات

مريم بتوتر: طيب ماشى مع السلامة

اقفلت مريم الخط و نظرت لعلاء بغضب

مريم بغضب: اتفضل امشى دلوقتى قبل ما

حسن يجى

.....: و يمشى ليه خليه ١٥

التفت مريم الى مصدر الصوت ببطء و توتر

مريم بصدمة و خوف:حسن!!!!!!

.....

في منتصف الليل

في منزل كارمن

دخل مدحت المنزل وهو يترنح من كثرة
شُرب الخمر و بعدها توجه إلى غرفة ابنته و
فتح الباب بقوة فأنتفضت كارمن من على
الفرش

كارمن بخضة:في ايه يا بابي

مدحت بتقطع و ضحك:جهزي نفسك لبكرة
يا عروسة

كارمن بعدم فهم:قصدك ايه يا بابي

مدحت بضحك صاخب:قصدى انى خسرت
كل الفلوس اللى معايا و راهنت عليكى و
خسرت بردو فبكرة كتب كتابك على صاحبى

كارمن بصدمة:نعم!!!!

.....

فى منزل حبيبة

كانت حبيبة جالسة على فراشها و تتابع
إحدى المسلسلات التركية فى التلفاز ولكن
سمعت هاتفها يرن و وجدت المتصل ايمن
فردت عليه

حبيبة بفرحة:ايمنى

ايمن بهدوء:ايه يا بوب عاملة ايه
حبيبة بعبوس طفولى:بطل تقولى بوب دى
بتحسسنى انى ولد

ايمن بمرح:طب ما انتى ولد يا حبيبة ايه
الجديد

حبيبة بغضب طفولى:انا ولد ده انا ست
البنات

ايمن بسخرية مصنعة:يا بنتى بطلى كذب
ده انتى ارجل منى انا شخصيا

حبيبة بصراخ و حدة:نعم نعم انت احول بقا
ده انا اصلا قمر (ثم أكملت بدون وعى)ده انا
لما بنزل من بيتنا بالشورت مبتشوفش
الولاد بيجرو ورايا ازاي قال راجل قال

ايمن بحدة:نعم يا روح امك

تداركت حبيبة ما قالته فصمتت بتوتر

ايمن بغضب: انطقى

حبیبہ بتوتر:باى دلوقتى عشان ماما

بتنادينى

اقفلت حبیبہ الخط بسرعة و أغلقت الهاتف

ثم ألقته على الفراش و زفرت بأرتياح ثم

نامت

.....

فى غرفة كارمن

كانت كارمن تبكى بقوة و هى تتذكر ضرب

والدها لها عندما اعترضت على الزواج لم

ينجدها من يده الا والدتها التى دخلت و

أبعده ثم احتضنتها و خرجت تُعد لها

مشروب دافئ كى يهدئها

كارمن يبكاء:ليه يا رب كدة انا عملت ايه بس

دخلت والدتها وهى تحمل الصينية التى
يوجد بها كوب فيه مشروب دافئ و طبق
يوجد به ساندوتشات

وضعت الصينية على المنضدة التى بجانب
الفراش و جلست بجانبها و احتضنتها

كارمن بكاء:مش حتجوز يا مامى الراجل ده
حتى لو بابى قتلنى ا

منال وهى تربت على ظهرها:مش حتجوزيه
يا حبيبتى أهدى بس عشان نفكر بعقلنا
شوية

ابتعدت كارمن عن والدتها و مسحت
دموعها بطريقة طفولية ثم نظرت لوالدتها
منال بتفكير:بصى انا بقول تنزلى مصر
تقعدى عند خالتك

كارمن:بس بابى عارف بيت خالتو و ممكن

يجيبنى تانى

منال بأبتسامه:لا ابوكى حيقول احنا مش
اغبية لدرجة اننا نخبيكى فى حته هو عارفها
وحيطلع هو الغبى فى الاخر

ضحكت كارمن بخفة ثم قالت

كارمن:طب اتصلى احجزى طيارة بسرعة
قبل ما بابى يصحى و انا حتصل بحبيبة
تسافر معايا

منال بدموع:ماشى

اقتربت منها كارمن و ضمتها إليها

كارمن بدموع محبوسة:متزعليش يا مامى
حرجعلك بسرعة (ثم أكملت بمرح) ولا انتى
عيزانى اتجوز الراجل اللى شبه بابا نويل ده

ضحكت والدتها ثم قبلت جبينها و خرجت
من الغرفة لتطلب شركة الطيران و تحجز
تذكرتين لابنتها و حبيبة

أمسكت كارمن هاتفها و طلبت رقم حبيبة
حبيبة بنعاس:ايه يا حلوفة حد يتصل في
الوقت ده

كارمن بجدية:قومي البسى بسرعة و حضري
شنطتك عشان نازلين مصر

حبيبة بتساؤل:انتى بتهزرى صح

كارمن بنفاذ صبر:لا مش بهزر انجزى و
حفهمك بعدين ربع ساعة و حتلاقينى تحت
بيتك

ثم اقفلت الخط دون سماع الرد و بدأت تُعد
حقيبتها و ارتدت ملابسها المكونة من
شورت قصير قطنى لونه اسود و تيشرت

بنص كم يصل إلى نصف بطنها لونه ابيض
كانت جميلة بحق ثم حملت الحقيبة و
ودعت والدتها و غادرت الى منزل حبيبة

أمسكت منال هاتفها و طلبت نمرة اختها

منال بهدوء:اسفة يا نرمين عشان صحتك
بس عيزاكي في موضوع ضرورى

نرمين بحب:ولا يهملك يا حبيبتى

منال بدموع:مدحت عايز يجوز كارمن لواحد
صاحبه

نرمين بصدمة: بتهزرى !!؟!

منال ببكاء:لا مش بهزر انا دلوقتى حجزتلها
هى وحبيبه على اول طيارة نازلة مصر هما
حيقعدو عندك شوية لحد ما اشوف حعمل

ايه

نرمين بحزن:ده سليم ممكن ينتحر لو عرف
حاجة زى دى ده بيستنى اليوم اللى كارمن
ترجع فيه

منال بحيرة و بكاء: واللّه مش عارفة اعمل
ايه يا نرمين

نرمين:سببها على ربنا انا دلوقتى هصحى
ايمن و سليم يروحوا ياخدوهم من المطار

منال بإستغراب:ايمن؟؟

نرمين:اه اصله بايت عندنا النهاردة

منال:ماشى و شكرا يا حبيبتى

نرمين بغضب:انتى هبلة احنا اخوات مفيش
بيننا الكلام ده

منال:طيب انا هقفل قبل ما مدحت يصحى
بقا سلام

نرمين:سلام

.....

في مصر

في غرفة سليم

كان سليم ينام هو و ايمن ولكن دخلت

نرمين الغرفة و بدأت توقظهم

نرمين بخفوت:اصحو يا عيال يلا

سليم بنعاس:سيينا بقا يا ماما

نرمين بصوت عالي:اصحووووو

اتفض كل من سليم و ايمن من على

الفراش و نظروا لها بغضب

ايمن بنعاس:في ايه يا نونا على الصبح

سردت نرمين كل ما قالته اختها منال
فغضب سليم و ايمن كثيرا و ارتدو ملابسهم
ثم اتجهو الى سياراتهم و بخلفهم حراسهم و
ذهبوا إلى المطار

.....

في قبيلة مريم

كانت مريم جالسة في غرفتها تبكي بقوة
وهي تتذكر ما حدث

فلاش باك

.... :و يمشى ليه خليه قاعد

التفت مريم الى مصدر الصوت ببطء و توتر

مريم بصدمة و خوف:حسن!!!!

حسن بسخرية:ايوة حسن يا هانم

مريم بتوتر:آآآ انا ..انت ..استنى حفهمك

امسك حسن علاء من ياقة قميصه و جذبه

إليه

حسن بغضب:اياك اشوفك فى حته فى مصر

لو شوفتك صدقتى مش هرحمك انت فاهم

و مريم دى تنساها سامعنى

اوما علاء له بخوف فتركه حسن فجرى علاء

مريم ببكاء:حسن انا اسف....

قاطعها حسن وهو يجذبها من شعرها

فصرخت بألم فنظر لهم من فى الشارع

فتركها حسن و امسكها من ذراعها و سحبها

نحو سيارته ثم اوصلها الى قيلتها بصمت

انتهاء الفلاش باك

دخلت والدتها عليها و احتضنها بقوة

والدتها بقلق:مالك يا مريم

سردت لها مريم كل شئ و هي تبكى بقوة
والدتها بحب:يا عبيطة ده اكيد بيحبك و
بيغير عليكى

مريم ببكاء:لا يا ماما لا هو قايلى انه بيحب
واحدة و مش عارف يصارحها ازاي

والدتها بسخرية:غبية شبه امك (ثم اكملت
بغضب)و بعدين مين علاء ده يا روح امك و
ازاي يجيلك عند المدرسة

مريم بصدق:واحد اتعرفت عليه من على
الفيس بوك و اصغر منى اصلا يعنى مفيش
بيننا حاجة

والدتها:بكرة تعتذرى لحسن يا مريم انتى
غلطانة ا

مريم بغضب طفولى:لا مش غلطانة هو ازاي
يمد ايده عليا

والدتها:هو خايف عليكى و افتكر ان فيه
بينك و بين علاء ده حاجة و بعدين وايه
الجديد ما هو طول عمره بينضربك من وانتى
صغيرة

مريم بطفولة:بس انا دلوقتى كبرت و بقيت
انسة

والدتها بسخرية:انسة ايه بس ده انتى طفلة
نظرت لها مريم بغیظ و صمتت فقبلتها
والدتها من جبينها و خرجت من الغرفة
مريم بهمس لنفسها:عادى يعنى يا مريم
اعتذريه و خلاص

ثم ابتسمت بحب و اغمضت عيناها و
استسلمت لنومها

.....

في انجلترا

اسفل بناية حبيبة

كانت كارمن تقف اسفل البناية تنتظر
صديقتها فوجدتها تنزل و تحمل حقيبة على
ظهرها و حقيبة في يدها و ترتدى بنطلون
cutting (مقطع) و تيشرت كت اسود
مفتوح من عند الظهر و تاركة شعرها
ينساب على ظهرها

كارمن بسخرية:ساعة مستنية الهانم

حبيبة بغیظ:انتی تخرسى خالص يعنى
منزلانى من بيتنا الفجر و سكتنا ده مامتك
أقنعت امى بالعافية انى اسافرع

كارمن:طب يلا بسرعة نطلع على المطار

ركبت حبيبة سيارة كارمن و انطلقوا الى

المطار

حبیبة بتساؤل:حصل ایه عشان نازل مصر

فجأة كدة؟؟

کارمن بضیق:ابویا عایز یجوزنی صاحبه

حبیبة بهدوء:طب ما تعترضی

کارمن بغیظ:ما انا اکید اعترضت ضربنی

انتی مش شایفة وشی مزرق و وارم ازای

یعنی الیوم الحشوف فیه سلیم بعد کل

الغیاب ده یشوفنی بالمنظر الخرا ده

حبیبة بأشتیاق:یاااه العیال وحشونی اوووی

فاكرة لما كنا بنلعب كورة فى garden بتاعت

فیلتكو و كنا بنقسم نفسنا فریق ولاد و

فریق بنات و كانوا دايمًا الولاد یخلونا نكسب

عشان منعیطش

کارمن بحنین:ایام متتعوضش واللہ یا بنتی

حبيبة بضحك:حنفضل تافهين كدة لحد
امتى احنا فى مصيبة دلوقتى واحنا عمالين
نفكر ايام زمان تعالى نفكر فى حل للمصيبة
دى

كارمن بلامبالاة:فكك يا ستى انا حهرب اهو و
خلصنا وان شاء الله مش حيعرف يوصلى
صمتو قليلا ينظرون للطريق و لكن قاطعت
هذا الصمت حبيبة

حبيبة بقلق:انتى مش خايفة ابوكى يدور فى
سجلات المطار و يلاقى اسمنا

كارمن بهدوء:ماما هتتصرف يلا عشان وصلنا
نزلت كارمن من السيارة و اتبعتها حبيبة ثم
حملو الحقائق و دخلو المطار و سعدو
الطائرة المتجهة إلى مصر

.....

في سيارة سليم

كان سليم يقود السيارة بسرعة جنونية و
على ملامحه غضب كبير بينما ايمن يجلس
بجانبه و يفكر بهدوء و لكن فجأة جاء في باله
أنه بعد أقل من ساعة سوف يرى صغيرته
حبيبة فلمعت عينه بقوة و خفق قلبه بعنف
لكن فجأة تحولت لمعة عيناه الى شراسة و
غضب عندما تذكر مكالمتهم و ما زاد الطين
بلة أنه ظن أن والد كارمن يريد تزويج حبيبة
ايضا فأحمر وجهه من الغضب

ايمن بغضب مكبوت:سرع شوية يا سليم

سليم بغضب هو الآخر:لو سرعت اكثر من

كدة حنعمل حادثة

تأفف ايمن و صمت

بعد مدة قصيرة وصلت سيارة سليم منصور
أمام المطار و خلفه سيارات الحراسة
جاء حارسين و فتحو باب السيارة لكل من
سليم و ايمن فخرجو من السيارة بهالة برود
و قوة تغلفهم فسارو باتجاه بوابة المطار و
حولهم حراسهم فدخلوا المطار و وقفو
ينتظرون كارمن و حبيبة

عند البنات

نزلت كارمن و حبيبة من الطائرة وهم
متوترون و لكن كانت حبيبة تدور حول
نفسها و تصرخ بحماس
حبيبة وهى تدور حول نفسها و تصرخ:مصر
وحشتنى اووووووووووى

نظر الجميع إليها

كارمن بإحراج:وطى صوتك شوية فضحتينا
يخربيتك

حبيبة بحماس:انا مش مصدقة انى هشوف
العيال دى

كارمن بفرح:وانا كمان مش مصدقة

حبيبة:طب اتصلى بطنط نرمين خليها
تبعثلك صورة سليم

اتصلت كارمن بنرمين و طلبت منها ارسال
صورة لسليم فأرسلت نرمين لها الصورة
فأرأتها كارمن و دق قلبها بعنف ٢

حبيبة:يلا يا بنتى ندور عليهم

حملت حبيبة حقيبتها و فعلت كارمن المثل
و بدأو بالسير و لكن توقفت حبيبة لالتقاط
بعض الصور مع الضباط فكما اخبرتكم انها
مجنونة فبعدها انتهت من التصوير لم تجد

كارمن فطلبت رقمها و لكن وجدت الهاتف
مغلق فزفرت بضيق و ظلت تدور حول
نفسها و تجوب بعينيها المطار عسى ان
تجدها و لكنها لم تجدها

عند كارمن

كانت كارمن تسير فنظرت خلفها لم تجد
حبيبة فطلبت رقمها ايضا و وجدته مغلق
فزفرت بضيق

كارمن بضيق:حتكون راحت فين دى

فجئت فى بالها انها سبقتها الى سليم
فخرجت من المطار و ظلت تبحث عن سليم
فوجدته يقف هو و ايمن و حولهم حراسة
فدق قلبها بعنف ولمعت عيناها و ايضا هذا
وضع سليم عندما لمحها فهو عرفها بقلبه
قبل عيناها فتعلقت اعينهم ببعض و ظلو

يقتربو من بعضهم حتى صار لا يفصل
بينهم الى سنتيمترات قليلة

كارمن بأرتجاف: س.س..سليم!؟!

اوماً لها سليم وهو مغيب و غارق في بحر
عينها

سليم وهو مغيب: كارمن!؟!

اومات له كارمن بأبتسامه ثم قفزت عليه و
احتضنته بقوة فحاطها هو بدوره و ظل يدور
بها و يشتم رائحتها

كل من في المطار وقفوا ينظرون لهم بحب
فظنو انهم عاشقان و بعدما انزلها سليم
صفق لهم الجميع فخجلت كارمن و احمرت
وجنتيها بشدة

نظر لها سليم بشوق و كان يتأمل شكلها
فرأى ما ترتديه فغضب منها كثيرا و خلع
سترتها و وضعها عليها

كارمن بخجل:شكرا

اوما لها سليم بصمت

نظرت كارمن بعيد فوجدت ايمن ينظر لهم
بأبتسامة فجرت إليه و احتضنته فربت على
ظهرها و احتضنها بحب اخوى هو الاخر ثم
نظر على سليم فوجده يضغط على يده و
هذا دليل على انه غاضب ففهم لماذا فأبعد
كارمن عنه

ايمن بتوتر من نظرات سليم:امال فين حبيبة

كارمن بإستغراب:هى مجتش هنا

ايمن:لا

كارمن بخوف:انت تهزر؟؟

ايمن بتساؤل:انتى خايفة كدة ليه

كارمن بدموع:اصل حبيبة عندها فوبيا من
الاماكن المفتوحة بتجيلها حالة غريبة كدة

انقبض قلب ايمن على صغيرته فذهب
بسرعة الى داخل المطار يبحث عنها

سليم لكارمن:فى ايه ؟؟

كارمن بدموع:حبيبة تاهت منى

نظر سليم لدموعها بألم فضمها إليه بقوة

سليم بتألم:وحشتينى اوى

فى داخل المطار

كان ايمن يبحث فى كل مكان حتى وجد
تجمع من الناس فذهب إليهم يفهم ماذا
يحدث فوجد فتاة ملقاة على الارض و سيدة

ما تحاول ايقاظها فدقق في ملامحها حتى

عرفها

ايمن بصدمة:حبيبة!!!!!!

دمتم سالمين ☐

انا نزلت اهو عشان انا قلبي طيب

بس♥☐ بس يا جماعة ارجوكو تفاعلو

حسسوني ان القصة حلوة و شكرا للبيتفاعل

☐♥♥♥♥ جدا بحبكو

واصل قراءة الجزء التالي

ع

البارت ع

في قبيلة سليم منصور

تململت حبيبة في الفراش و فتحت عينها
بصعوبة فوجدت ايمن نائم على الكرسي
المقابل للفراش و يمسك يدها

حبيبة بهمس:ايمن يا ايمن اصحى

فتح ايمن عيناه بثقل فوجد حبيبة تنظر له
بحب و ابتسامتها الساحرة تغطي شفاتها
الكرزية فقبل يدها

ايمن بنعاس:صباح الخير يا آ..

قاطع كلماته احتضان حبيبة له بقوة

حبيبة بصراخ و هى تضمه بقوة:وحشتنى

وحشتنى وحشتنييييييييي

ايمن بحب و ضحك:ودنى اتخرمت بس انتى

كمان وحشتينى اكثر

ظلت حبيبة في حضنه تشتم رائحته و تضمه
بقوة ولكنها لاحظت الوضع فأبتعدت عنه
بخجل

حبيبة بخجل:سورى بس كنت واحسنى
ايمن بغمزة:ما احنا بنات اهو و بنتكسف
حبيبة بغيظ:لسة مصمم انى مش بنت [] (ثم
وقفت و ظلت تدور حول نفسها و قالت
بغرور)انت مش شايف انا قمر ازاي ولا
لبسى انا حلوة حلوة فظيبيعة يا جدع
والله2

وقف ايمن بسرعة هو الاخر و جذبها من
زراعها

ايمن بهمس حاد:ايه اللبس ده صحيح
حبيبة ببراءة مزيفة:مالو لبرى ده محتشم
حتى

ايمن بسخرية:محتشم جدا بصراحة(ثم
اكمل بجدية)لبسك يتغير يا حبيبة مش
حقولها تانى

حبيبة بهدوء:حاضر

ايمن بذهول:من امتى بتسمعى الكلام
حبيبة بتلقائية:مين قال ان انا بسمع الكلام
انا بقول حاضر و بعمل اللى فى دماغى بردو
□□□□

ايمن بمرح:جزمة □□□

حبيبة بمرح:شكرا يا متربى □□□□

ايمن بهدوء:مش حتنزلى تسلمى على
العيال

حبيبة بحماس:ايه ده هما تحت

اوماً لها ايمن فجرت الى خارج الغرفة و لكنه

امسكها من اسفل رأسها "قفاها" "

ايمن:رايحة فين يا روح امك غيرى هدومك

دى "

حبيبة ببراءة:حاضر "

خرج ايمن من الغرفة وهو يتمالك نفسه من

ان يقبلها

ابدلت حبيبة ملابسها الى ترنينج اسود

محتشم قليلا ثم نزلت الى الاسفل و

صافحتهم جميعا و احتضنتهم ايضا و كان

ايمن يغلى من الغيرة و لكنه صمت عندما

جاءت حبيبة لتجلس بجانبه

حبيبة بتساؤل:امال فين سليم و كارمن

ايمن:سليم فى الشركة و كارمن نايمة فى

اوضتها

حبيبة بتفهم: اها طب ايه مش حنخرج ❖❖

روان بغيظ: يا بت انتى لسة جاية من سفر

يخربيتك اتهدى شوية ❖❖

حبيبة: الله اكبر هتحسدنى ولا ايه ❖❖❖

منة بحماس: يلا بينا ننزل نسهر برة بما اننا

خلصنا ثانوية عامة ❖❖❖❖

مريم بهدوء: اخرجو انتو انا تعبانة

نظر لها حسن بصمت ثم همس لروان بأن

تخبرها ما بها

روان بقلق: تعبانة مالك يا حبيبتى

مريم بدموع محبوسة: عادى تعبانة وخلص

ثم خرجت تجلس فى الحديقة

حبيبة بهمس لايمن: مالها مريم

ايمن بهمس هو الاخر:اكيد متعاركة مع

حسن

اما عند حسن

تامر بهمس:قوم وراها يا بارد

حسن:لا هى غلطت ولازم تستحمل

كريم بغيظ:انت رخم ياض البت باين على

عنيها انها معيطة جامد

حسن بغضب و غيرة:و انت تركز فى عنيها

ليه يا روح امك ٢

كريم بأستفزاز:براحتى هى تبعك ولا حاجة

حسن بغضب:كريم متستهبلش مريم

مكتوبالى من وهى صغيرة

كريم بأرتياح:طب انا كدة اطمنت قوم بقا
صالحها عشان انت الغلطان ازاي تمد ايدك
عليها

حسن بضيق من نفسه:اهو اللي حصل بقا

تامر:طب يلا روح صالحها

خرج حسن ورائها فهو مهما حدث يعشقها
ولا يتحمل فكرة انها تتألم

.....

في الحديقة

خرج حسن من القيلة يبحث عنها فوجدها
تجلس عند حمام السباحة و تبكى فجلس
بجانباها

نظرت مريم له بصمت ثم عادت نظرها الى
حمام السباحة مرة اخرى

حسن بقلق يغلفه البرود:تعبانه مالك

مريم بصوت مبوح:عادي دور برد (ثم

نظرت له مثل الاطفال و قوست

شفتيها)حسن انا اسفة

حسن بغضب:متفتحيش الموضوع ده تاني

مريم ببيكاء طفولي:والله يا حسن مفيش بينا

حاجة ده اصغر منى بسنتين وانا مغلطش

والله حتى اسأل منة و روان هو اللي جالى

من غير ما اقوله

حسن بغضب وهو يمسكها من ذراعها:واتنى

تكلميه ليه اصلا بتاع ايه يعنى

بكت مريم بقوة وهى تنظر فى عينيه

مريم ببيكاء:انا كنت عايزة احكيك بس انت

مكنتش بتكلمنى من ساعت شات عمر ده

اللى انت شوفته فى تليفونى

حسن بحدّة:ايوة كنت عايز اربيكى شوية انا
غلطان انى خايف عليكى

لم ترد عليه بل ظلت تبكى و تبكى فزفر
ايمن بضيق و ضمها إليه

حسن بضيق:خلاص يا بت ايه كل العياط ده

مريم بيكاء و هى تتشبث به:انت حيواااا
عشان قدرت متكلمينيش كل ده

حسن بخبث:ايه وحشتك مثلا

مريم وهى تضربه على صدره:اكيد طبعا(ثم
اكملت بخبث)مش اخويا لازم توحشنى

قرصها ايمن من وجنتها و صمت فأبتعدت
مريم عن حضنه بأحراج لأنها تناست نفسها
و ظلت بحضنه ا

مريم بخجل:انا لازم امشى

حسن بحزن:ليه

مريم:رايحة عند خالتو

حسن بغضب و ضيق:انا مش قولتلك

مفيش مرواح عند خالتك تانى

مريم بضحك:متخافش عيالها مسافرين

حسن بفرحة:اذا كان كدة ماشى يلا روحى

البسى و قولى لمامتك انى هوصلكو

مريم:حاضر يلا باى

حسن بهيام:باى

صافحته مريم بأبتسامتها الجميلة و عيناها

الواسعة الخضراء تلمع بقوة ثم بدأت تسير

خارج الثيلة و حسن يتتبعها بعينيه حتى

اطمئن انها غادرت

حسن بتنهيذة:يخربيت جمال امك 5

في انجلترا

في غرفة والدي كارمن

استيقظ مدحت و هو يشعر بثقل في رأسه
فنظر بجانبه و لم يجد منال فتثائب و ابعده
الغطاء عنه و توجه الى حمام الغرفة ليستحم
كانت منال تجلس بالاسفل في الصالون تتابع
التلفاز بشرود و روح فارغة فكيف تعيش
بطبيعية و قطعة من روحها ابتعدت عنها
كيف سوف تعيش وهي لا ترى ابتسامتها
كيف ستعيش و هي لا تسمع صوت عياطها
ضحكها لعبها .. كيف؟؟ انزلت دموعها لا ارادياً
فحاولت مسحها فأزدادت فأستفاقت من
شرودها على ..

مدحت بنعاس:بتعيطى ليه على الصبح يا

نكد النكد

منال بدموع:ولا حاجة

مدحت ببرود:امال فين المحروسة

منال بتساؤل:قصدك مين ؟

مدحت بأبتسامة مقززة:قصدى عروستنا

الحلوة كارمن (ثم اكمل بجشع)اللى حيجلنا

من وراها فلوس بالملايين

منال بتوتر:ها قصدك ك..كارمن.ن (ثم

اكملت بغضب مصتنع لتدارى توترها)اه

الانت مديت ايدك عليها صح اياك تتكرر

سامعنى اياك

رفع مدحت حاجبه و نظر لها بعيون الصقر

مدحت بعيون حادة:فين كارمن يا منال

منال بتوتر: آآ كارمن اكيد نايمه فى اوضتها

مدحت بشك: منال:؟؟؟؟

كانت منال تنظر الى الاسفل بخوف و توتر

من ان ينكشف امرها

منال ببرود عكس ما بداخلها:خير؟؟

مدحت:اطلعى نادى على كارمن يا منال

قوليلها تجهز عشان العريس عايز يوديها

للكوافير بنفسه

منال بسخرية:قال عريس قال ده واحد قد

ابوها

مدحت:قومى انجزى

منال بتوتر يغلفه ببرود:طيب

صعدت منال الى غرفة ابنتها بخوف ثم

فتحت الباب و ظلت دقيقة صامته ثم

صرخت بأعلى صوت لديها فصعد اليها

مدحت بسرعة

مدحت بزعيق: في ايه الله يخربيتك

منال ببكاء مزيف: بنتى .. بنتى مش لقيها

(ثم اكملت بقهر مصتنع) انت السبب انت

الخليتها تسيب البيت و تمشى ايوة انت

السبب

مدحت بغضب و صدمة: قصدك البت مش

موجودة فلوسى راحت يعنى ولا ايه لا مش

هسمح بكدة

منال بأستحقار: بقولك بنتك سابت البيت و

مشيت تقولى فلوسك ضاعت اتفو على

جشعك

ازاحها مدحت من طريقه بقوة فسقطت

على الارض

مدحت بغضب:غوري من وشى اقسام بالله
حقلب عليها الدنيا لحد ما اجيبها و حتتجوزه
يعنى حتتجوزه

ثم توجه الى غرفته و ابدل ملبسه و خرج
من المنزل

ظلت منال تبكى خوفاً من ان يعرف خطتهم
فهاتفت نرمين تخبرها ما حدث معها و
تخبرها بأن تحرص على سلامة كارمن

.....

في مصر

في الساعة ٨ مساءا

في غرفة كارمن

استيقظت كارمن بصعوبة ثم توجهت الى
حمام غرفتها لتستحم

خرجت كارمن من الحمام وهى تلف منشفة
على جسدها العارى فوجدت الفتيات
يجلسون على الفراش

كارمن:منورين

منة:بنورك يسطا

مريم:بنورك يا ريس

روان:بنورك يا كبير

حبيبة:بنورك يا عس..

قاطعتهم كارمن بصراخ

كارمن بصراخ:خلاص مش فرح امكو هو

روان بحماس:عايزين نخرج

حبيبة بغیظ:بس الخرا ايمن مش راضى

منة:حقولو

حبيبة بتوتر مرح:ده انا بهزر يا حبيبتى ☐☐

كارمن وهى تجلب ملابس من الدولاب:طب
ايه مش حنخرج

مريم:انا لسة جاية من عند خالتو فلو
حنخرج هنروح حتة هادية كدة عشان انا
اصلا اتهديت النهاردة

منة:طب نروح ستارباكس نشرب اى drink
و نتمشى

حبيبة:انحرفتى يا سعدية ☐☐☐☐

منة:ايوة يا لمبى ليك شوق فى حاجة ☐☐

حبيبة:لا يا قلب اللمبى انا بظمن عليكى بس

☐☐☐1

ضحك البنات على مزاحهم ثم قررو ان يرتدو
ملابس من عند كارمن و ان يضعو الشباب
امام الامر الواقع

.....

في الاسفل

في الصالون

كانو يجلسون الشباب منهم من يتحدث و
منهم من يلعب على البلاى ستيشن و منهم
من يأكل

كان سليم يجلس على الاريكة و بجانبه ايمن
و على الارض يجلس تامر و حسن يلعبون
بلاى ستيشن و كريم يأكل الفُشار و يتابع
تامر و حسن ا

سليم بضيق:هما كل ده بيصحوها

ايمن بخبث:ايه ده هو انت اللي باعتهم

سليم بتوتر:هاا انا لا طبعا

ايمن بغمزة:يا ولااا مش عليا ☹☹

سليم بتقزز:ولاا؟ اخرس يا ايمن

ايمن بدراما وهو يضع يده على قلبه:بتقول

لصحبك اخوك حبيبيك اخرس مكنش

العشم يا صاحبي

اوقعه سليم من على الاريكة

ايمن بتألم:يا ابن الغبية يا اللي هزارك غبي

شبهك

سليم:بس يالا احترم نفسك

صمت الجميع عندما رأو الفتيات ينزلون من

على الدرج و يجلسون معهم فى الصالون

منة بطفولية:احنا عايزين نخرج

كريم:الوقت اتأخر

حبيبة بلا قصد:طب و فيها هو احنا
معانا رجالة ولا قراطيس لب يعنى

كارمن وهى تضع يدها على فم حبيبة: انتى
متتكلميش تانى غير لما توقفى ام الدبش ده
□□(ثم نظرت الى الشباب)خرجونا بقا

نظرو الشباب الى بعضهم ثم نظرو الى ما
يرتدون الفتيات بغضب و ابتسمو بخبث

حسن:كل واحدة

تامر:تلبس و تيجى

سليم:تورينا لبسها

كريم:و احنا لو عجبنا

ايمن:لبسكم حنخرجكم ٢٢

نظر لهم البنات بغيظ ثم توجهت كل فتاة الى
منزلها ترتدى شئ محتشم و عادو مرة اخرى
الى الشباب فوافق الشباب بعد عناء و اتفق
كل منهم سوف يأخذ فتاة معه بسيارته و
يتوجهو الى ستارباكس

(سليم،كارمن)(حسن،مريم)(تامر،روان)(كر
يم،منة)(ايمن،حبيبة)٣

.....

في سيارة كريم

كريم:عايزة تسمعى ايه

منة بهيام:تامر حسنى حبيبي اكيد

كريم بغيرة:حبيبك مين يا روح امك

منة بغيظ طفولى:متزعقليش

كريم بضحك:حاضر

منة:حتسفرونا فين السنادى

كريم:والله مش عارف يا منون بس احتمال
الساحل

منة بفرحة طفولية:الله حلو اوى

كريم بتساؤل:النتيجة حتطلع امتى

منة بحزن مصتنع:بتفكرنى ليه

كريم بضحك:ههههههههه اسف يا ستى بس
حتطلع امتى بردو

منة بخوف:الاسبوع الجاى تقريبا

امسك كريم يدها كى يهدئها فأحست بطيار
كهربي يسرى فى عمودها الفقري و ارتعشت
فأحس كريم بهذا و ابتسم بجاذبية على
تأثيره عليها ٢

كريم بهدوء:متخافيش

نظرت له منة بهيام وهو يقود السيارة يا الله
كم هو جميل بجسده المتناسق و عضلات
صدره الملتصقة بقميصه و بشعره
المصفف بعناية و عيناه البنية الفاتحة
الرائعة و انفه الحاد كالسيف و رموشه
الكثيفة و شفثاه المحددة بطريقة جميلة
نظر لها كريم بطرف عيناه و كتم ضحكته
بصعوبة على شكلها الهائم به هو يعرف انها
تعشقه وهو ايضا يعشقها لكنه ينتظر
الوقت المناسب ليفصح عن مشاعره فنظر
لها نظرة خاطفة ثم تابع الطريق و لم يفلت
يدها

.....

في سيارة تامرا

تامر بضحك:احيه يا بنتى فاتتك المزة

الجديدة الانا اتعرفت عليها

روان بأبتسامة مزيفة:ايه ارتبطو ولا لسة

تامر بغرور:يا بنتى عيب عليكى دى

مأخذتش فى ايدى ثانية

روان بحزن:انت مبتزهقش يا تامر من البنات

تامر ببرود:يا بنتى انا برتبط بالبنات الشمال

هما لو بنات محترمين مش حيرضو يرتبطو

بيا

روان بغضب و انفعال:لا يا تامر بيبقا فيه

بنات محترمة بيبقا فيه بنت مستنية كلمة

حلوة و ضحكة و غمزة و وعد انك مش

حتسيبها عشان تثق فيك و تقول عليك

راجلها و حمايتها بيبقا فيه بنت عايزة تجرب

تحس انها رقم واحد فى حياة حد و انها مهمة

و انك كل شوية بتسأل عليها و بيبقا فيه
بنت معندهاش صحاب و مع اول ولد
بيدخل حياتها و بيقولها يلا نرتبط ده انا هبقا
صاحبك و ابوكى و حبيبك و اخوكى فهى
غصب عنها بتحبه و بتثق فيه ثقة عمياء و
بتوافق و بتضحى عشانه عارف كل بنت
بتوافق على الارتباط و الصحوبية ليه عشان
بيبقو مستنيين انكو تيجو تطلبو ايديهم
عشان يلبسو ليكو الفستان الابيض و غيره
يعنى احنا بنوافق عشان ننهى ارتباطنا بجواز
مش لعب عيال زيكو .. شايف كل البنات
الانت ارتبط بيهم دول و مفكر نفسك توم
كروز عشان قدرت توقعهم شوف اخدت
كام دعوة منهم شوف كام واحدة ظلمتها
شوف كام واحدة حبتك بجد وانت كسرت
قلبها شوف كام واحدة سلمتك نفسها و
انت خذلتها و دمرتها شوف كام واحدة

ممکن تكون انتحرت بسببک .. مجرد دعوة
بس من واحدة مظلومة فيهم حتخليک تنزل
سابع الارض يا تامر و فلوسک و عربيتک و
جمالک کل ده حیضیع (ثم اکملت
بسخرية) طبعاً ده غير انه حيترد في مراتک او
بنتك و ساعتها حتندم ندم عمرک كما تدين
تدان يا تامر

انتهت حديثها وهى تلهث بقوة و تنظر اليه
بغضب

نظر لها تامر بحزن و لم يرد عليها لكنه لمح
في عينيها نظرة غيرة و ألم

وضعت روان يدها على كتفه و قالت

روان بأسف: انا اسفة انى اتعصبت و عليت
صوتى بس انا مش عايضة حد يكرهك مش
عايزاك تبقا سبب كسرة لبنت غلبانة انا

بخاف عليك من السكة دى عشان السكة
دى اخرها حيطة سد(ثم اكملت بصعوبة
و ابتسامه مكسورة)مش انت دايمًا بتقول
ان انا اختك اسمع كلام اختك بقا
تامر بتنهيده:حاضر يا روان حاضر

.....

في سيارة حسن ا

كانت مريم جالسة بصمت تتابع الطريق
فقاطع حسن هذا الصمت

حسن بمرح:الجميل سرحان في ايه

مريم بتنهيده:في كل حاجة والله

حسن بتساؤل:مالك يا مريم

مريم بضيق:ماما عيزاني اسافر مع ابن

خالتي عشان اكمل دراستي برة

حسن بغضب:نعم يختى اياكى تعملى كدة

مريم:مش حمل كدة طبعا انا عايضة اكملى

دراستى هنا بس ماما بتزن عليا

حسن بلا وعى:اياكى تفكرى تبعدى عنى

سامعة

مريم بأستغراب:عنك؟؟؟؟

حسن بتوتر:قصدى عننا

مريم بهدوء:حاضر مش حبعده(ثم اكملى

بغضب طفولى)بس انت كمان يا استاذ

متسافرش فى اى حته من غيرى

حسن بخبث:من غيرك؟؟

مريم بخجل:قصدى من غيرنا

حسن بضحك:حاضر

ابتسمت له مريم ثم بدأو بالحديث في كل
شئ يأتي في ذهنهم

في سيارة ايمن ا

كانت حبيبة جالسة من فوق السيارة و
تضحك بصخب و تصرخ و ايمن يشغل
المهرجانات فكان الصوت عالى
حبيبة بصراخ:وقف العربية عايزة انزل اركب
جنبك ١٥

اوقف ايمن السيارة فقفزت حبيبة من فوقها
و فتحت باب السيارة و دخلت ثم انطلق
ايمن و ظلو يرقصون و يغنون بجنون

في سيارة سليم

كان الصمت يعم السيارة فهو خائف من ان
يتعلق بها مرة اخرى و تخذله و تبتعد كما
فعلت من قبل فقرر ان يبتعد هو عنها و ان
يقتل اى مشاعر تنبض بداخله لها وهى
متوترة و حائرة فهى تريد ان تسأله هل
لازلت تحبنى ام نسيتنى هل اصبح لديك
حبيبة اخرى بدلاً منى ام كنت تنتظرنى و
تعيش على ذكراى آلاف الاسئلة تدور بعقلها
و لكن بالطبع لم تتجرء على ان تبوح عما
بداخلها ففضلت الصمت

سليم ببرود:نتيجتك حتطلع امتى

كارمن بهدوء:الاسبوع اللى جاى

سليم بتساؤل:و حتجيبى شهادتك ازاي من

انجلترا

كارمن:تقريباً ماما حتبعتهالى بالبوسطة

اوما لها سليم بصمت فحولت نظرها الى
الطريق فوجدت سيارة بجانبهم يوجد بها
شابان واحد منهم ينظر لها بأبتسامة خبيثة و
الآخر يغمز لها و يشير لها ان تأتي و تركب
معهم فنظرت لهم بتقزز و احتقار ابعدت
نظرها عنهم

الشاب الاول بصوت عالي:هو الجميل تفلان
علينا لبييه

الشاب الثاني:تلاقيه مكسوف يا عم

نظر لهم سليم بعدم فهم و لكنه عندما رأى
انهم ينظرون الى كارمن بشهوة و رغبة تلمع
في عيناها فأشتعلت نار غيرته و غضبه
فأوقف سيارته امام سيارتهم بحيث انهم لا
يستطيعوا الافلات و نزل من السيارة و توجه
لهم

سليم لكارمن:متتحركيش من هنا

كارمن بخوف:لا يا سليم متأذيش نفسك

الشاب الاول ببرود:يا مزة شوفي هو دفعلك

كام واحنا حن دفعلك الضعف

سليم بغضب:بتعاكس مين يا روح امك انت

وهو

اقترب سليم منهم و لكم الشاب الاول بقوة

ثم ضربه برأسه و ابرحه ضربا و تركه جثة

هامدة ثم اقترب من الشاب الثانى الذى

اخرج سكين حاد

كارمن بصراخ:ارجع يا سليييييييم

نظر لها سليم و لم يرد عليها

سليم بسخرية: مفكرنى خفاف من اللعبة

اللى فى ايدك دى

نظر له الشاب بخوف و لكنه حاول ان
يطعنه لكن تفادها سليم بمهارة و حاول
طعنه عدة مرات ولكن كان سليم يتفادهم
حاولت كارمن الاتصال بأصدقائها و بالفعل
نجحت و اتو بسرعة و ساعدو سليم فى
امساك هذا الشاب و تلقينه درساً قاسياً
لكن الشاب لم يستسلم فعندما رأهم
يعودون الى سيارتهم وقف بصعوبة و اقترب
من اى شخص منهم لكى يطعنه لكن قبل
ان يصل الى المستهدف رأته مريم و صرخت

مريم بصراخ: حاسب يا حسن

دمتم سالمين

تفاهل اعل

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ٥

في المشفى

كانت مريم تجلس بحضن كارمن و تبكى
بقوة و بجانبهم تجلس منة و روان و حبيبة و
يقف الشباب امامهم منتظرين خروج حسن
من عند الطبيب

تامر لمريم: ما تهدي يا بنتى ما الزفت
الدكتور قال انه جرح سطحى هيحطله عليه
شاش و قطن و خلاص
نظرت له كارمن بغضب

كارمن بغضب: اخرس يا زفت انت مش
شايف حالتها بتتعصب عليها ليه
نظر لها تامر بملل ثم ابعد عيناه عنهم

خرج حسن من عند الطبيب و اقترب من
الكرسى الجالسة عليه مريم ثم انحنى لها و
جلس على ركبتيه امامها

حسن بهمس:مريم

اخرجت مريم رأسها من حضن كارمن
فظهرت له عيناها الحمراء من البكاء فقفزت
فى حضنه بسرعة و ظلت تبكى

حسن بتألم:ااااه

ابتعدت عنه مريم بسرعة

مريم ببكاء:اسفة اسفة نسيت انك متعور

بس كنت خايفة عليك

حسن بابتسامة متألمة:ولا يهملك بطلى

عياط و قومى يلا عشان نروح

مريم وهى تمسح دموعها مثل

الاطفال:يعنى انت كويس

اوما لها حسن ثم وقف و مد يده لها

فأمسكت يده و وقفت هى الاخرى و وقف

الجميع و خرجو من المشفى

كان حسن يمشى بتعرج فذهبت له مريم

بسرعة و وضعت ذراعه على كتفها و لفت

يدها على ظهره لكى تسنده

كريم: ابعدى انتى يا مريم عشان متتعبيش

احنا حنساعده يا حبيبتى

نظر له حسن و منة نظرة قاتلة

منة و حسن بغيرة:حبيبتى؟؟

مريم بصوت مبحوح:لا انا اللى هساعده

حبیبة بملل: خلاص یا جماعه هی مش عایزه
حد یساعده غیرها یلا بقا نروح

رکب سلیم و کارمن و مریم و حسن فی
سیاره سلیم و البقیة تفرقو کما کانو

جلست مریم بالخلف و بجانبها حسن و فی
الامام سلیم یقود و بجانبه کارمن

حسن بضحک: مش حخرج معاکو تانی انتو
فقر

سلیم بآبتسامة: لیه کدة بس

حسن بمرح: بهزر یا عم

نظر حسن لمریم وجدها تحبس دموع فی
عینیهما فمال علیها لیهمس فی اذنها بـ

حسن بهمس: کفاية عیاط یا مریم ابوس

ایدک

اومأت له مريم بصمت فأمسك يدها التي

ترتعش و قبلها

كانت كارمن تتابعهم في المرأة بأبتسامة

كارمن بمرح:كفاية محن كفاية 000

حسن:بس يا بت اسكتي 000

كارمن: لولا انك متعور كان زمانى كملت

عليك 000

حسن بخوف مصتنع:طب انا حنام بقا 000

ضحكت كارمن ثم ارجعت رأسها للخلف

لكى تنام و وضع حسن رأسه على فخذ

مريم لكى ينام فأبتسمت مريم و بدأت

تلعب فى شعره

مريم بهمس حنون:حاسس انك احسن

حسن بأبتسامه:ايوة بقيت كويس(ثم اكمل
بغرور مصتنع) يا بنتى انتى مش شايفة
جسمى حديد ازاي فأكيد مش حتأثر

مريم بمرح:تباً لتواضعك

ضحك حسن ثم اغمض عينيه و غط في
النوم فأمسكت مريم يده و قبلتها ثم
اقتربت من اذنه و همست

مريم بدموع و همس:كنت خايفة عليك اوى
النهاردة خوفت تروح منى خوفت تسيبنى
في الدنيا لوحدى خوفت مييقاش ليا سند
صدقنى لو كان جراك حاجة كنت حضيع
احساس ان حد هو كل حياتك بيروح
احساس صعب اوى (ثم اكملت و دموعها
تنهمر من عينيها و تسقط على وجهه)انا
بحبك اوى يا حسن بحبك من واحنا
صغيرين لما كنت بدافع عنى و تحمينى

انت كنت و مازلت امانى و حمايتى نفسى
تحس بيا و تبطل تعتبرنى اختك

ثم تنهدت و مسحت دموعها و نظرت فى
المرآة الامامية فوجدت سليم ينظر لها بتأثر
فأحمرت خجلا ثم وجهت نظرها الى كارمن
وجدتها نائمة

سليم بتساؤل: بتحبيه؟؟؟

مريم بدموع و خجل: بحبه؟؟ انا بعشقه يا
سليم بس هو بيعتبرنى اخته

سليم بأبتسامة طمئنينة: ان شاء الله يكون
بيحبك هو كمان

نظرت له مريم بأمتنان ثم ارجعت رأسها الى
الخلف و اغمضت عينيها لكى تنام

.....

في انجلترا

في منزل كارمن

كانت منال جالسة على الفراش تضم رجليها
الى صدرها و تبكى فدخل عليها مدحت

مدحت بغضب:فين البت يا منال

منال ببيكاء:قولتلك معرفش

مدحت بغضب وهو يصفعها:لا تعرفي قولى
يا منال الله يخربيتك الراجل مضانى على
وصل امانة لما اجيبه البت حيقطعه

منال ببيكاء و هى تضربه على صدره:ايبيه
انت مفكر بنتك بضاعة كاتب عليها وصل
امانة بتبيع و تشتري فيها انت واحد مختل
و انا قرفت منك طلقنى بقا

مدحت وهو يصفعها فتسقط على
الارض:مش حطلقك غير لما الاقى البت
ثم ركلها فى معدتها و خرج

.....

فى مصر

فى قبيلة سليم

دخل الجميع القبيلة فوجدو نرمين جالسة
تشاهد التلفاز فى الصالون فجلسو معها
نرمين بقلق:ايه اللى حصلك يا واد يا حسن
حسن بأبتسامة:مفيش يا نونا عركة بسيطة
نرمين بغضب خفيف:طول عمرك بتاع
مشاكل انت و الحلوة حبيبة
حبيبة بضحك:الله وانا مالى يا لمبى

ضربتها نرمى على رأسها بخفة فضحك
الجميع عليها

حبيبة بحزن مصتنع: كدة تضحكيهم عليا

نرمى: احسن (ثم وقفت و نظرت لهم
جميعا) بقولكو ايه كلكو حبتاتو النهاردة انا
اتصلت بأمهاتكو و قولتلهم

صرخ البنات بحماس و صفر الشباب

نرمى وهى تصعد السلم: انا اللي جيته
لنفسى (ثم ضحكت وهى تقول) مجانيين

كريم بحماس: حنلعب

حسن بمرح وهو يشير الى جرحه: انا واحد
مريض مبلعش

روان: لا لا كله حيلعب

ايمن: انا موافق

سليم بهدوء:تعالى يا حسن عايزك عبال ما
يشوفو حنلعب ايه

نظرت مريم الى سليم بخوف
بمعنى "حتقولو" فنظر لها سليم بحنو لكى
يطمئننها بمعنى "متخافيش مش حقول
حاجة" فزفرت مريم بأرتياح و ابتسمت له
فرد لها الابتسام

كان كل من كارمن و حسن يتابع الموقف
بغيرة و غضب و لكن كارمن ذهبت الى مريم
و حسن ذهب الى سليم

عند كارمن و مريم

كارمن بغيط وهى تمسكها من شعرها:ايه
يا روح امك البصات اللى بتبصيها لسليم
دى اقول لحسن عشان يعلقك من شعرك

مريم بخوف وهى تحاول ابعاد كارمن:يا بت
المجنونة سليم ده زى اخويا و بعدين
متقوليش لحسن مش كفاية اللى هو فيه
كارمن وهى تضيق عينيها:امال ايه بتبصى
لسليم ليه

مريم بخجل و توتر:اصله عرف انى بحب
حسن وانا كنت خايفة يقول لحسن انى بحبه
فبصتله بمعنى متقولهوش

كارمن:مممممم بحسب □

عند حسن و سليم

اخذ سليم حسن الى غرفة المكتب ثم جلسو

سليم بهدوء:سمعتها صح

حسن بإستغراب:سمعت مين

سليم بغمزة:سمعت مريم فى العربية انا
عارف انك مكنتش نايم لأن بعد ما هى
اعترفتلك انت شديت على ايدك بمعنى
انك مستحمل بالعافية ا

حسن بذهول:صح انا شديت على ايدى
فعلا(ثم اكمل بفرح متناسى غضبه من
نظرات سليم لمريم)انا كنت هموت من
الفرحة اصلا كنت عايز اقوم و اقولها انى
بحبها

سليم بتساؤل:طب مقومتش ليه
حسن:ناوى اقولها بطريقة حلوة مفاجأة
يعنى

سليم بأبتسامة:ربنا يتمم على خير
وقف سليم و ذهب باتجاه الباب لكى يخرج
حسن بصوت على:سليم

التف سليم و نظر له بتساؤل

حسن بأستفهام:حتعمل ايه فى موضوع

كارمن

سليم بتنهيذة:لسة بفكر

حسن بخبث:خلى بالك عشان لو باباها لقاها

حيجوزها الراجل صاحبه ده فعلا

فهم سليم انه يحاول ان يغضبه فرد له

سليم الصاع صاعين

سليم ببرود و هو يخرج:حبقا اديله مريم

يجوزها له

حسن بغضب:ده عند امه

ضحك سليم بخفة ثم توجه الى غرفته لكى

يبدل ملابسه الى ترنينج رصاصى و صفف

شعره الى الخلف برجولة مفرطة ثم وضع

عطره المميز و خرج من غرفته و نزل الى
الصالون لكي يلعب معهم

.....

في الصالون

كانو يجلسون جميعاً على شكل دائرة و في
المنتصف شئ من البالور على شكل دائرة
يوجد به غطاء من فوق و بداخله ورق
روان بحماس:بصو بقا الورق اللي جوة
البتاعة دى فيه احكام كل واحد هيسحب
بالدور و يقوم ينفذ الحكم بتاعه
وافق الجميع ثم سحبت مريم اول ورقة و
فتحتها فوجدت بداخلها "قوم/قومي ارقصى
على اغنية شعبي"

قرأت مريم الورقة بصوت عالي ليسمعها
الجميع

تامر بغمزة:العب

نظر له حسن بغضب

روان بضحك:يلا يا حلوة نفذى الحكم

حسن بإعتراض:لا طبعاً

منة:حسن عنده حق مينفعش ترقص

قدامهم فإحنا حنخليها تنفذ الحكم لما نطلع

ننام

مريم:اوكى

روان:يلا دور سليم

سحب سليم ورقة فوجد بداخلها "قوم

ارقص مع كارمن slow dance "

قرأ سليم بصوت عالى

صفر الشباب بحماس و غمزت روان لمنة

بفرح لنجاح خطتهم

کارمن بخجل: لا طبعاً انتو بتهزرو

کریم بمکر: یلا یا کوکی دی لعة

کادت کارمن ان تعترض لکن شجعتها روان

وقفت کارمن بخجل و وقف سلیم ایضا و

اقترب منها ثم وضع یده علی خصرها و

لفت یدیها حول رقبته فأحس برجفتها بین

یدیها و رأى احمرار وجنتیها فمנع نفسه

بصعوبة من الابتسام

روان: عایزین ترقصو علی ایه

کارمن بصوت یکاد یختفی: ای حاجة انجزی

رفعت کارمن عینیها الی سلیم فوجدته ینظر

لها بصمت احست انه متردد و یوجد نظرة

فی عینیها لم تفهمها ثم بدأو یتمایلون علی

الاغنیة و کل منهم ینظر فی عین الآخر بشوق

و حنین

منة وهى تضع رأسها على كتف

مريم:هياييح1

مريم وهى تنظر لكارمن و سليم:عقلنا يا

اوختشى

روان وهى تضع رأسها على كتف مريم

الاخر:هياييح الواد سليم رومانسى اوى

مريم:اوى اوى اووى

حببية و هى تضع رأسها على كتف روان:انا

عايزة ارتبط

ايمن بأبتسامه صفراء:اعملها يا حبيبتي وانا

اللى حدفك بايدي

انتفض الفتيات على اثر صوته و وجدو ان

الشباب ينظرون لهم بغضب فعرفوا انهم

سمعوا ما قالوه فحبسو ضحكاتهم بصعوبة

ثم اكملو النظر الى سليم و كارمن

الاغنية ↓

ممکن تخلينى فى حضنك محتاجة انى اسمع
صوت قلبك نبضه بيحيينى نبضه بيحيينى
اصل انا لما بكون متشافة بتوتر اصل انا
خوافة فى حضنك احمينى □ ممکن تخلينى
فى حضنك محتاجة انى اسمع صوت قلبك
نبضه بيحيينى اصل لما بكون متشافة بتوتر
اصل انا خوافة فى حضنك احمينى □ و
الساعة اللى بعيشها فى قربك ستين دقيقة
حياة و الوقت الضايح فى وجودك من عمرى
انا مش حسباه فى ناس يومياً بقابلها مضطرة
انى اضحك و اجاملها و فى اول فرصة اسرق
نفسى و اخذ نفسى لما بقابلك ♥
اوقفت روان الاغنية لكى يكملو اللعب
فأبتعدت كارمن بخجل و جلست بمكانها و
جلس سليم فى مكانه ايضا

روان:يلا يا كيمو

سحب كريم الورقة فوجد بداخلها "اختار
شخص من الموجودين و قومو اعملو
" cheese cake

قرأها كريم بصوت عالى ثم قال:حختار منة
وقفت منة بسرعة و ذهبت بناحيته و
امسكت ذراعاه

منة:مش عارفة اشكرك ازاي والله انت
انقذتنى من اللعبة دى

ضحك الجميع عليها ثم ذهب كريم ومنة الى
المطبخ

روان وهى تسحب الورقة:دورى

فتحت روان الورقة فوجدت بداخلها "نطى
عشر نطاط و قولى انا هبلة و خلى حد

يصورك " قرأتها روان بوجه طفولى عابس
فضحك الجميع عليها و بدأت كارمن تصور
انتهت روان و هى تزفر ثم جلست مكانها
سحب تامر الورقة فوجد بداخلها "قوم اعمل
٢٠ ضغط "

وقف تامر و خلع التيشرت خاصته و بدأ
الضغط

سحبت حبيبة الورقة "فكى شعرك و
ارقصى هندی "

وقفت حبيبة و فكت شعرها لينساب طوله
الى اخر ظهرها و بدأت ترقص هندی
كان ايمن ينظر لها بإعجاب واضح
جلست حبيبة بمكانها وهى تتنهد بتعب
فمال عليها ايمن

ايمن بهمس:يا جامد انت

حبيبة بغرور مصتنع:طول عمرى

ضحك ايمن ثم سحب ورقته فوجد بداخلها
"بوس اللى جمبك من ناحية اليمين فى خده
"

نظر ايمن بجانبه الايمن فوجد حبيبة شاردة
و تمسك بشعرها و تلعب به فأبتسم بخبث
و اقترب منها ، نظرت له روان بدقة فعندما
اقترب من وجنتى حبيبة عرفت ماذا وجد فى
الورقة فهى من وضعت الاحكام فأبتسمت
بخبث و نظرت لهم بأهتمام

اقترب ايمن من حبيبة بهدوء ثم اغمض
عينيه و قبل وجنتها الناعمة فذهلت حبيبة و
رفعت يديها فى الهواء لكى تصفحه

دمتم سالمين ❏

يا رب البارت يكون عجبكو ♥♥ انا هووقف

تنزيل لحد ما اشوف تفاعل حلو ☐☐

واصل قراءة الجزء التالي

٦

البارت ٦

اقترب ايمن من حبيبة بهدوء ثم اغمض
عينيه و قبل وجنتها الناعمة فذهلت حبيبة و
رفعت يديها في الهواء لكي تصفعه لكن
امسك ايمن يدها بسرعة

حبيبة بحدة:ازاي تعمل كدة

ايمن ببرود وهو يقربها له:ده حكم لقيته في
الورقة

حبيبة بتوتر من قربه:لا دى قلة ادب

ابعدته حبيبة و جرت الى غرفتها

روان بأبتسامه:روح وراها صالحها

ابتسم ايمن بهدوء ثم قبل رأس روان و

صعد الى حبيبة

تامر بأبتسامه صفراء:حلوة البوسة دى

روان بضحك:عارفة مش من ايمونى

امسك تامر كوب المياه الذى بجانبه و القى

المياه التى به عليها فصرخت روان و قفزت

بمكانها من شدة برودة المياه

روان و هى تصرخ:يا ابن الجزمة ٣

تامر وهى يحملها على كتفه:طب تعالى بقا

ضحك سليم و كارمن و حسن و مريم

عليهم و جرو خلف تامر الذى خرج بروان و

توجه بها ناحية حمام السباحة

روان بصراخ: لا يا تامر لالالال مبعرفش اعموم

يخربيتك

تامر وهو يقذفها: عشان تشتمي كويس

جرت كارمن و مريم من خلفه و القوه في

الماء ثم ضحكو و احتضنو بعض

مريم وهي تغمز لروان: جبنا حقا يا رورو

التفت مريم و كارمن لكي يغادرو فوجدوا

حسن و سليم ينظرون لهم بخبث و يقتربون

منهم

مريم بخوف وهي تنظر لهم: ايه بتقربو ليه!!

كارمن وهي تنظر لمريم: انا بقول ننت

بكرامتنا احسن ما يحدفونا

اومات مريم و قفزت في الماء و لحقت بها

كارمن فضحك حسن و سليم بشدة

كارمن بخوف و هى تمد يدها لسليم:خرجنى

يا سليم مش بعرف اعوم

سليم ببرود ليغيظها:اعتمدى على نفسك

يا كوكى

كارمن وهى ترتعش:خرجنى يا سليم مش

بهزر

قلق سليم للغاية فجلس على ركبة واحدة و

مد يده لها فشدهته هى الى الماء و ظلت

تضحك و فعلت مريم مثل هذه التمثيلية

على حسن و اوقعته فى الماء ايضا

سليم بغیظ:يا ولاد ال

كارمن وهى ترقص حواجبها و تخرج

لسانها:كما تدين تدان يا سولى

سليم وهو يضحك:ماشى يا كارمن ماشى

ضحك الجميع و ظلوا يلعبون في المياه و
كانت روان متشبثة بذراع تامر لأنها لا تعرف
العوام

.....

في داخل القبلة

في المطبخ

كانت منة تجلس على الرخام(الكاونتر) و
تركل قدمها في الهواء و تتابع كريم

كريم بغیظ: ما تنزلی یا روح امك ساعدینی □

منة: اسكت يا ض و اشتغل بضمير □2

نظر لها كريم بحدة فقفزت منة و اقتربت

منه

منة بوجه برئ: قولت عايزنى اعمل ايه يا

حبيبي □

كريم وهى يجلس و يضع قدم فوق
الاخري:وريني ازاي اعمل ال cheese cake

□□

منة بغيط:الحكم كان ليك انت مش ليا انا

□□

كريم:يلا يا شاطرة اشتغلي □

دببت منة قدميها بالارض بغيط شديد ثم
استدارت و اعطت ظهرها له و بدأت تعمل

امسكت منة قطعة اناناس و حاولت

تقطيعها فجرحت يديها و صرخت

منة بتألم:ااااه

انتفض كريم و اقترب منها بسرعة و امسك

يدها

كريم بقلق:مش تخلى بالك يا منة

شهقت منة بفزع و هو يحملها و يضعها
على المنضدة التى توجد فى المطبخ ثم
ذهب لا تدرى اين و لكنه عاد بعلبة
الاسعافات الاولية

كريم بهدوء:هاتى ايدك

اعطته منة يدها وهى شاردة بوجهه و شعره
و عيناه و شفاته و كل شئ به ، ضمدا لها
كريم الجرح بعناية ثم رفع يدها لفمه و قبلها
بمكان الجرح فسرت قشعريرة بعمودها
الفقرى و انكمشت ملامح وجهها
كريم وهو منحنى لها و محاصرها بيديه:بعد
كدة خلى بالك

اومات له منة و هى مغيبة و تائهة فى عينيه
فأبتسم كريم و ابتعد عنها فنزلت هى من
فوق المنضدة و عادت الى ما كانت تفعله

ولكنها شعرت بشخص خلفها فبدون ان
تنظر له عرفت انه كريم من رائحة عطره
الرجولية،احمرت خجلا و عضت على شفيتها
و لم تنظر او تلتف له

امسكت السكين جيدا و بدأت التقطيع
فأمسك كريم يدها و بدأ يُقطع معها

منة بخجل:ابعد يا كريم انا حقطعها لوحدى
كريم بإبتسامة خبيثة:لا انا حساعدك عشان
متتعوريش تانى

منة بصوت يكاد يختفى من الخجل:يا كريم
بقا

ضحك كريم برجولة مفرطة ثم كاد ان يبتعد
و لكن سمع صوت شخص

..... :عيناي البريثتان 01

التفت منة و كريم لهذا الشخص فوجدوه

حبيبة

كريم وهو يلقي عليها الملعقة:فجعتينى

اللّٰه يحرقك   

منة:كنت حقطع الخلف بسببك يا جحشة

  

حبيبة وهى تمسك رأسها:ايه يا كيمو الهزار

الغبي ده   

كريم:عشان تحرمى  

حبيبة:تشكر يا ذوق  كنتو بتعملو ايه

بقا    

منة:وانتى مال اهلك   

حبيبة:بتموت فيا   

كريم وهو يخرجها من المطبخ: يلا يا ماما

طريقك اخضر ☐

.....: لا اصفر يا خفيف ☐☐

نظرو جميعا للصوت فوجدو ايمن يقف على
اول المطبخ ، فأمتعض وجه حبيبة و ذهبت
الى منة ولم تعيره اى اهتمام فتضايق كثيرا

Flash back

صعد ايمن لغرفة حبيبة فلم يجدها و بحث
عنها بكل مكان و لم يجدها ايضا فنزل الى
الاسفل بإحباط و لكنه سمع صوت حبيبة
بالمطبخ فذهب اليها بلهفة و وجدها بالفعل

End of flash back

ايمن بهس لكريم: خد منة و اطلعو عشان

عايز حبيبة فى موضوع

كريم بسماجة:لا انا عايز اعرف الموضوع □
ايمن بغيط:اطلع يالا بدل ما امرمط بكرامتك
الارض قدام منة و حبيبة □

كريم بخوف مصتنع:لا وعلى ايه انا خارج يا
عم (ثم نظر لمنة)تعالى يا منة برة عشان
عايزك فى موضوع

منة:حاضر

ودعت منة حبيبة ثم اقتربت من كريم لكى
يخرجو من المطبخ و لكن اوقفهم ايمن
ايمن بقلق:ايه يا منة حصلك ايه فى ايدك
منة:لا تعويرة بسيطة متاخدش فى بالك
ايمن وهو يمسك يدها:تعويرة بسيطة ايه يا
بنتى دى شكلها جامدة

كريم وهو يسحب يد منة: كخ يا حبيبي
متمسكش الحاجة اللي مش بتاعتك 4
ثم سحب كريم منة خارج المطبخ فألتف
ايمن لحبيبة التي تغلى من الغيرة و وجهها
احمر بشدة

ايمن بقلق وهو يقترب منها: مالك انتى
كمان وشك احمر ليه كدة

حبيبة بغيرة و سخرية: ما تروح تظمن على
ايديها احسن بدل ما تشوف مالى
فهم ايمن على الفور فتراقص قلبه بفرحة و
لكنه اصتنع الجدية

ايمن بجدية مصتنعة: ايوه طبعا لازم اطمن
مش اختى

حبيبة بغیظ وهى تلقى بالكوب عليه: خليها
تنفعك

تفاداه ايمن بمهارة ثم اقترب منها بسرعة و

امسك يديها الاثنتين

ايمن بحنان:والله مكنش قصدى حاجة ده

حُكم لقيته(ثم اكمل بمرح)بس بينى و

بينك احلى حُكم

ضربته حبيبة فى ذراعه بخجل

حبيبة بخجل وهى تنظر الى الاسفل:خلاص

ماشى مسمحاك

ابتسم ايمن و قبل جبينها

حبيبة بتساؤل:احنا حنسافر امتى ؟

ايمن:حنسافر فين ؟

حبيبة:الساحل!!!

ايمن:ااه صحيح بعد ما نتيجتكو تطلع

حبيبة:اوكى يلا بينا نروح نشوف بيعملو ايه

خرج ايمن و حبيبة و ذهبو الى مصدر صوت
الضحك العالى فخرجو من القبلة و توجهو
الى الحديقة الخلفية حيث المسبح فوجدوا
اصدقائهم يلعبون بالماء و منة و كريم ايضا
نزلو معهم،نظر ايمن لحبيبة فوجدها تنظر له
بأبتسامة خبيثة فضحك بصخب ثم امسك
يدها و جروا الى المسبح ثم قفزوا سويا
فضحك الجميع و ظلو يلعبون حتى
سماعهم لآذان الفجر فخرجو جميعا من
المسبح و جففو انفسهم ثم ابدلو ملابسهم
و ذهبو لكى يصلون سويا كجماعة و بعد
اداء الصلاة ذهب الفتيات الى غرفة لا ليست
غرفة بل جناح بالقبلة كبير للغاية لكى ينام
جميع الفتيات به و ذهب الشباب كل منهم
الى غرفة لكى يناموا

في جناح الفتيات

كان جميع الفتيات يجلسون على الفراش
الوسير الواسع للغاية المريح و كل منهم
صامت و ينظر للآخر بشرود حتى قاطعت
هذا الصمت حبيبة

حبيبة:حفضلو قاعدين زى المطلقين كدة
كثير ☐☐

منة:طب نعمل ايه يختى ☐☐

كارمن:نلعب لعبة الازازة ☐☐

مريم:اشطالالال2☐☐☐

ذهبت روان الى الثلجة الموجودة بالجناح ثم
افرغت محتواها في المرحاض و عادت لهم و
جلست على الفراش مرة اخرى

روان:مين حبيداً يا حلوين ☐☐

منة:احم احم □ و السؤال هو هل يا اخت

مريم اعترفتى للاخ حسن بحُبك □□

مريم:بعيدا عن اللغة العربية الانتى دمرتى

امها دى بس لا لسة □□□

ضحك الجميع ثم اخذت روان الزجاجة و

ادارتها مرة اخرى فجاءت على كارمن و

حبيبة

روان بشر:بصى بقا يا كوكى عيزاكي تسألها

سؤال فظيبيع كدة زى اللى هى سألتهولى

□□

حبيبة وهى تلقى عليها الوسادة:يا بنت

الجزمة □□

روان:شكرا يا متربية □□

حبيبة وهى تأخذ وضع "الردح":متربية

غصب عنك يا حبيبتشى □□□

منة بصوت اللمبى: وانا الافتكرتك مؤدبة يا

نوسة 000

حبيبة:بتخرج الواحد عن شعوره البت روان

دى يا لمبى 00

كارمن بزعيق:مممكن اسأل ام السؤال !!

نظرت لهم كارمن فوجدتهم ينظرون لها
بخوف مثل القطط البريئة فمنعت ضحكتها
بصعوبة و رسمت قناع الجدية

كارمن:المهم السؤال هو ارتبطنى كام مرة يا

حبيبة 00

حبيبة:كددة تخرجنى يا ابو العيال 000

مريم:اه يا سافلة يا سهلة يا رخيصة 0000

حبيبة ببراءة:مرتبطش ولا مرة 0

روان:كداب يا ابو صلاح 00

حبيبة بصوت راقصة:بصراحة ارتبط مرة
اتنين ثلاثة اربعة هيهيهيبي قولى عشرة

□□□□1

كارمن:كل ده □

حبيبة:لا لا بهزر طبعاً □□ارتبط مرتين بصراحة
وانا فى ابتدائى

منة بنعاس:انا حنام مش قادرة يلا تصبحو
على خير

روان:وانا كمان حنام

مريم:وانا بردو

حبيبة:وانا

كارمن:اكيد مش حفصل قاعدة لوحدى
يعنى فحنام انا كمان

تمددوا جميعا على الفراش و احتضنو
بعضهم البعض و غطو في ثبات عميق،من
ينظر لهم يضحك بحب فمنظرهم لطيف
للغاية كأنهم اخوة ملتصقة و هم بالفعل
اخوة لا بالدم بل بالروح ♥♥

دمتم سالمين ☐

نزلت اهو ☐ بس مفيش تفاعل هاا و انا بجد
زعلانة و مش حنزل غير لما البارت يجيب
☐☐ ٣٠٠ لايك ☐☐

واصل قراءة الجزء التالي

٧

البارت ٧

في مصر

مر اسبوعين بسلام بين الشباب و الفتيات ،
كانوا يلعبون دائما و يضحكون بكثرة و
يفتعلون المقالب و يمرحون و اليوم هو يوم
ظهور نتيجة الفتيات ، كانوا يجلسون على
اعصابهم ملتفين حول تامر الذى يمسك
الحاسوب "اللاب توب" و يبحث عن نتائجهم

مريم بتوتر:ما تخلص يا تامر

حبيبة بعصبية:ايه يا تامر انت بتموت و انت
بتجيب النتيجة

كارمن بهدوء مصتنع: اهدوا يا جماعة

روان بصريخ:بس بقا اسكتو

صمت الجميع و نظروا لتامر مرة أخرى
فوجدوه ينظر إلى الحاسوب بفاه مفتوح و
عيون جاحظة فوقعت قلوبهم فى ارجلهم

اقترب سليم من تامر و نظر إلى الحاسوب
ففتح فاهه و جحظت عينه

مريم بدموع محبوسة: انا بدأت اخاف هما
بيصوا على اللاب كدة ليه هو احنا سقطنا
روان بخوف: لا لا يا مريم ان شاء الله لا احنا
تعبنا و ربنا اكيد حيجازينا خير

منة بتوتر: يا تامر رد علينا

لم تجد إجابة فنظرت إلى سليم الذى يجلس
بجانبه و ينظر إلى الحاسوب بذهول

منة بصوت خافت: طب يا سليم رد انت
ذهبت كارمن إلى الحاسوب و أخذته من تامر
بنفاذ صبر فوجدت

منة ٩٨%

مريم ٩٧.٨%

روان ٩٩%

صرخت كارمن و ذهبت إليهم و اخبرتهم و
احتضنتهم بقوة ، عندما اخبرت كارمن روان
بنتيجتها صمتت روان و ظلت جالسة
بصمت لا تصدق

كارمن بفرح غامر:ايه يا رورو ساكتة ليه
مبروك يا حبيبتى

روان بذهول:انا جيت ٩٩%

مريم:أيوة يا قلبى مبروك

ضحكت روان و احتضنتهم و فرحت كثيرا
بنتيجتها

حبيبة بتساؤل:امال فين نتيجتى انا و كارمن

تامر بيأس:معرفتش اجبهم لأن انتو
مدارسكو برة مصر

كارمن بتوتر:طب كدة حبيب نتيجتى ازاي
 (ثم اكملت بدموع) كدة مش حعرف انا
 جبت كام و مش حقدم فى كلية و حضيع
 سنة من عمرى !!

حسن بحزن:للأسف تقريبا اه

نظروا لها جميعا بياس و حزن فصعدت
 كارمن إلى غرفتها بإحباط و دموعها تتسابق
 فى النزول من عينيها البحرية
 خرج سليم من القيلة و الحزن يكسو قلبه
 على صغيرته

ذهب كل منهم إلى بيته و عندما غادروا
 جميعا صعدت حبيبة الى غرفة كارمن و
 طرقت الباب

كارمن بصوت مبحوح:مين !!

حبيبة بحزن:انا حبيبة يا كوكى افتحى

كارمن: معلى يا حببى سببى لوى
شوى انا كوىسة متقلقىش

حببى بتهبىة: ماشى يا كارمن

ذهبى حببىة إلى غربىها و تصطحت على
فراشها و ظلت تُفكر فى الأمر حتى غطى فى
النوم و دمة عالقة فى رموشها الكثبفة و
لكنها تأبى النزول

.....

فى انجلترا

كانى منال تجلس فى الغرفة التى أصبحت
صدبقتها منذ مغادرة فىاتها كارمن فوفقت و
الهربن يملئ وجهها و توجهت إلى هافىها و
هافىها اخىها نربمب

نربمب برب: وحبىتىنى

منال بإتسامة حزينة: انتى اكرت والله هى

كارمن عاملة ايه

نرمين بحزن: والله يا منال قافلة على نفسها

منال بقلق: ليه ايه حصلها مالها كارمن

نرمين: نتيجتها مينفعش تطلع من مصر لازم

تطلع من انجلترا فهى زعلانة ان فى سنة

حضيع من عمرها

منال بتفكير: طب انا ممكن اجيبها من هنا و

ابعتها بالبوسطة ا

نرمين: لا بلاش عشان جوزك ميعرفش مكان

البت انا حلى سليم يتصرف و يشوف

النتيجة

منال: طيب ماشى انا حقفل بقا قبل ما

مدحت ييجى

نرمين: ماشى يا حبيبتي سلام

ثم اغلقت هاتفها و ذهبت الى الفراش و

نامت و دموعها تغطى وجهها و تفكر فى

مصير فتاتها

.....

فى منتصف الليل

فى قبيلة سليم

دخل سليم بسيارته ثم ركنها و كان سوف

يتجه إلى داخل القبيلة لكنه سمع صوت يأتى

من الحديقة فتوجه إليها و وجد كارمن

تجلس على الأرجوحة و تأن بصوت خافت و

دموعها تمطر فتوجه إليها بقلب يدق بعنف

و قلق و عندما اقترب منها جثى على ركبتيه

أمامها و امسك يديها الصغيرتين بكفه

الكبير و بالكف الآخر رفع وجهها لتنظر له

فوجد عينيها حمراء من البكاء

سليم بتمزق في قلبه من مشاهدته لها بهذا

الضعف:مالك يا كارمن

و كأنها كانت تنتظر هذه الجملة منه

فإندفعت بقوة تدفن نفسها في حضنه و

تسمح لدموعها بالهطول كالشلالات على

قميصه و ارتفعت شهقاتها و هى تتشبث

بقميصه اكثر، تفاجأ سليم بهذا الاندفاع

المفاجئ حتى كاد أن يختل توازنه ولكنه

تماسك و اغمض عينيه بقوة من مهاجمة

هذه المشاعر له فرفع يده و ربت على

شعرها و باليد الاخرى يمسح على ظهرها

كارمن بدموع:انا ك..كدة حتضيع سنة من

ع..عمرى على الارض

سليم وهو يدخلها في أحضانه:لا متخافيش انا

هتصرف و اجبلك شهادتك

ابتعدت كارمن عنه بسرعة و نظرت له بعدم

تصديق

كارمن وهى تنظر له بصدمة:بجد !!

سليم بإبتسامة و هو يمسح دموعها:أيوة

بجد

صرخت كارمن السعادة و قفزت عليه و لكن

هذه المرة لم يتماسك فسقط على العشب

و ظلت هى فوقه تحتضنه و تقبل وجنته

بسرعة و حماس و هى تضحك فضحك هو

ايضا ، كانت نرمين تتابعهم من شرفة

غرفتها وهى تبتسم بحب و دعت لهم

بالسعادة ثم اغلقت شرفتها و ذهبت لتخلد

الى النوم

سليم بضحك:خلاص بقا يا كوكى بطلى

توقفت كارمن عن تقبيله ثم تمددت بجانبه
على العشب و هى تتنفس بقوة و سرعة و
تبتسم وهى تنظر إلى السماء الصافية و
نجومها البراقة

كارمن:كنت فين يا سليم

سليم:كنت بتمشى شوية

كارمن:ممممم هتروح بكرة الشركة

سليم:اه ورايا شغل كثير خلصه انا و ايمن
و بعد كدة ناخذ اجازة شهر عشان حنسا فر
الساحل كلنا

كارمن بفرح:اه البنات قالولى (ثم اكملت
بتساؤل)بس انت هتجيب نتيجتى امتى و
ازاى

سليم بثقة وهو ينظر الى السماء:ليا اصحاب
كثير في انجلترا حديهم رقم جلوسك انتى و
حبيبة و هما حبيعتو الشهادة و بس كدة انما
امتى دى يا ستى فتقريبا على اخر الاسبوع

كارمن وهى تنهض عن الارض:طب تمام
تصبح على خير بقا

سليم:وانتى من اهله

سارت كارمن بخُطى بطيئة و لكنها التفت
الى سليم الذى يراقبها

كارمن يابتسامة خجولة:شكرا يا .. يا سولى

بعد ان انتهت من جملتها تلك جرت الى
داخل القبيلة ثم صعدت الى غرفتها و تركت
سليم فى عاصفته الهوجاء بسبب كلمة
"سولى" هذه الكلمة التى فجرت براكين من
المشاعر بداخله لأنها ذكرته بطفولتهم ،

انتفض سليم من مكانه وهو يسمع صوت
ايمن فنظر حوله لم يجده فنظر فوق فوجده
يقف في الشرفة

ايمن بسخرية:ايه يا عم الرومانسى انت
لزقت فى مكانك ولا ايه

نظر له سليم بإزدراء ثم وقف و دخل القبيلة
و صعد الى غرفته

.....

فى انجلترا

فى الملهى الليلى

كان يجلس مدحت على "البار" و بجانبه
صديقه احمد الذى كان ينوى التزوج من
كارمن

احمد بغضب:بقولك ايه يا مدحت الفلوس
الى انا عطتها لك ترجع احسن والله ارفع
عليك قضية بالشيكات اللي معايا

مدحت بتوتر:ليه بس كدة يا احمد

احمد بحدة:انا عطيتك الفلوس عشان
تجوزنى بنتك و انا لحد دلوقتى مشوفتش
حاجة تثبت انك حتجوزها لى

مدحت بخفوت:والله حجوزها لك بس الاقيها
الاول و اوعدك حتبقا تحت رجلك

احمد وهو يقف ينوى الرحيل:معاك
اسبوعين يا مدحت يا تجيب كارمن او ال
مليون اللي اخدتهم منى والا الورق و
الشيكات اللي معايا حيتقدمو للنيابة

ثم رحل احمد فظل مدحت ينظر فى اثره
بشروء و تفكير ، قاطع شروءه مجئ فتاة

اليه ترتدى فستان قصير للغاية و يكشف
عن ذراعيها و اول صدرها فهمست بإذنه
بشئ فإبتسم برغبة و وقف و لملم اغراضه
ثم حاوط خصر الفتاة و خرج من الملهى و
هو ينوى افتعال ما حرمه الله

.....

فى الصباح

فى قبيلة سليم

استيقظ الجميع و نزلو الى السفارة لكى

يتناولوا الافطار

مريم بحماس:حنسافر امتى يا جماعة

سليم بهدوء:غالبا النهاردة على الفجر

روان:بجد

سليم:ايوة بجد

صرخت الفتيات بحماس زائد

منة:طب انا مروحة بقا يا جماعة يلا باى

كارمن:رايحة فين يا بت هتروحي بيتكو

الساعة ٨ الصبح ☐

منة بضحك:بينتى القيلة جمب القيلة ولا

انتى ناسية اننا ساكنين جمب بعض كلنا

☐☐

كريم:طب استنى انا جاى معاكى اوصلك

منة برقة:لا مفيش داعى اتعبك دول

خطوتين

كريم يابتسامة حب:لا ازاى ميصحش ☐

حبيبة بسخرية وهى تضع يدها اسفل

وجنتها:مممم و ايه كمان ☐☐

منة بخجل و غيظ:احترمى نفسك يا قذرة☐☐

خرجت منة و اتبعها كريم

حسن:وانا كمان حمشى بقا عشان الحق
اودع العيلة الكريمة و احضر الهدوم اللي

حسافر بيها ☐☐

مريم:خدنى معاك يا ابنى ☐☐

حسن بسخرية:تعالى يا ماما ☐☐

مريم بغیظ:ماما فى البيت يا حبيبي ☐☐

حسن وهو يمسكها من اسفل رأسها
"قفاها":انجرى قدامى يا اخرة صبرى ☐

منة بسخافة:صبرى رحيل هقهقهقهق

☐☐☐☐1

كارمن و حبيبة و روان:براااااااااا ☐

مريم:اهم حاجة يا حسن حب الناس زى ما

انت شايف كدة ☐☐☐

حسن:اه طبعا شايف □□□

خرجت مريم و حسن و لحقت بهم روان

فغادر ايضا تامر و ايمن

سليم ببرود:انا حطع اشوف ماما و انتو

طبعا البيت بيتكو مش محتاج اقولكو

حبيبة وهى تضع قدميها على السفارة و

تتابعه بعينيها و هو يرحل:طبعا يا سليم من

غير ما تقول اتفضل اطلع لأمك

سليم بذهول:نعم !! (ثم اكمل بنبرة

احتقار)اسمها والدتك او مامتك مش امك !!

"ثم توجه ناحية السلم و هو يضرب كف

فوق الاخر " دول كانوا عايشين فى انجلترا

ازاى بس يا ربى ا

ضحكت حبيبة بقوة فشاركتها كارمن فى

الضحك

حبيبة بصدمة:ايه ده ما انتى بتضحكى زى
البنى آدمين اهو امال كنتى قالبة بوزك
علينا امبارح ليه ! ❏

كارمن:كنت خايفة يضيع سنة من عمرى و
عمرك على الارض بس سليم قالى انه
هيتصرف و يجيب الشهادة ❏❏

حبيبة بلامبالاة:يا ستى فكك ده انتى كبرتى
الموضوع على الفاضى ❏❏❏

كارمن ببرود:لا يا حبيبتى انا مكبرتوش ولا
حاجة انتى اللى جبلة ❏

حبيبة ببرود مماثل:عارفة ❏

ظلو ينظرون لبعضهم ببرود لفترة ثم ما
لبسو ان ضحكوا بقوة على سخافتهم

دمتم سالمين ❏

واصل قراءة الجزء التالي

٨

البارت ٨

في قبيلة منة

دخلت منة القبيلة وهي تبتسم بقوة لأنها
كانت مع كريم و لكن ابتسامتها وهي ترى
والدتها تنظر اليها بغضب

منة بملل: في ايه يا ماما على الصبح
والدتها بغضب: كنتى فين يا صايعه كنتى
بايئة فين يا سافلة ☐

منة بغیظ: ايه يا ماما مش طنط نرمى
كلمتك امبارح و قالتلك اننا متنيلين بايتين
مع بعض ☐☐

والدتها بتذكر: اه صح نسيت ☐☐1

منة:لا متنسئش بعد كدة بليز □

والدتها:بلييز !! الله يرهم ابوكى □□□

منة:فى ايه يا حجة □□

والدتها:طفحتى ولا اناى البت الشغالة

تعملك فطار □

منة:طفحت عند سليم يا حبيبتى متخافيش

□1

والدتها:طب تعالى عيزاكى فى موضوع مهم

منة:خير

والدتها وهى تقذفها "بالشيشب": اتكلمى

عدل يا صايعة □

منة بتألم:ااه ايه يا ماما

والدتها:تعالى عيزاكى فى موضوع مهم قولى

ذهبت والدتها ناحية الصالون فتبعتها منة و
هى تزفر بحنق فجلست على الارىكة بجانب
والدتها ، ظلت والدتها صامته متوترة
فضيقت منة عيناها تتابع توتر ملامح
والدتها

منة بشك:فى ايه يا ماما !!

والدتها بتوتر:احم هو آآآ بصى يعنى آآ...

منة بنفاذ صبر:فى ايبىبيه

والدتها بسرعة:فى عريس متقدملك

نظرت لها منة و لوهلة ظنت والدتها تمزح و
لكن ملامح والدتها لا توحى بذلك فأغمضت
عينيهما و اخذت تتنفس بصوتٍ عالى
والدتها بخوف:انتى هتتحولى ولا ايه ٢

منة بضيق و غضب:بصى يا ماما انا عندى
١٨ سنة يعنى لسة صغيرة ده غير انى لسة
ورايا كلية (اكملت بصراخ)واحنا اتكلمنا فى
الموضوع ده بردو لما اتقدملى ابن عمتى
الشهر اللى فات صح ولا مش صح

لم تجد رد من والدتها سوى نظرات الهلع
بعينها فأستغلت الفرصة و تحدثت بعصبية
زائفة

منة بعصبية زائفة:انا طالعة استحمى و اغير
هدومى و حنزل اجرى شوية و اطلع و يا
ريت تبلغى عريس الغفلة انك معندكيش
بنات للجواز .. ماشى !!

ثم صعدت الى غرفتها و هى تسب و تلعن
الجواز

والدتها وهى تبتق على اثرها:فقرية طول
عمرك ... الله يرحمك يا ناصر " والد منة"
انت اللى دلعتها كدة

و لكن قاطع حديثها مع نفسها صوت منة
العالى الآتى من غرفتها

منة بصوت عالى:و اعملى حسابك انى
مسافرة الفجر مع الشلة

والدتها بغیظ:حتسافرو فىن السنادى

منة:الساحل

والدتها:ماشى يا اخرت صبرىء

منة بضحك:طب والله اتتى احلى ام فى الدنيا

ابتسمت والدتها و دعت لأبنتها بیسر الحال

.....

فى قیلة تامر

كان يجلس كريم و حسن و تامر في غرفة

تامر

تامر:انا مش عارف ايه اللي جابكو عندي ☹☹

حسن:اصلك بتوحشنا ☹☹☹

تامر:عارف عارف ☹☹

كريم وهو يقذفه بالوسادة:انت صدقت

نفسك يا ض ☹☹

حسن:نتكلم جد شوية !!

كريم:خير ☹☹

حسن " بصوت محمد هنيدي في فيلم امير

البحار " يا ريت تتكلم بأسلوب احسن من

كدة ☹☹☹

ضحك الشباب ثم عادوا لصمتهم مجددا

حسن فجأة:تامر انت بتحب روان !؟!

تفاجأ و صُدم تامر بشدة من هذا السؤال

لدرجة انه بثق التفاحة من فمه !

تامر بصدمة:ايه يا جدع اللي انت بتقوله ده

كريم بإستغراب:ايه يا عم هو قال حاجة غلط

تامر بضحك:اه طبعا قال حاجة غلط روان

دى اختى و صاحبتى مش اكثر

حسن بحنق:نعم يا روح امك !! اختك ؟

تامر وهو يستلقى على الفراش:ايوة اختى

مش اكثر

كريم بذهول:ازاى دى باين جدا انها بتحبك

انفجر تامر فى نوبة ضحك حتى ادمعت

عينيه و كاد ان ينقطع الهواء من رثتيه

تامر بضحك:يا ابنى روان مبتحبنيش اكيد

انت مجنون انا اخوها

حسن بضيق:طب اتخمد بقا

تامر:قال بتحبني قال

استلقى حسن بجواره بينما اتجه كريم الى

شرفة الغرفة و هاتف منة

منة بخفوت:الو

كريم: ايه يا منون وصلتى

منة:اه وصلت و نزلت اجرى شوية

شعر كريم بالغضب يتصاعد اليه فأغمض

عينه

منة بإستغراب:كريم انت لسة معايا

كريم بغضب مكتوم:انتى استأذنتينى عشان

تنزلى

منة بضيق:كريم انا مش طايقة نفسى

فنسيت من الضيقة

كريم ببرود:مش طايقة نفسك ليه

منة بتوتر:ولا حاجة عادى

كريم بغموض:انتى فىن دلوقتى

منة ببراءة:فى تراك الكمبوند

اغلق كريم الخط من دون اى كلمة اخرى

فتنهدت منة بضيق و اكلت جرى

.....

فى التراك

كانت منة تجرى و تركيزها مشنت فلم ترى

الشخص الذى كان يقف امامها فأصتدمت

به بقوة و كانت ستقع لولا اليد الذى وضعت

على خصرها و لحقتها

منة بذهول:آسر !!!

انتفضت منة و ابتعدت عنه بسرعة

آسر بإتسامة:ازيك يا منة انتى و طنط
منة:كويسين الحمدلله انت ايه اخبارك و ايه
اخبار عمتمو

آسر: كويس من ساعت ما شوفتك
منة بضيق لنفسها:ابتدينا التلزيق بقا
آسر:ممکن نروح نقعد فى كافيہ و نتكلم
منة:معلش يا آسر انا حكمل جرى و اروح
فلو عايز تقول حاجة قولها دلوقتى
آسر:انا عايز اعرف رفضتيني ليه لما
اتقدمتلك ده انا ابن عمك يعنى اولى بيكى
من الغريب

منة بضيق:بص يا آسر انا مرفضتكش انت
لذاتك بس انا لسة صغيرة لما اكبر شوية
حبقا افكر فى الجواز

آسر بلهفة:يعنى فى فرصة تحببى

.....: تحبك ايه يا روح امك دى محجوزالى

استدار آسر لصاحب هذا الصوت فعرف انه
صاحب منة ، عندما استمعت منة لصوته لم

تحتاج لأن تنظر له كى تتعرف عليه
فأغمضت جفنيها بقوة و دعت لآسر بالرحمة

آسر ببرود:فى حاجة حضرتك واحد و خطيبته
واقفين بتدخل ليه

هنا عرفت منة ان آسر سوف يحجز فى
المشفى بسبب ما سوف يفعله كريم به

كريم بغضب:خطيبتك!!(ثم جذبه من ياقة
قميصه بقوة)انت شارب ايه ع الصبح

منة بخوف:سيبه يا كريم سيبه

آسر ببرود:شارب قهوة اعملك

كريم يا بتسامة باردة: ده انا اللي حعملك

دلوقتي

ثم لكمه بقوة فسقط أسر على الارض و

الدم ينزف من فمه و انفه بغزارة

منة بصراخ: يخربيتك يا كريم يخربييتك

ثم جلست على ركبتيها تتفحص أسر عن

كثب فإنحنت له و رفعت وجهه بيديها

آسر بسماجة: شكلك حلو اوى من قريب

منة وهى تلقى برأسه على الارض: يا شيخ

انت فيك حيل تتموحن (ثم اكملت وهى

تقف) تستاهل اللي حيجراك

كريم بنرفزة: دى امك هى اللي حلوة

منة بعصبية: احترم نفسك دى عمى مش

كفاية سكتلك على ضرب آسر

كريم وهو يجذبها من ذراعها: امشى معايا
منة وهى تحاول الافلات منه: سيب ايدى يا
كريم احسنلك

اكمل كريم سير ولا يعيرها اى اهتمام
منة بقلق: يا ابنى اعقل تعالى نرجع لآسر
اللى انت كسرتة ده نوديه المستشفى
توقف كريم مكانه فجأة فوقفت منة ايضا
تنظر لكريم بخوف

كريم وهو يضغط على ذراعها: قولتى نرجع
لمين؟؟؟

منة بتألم و خوف: ك..كنت.ت بق..بقول نروح
ناخد آسر ن..نوديه المستشفى
كريم ببرود: ربنا اللى بياخد يا حبيبتى

دق قلب منة بعنف من كلمة "حببتي" و
احمرت وجنتيها فأخفضت عينيها تنظر الى
الارض ، لاحظ كريم هذا فأرتفع جانب شفتيه
بشبه ابتسامة و لكنه اخفاها حين رفعت
عينيها له

منة بخفوت:طب ممكن تسيب دراعى
عشان وجعنى

ترك كريم ذراعها ببطء فنظر على ذراعها
وجد علامات لأصابعه فمرر عينه ببطء على
ذراعها فوجده مكشوف بأكمله فلمعت عينه
بغضب شديد وهو يراها بهذا اللباس
الرياضى الغبى المكون من "تيشرت كت
لونه اسود و بنطكور لونه اسود فكان يعكس
بياض بشرتها الحليبية و كانت تربط شعرها
على هيئة كحكة"

كريم بحدة:ايه القرف ده !!

منة بتوتر:ايه !

كريم بغضب وهو يشير الى ملابسها:ايه

القرف اللي انتى لبساه ده

منة بغیظ:متقولش على هدومي قرف

كريم بصوت جهورى:ازای تنزلى الشارع كدة

انتى مجنونة

مريم بخوف:كريم الناس بتبص علينا

كريم لنفسه:اعمل ايه يا ربى دلوقتي ادارى

كتافها دول ازای

نظر كريم لها بعمق ثم ارتفعت عينيه الى

شعرها فوجده معقوص كحكة فلمعت

عينه بفكرة رائعة فأقترب منها حتى لم يعد

يفصل بينهم سوى انشآت بسيطة

فإستطاعت منة اشمات رائحته الرجولية

الفجة فأغمضت عينها وهى تستنشق

رائحته و لكن فتحتهم على وسعهما وهى
تشعر بشعرها الحريرى يُفرد على طول
ظهرها حتى نصف فخذها

كريم بإعجاب و ذهول:ايه القمر ده !!

ظل كريم يحدق بها بعيون متسعة من
الذهول و الاعجاب فهذه اول مرة يراها بهذا
الشكل فهى دائما تعقص شعرها على هيئة
كحكة فلم يتخيل انه بهذا الطول ، عضت
منة على شفتيها وهى تشعر بالخجل من
نظراته فأصبح وجهها بأكمله لونه احمر

كريم بإعجاب:امشى قدامى يا قدرى

ابتسمت منة بخجل و سارت امامه
فعاكسها شاب ما فضربه كريم ثم امسك
منة من شعرها بخفة كى لا يألماها و جرها

امامه

كريم بغضب:ابقى ورينى حتخرجى من

بيتكو ازاي من غيرى

ضحكت منة بصخب لكنها تماكنت نفسها

عندما نظر لها كريم بحدة

.....

فى منتصف اليوم

فى قبيلة مريم

كانت جالسة فى غرفتها عابسة و هى تستمع

الى اغانى حزينة فدخل عليها والدها و جلس

على حافة الفراش

والدها:مالك يا ست امينة رزق ☐

مريم:جعانة مش اكثر☐☐

والدها:انا قولت لأمك كدة والله قالتلى لا

خش اطمن عليها ☐☐

مريم:عيب عليك انت متعرفش بنتك ولا

ايه□□□□

والدها:بنتى تافهة □□

مريم: شكرا على القصف ده يا حج□□

والدها:العفو يا اختى □□

مريم:انا مسافرة الفجر □

والدها:رايحة فين يا تربية الشوارع 1□

مريم:مسافرين الساحل كلنا □□

والدها:ممممم عايزة فلوس ؟

مريم:ايه السؤال ده يا حج اكيد طبعا بقولك

داخلة على سفر □□□□

والدها:انا حديكى فلوس رغم انى عارف انك

حتتهزقى من سليم و حسن على الفلوس

دى 1□□

مريم: ما انا حصر فهم من وراهم عشان
ميعملوش عليا رجالة و يقولولى ازاي تصرفي
و احنا موجودين بلا بلا بلا □

والدها بغضب خفيف: عيب يا مريم هما
رجالة طبعاً

مريم: انا مقصدتش حاجة يا بابا بس قصدي
انهم مش بيخلونى انا و البنات نصرف حاجة
وانا مبحبش التحكمات دى

والدها بابتسامة: هو الراجل الشرقى كدة يا
حبيبتى

مريم: خلاص يا بابا مش مهم هات الفلوس

□

والدها: مادية حقيرة 1□□□

مريم بوجه برئ للغاية: انا يا بابا □□

ضحك والدها بقوة ثم ضمها اليه في حنان

ابوى معهود

.....

في قبيلة روان

كانت روان جالسة في حديقة القبيلة شاردة و

لكن قاطع خلوتها رسالة على "الواتساب"

من تامر

Timo: رورو

Rewan: ايه يا كيموا

Timo: عاملك تحت مفاجأة لما نطلع

الساحل رهيبه بجد هتفرحى جدا

دق قلب روان بعنف و ابتسمت لا اراديا

Rewan: مفاجأة ايه دى

Timo: ما انا لو قولتهالك مش حتبقا مفاجأة

يا اغبى خلق الله

Rewan: طيب اوكى حمستنى اوى

Timo: انا حنزل اتمشى شوية تيجى معايا

Rewan: اوكى حطلع البس لما توصل رنلى

Timo: اشطا

اغلقت روان الهاتف ثم صعدت الى غرفتها

وهى ترقص و تضحك ، عندما صعدت الى

الغرفة هاتفت كارمن

روان بفرح:ايوة يا كوكى

كارمن:ايه يا رورو عاملة ايه

روان وهى ترقص:كله تمام اوى يعنى

كارمن بابتسامه:طب الحمدلله

روان:بقولك تامر قالى نازل نتمشى شوية
فأنا قولت اكلمك عشان اسألك البس ايه
كارمن:بصى منة برده و اخدت رأى تلبس ايه و
كدة فقولتلها البسى لبس بناتى بدل اللبس
الولادى ده و لما كريم شافها اتجنن و
تفاصيل كدة ملناش دعوة بيها ☐☐

روان:الواطية محكتليش ☐☐☐

كارمن: تلاقيا تحكيك لما نتقابل عشان
نساfer ☐ المهم البسى dress و كوتشى و
فكى شعرك

روان:لا طبعا dress ايه يا بنتى هو انا رايحة
فرح و بعدين انا من ساعت ما كبرت
مسيبتش شعرى

كارمن بغيط:قصدى dress عادى مش بتاع
افراح و حتسيبى شعرك غصب عنك ونبى

في حد يبقا شعره بالطول ده الله اكبر يعنى

و ميسيبهوش □

روان:ما انا حتكعبل في شعرى وانا ماشية

كارمن:ابقى ارفعيه شوية بطريقة حلوة

رقية

روان:تمام لما اجهز حتصور و ابعثلك الصورة

على الواتساب

كارمن:اوكى have fun حياتى

اغلقت روان الهاتف و ذهبت بإتجاه دولابها

الكبير و فتحته ثم ظلت تنظر له لثوانى

روان:يا ربى هو انا عندى فساتين عادية اصلا

نظرت روان الى دولابها فوجدت فستان

ابيض بحمالة واحدة و قصير يصل الى

ركبتها فأخذته بخجل و ذهبت الى المرحاض
كى تتحمم

بعد دقائق خرجت روان من المرحاض وهى
ترتدى الفستان و تركت شعرها المبلل
ينساب بحرية على ظهرها حتى الارض
فسمعت هاتفها يرن فذهبت اليه و وجدت
المتصل تامر فردت عليه بسرعة

تامر:اول مرة فى حياتى الايكي مش
مستنيانى برة

روان بتوتر:اصلى لسة بجهز

تامر بسخرية:ليه افكرتى انك بنت اخيرا

روان بغیظ:انا ست البنات غصب عنك

تامر:طبعا طبعا لسة قدامك كتير

روان وهى تنظر لنفسها بحسرة فى المرأة:ربيع

ساعة كدة

تامر:كل ده طب انا حدخل اقعد مع ابوكى

شوية نلعب طاولة لحد ما الهانم تخلص

روان:ماشى ادخل

وضعت روان الهاتف على السرير و جرت الى

المرأة تُسرح شعرها و تعقصه على هيئة

كحكة ثم نظرت الى ادوات الزينة الموضوعة

على السراحة بتوتر فأمسكت احمر الشفاه

بيد مرتجفة و لكنها اصرت على تنفيذ

خطتها فوضعتة بإحترافية رغم انها لم تضع

زينة فى حياتها ثم امسكت قلم "الeyeliner"

و وضعتة بدقة و وضعت ايضا "مسكرة "

فأصبحت جميلة للغاية فإرتدت حذائها

الرياضى "كوتشى ابيض " و اقتربت من

المرأة مرة اخرى و نظرت الى شعرها و فكته

فأنسابت خصلاته الحريرية ، لم ترفعه روان
بل ابقته مفرود و خرجت من غرفتها بتوتر و
نزلت السلالم ببطء وهى تستمع الى
ضحكات والدها و تامر فتوقف قلبها و عاد
للنبض بشدة فألتفت روان و صعدت السلم
بسرعة و لكنها توقفت مكانها كى تشجع
نفسها ثم نزلت السلالم مرة اخرى و ذهبت
الى والدها و تامر

كانت تامر يلعب مع والد روان "طاولة"
فكانو يتمازحون سويا و يضحكون حتى
ضرب انفه بقوة عطر انثوى به بحة طفولة
فتوقف عن اللعب و التف ببطء الى صاحبة
العطر فوجدها روان بأبهى صورها فنظر لها
بإعجاب و تفحصها بشدة من رأسها حتى
اخمص قدميها و عندما اقتربت منهم اكثر
وقف و اطلق صفير عالى

والدها بمزاح:عيب يا ولد دى بنتى

تامر بشرود وهو ينظر الى روان:بنتك ايه بس

دى مزة جدا

روان بخجل:تامر عيب كدة

اقترب منها تامر و امسك يدها و ادارها

فألتف فستانها حولها و ارتفع قليلا

تامر:هو احنا عندنا فرح ولا ايه

روان:لا بس قولت اجرب البس حلو

والدها كى يغيظها:يا ريت تفضلى كدة على

طول عشان احس انى مخلف بنت

روان بغيظ متناسية خجلها:كدة يا بابا ماشى

ماشى

تامر:لا مش وقت عراق (ثم امسك ذراع
روان و سحبها خلفه)عن اذنك حاخذ المزة
دى شوية

والدها:متتأخروش

خرجت روان مع تامر و ظلو يسيرون بصمت
حتى قاطع هذا الصمت تامر

تامر بإعجاب:شعرك حلو اوى و طوييل
ماشاء الله

روان بإبتسامة:شكرا (ثم اكملت
بحماس)مش ناوى تقولى المفاجأة

تامر وهو يقرصها من ارنبة انفها:لا مش
حقول بس انا متأكد انك هتتبسطى منها

روان بضحكة قلقة:مش مرتاحة

تامر:لا ارتاحى □

ضحكت روان بخفة ثم ظلو يتحدثون عن
اشياء بسيطة ثم اعادها تامر الى القبيلة وهو
يريد ان يبقيها معه بجمالها هذا

تامر بضحك وهو يغادر: يخربيت جمال

شعرك يا شيخة

دمتم سالمين

يا جماعة هو انا لازم اقولكو انى مش هنزل
عشان تتفاعلو طب مش هنزل غير لما

الاقى ٣٠٠ لايك

واصل قراءة الجزء التالي

سليم بضيق:ايه اللي انتي لبساه ده

كارمن ببرود:ايه مالو اللي انا لبساه

صمت سليم ولم يرد عليها و ظهرت ملامح

الضيق و الغضب على وجهه

كارمن بتوتر من صمته:هو اللي انا لبساه

وحش

سليم بغضب:انتى شايفه ايه

كارمن ببرود كى تغيطه:انا شايفة انه حلو

سليم ببرود:ماشى

كارمن:فى ايه انت بتكلمنى بالطريقة دي ليه

سليم وهو ينظر الى الطريق:انا حر

انكمشت ملامح كارمن بضيق طفولى و

كتفت يديها ثم نظرت من نافذة السيارة

فنظر لها سليم و ابتسم بحب على طفولتها
و اعاد نظره الى الطريق مرة اخرى
في سيارة كريم...

لم ينبث كريم بكلمة طوال الطريق فنظرت
له منة بخوف و لكن تذكرت جملة كارمن
"لازم نلبس اللبس ده عشان يشوفوا احنا
ازاي جامدين "

منة بثبات مصتنع:احم احنا حنوصل امتي
لم يرد عليها كريم و ظل بملامحه المبهمة و
هو ينظر الى الطريق

منة لنفسها بغیظ:بص الحيوان مبيردش
عليا ازاي

كريم بغضب:مين ده اللي حيوان !!

منة بخوف:ه..هو انا فك..فكرت بصوت..ت

عالى

كريم بضيق:ايوة اتنيلتى

منة بإنفعال:احترم نفسك

كريم بسخرية:والله انا محترم الدور و الباقي

على اللى لبسالى محزق و ملزق و فرحانة

بجسمها اللى مبيناه للناس ا

نظرت له منة بعيون متسعة من الصدمة

واحست بوخزة فى قلبها فإنهمرت دموعها

منة بصدمة ودموعها تنهمر على وجنتها

بقوة:قصدك انى مش محترمة يا كريم

كريم بتوتر:آآ لا مش قصد...

قاطعته منة بإشاحتها لوجهها و نظرت الى

الطريق و دموعها تنهمر بصمت ...!

في سيارة ايمن...

حبيبة يا بتسامة بريئة:ايمنى ايه رأيك في
لبسى

ايمن يا بتسامة باردة:زى الزفت يا عيون
ايمنى

حبيبة بحزن طفولى:ليه كدة دى كوكى
قالتلى انه حلو اوى

ايمن بغضب:ايه الشورت ده مش فاهم انتى
من امتى بتلبسى كدة

حبيبة بعفوية:ما كارمن قالتلنا نلبس كدة انا
و البنات عشان نعجبكو و متبصوش بر... ٣
وضعت حبيبة يدها على فمها بصدمة و
اتسعت عيناها بفزع ، نظر لها ايمن بصدمة
هو الاخر

حبیبة بتوتز:انا حنام ۲

اغمضت حبیبة عیناها بسرعة و تمت ان
تنشق الارض و تبلعها بینما نظر لها ایمن
بابتسامة حانية من عفویتها تلك ثم ضحك
بخفوت و تابع الطریق

فی سیارة حسن...

كانت مریم جالسة ملتصقة بالكرسى كى لا
یرى حسن اخرام التیشرت من الخلف

مریم بتوتز:وانت عامل ایه

حسن بایستغراب:كویس الحمدلله (ثم اكمل
بتساؤل)مالك مش على بعضك لیه

مریم بوجه شاحب:لا ابدأ مفیش

حسن ببرود:كویس انك ملبستیش زیهم كان
زمانی بقرا علیكى الفاتحة دلوقتی

ابتلعت مريم ريقها بتوتر و ابتسمت له
بخوف فلاحظ حسن هذا و لكنه صمت
في سيارة تامر...

تامر بضيق:ايه يا روان اللبس ده
روان بفرحة:انت غيران ولا ايه
تامر ببرود كى يخفى توتره:لا بس مينفعش
تلبسى كدة

روان بضيق:اه طيب
ثم اغمضت عيناها بألم
تامر:ناوية تدخلى كلية ايه
روان:الجامعة الامريكية قسم طب ان شاء
الله

تامر:ايه ده نفس كليتنا بس احنا قسم تجارة
انجلش

روان:اه ما انا عارفة

اوما لها تامر ثم نظر الى الطريق و ظلت روان
تأمله بدموع محبوسة

.....

في انجلترا

في منزل كارمن

كانت والدة كارمن تقف في المطبخ تعد
لنفسها طعام بسيط و لكنها فوجئت
بمدحت يدخل عليها فنظرت له بكره و ضيق
مدحت ببرود:انا نازل الساحل مع صحابي
حسيبك كام تفتكرى وديتى البت فين ٢
نظرت له منال بغضب و هو ينصرف ثم
اتسعت عيناها بذعر

منال بخوف:هو قال نازل الساحل !! يعنى

نازل مصر

.....

فى الساحل

وصل الجميع الى القبيلة الذين سوف

يمكنون بها وهم مبهمون الوجه فركنو

سيارتهم بالجراش الملحق بالقبيلة ثم فتح

سليم باب القبيلة و دخلوا

سليم ببرود:القبيلة فيها ١٠ اوض و جناحين

يعنى كل واحد عنده اوضة بس البنات لو

عايزين يباتو مع بعض فيه جناح فى الدور

التانى اطلعو فيه

اخذ الفتيات حقايبهم و انصرفوا الى الجناح

بدون كلمة

تامر بتساؤل:مالهم دول

كريم بضيق:تعالو نقعد فى الجناح التانى احنا

كمان عشان عايزكو فى موضوع

اومأ له الجميع و سعدو الى الجناح الاخر

فى جناح الفتيات

جلس الجميع على الفراش الواسع وهم

صامتون

كارمن بضيق:كل واحدة اتهزقت صح

اومأوا لها بحزن

كارمن بأسف:انا اسفة يا جماعة انا صاحبة

الخطة الفاشلة دى

منة:متأسفيش يا كارمن انتى معملتيش

حاجة

مريم:ايوة يا كوكى متأسفيش انتى

مغلطيش

حبيبة بغیظ: انا حولع فيهم اصلا ازای یزعقلنا

كدة □

منة بغیظ: مش عارفة یختی □

كارمن: مالك يا روبانزل ساكتة ليه □□1

روان بهدوء: مش لاقية حاجة اقولها !

كارمن بتساؤل: مالك بينتى □

روان وهى تتجه الى الشرفة: مليش و يا ريت

محدث ييجى ورايا □

دخلت روان الشرفة وهى تحبس دموعها

على قدر استطاعتها فهى دائما قوية ولا

تبكى اتأتى الآن و تضعف..!

مریم: مالها البت دى ؟

حبيبة: اكيد تامر قالها حاجة ضايقتها

منة: حاجة زى ايه يعنى

كريم:بقولكو ايه انا زعلت منة جامد و عايز
اصالحها و بالمرة اعترفلها بحبى و لما نرجع
اكتب عليها و تبقا بتاعتى شرعاً و قانوناً
ايمن:وانا بردو عايز اعترف لحبيبة بحبى و
اخلىص عشان زهقت من لعب العيال ده
حسن:طب خلاص نجهز مكان حلو و ناخذ
مريم و حبيبة و منة و نقولهم بطريقتة حلوة

كريم بفرحة:اشطا جدا

تامر:مبروك يا رجالة

قاطعهم عدة طرقات على الباب فوقف تامر
و اتجه ليفتح الباب فوجدها مريم

مريم:تعالى عيزاك

تامر:استنى طيب هدخل اجيب تليفونى

دخـل تـامـر فـنـظـرت مـريـم بـداخـل العـرفـة
فـوجـدتـهـم يـنـظـرون لـها بـتـساؤل

حـسـن: جـايـة لـيـه

مـريـم: عـايـزة تـامـر

حـسـن: نـعـم يـخـتى

وقـف حـسـن واطـجـه اليـها و مـلامـحـه تـحـمـل
الـضـيـق

حـسـن: عـيـزاه لـيـه □

مـريـم: عـيـزاه و خـلاص انـت مـالـك □

حـسـن: انا مـالى !! بـت امـشـى عـلى اوـضـتـك □

مـريـم بـعـبـوس: انا عـايـزة تـامـر

تـامـر مـن خـلف حـسـن: يـلا بـيـنا

حسن:انت رايح فين يا ض انت مفكرنى

حسيبهاك

مريم:متخافش حنتكلم فى موضوع كدة و

حخرج بعد ربع ساعة

ابتعد حسن عن الباب فخرج تامر من الجناح

و وضع يده على كتف مريم و ساروا بإتجاه

السلم

حسن بغضب:ايدك يا تامر بدل ما

اكسرهاك

انزل تامر يده و هو يزفر ، كان حسن يراقبهم

بحدة وهم ينزلون السلالم فلاحظ ان ملابس

مريم كاشفة لظهرها فإحمرت عيناه من

الغضب و خلع سترته و لحق بهم و لكنهم

للاسف كانوا قد خرجو من القيلة فخرج هو

الآخر و توجه ناحية الحديقة و وقف يتصنت
عليهم

مريم: انت قولت لروان حاجة تضايقها

تامر: لا ليه

مريم: مش عارفة هى شكلها مضايقة و
دخلت البلكونة و قالت محدش يدخل وراها

تامر: لا والله مقولتش حاجة اطلعى و حاولى
تشوفى مالها و ناموا

مريم: اوك عايز حاجة

تامر: سلامتك

ابتسمت له مريم و سارت بإتجاه المسبح و
صعد هو الى الجناح و لم يلاحظ حسن ،
راقب حسن مريم وهى تجلس بالقرب من
المسبح فإقترب منها بملامح غضب و

عندما وصل وضع سترته عليها و جلس

بجانباها

حسن يايتساما مزيفة:ايه القرف ده

مريم بتوتز:وحش !

حسن وهى يهمس فى اذنها ببحة

رجولية:مش وحش بس ده يتلبسلى انا بس

ولا انتى شايفة ايه

كانت مريم مغمضة عيناها و هى تستمع له

تحاول ان تسرق بعض الوقت من الزمن

بقربه منها و عندما انتهى من كلامه اقشعر

بدنها و توردت وجنتيها بشدة

مريم بغضب مزيف:ايه قلة الادب دى

حسن بغمزة:هو انتى لسة شوفتى قلة ادب

استنى بس كلها كام يوم

لم تستطع مريم تحمل اكثر من هذا
فخجلها طغى عليها فوقفت والقت سترته
على الارض و كانت سوف تدخل القبيلة و
لكنه اوقفها بصوته الجهورى

حسن:تعالى يا بت البسى الجاكت و استرى
نفسك

مريم بغضب:ايه استرى نفسك دى حسن
ملافظك يا جحش

اقتربت منه مريم بسرعة عندما نظر لها
بحدة و اخذت السترة و ارتدتها و سارت
باتجاه باب القبيلة و لكنها استدارت و اخرجت
له لسانها و صعدت تجرى ، ضحك حسن
بقوة عليها و تنهد بحرارة من هذه المشاعر
الهو جاء بداخله

حسن:هتجننى معاها البت دى ! بس بحبها



.....

في منتصف اليوم

في جناح الفتيات

مريم بغیظ: لا بجد كدة اوقر هو احنا جاين
عشان نقعد كدة و هما بيلعبو بلاى ستیشن

تحت ! □

منة بضيق: مش عارفة انا ايه ده □

كارمن: يلا بينا يا جماعة ننزل نقولهم

يفسحونا شوية □□

حبیبة: يلا ياختی □□

نزلو جميعهن و اقتربو من الصالون ثم
جلسوا على الاریكة يتابعون الشباب وهم
يلعبون بحماس و يأكلون الفُشار و كأن لا
يوجد غیرهم بالمنزل !

ايمن وهو يلعب:ما تقومو تعملولنا اكل احنا

هنموت من الجوع !

تامر:ايوة قومو يلا ، شوووط بقا يا اخى و

جوووووون

وقف تامر يقفز بحماس و بطريقة مضحكة

تامر للشباب:يلا مين اللى هيلاعبنى بعد

ايمن

سليم بهدوء:انا

منة بهمس غاضب:بصى مش عملنلنا اى

اعتبار ازاي

روان:بجحين اوى

حبيبة بتذمر:لا و ايه عايزين يطفحو

كارمن بصوت عالى:احنا جايين عشان نخرج

مش عشان نتفرج عليكو و انتو بتلعبوا □

سليم:روحو اعملو الاكل واحنا حنخرجكو

نظر الفتيات الى بعضهم بحماس طفولى و
جروا الى المطبخ وهم يضحكون بسعادة

حسن: قاعدين مع اطفال بجد

ضحك جميع الشباب و استكملو لعبهم

فى المطبخ...

كان الفتيات ينظرون حولهم بحيرة فهم لا
يعرفون كيف يطهون

حبيبة بتساؤل:حد بيعرف يطبخ؟؟

الجميع:لا

مريم:خلاص نقلى كام بيضة و شوية جينة و

لنشون و خلصنا !

كارمن:فكرة حلوة

مريم:مين فى CBC سفرة ناو 2002

منة:صدقتى نفسك ولا ايه000

ضحك الجميع و توجهت كارمن بناحية
الثلاجة لتجلب البيض ، وتوجهت حبيبة و
روان ناحية البتوجاز ليشعلو النار

حبيبة:بسم الله الله اكبر00

روان بسخرية:انتى هتحررى القدس ما

تخلصى 100000

حبيبة:للا اتقان العمل مطلوب و بعدين دى

فيا ارواح ناس 000

ضحكت روان بقوة و نست حزنها قليلا ، بدأو
فى طهى الطعام و اعداد المشروبات و بعد
انتهاهم حملت كل واحدة منهن صحن و
ذهبوا الى السفرة ليضعوا الطعام عليه و
ذهبت روان لتنادى الشباب

روان:يلا تعالو الاكل خلص

وقف الشباب و اتبعوها حتى وصلو الى
السفرة و جلسوا ينظرون الى الطعام
باستغراب

سليم:ايه ده !!

كارمن بتوتد:بيض بالبسطرمة و جينات و
لنشون و خيار و اندومى بتاعت حبيبة
حبيبة:وحطو تحت بتاعت حبيبة مليون خط
، يعنى اللي هيقرب من الاندومى هقسمه
نصين 10000

كريم:هو ده غدا؟؟

منة بدرامية:يا شيخ احمد ربنا فيه ناس
غيرنا مش لاقية نقطة ميا تروى بيها عطشها

00

كريم: اقنعتيني ☐☐

تامر: يلا ناكل عشان عايز اخرج

بدأو في تناول طعامهم وهم يتمازحون تارة و

يتغازلون تارة ♥

دمتم سالمين ☐

واصل قراءة الجزء التالي

١٠

البارت ١٠

انتهو من طعامهم و توجه كل منهم الى

غرفته ما عدا الفتيات توجهوا الى الجناح

الخاص بهم

كارمن: حنلبس ايه ؟..

مريم: انا هلبس dress طويل و واسع لونه

روز و هحط على كتفى شال و هسيب

شعري ♡

منة: وانا هلبس بنطلون چينس و تيشرت

كتفه اليمين واقع لونه ابيض و هسيب

شعري

روان: انا هلبس چيبة مجسمة لحد الركبة و

تيشرت كت لونه اسود و هلم شعري

نظروا لها باحتقار

كارمن باحتقار: لو سمعت كلمة هلم شعري

دى تانى هنرميكي من البلكونة

مريم: ايوه هتسيبي شعرك هو حلو جدا

ماشاء الله ♡

حبيبة: ايوه عشان تامر يعجب بيكى و يحبك

يا عبيطة ♡

روان بسخرية وهى تخرج ملابسها من

الدولاب:لا والله ❑

منة:اه يا روح امك و يلا روحى البسى ❑

دخلت روان المرحاض و هى تزفر بضيق

حبيبة: انا هلبس بنتكور ابيض و سويت

شيرت و هسيب شعرى بردو❑

كارمن:احلى حاجة فينا اننا كلنا شعرنا طويل

❑♥♥ ، المهم انا هلبس سلوبت چينس و

تحتيه تيشرت نص كم ❑♥

بدأو فى اخراج ملابسهم وهم يتمازحون و

يرقصون و يغنون

كارمن وهى ترقص:تلبس ضيق ❑

مريم و منة و حبيبة و روان:للا 1❑❑

كارمن: وانا ركبى تزيق ❑

مريم و منة و حبيبة و روان:للا 00

كارمن:وصحابي تتريق 01

قاطع رقصهم و غنائهم صوت طرقات على

الباب فنظروا لبعض يااستغراب

حبيبة:ميين ؟

ايمن من الخارج:وطوا صوتكو شوية يا

فنانين و انجزو عشان احنا مستنينكو تحت

01

اكملو ارتدائهم للملابس بسرعة ثم تزينو و

نزلو الى الشباب الذين ينظرون لهم بفاه

مفتوح

منة:هاا حنخرج فين

سليم:انتو عايزين تروحوا فين ؟

منة:اي حاجة يا سولى

قرصتها كارمن بغيظ فصرخت منة بتألم

كارمن بغيظ و غيرة:يلا نطلع نتمشى على
البحر و نلعب الازازة

وافق الجميع و خرجوا مع بعضهم و توجهوا
الى شاطئ البحر ، كانت منة تسير مع كريم ؛
و مريم مع حسن ؛ و حبيبة مع ايمن ؛ و
كارمن مع سليم

عند كريم و منة

كانوا يسيرون بصمت و كريم ينظر لها من
الحين الى الاخر فخلع الجاكت الخاص به و
وضعه عليها و وضع ذراعه على كتفها و
قربها اليه قليلا فأصبحت في شبه احضانه ،
توردت وجنتيها بشدة و نظرت اليه فغمز لها
فابتسمت و نظرت الى الارض بخجل شديد

كريم بحب:شكلك حلو اوى و شعرك حلو

بردو اول مرة اشوفك مسيباه كدة

منة متذكرة بطفولة:لا شوفتنى يوم لما

جتلى التراك و كنت واقفة مع أسر

تذكر كريم هذا اليوم فتجهم وجهه و انزل

ذراعه فأحست منة ببرودة شديدة عندما

ابتعدت عن حضنه

كريم ببرود:كويس انك فكرتيني ، حسألك

سؤالين و حتجاوبى عليهم بصراحة يا اما

حزعلك

نظرت له منة بتوتر فأومأت برأسها موافقة

كريم:السؤال الاول كان مالك يومئها ،

السؤال الثانى أسر ده عايز ايه منك

منة بتلعثم:بص آآآ انا ك..كنت يع..يعنى آآ

ممم

كريم بغضب:قولتلك متكذبيش !

نظرت له منة بدموع ولكنها تماسكت و
اغمضت عينيها بقوة ثم اخذت نفس عميق
واخرجته بهدوء

منة بهدوء:آسر طلب ايدى كان عايز يتجوزنى
بس انا رفضت و هو حاول كذا مرة وكنت كل
مرة ارفضه فلما انت شوفته معايا فى التراك
كان جاى يعرف سبب رفضى واما بالنسبة
لكان مالى فكان فيه عريس تانى متقدملى
يوميها و ماما حاولت تقنعنى عشان هى
اعجبت بيه لكن انا رفضت بردو و شديت
مع ماما عشان كدة كان شكلى مضايق
انهت منة كلامها وهى تنظر له ببرود فكان
ينظر لها بغضب ، جذبها كريم من ذراعها
بقوة بأرتطمت بصدرة الصلب و اطلقت تآوه
خفيف و رفعت عينيها اليه بخوف

كريم بهمس حاد وهو ينظر بعمق
عينها: انتى بتاعتى انا يا منة من وانتى فى
اللفة مكتوبة على اسمى انتى ليا من
ساعت ما كنتى بضاير ، متفكريش انى
ممکن اسيبك لحد غيرى لأنى هتجوزك حتى
لو غضب عنك .. فاهمة !!

كانت منة تنظر الى عينيه بصدمة و فاه
مفتوح ، اهذا اعتراف بحبه لها و ملكيتها له ،
ظلت تنظر له لدقائق ام ساعات لا تعرف كل
ما تعرفه فى هذه اللحظة انه اعترف بحبه لها
كانت تنتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر ،
ارتسمت ابتسامة على شفيتها و ظلت
تضحك بقوة حتى ادمعت عينها حتى كريم
الذى لا يفقه شيئا مما يحدث ضحك معها ،
هدأت منة قليلا و اخذت زفيرا ، لم تختفى
الابتسامة من على شفيتها

منة بإبتسامة وعيون براقّة:انت قوت انك

بتحبني صح؟؟

كريم لاغاظتها:انا قوت حتجوزك بس

مقولتش بحبك !

ضربته منة بغيظ في ذراعه فضحك بقوة و

امسك يدها ثم رفعها الى فمه و قبلها برقة

كريم بحب:ايوة بحبك يا مجنونة ♡

ابتسمت منة ولم تجب

كريم بغيظ وهو يصفع جبهتها:في حاجة

اسمها ذوق يعنى اقولك بحبك تقولى وانا

كمان يا كيمو بعشقتك انت دنيتي و حياتي و

الحاجات دي

منة:دنيتي و حياتي!! لالا كدة اوقر انت يدوبك

كراش من كرشاتي ♡

و جرت منة بسرعة فجرى خلفها وهو

يضحك وهى ايضا تضحك ♥

عند مريم وحسن ...

حسن بغمزة:ايه القمر اللى لابس محترم ده

□

مريم وهى تدور:حلو !!

حسن وهى يدغدغها:اوى جداا يعنى ♥♥□

مريم:خلاص يا حسن مش قادرة □□□□□

توقف حسن عن دغدغتها ثم طلب منها ان

يجلسوا سويا على الرمال فوافقت مريم و

ظلو ينظرون بشرود الى البحر ، مرت عدة

دقائق وهم صامتين فقررت مريم ان تقطع

هذا الصمت

مريم وهى تنظر الى البحر:حببت قبل كدة يا

حسن؟

نظر لها حسن بصمت ثم اعاد نظره الى البحر

حسن:اه

ادارت مريم رأسها له بحدة و الغضب و

الغيرة يخرجان من عينيها كطلقات نارية

قاتلة

مريم بغضب:نعم يا اخويا ؟؟؟؟

حسن ولم ينظر لها:ايه اكذب ؟

مريم بغیظ و غيرة:حببت كام مرة يعنى؟

حسن وهو يمثل انه يعد:تقريبا خمس تسع

عشر مرات كدة □

مريم بحدة:اييييييه؟؟؟؟

وقفت مريم بغضب و هى تنفض الرمال

عن فستانها

مريم بغضب:انا ماشية

استدارت لتسير بإتجاه القبيلة ولكنه امسك
كفها و اوقعها على قدميه و...و بين احضانه!!

مريم بغضب وهى تحاول الوقوف:اوعى

ابعد عنى

حاول حسن تثبيتها ولكنها ترفض بقوة

آلمته

حسن بصراخ:اثبتى بقا فرهدتينى

انتفضت مريم و لم تتحرك فتجمعت

الدموع بمقلتيها و اجهشت فى بكاء مريم

كالاطفال ، نظر حسن بندم اليها و قربها منه

حتى انكمشت فى احضانه و تشبثت به بقوة

مريم ببياء مريد و طفولة:انت مش بتحبني ،

انت شيرير

حسن بحنان وهو يمسح على شعرها:ليه

بس

مريم ببياء:عشان زعقتلى جامد

ضحك حسن بقوة فضربته مريم فى صدره

بيديها الصغيرتين ، توقف حسن عن

الضحك بصعوبة و نظر لها بحب وهو يربت

على شعرها

حسن بحب:بحب طفولتك دى اوى

زمت مريم شفيتها للأمام بغیظ

مريم بغیظ: انا مش طفلة

حسن وهو یغمز:انتى مزة

ضحكت مريم على طريقته ولم تنتبه انها
تجلس بأحضانه و ظلت تنظر الى البحر
وحسن يتمنى ان تظل هكذا بحضنه

حسن وهو يهمس بإثارة:عاملك مفاجأة بكرة

اقشعرت مريم من صوته الرجولى الفج و
انتفض قلبها بين اضلعها فنظرت له بطرف
عينيهما فوجدت بريق بعينه يسحرها
فنظرت له طويلا و تناست نفسها ♥

عند حبيبة وايمن

كانت حبيبة تنظر الى ايمن بهيام وهو يسير
بجانبيها برجولة مفرطة حتى اصطدمت بفتاة
ما فتأوهت و اعتذرت للفتاة

ايمن بهدوء:مش تخلي بالك

حبيبة بخجل:مكنتش مركزة معلش

كان ايمن يعرف انها كانت تنظر له و لكنه

تظاهر بأنه لا يعرف شئ

ايمن بتساؤل:مكنتيش مركزة ليه

حبيبة بتوتر:آآ كنت بفكر في حاجة كدة

ايمن بخبث:حاجة زى ايه يعنى

حبيبة بغضب لتدارى خجلها:انت مالك انت

نظر لها ايمن بحدة فنظرت للأرض بضيق

لأنها اغضبتة ، ظلو يسIRON بصمت و ايمن

وجهه مبهم و حبيبة تفكر في طريقة

لتصالحه ، اقتربت حبيبة منه و تمسكت

بذراعه فنظر لها ببرود فأبتسمت له ببراعة

فزفر بضيق و نظر امامه

حبيبة بدلع وهى ترمى بثقلها على

كتفه:متزعلش بقا يا ايمونى

لم يرد عليها...!!

حبيبة بدلال وهى تقف امامه:يا ايمونى بقا

تمالك نفسه من هذه الطفلة التى لا تعرف

تأثير هذا الدلال عليه ، زفر ايمن بضيق و

رفع نظره الى عينيها الرمادية الجذابة

ايمن بهدوء:عاملك مفاجأة بكرة

حبيبة بأبتسامه:بجد؟؟؟؟

اوما لها ايمن بأبتسامه فأرسلت له قبلة فى

الهواء و وضعت يدها فى يده و حثته على

الجرى و اللهو قليلا

عند روان و تامرا

كانو يجلسون على الرمال ؛ يمسك تامر

هاتفه و تتأمله روان بأبتسامه هادئة ، رفع

تامر نظره لها فوجدها تشيح بنظرها عنه

فغمز لها

روان بخجل:احم نمت كويس

تامر بأبتسامه:اه وانتى

روان:انا منمتش

تامر وهو ينظر لها بتفحص:شكلك حلو اوى

و شعرك احلى □□□□

دق قلب روان بشدة و توردت وجنتيها

تامر:هقولك على المفاجأة بكرة يا رورو

و عندما انهى جملته غمز لها و عض على

شفته السفلى

ضحكت روان على مظهره هذا ، تأمل تامر

روان و رأى بها انثى شديدة الجمال فغض

بصره و اكمل لعبه فى الهاتف ٢

عند كارمن و سليم

كانو صامتين فأرادت كارمن ان تفتح
موضوعا

كارمن بهدوء:هتجبلى الشهادة امتى

سليم:بكرة صاحبى هيبعثها

ابتسمت كارمن بحماس

كارمن بحب:شكرا اوى يا سليم

سليم بيرود:على ايه بس ده انتى بنت
خالتى

كارمن بتوتر:بنت خالتك بس؟؟

سليم بتوتر يغلفه البرود:اه

ادمعت عين كارمن و نظرت امامها بضيق
فيبدووا ان الطريق امامها طويل !!

تجمع الجميع و جلسوا على الرمال على

هيئة دائرة ١

روان:بصوا انا هلف الازازة و اللى هتيجى

عليه الازازة هو اللى هيتسأل

ادارت روان الزجاجة فجائت على حبيبة و

تامر

روان:تامر يسأل حبيبة تجاوب

تامر:اكثر حاجة نفسك تعملها ؟

حبيبة:اروح ديسكو و اشرب ويسكى ☐☐

ايمن:معلش يا روح امك ☐

ادارت حبيبة الزجاجة فجائت على ايمن و

سليم

حبيبة:ايمن يسأل سليم يجاوب

ايمن:قول والله العظيم هقول الحق 1☐☐

سليم: هو احنا في محكمة ولا ايه

ايمن: قول يلا

سليم: والله العظيم هقول الحق

ايمن: انت بتحب ؟

انتفض قلب كارمن و نظرت الى سليم بقلق
من اجابته ، نظر سليم الى ايمن بغیظ فرفع
ايمن حاجبيه باستفزاز

سليم ببرود: اه

توسعت اعين كارمن و امتلئت بالدموع و
كادت ان تقف و ترحل ولكن منعته مريم
ادار سليم الزجاجاة فجاءت على مريم و
حسن

سليم بهدوء: مريم تسأل حسن يجاوب

مريم: ايه المفاجأة الانت قولت عليها

حسن:هتعرفى بكرة □

زمت مريم شفيتها بضيق طفولى فأدار
حسن الزجاجاة وهو يضحك عليها فجاءت
على روان و كريم

كريم:حبيتى قبل كدة ؟□

روان:اه طبعاً □

تامر:مقولتليش ليه يا سافلة □

ضحكت روان و الجميع

كارمن بيحة تدل على اختناق صوتها:انا عايزة
اروح

اوماً الجميع و وقفوا ليستعدو الى الرحيل ،
دخل الجميع الثيلة و سعدت كارمن الى
غرفتها و هى تحارب دموعها من الهطول و
نظر الشباب لها بإستغراب

دمتم سالمين ❏

شكرا على. التفاعل كل ما التفاعل يزيد
هنتظم ♥ انا مبطبعش قصصى فى كتب يا
جماعة

واصل قراءة الجزء التالي

١١

البارت ١١

فى اليوم التالى

كان الفتيات نائمين فى الجناح بدون كارمن
فأستيقظو على طرقات خفيفة على الباب
فوقفت روان وهى تتثائب ثم عدلت من
هندامها و توجهت الى الباب لتفتح فوجدت
كريم يقف و يستند على زاوية الباب

روان:عايز ايه يا عم الحبيب ❏

كريم وهو يدخل رأسه لينظر على

صغيرته:فين منة !

روان وهى تخرجه:اطلع برة ☐☐

كريم وهو يزفر:الساعة ٦ تلبسوا فساتين

سهرة و تنزوقوا و تبقوا بنات ها بلاش جو

جعفر ده ☐☐2

روان:بغض النظر عن جعفر ، بس كلنا نلبس

كدة ليه

كريم بغمزة:هنعملكو مفاجأة حلوة ♥

روان بفضول:مفاجأة ايه ؟

كريم بهمس:هقولك بس متقوليش لحد

روان بهمس هى الاخرى:قول متخافش

كريم بهمس شديد:هنعترف بحبنا ليهم

دق قلب روان بسرعة و توردت وجنتيها

بشدة

روان بتوتر و خجل:تامر هيعمل كدة

كريم:هو جاى معنا فأكيد هيقولك انه

بيحبك ٢

قفزت روان بفرحة فضحك كريم عليها و

ودعها ، اغلقت روان الباب وهى تقفز

بسعادة عارمة ثم جرت الى هاتفها تنظر الى

الساعة فوجدتها الـ ٢ ظهرأ فخرجت من

الجناح و توجهت الى الغرفة التى نامت بها

كارمن و طرقت الباب بخفة ففتحت لها

كارمن الباب و ادخلتها ، جلست روان على

الفراش وهى تصرخ بحماس فنظرت لها

كارمن بإستغراب

كارمن: فى ايه يا بت المجنونة ❏

روان بفرحة و حماس:تامر تالالامر □

كارمن وهى تجلس على الفراش:ماله □

روان بصراخ:هيعترفلى بحبه □□

كارمن بإبتسامة:بجد !

سردت لها روان ما قاله كريم

كارمن بعبوس طفولى:يعنى انا مش هاجى

معاكم

روان بحزن على رفيقتها:كريم مجيش

سيرتك (ثم اكملت بمزاح لتخفف عنها)بس

هتقعدى مع سليم لوحدكو يا صايعة □□

كارمن:هتحرش بيه □□□□

روان:ابقى صوريهولى □□

كارمن:بنت عيب □□□

روان:عيب !! هيهيهييي ٥٥٥٥

تامر من الخارج:العب ٥٥٥٥

صدمت روان و توردت وجنتيها بشدة فماذا
سيقول عنها الان فخرجت بسرعة من
الغرفة فوجدته يقف و يغمز لها فأبتسمت
بخجل و توجهت الى الجناح تاركة كارمن
تضحك بشدة عليها

.....

عند الساعة ٥

كان الفتيات يدورون في الجناح مثل النحل
منهم من تضع الزينة و منهم من ترتدى
ملابسها و منهم من تصرخ بلا سبب ، كانت
كارمن تنظر لهم بفرحة وهم يتجهزون
منة بإنزعاج وهى ترتدى حذاءها:انا عايزة
اعرف هما عايزينا نلبس كدة ليه

روان بغباء:عشان يعترف....

كارمن مقاطعة و هى تنظر لروان

بحدة:عايزين يخرجوكو يا منة

مريم:طب انتى مش معنا ليه

كارمن بإبتسامة مكسورة:عادى يا بنتى

اكملو ارتداء ملابسهم "كانت مريم ترتدى

فستان اسود ضيق طويل يوجد به شق

حتى الفخذ و تركت شعرها ينسدل و تضع

احمر شفاه و مسكرة و eyeliner و ارتدت

حذاء اسود بكعب " .. "كانت منة ترتدى

فستان قصير ابيض يصل الى الركبة ضيق

من الصدر و منفوش من الخصر و بدون

حمالات و تركت شعرها و وضعت احمر

شفاه و eyeliner و ارتدت حذاء ابيض

بكعب " .. "كانت حبيبة ترتدى فستان

فیروزی طویل ضیق و یکشف ظهرها
بأکمله و ترکت شعرها و وضعت احمر شفاه
و eyeliner و مسکرة و ارتدت حذاء فیروزی
بکعب " .. "کانت روان ترتدی فستان ازرق
قصیر و یوجد به ذیل دانتیل و ترکت شعرها
الحریری و وضعت احمر شفاه فقط و
ارتدت حذاء ازرق لامع بکعب "

کارمن بدموع فرحة: شکلکو حلو اوی ♡

اقتربو منها و احتضنوها بقوة ثم ابتعدوا

عنها

حبيبة: لو بس اعرف هما وخذنا فین

کارمن وهی تمسح دموعها: یلا انزلو عشان

الساعة بقت ٦

اومؤا جميعا و ودعوها ثم خرجوا و توجهوا
بناحية السلم و امسكو ايدي بعضهم و نزلو
بثقة و صوت كعبهم يضرب الارض بقوة
كان الشباب جالسون فى الصالون و كل
منهم يرتدى بدلة انيقة فكان مظهرهم
جذاب للغاية و عندما استمعوا لصوت
الكعب وقفوا و اقتربوا من السلم ففوجئوا
بمظهر الفتيات و التمعت عيناهم بحب ،
اقترب كل شاب من فتاته و سحب يدها و
خرجوا ، كان سليم ينظر لهم و يرى لمعة
اعينهم فأبتسم بحب لاصدقائه و زالت
الابتسامة عندما رأى كارمن تجرى على
السلم و ترتدى فستان بيتى قصير للغاية و
كانت تتجه بناحية باب .. لحظة !! هل تنوى

الخروج هكذا

سليم بصوت جهورى:كارمن

توقفت كارمن برعب و انزلت يدها من على
مقبض الباب و التفت له فوجدته يقترب
منها بغضب

سليم بغضب وهو يقف امامها: انتى ناوية
تخرجى كدة

نظرت كارمن الى نفسها ثم ضربت جبهتها
بيدها الصغيرة فكتم سليم ضحكته و نظر
لها بجدية مزيفة

كارمن: سوري مأخذتش بالى بس روان نسيت
تليفونها وانا كنت عايزة الحقها

سليم بهدوء: خلاص مش مهم هى مش
هتحتاجه اصلا

كارمن: ممم تمام انا هطلع اوضتى بقا

سليم بلهفة: لا خليكى (ثم اكمل بإحراج)
عشان متقعديش لوحدك يعنى

ابتسمت كارمن ثم توجهت الى الصالون و
خلفها سليم و هو ينظر لساقها الرائعتين و
يفكر كيف لرجل غيره ان يرى هذا الجمال ،
جلست كارمن على الاريقة و سحبت سليم
ليجلس بجانبها

كارمن بتوتر:احم جبت النتيجة

سليم بتذكر:ايوة جبتها هطلع اجيبها واجى
صعد سليم الى الغرفة و ترك كارمن قلبها
يدق بعنف شديد من الخوف ، عاد سليم و
جلس بجانبها مرة اخرى فوجد تجمع الدموع
بعينيها فإقترب منها بشدة و مسح دموعها
فنظرت له مثل القطة البريئة ثم نظرت الى
الشهادة التى فى يده فسحبتها بخوف
سليم ليلعب بأعصابها:مهما كانت النتيجة
نقول الحمدلله و منزعلش

قلقت كارمن من جملته هل سقطت ام ماذا
هل ستعيد العام الدراسي ؟ ، فتحت
الشهادة بقلق ثم زفرت بإرتياح عندما وجدت
انها ٩٨% و وجدت حبيبة ٩٧% ، ابتسمت
كارمن بفرحة حقيقية و التمعت عيناها
بسرور

كارمن بفرحة:مش عارفة اقولك ايه بجد يا
سولى انت حد جمبييل اوى
سليم بهدوء:مفيش بينا شكر يا كوكى و
بعدين هتدخلى كلية ايه

كارمن بطفولة:خالتو نرمين قالتلى انك
شغال فى جامعة ف انا هروح الجامعة دى
مع البنات عشان نبقا معاكوا
سليم بفرحة خفية:مممم حلو

كارمن بعبوس:انا عايزة اخرج اشمعنا هما

سليم:طيب قومی البسى وانا هخرجك
ابتسمت کارمن بآتساع و جرت الى غرفتها
لتستعد

.....

على الشاطئ

عند كريم و منة

كانو يسيرو في طريق مزين بالشموع من
الجهتين و كريم يضع يده على عينيها و
يسير بها بحذر

منة بضيق:يا كريم شيل ايدك من على

عيني عايزة اشوف ☹

كريم:يا بت اسكتي بقا قربنا نوصل خلاص



زفرت منة بضيق و تابعت سيرها حتى
شعرت ان كريم توقف

منة:فى ايه وقفت ليه !

كريم:هشيل ايدى من على عينك بس
هتفضلى مغمضة هاا لحد ما اقولك فتحي
منة بطفولة:حاضر بس خلص بسرعة عشان
الفضول هياكلنى ☹☹

ابعد كريم يده عن عينيها و عدل من بدلته و
جلس على ركبة واحدة ثم اخرج علبة
صغيرة من جيبه و فتحها و كان يوجد بها
خاتم رقيق يوجد به فص الماظ ثم قربه من
منة

كريم بهدوء:فتحي عينك

فتحت منة عينيها بهدوء ثم نظرت حولها
وجدت نفسها فى اسلاك كهربائية على شكل

قلب و تضييء باللون الذهبى و وجدت لوحة
معلقة يوجد بها "love you Menna♥" ،
انتهت منة من تأملها من المكان و الدموع
تملئ عينيها ثم نظرت الى كريم الذى كان
يبتسم لها بحنو

كريم بحب:بحبك يا منة من و انتى صغيرة و
بضفاير و كنت بوديكي و اخذك من
المدرسة ، بحبك من لما كنتى فى اعدادى و
بدأتى تكبرى قدام عينيها لحظة بلحظة ، بحبك
من لما كنتى فى ثانوى و بقيتى مراهقة و
متفوقة فى دراستك و بقيتى آنسة يا منة ^^
مكنتش مصدق ان طفلتى اللى كنت بريها
كبرت خلاص و بقيت جميلة اكثر ما كانت
♥ بحبك يا منة من و انتى فى بطن امك
♥ شوفتك حبيبتى و مراتى و امى و اختى
و كل حاجة ليا فى الدنيا دى ♥

كانت منة تنظر له بإبتسامة حب و طمئينة
و عيناها مليئة بدموع الفرحة فهو منذ
الصغر بطلها و فارس احلامها!!

كريم وهو يقرب العلبة منها اكثر:تتجوزيني
يا منة ، صدقيني هكون ليكى الاب و الاخ و
الزوج و الام و كل حاجة تتخيلها مش هخلى
حياتنا مملة هيبقا فيها تتش جنان من بتاعنا
♥ بس هيبقا جنان حلو عشان معاكى
♥ هحكى لعيالنا عن قصتنا من غير كسوف
لأنى معملتش حاجة غلط ده انا حبيت احلى
واحدة فى الدنيا♥ها تتجوزيني !؟

احمر وجهها بأكملة و دق قلبها بعنف
فرفعت يدها المرجفة و وضعتها فوق قلبها
لعله يهدأ قليلا ، وجدت فى عينه نظرت
تملكية اعجبته و اشعلت حبه فى قلبها اكثر
و ايضا نظرة اصرار و حب ♥

منة بخجل شديد:م..موافقة

اغمض كريم عينه بإرتياح ثم فتحها مرة
اخرى و وقف ثم اقترب منها و البسها
الخاتم ثم رفع يدها الى فمه و قبلها بشغف

كريم وهو يقبل جبهتها:بحبك ♥♥

منة بحب:وانا كمان ♥♥

ثم تشبثت بعنقه ورفعها هو اليه و دار بها
فإنطلقت الالعب النارية تزين السماء
بأشكال رائعة

.....

على شاطئ اخر

كان يسير حسن و معه مريم يضع يده على

كتفها

مريم:هو احنا رايعين فين

حسن:هتعرفى دلوقتى

نظرت مريم امامها فوجدت باب من البالون
فنظرت الى حسن يااستغراب فأشار لها بعينه
ان تدخل هذا الباب فدخلت بحذر وهى ترفع
فستانها عن الارض فوجدت منضدة و
كرسيين مزينين بطريقة رقيقة و يوجد
حولهم بعض الزهور المنثورة فأقتربت اكثر
وهى تبتسم فوجدت اسمها على الرمال و
بجانبه قلب ثم اسم حسن ، التفت مريم الى
حسن بأبتسامه رائعة و عيون تشع فرحة
مريم بأبتسامه وهى تدور حول نفسها: الله
كل ده عشانى

حسن بهدوء محبب:انتى لسة شوفتى حاجة
امسك يدها و اجلسها على كرسى و ذهب و
جلس فى الكرسى المقابل لها

مريم بإبتسامة:ها بقا جاينى هنا ليه □

حسن بغمزة:اتقل تاخذ حاجة نضيفة□

مريم بضحك:احيه مش قادرة انت بتجيب

الكلام ده منين □□□

ضحك حسن على ضحكها ثم صفق بيده
فجاء شخصين ومعهم تورتة كبيرة يوجد
عليها عدة صور من طفولتهم حتى الان ،
وضعوها على الطاولة و غادروا تاركين مريم
تنظر للتورتة بإبتسامة و دهشة ، وقف
حسن و اخذ مايك كان بجانبه ثم اخذ يدها و
وقف بها ثم وضع يده على خصرها فوضعت
هى يدها على صدره تلقائيا و بدأت
موسيقى هادئة لألحان اغنية تعشقها مريم
حسن بصوت رائع:يا قلبى الحظ نادى عليك
و جبهالك زى ما الحلم كان بيقول حقيقة

بجد مش معقول دى هى حبيبتى بالاوصاف
♥ حقيقة واحلى ماللى اتشاف دى جياالك
وانسى يا قلبى تانى تخاف ♥ يا قلبى الدنيا
راضية عليك و عيزالك تعوض كل حلم و
راح و جالك يوم عشان ترتاح و تلقى اللى
انت نفسك فيه مع الحضن اللى نفسك فيه
دى جياالك و مش عايز تصدق لبيبيه ♥ يا
عيون انا بيها بقيت مجنون ولا كانت ولا
هتكون و كأنك جاية عشانى من الجنة يا
عيون مليالى الدنيا ورود و معاها بقيت
موجود تستاهل فعلا قلبى اللى استنى
♥ صبرت و عيني شافوا كتير ولا اشتاقوا
وقولت لقلبى مهما يغيب اكيد هيجيلى
احلى نصيب فضلت لوحدى و استنيت
عينيكى يشوفوا عيني يا ريت فهمت يا
قلبي ليه استنيت ♥♥ ١

انتهت الاغنية مع هطول دموع مريم الفرحة
كانت تبكى و تفرح فى وقت واحد .. هل
جُنت !! ، جلس حسن على ركبة واحدة ثم
اخرج علبة صغيرة من جيبه و فتحها ثم
قدمها لها فكان يوجد بها خاتم رقيق للغاية

حسن:الاغنية دى بتعبر عن حبي ليكى و
عارف انك بتحبيها فغنتها لك زى ما طلبتى
واحنا صغيرين .. فاكرة لما سألتك واحنا
صغيرين نفسك اللى حيتجوزك يعترفلك
بحبه ازاي وانتى قولتى يغنىلى ادينى
حققتك حلمك اهو..تتجوزينى يا مريم !!

اومأت مريم بلهفة اخجلتها وهى تضع يدها
على فمها لتخفى شهقاتها فوقف حسن
بأبتسامته الساحرة و اقترب منها ثم البسها
الخاتم فنظرت له بحب

حسن بهمس مرح:على فكرة حتى لو
مكنتيش وافقنى كنت حتجوزك بردو
ابتسمت مريم بقوة و اقلت بثقلها على
صدره العريض تستشعر نبضات قلبه
المضطربة مثل نبضاتها .. بدأت الحان هادئة
فرقصوا عليها بهدوء و ابتسامتهم تزين
وجهم

.....

فى مطعم كبير
عند حبيبة و ايمن
كانت حبيبة تسير و بخلفها ايمن الذى كان
ينظر لظهرها بضيق
ايمن بضيق:ايه ضهرك اللى باين ده □

حبيبة بحماس وهى تستدير له:بس ايه رأيك

حلو؟

اقترب ايمن منها بشدة ثم قربها له من
ذراعها و التمعت عينه بخبث عندما رأى
تورد وجنتيها فقط من مجرد وجوده بجانبها
فماذا سيحدث اذا قبلها .. هل ستتحوّل الى
حقل طماطم !!

ايمن بخبث:هو حلو (ثم اكمل وهو يضع يده
على ظهرها العارى)بس ده يتلبسلى فى

البيت بس

ابتعدت حبيبة عنه وهى تتنفس بصعوبة
من خجلها فنظرت حولها لتتهرب من عينه
الخضراء ام الزرقاء هذه .. دائما كانت تحتار فى
تمييز لون عينه فهى تراها خضراء فى حزنه او
غضبه و فى فرحه و سعادته زرقاء صافية ..

كم تعشق لمعان عينه عندما يعبث

بمشاعرها او يغازلها

اقترب الجارسون منهم ثم اشار لهم الى

طاولة في منتصف المطعم مزينة بشموع و

ورود فساروا خلف الجارسون ثم جلسوا

بهدوء و رحل الجارسون

ايمن بهدوء: تاكلى ايه

فتحت حبيبة فمها لتجاوب فقاطعها ايمن..!

ايمن بمقاطعة ليغيظها: عارف عارف

هتطلبى بيتزا sea food

نظرت له حبيبة بغیظ و امسكت السكينة

التي كانت موجودة على الطاولة و ظلت

تطرق بها فوق المنضدة وهى ترمقه بنظرات

مغتاظة ، كتم ايمن ضحكته ثم نادى على

الجارسون و طلب اثنين بيتزا sea food

فدون الجارسون الطلبات و رحل

ايمن بمرح:سيبي السكينة بدل ما تعورك

يا بيبو

حببية بصراخ:متقوليش بيبو مبحبهاااش

مبحبهااااش

وضع ايمن يده على فمها ليخرسها

ايمن بأحراج من نظرات الناس لهم:خلاص

الله يفضحك

ابعدت حبيبة يده بضيق ثم امسكت هاتفها

و نظرت له فرأت ان يد ايمن افسدت احمر

الشفاه خاصتها

حببية بغیظ:كدة بوظت الروح بإيدك

ايمن بغمزة:عقبال ما ابوظه ببوق

حبيبة بخجل شديد وهى تقف:قليل الادب

ايمن بتساؤل:رايحة فين

حبيبة ببرود:رايحة الحمام اظبط الروچ

اوما لها ايمن بهدوء فسارت هى مبتعدة و

متجهة الى الحمام فغمز ايمن لاحدى

الموظفين بالمطعم فأوما له الموظف

خرجت حبيبة من الحمام وهى تنددن

فوجدت ان الطيار الكهربائى انقطع فخافت

كثيرا و بحثت عن هاتفها لتضيئ الكشاف

ولكنها لم تجده معها فسارت ببطء وهى

تتحسس الاماكن لكى لا تقع او تصتدم

بشئ فجأة وجدت ايمن يقف على مسرح

صغير و الضوء مسلط عليه فأقتربت منه

بسرعة ولكنها لم تصعد الى المسرح

ايمن بحب وهو يتحدث في المايك و ينظر في
عينيها:اول ما عيني شافتك حبيتك كنتى
لسة صغيرة و انا كان عندى سبع سنين لما
انتى اتولدتى ، كنت بحبك اوى و كل يوم
كنت بجيلكو البيت اقعد معاكى والعبك و
كنت بزعل اوى وانا مروح من عندكو ، كنت
مستغرب نفسى ازاي احب طفلة لسة
مولودة المهم ربيتك و كبرتى على ايدىا كنت
بشوفك بتكبرى و حبى كمان بيكبر لحد ما
مشيتى و سبتينى و سافرتى ، اتكسرت اوى
من بعدك معرفتش اعيش بس بدأت
اكلمك على التليفون و بدأت احس ان فيه
امل كنا كل يوم نتكلم تقريبا بالساعات
مكنتش بزهد ابدأ بالعكس كنت بيقا
مستننى المكالمة بتاعتك بفارغ الصبر بلاقى
نفسى بفرح تلقائيا ، كنت معتبرك امى
واختى و صاحبتى و ابويا و اخويا و كل

حاجة ليا فى الدنيا(ثم اكمل و عينه قد
ادمعت) انا اه يتيم بس عمرى ما حسيت
بكدة لأنك كنتى عيلتى يا حبيبة كنتى قايمة
معايا بدور الاب و الام و كل حاجة ، كنت
بفرح اوى لما كنتى بتلجئلى انا اول واحد
كنت بحس بالمسئولية من ناحيتك كأنك
بنتى اللى خايف عليها من متاعب الحياة
لحد ما عرفت انك جاية مصر روحى رجعتلى
تانى و قررت انى مضيعكيش من ايدى تانى ف
عشان كدة (نزل من على المسرح واقترب
منها يمسح دموعها ثم جلس على ركبة
واحدة و قرب منها العلبة الصغيرة التى
يوجد بها خاتم الماظ) تتجوزينى يا حبيبة
تقبلى تبنى معايا اسرة بسيطة ♥
نظرت له حبيبة بدموع الفرحة و جلست
على ركبتيها و احتضنته بقوة

حبيبة بدموع: بحبك اوى ♥

فجأة انفتحت الاضواء و ظهر لها اشخاص
كثيرون لا تعرفهم فصفقوا لهم بقوة ولم
يخلو من التعليقات اللطيفة ، وقف ايمن ثم
اوقف حبيبة معه ثم قبلها من جبينها و
البسها الخاتم في وسط خجلها الشديد و بعد
انتهائه ارتمت في حضنه تخفى وجهها الذى
اصبح كالطماطم فأبتسم ايمن و حاوط
خصرها

.....

في الملاهى

كانت كارمن تصرخ بحماس وهى تضحك
بشدة و سليم بجانبها يبتسم و هم يركبون
القطار في الملاهى

كارمن بصراخ فرح: انا فرحانة اوى

سليم بصراخ هو الاخر كى تسمعه:يا رب

تفضلى كدة دايمًا

ابتسمت كارمن له ثم وضعت رأسها على
كتفه فتوتر سليم و بدأ خفقان قلبه بشدة ،
احست كارمن بنبضاته المضطربة فأبتسمت
بخبث و وضعت يدها على صدره تعبت
بأزارار قميصه بطفولة فأبتلع سليم ريقه
بصعوبة و حمدالله ان اللعبة توقفت فنزلو
من القطار و شبكت كارمن يداهم ثم حثته
على الجرى و اللهو قليلا فأبتسم لها و جرى
معها وهو يتمتم "هذه الفتاة سوف تفقدنى
عقلى"...!!

كارمن بطفولة:عايزة اشرب مانجة

سليم بذهول:مانجة !! حاضر يا ستى تعالى

نقعد فى اى كافيه

ابتسمت كارمن له بحماس ثم تشبثت
بذراعه حتى وصلو الى السيارة فجلست هي
بجانبه و ركب هو في كرسى السائق ، كانو
صامتين للغاية فقررت كارمن مقاطعة هذا
الصمت

كارمن بقلق:تفتكر بابي هيلاقيني؟؟

لم يرد عليها سليم اكتفى بالنظر اليها
بصمت

كارمن بإنفعال و الدموع قد تجمعت
بأعينها:سكت ليه هو ممكن يلاقيني فعلا و
ياخذنى معاه و آآ و يجـ..يجوزنى لصاحبه
عند هذه النقطة ضغط سليم على مكابح
السيارة بقوة مما ادى الى اصطدام كارمن
بالتابلوه الخاص بالسيارة

سليم بحدة:على جتتى يا كارمن تتجوزى

الراجل ده على جتتى .. فاهمة !!

احست كارمن بخوف من كلامه فأخفضت

بصرها و مسحت دموعها كالاطفال فتشهد

سليم بضيق و ادار السيارة مرة اخرى

سليم بلطف:غنى!! ♥♥

كارمن بعدم فهم:ايه!!

سليم بهدوء:انا عارف انك بتحبى تغنى

وانتى خايفة عشان تظمنى نفسك شوية فـ

يلا غنى

كارمن بطفولة: بس انا مش خايفة

سليم بأبتسامة:طب غنى عايزة اسمع

صوتك عشان وحشنى

توردت وجنتى كارمن ثم حمحمت و بدأت
تغرد بصوتها الملائكى

كارمن برقة وهى تغمض عيناها لتدع الهواء
يداعب وجنتيها: مبنساش اللى كان بينا ولا
بنسك و مش قادر بتوحشنى سنينى معاك
وقول لو تيجى من تانى بينا الايام انا هبقا
تمام و مش هنسك ادينى غلط و عقابى
هعيش فى جراح ولا الغلطة هتتصلح ولا
هرتاح ما انا استاهل مفكرتش و سبته
يضيع و ادينى بضيع من بعد ما راح ده
غلطى ولازم اتحمل وده الاصعب مكنتش
سبته من الاول مادام هتعب مفيش فايده
خلاص بينا فى باب مقفول و مش معقول
عليه هصعب !!

(اغنية لكريم محسن اسمها مبنساش)

انتهت الاغنية و هى تدمع من كلامها و تشعر
بكل معانى الاغنية القت نظرة على سليم
فوجدت عيناه حمراء بشدة و هو ينظر الى
الطريق ارتبكت و ظلت صامته حتى غفت
بمقعدھا

.....

على الشاطئ

كان يجلس تامر على الرمال و بجانبه روان
التي تنظر له بحب

تامر بهدوء وهو ينظر في عينها:شكلك حلو
اوى♥

روان بخجل وهى تخفض رأسها:وانت كمان
شكلك حلو

ابتسم تامر عليها فهى تبدو طفلة فى جميع
الاحيان لكنها الآن فتاة بالغة و يبدوا عليها

بعض النضج ، تأملها تامر لأول مرة فلاحظ
جمال عينيها المزيج بين البنى و العسلى و
رموشها الطويلة و الكثيفة و بشرتها
القمحية الفاتحة الناعمة للغاية و وجنتيها
المنتفختين قليلا و شفتاها الوردية الرائعة ،
شعر تامر بنبضات قلبه فحمحم ثم اعتدل
فى جلسته و نظر الى روان

تامر بأبتسامة:مسألتيش ايه المفجأة يعنى

روان بخجل:احم ما انا مستنياك تقول

تامر بمرح:من امتى الاحترام ده

نظرت له روان بغیظ و ضربته فى صدره

ليقهقه عليها

تامر بغمزة:انا ناويت اعمل الصح ☐☐

روان:ايه هو الصح ده ☐

تامر بإبتسامة:حتجوز و هبطل العب بالبنات

زى ما كنتى عايزة

روان بخجل شديد:مممم و هتتجوز مين بقا

تامر بأبتسامة هادئة:ميار بنت خالتى !٨

دمتم سالمين ❏

واصل قراءة الجزء التالي

١٢

البارت ١٢

تامر بغمزة:انا ناويت اعمل الصح ❏❏

روان:ايه هو الصح ده❏

تامر بإبتسامة:حتجوز و هبطل العب بالبنات

زى ما كنتى عايزة

روان بخجل شديد:مممم و هتتجوز مين بقا

تامر بأبتسامه هادئة:ميار بنت خالتي !!

توسعت اعين روان بصدمة و ظلت تحدد
به بعدم استيعاب و قلبها قد انكسر الى
اشلاء صغيرة احبيب عمرها يقول لها انه
سوف يتزوج من اخرى !! عند هذه النقطة
ظلت روان تضحك بهستيرية و هى تدمع و
تحارب دموعها هى ابدًا لم تبكى و لن تبكى
هى قوية ولكن فجأة تحول ضحكها الى
دموع و شهقات مكتومة ا

تامر بقلق وهى يأخذها فى حضنه:مالك يا
روان ايه اللى حصل

ظلت دموعها تنهمر على قميصه بصمت
وتوقفت شهقاتها مع توقف دقات قلبها ..
وهى التى ظنت انه اخيرا و بعد عناء
سيعترف لها بحبه و فى الاخير جاء ليخبرها
انه قرر الزواج و ليس منها حتى بل من ابنة

خالته ، لا تستحقه هذه التى تدعى ميار !!
فقد سهرت انا على رعايته فى عز مرضه و
كنت بجانبه فى حزنه قبل فرحه كنت سنده ،
توقفت روان عن التفكير ثم اغمضت عيناها
لمدة دقيقة و فتحتها مرة اخرى ثم ابتعدت
عن حضنه

روان بأبتسامه مكسورة:انت بجد ناوى تتجوز
ميار؟؟

تامر بمرح:ايوة يا بنتى مش انتى اللى قولتى
اتعدل و اتجوز و اتستر فى البيت ☹☹

ضحكت !! نعم ضحكت لكن ضحكة قهر ، يا
ليتها لم تخبره بأن يتزوج يا ليتها لم تعظه و
تنصحه يا ليتها ظلت خرساء ، تمنى الموت
فى هذه اللحظة

روان بأبتسامة وقد التمعت عيناها بدموع

محبوسة:صح .. صح انا اللي قولتلك

تامر وهو يضع يده على يدها ويقبلها:انا

حاسس انك مضايقة ! هو انتى مبتحبيش

ميار؟

روان بكسرة:لا بحبها طبعاً (ثم اكملت

بتساؤل حماسى مزيف) ها بقا يا عريس

اتقدمتلها ؟

تامر وهو يضع رأسه على فخذها:اه

اتقدمتلها قبل ما اسافر و الخطوبة بعد ما

نرجع من الساحل

انكسر قلبها مرة اخرى و لكنها ظلت تمسد

على شعره و دموعها تحارب للهطول و

لكنها صمدت و لم تبكى

روان بقهر يغلفه الجدية:بالسرعة دى

اومأ لها تامر وهو مسحور بلمس يدها على

شعره فأغمض عينه ليسترخى

روان بوجع:بتحبها يا تامر؟

نظر لها تامر ولاحظ نظرات انكسار في عينيها

و لكنه تفادى الامر و امسك يدها و قبلها

عدة قبلات و نظر لها بعمق

تامر:طبعاً مبحهاش زى ما انتى متخيلة انا

بس حسيت بإعجاب بسيط من ناحيتها

فأتقدمتلها و فى فترة الخطوبة اكيد هحبها !!

اومأت له روان بصمت و قلبها لم تشعر به

من كثرة الالم

روان ببحة بكاء:تامر ممكن اعمل حاجة بس

متفهمنيش غلط

تامر بذهول:افهمك غلط !! انتى هبلة يا بنتى
اكيد مش حفهمك غلط يعنى ده انا اللى
مربيكى

اقتربت منه روان و قبلت جبهته عدة قبلات
طويلة فضعفت و نزلت دموعها على جبهته
فشعر بها ثم استقام فى جلسته

تامر بقلق:لا يا روان انتى فيكى حاجة مش
طبيعية النهاردة انا عمري ما شوفتك
بتعيطى

روان بدموع:دى دموع الفرحة
نظر لها تامر بشك فتوترت روان و اخفضت
نظرها

روان بهدوء:انا لازم امشى
تامر بطفولة:خليكى قاعدة معايا شوية

روان بالم:معلش يا تامر روحنى

اوما لها تامر على ممرض ثم وقف و مد لها
يده فأمسكتها بإرتجاف و وتوجهوا ناحية
سيارة تامر

٣.....

فى القيلة

وصل سليم و كارمن و ذهب كل منهم
بإتجاه غرفته بصمت

كانت كارمن جالسة فى غرفتها تفكر فى سبب
عبوس سليم و لكن فجأة انقطع الطيار
الكهربى ففزعت و وقفت تبحث عن هاتفها
حتى وجدته و اضاءت الكشاف الخاص به و
لكنها خافت عندما سمعت اصوات غريبة
فجرت الى خارج الغرفة و ذهبت الى غرفة
سليم تطرق الباب بسرعة

كان سليم يأخذ حماما و لكن عندما
انقطعت الكهرباء جفف نفسه ثم وضع
منشفة على خصره و كان يتجه بناحية
الدولاب لكنه سمع طرقات عنيفة على باب
غرفته فتوجه الى الباب بسرعة و فتحه
فبدون سابق انظار ارتمت كارمن بحضنه
وهى تبكى بقوة فأدخلها سليم بقلق ثم
اجلسها على الفراش و لكنها لم تخرج من
حضنه و ظلت ترتجف

سليم بقلق:مالك يا كارمن

كارمن بكاء:النور قطع وانا فى الاوضة لوحدى

تذكر سليم انها منذ الصغر لديها فوبيا من

الاماكن المظلمة فقربها لحضنه اكثر كى

تهداً

سليم وهى يربت على شعرها:شششش انا
هنا معاكى متخافيش

هدأت كارمن قليلا ثم رفعت رأسها من
حضنه لتنظر اليه بالرغم من انها لا تراه فى
هذا الظلام الحالك ..

كارمن بطفولة:مممكن اقولك حاجة بس
توعدنى متضايقش

سليم بهدوء:اوعدك

كارمن بشرود:من ساعت ما انا سافرت و
كملت الـ ١٥ سنة كان بيجيلى حلم غريب
اوى

سليم بإستغراب:حلم غريب ازاي!!

كارمن بدموع محبوسة:بص الدنيا
كانت حواليا سودة و فجأة لقيت فى باب
بيتفتح لقيت بابى داخل من الباب ده حاولت

اقوم و اروحله لقيتني مربوطة بحبل فناديت
على بابي بأعلى صوت فهو ضحك و قربلى
و بعد كدة همسلى بحاجة مسمعتهاش بس
حسيت بعد الهمسة دى ان روحى بتتقبض
و الحبال بتزيد حواليا بس فى حد تانى فتح
الباب هو كان شاب جميل و اول ما الشاب
ده قربلى بابي اختفى و اللون الاسود اتحول
للأبيض و لقيتني تلقاء نفسى بنده على
الشاب ده و بقوله "سليم" فهو قربلى و
ضحكلى و بعدين فك كل الحبال الحواليا و
بعد كدة صحيت و كل يوم احلم بالحلم ده
لحد ما جيت مصر و شوفتك و اتأكدت ان
انت اللى فى الحلم فعلا بس من ساعت ما
شوفتك وانا مبحلمش الحلم ده
كان سليم ينصت لها بتركيز وفهم الحلم
سليم بهدوء:طيب و فين المشكلة دلوقتى

كارمن:المشكلة انى مفهمتش الحلم و عايضة
اعرف ليه مبقتش احلم بالحلم ده

سليم بجدية:بصى هو تقريبا باباكى
همسلك بأنك هتتجوزى صاحبه فعشان
كدة انتى اتخنقتى و لقيتى الحبال بتزيد و
بالنسبة لظهورى فى الحلم فأنا انقذتك من
الحبال فى الحلم و ده معناه انى ان شاء الله
هنقذك من الجوازة دى فى الواقع و ترجعى
لحياتك تانى

كانت كارمن سوف تعترض و تخبره انها لا
تريد ان تعود الى حياتها بل هى تريده ولكن
منعها عودة الكهرباء فأبتعدت عنه و وجدته
عارى و يضع حول خصره منشفة فصرخت
و وضعت يدها على وجهها الذى اصبح
كجمرة ملتهبة

كارمن بخجل شديد وهى تضع يدها على

وجهها:البس حاجة بسرعة

سليم بمشاكسة وهو يسير باتجاه

الدولاب:ايه الفرق يعنى ما انتى كنتى فى

حضى من خمس دقائق

خجلت كارمن كثيرا ولم ترد عليه فأرتدى

بنطال فقط و ظل عارى الصدر فهو معتاد

دائما ان ينام هكذا ، كان الصمت يعم الغرفة

حتى استمعوا الى اصوات اصدقائهم بالخارج

فتناست كارمن خجلها و انزلت يدها بسرعة

وهى تبتسم

كارمن بفرح: ايه ده هما تحت انا ريحلهم

وقفت كارمن لكى تتجه الى الباب ولكن

اوقعها سليم على الفراش و انحنى لها ثم

رفع ذراعيها فوق رأسها و ثبتهم بيد واحدة و

كانت سوف تصرخ ولكنه وضع يده الاخرى
على فمها ، نظرت كارمن له بغیظ شديد و
لفت نظرها انه لم يرتدى تيشرت بعد
فتوسعت عينيها و اغمضتهم بشدة

سليم بهمس حاد:رايحة فين

فتحت كارمن اعينها و نظرت له فسرحت في
عينييه و لم ترد عليه بل ظلت تنظر له كان
وسيم للغاية بعينه العسلية و رموشه
الكثيفة و شعره الناعم و شفتاه الرائعة ،
كان سليم ينظر لأعينها البريئة و جف حلقه
عندما رآها تتأمله برقة و ابتسم عليها

سليم بأبتسامه:خلصتى

كارمن بسرحان:هاا؟؟

ضحك سليم و هز رأسه قليلا

كارمن بحب:ضحكتك حلوة اوى يا سولى

ابتسم سليم لها ثم استقام في وقفته و اتجه
الى باب الغرفة ثم اغلقه بالمفتاح و اخرج
المفتاح من الباب و اخفاه

كارمن بغضب: انت بتعمل ايه انت

تعجب سليم من مزاجها المتقلب فهى منذ
قليل كانت تغازله والان غاضبة و تصرخ
عليه

سليم بيرود: بقفل الباب بالمفتاح

كارمن بتوتر و هى ترجع خصلة من شعرها
خلف اذنها: ليه

سليم بغضب وهو يقترب منها: انتى عيزانى
اسيبك تخرجى قدامهم وانتى بالمنظر ده
نظرت كارمن لملابسها فوجدت انها ترتدى
تيشرت كت قصير و شورت يصل الى

منتصف فخذها فنظرت له بإحراج و خجل

لكنها افاقت و تحولت نظرتها الى غضب

كارمن بغضب مزيف:وانت مالك انت

بلبسى و بعدين كلهم برا اخواتى

سليم بحدّة:انا مالى!! انتى مجنونة ولا ايه

متعرفيش ان كل حاجة فيكى تخصنى و

بعدين اخواتك كبروا يا ماما و بقو رجالة

يعنى اللبس ده ميتلبسش قدامهم اصلا

لم تسمع كارمن ولا حرف من ما قاله لأن

اذناها توقفت عن السمع عندما قال "كل

حاجة فيكى تخصنى" ، ابتسمت كارمن بقوة

لأنه ما زال يحبها حتى الان و بإستطاعتها

كسبه من جديد

كارمن بابتسامة هادئة: طيب خلاص انا عايزة

انام دلوقتى اخرج ازاي

سليم بلامبالاة:نامى هنا السرير قدامك اهو

كارمن بصوت على: نعم !! ازاي يعنى انا
وانت ننام فى اوضة واحدة انت فاكرنى عشان
اتربيت برا ابقا easy كدة

سليم بإستهزاء:والله انا شاكك انك سافرتى
اصلا

نظرت له كارمن بغيط ثم دببت بقدميها فى
الارض و كتفت ذراعيها ، نظر سليم لها
بأبتسامة فهى دائما تفتعل هذه الحركات
منذ صغرها

سليم ببرود مصتنع:يلا نامى

كارمن بغيط:ملكش دعوة

سليم:انا رايح انام

أتجه سليم الى الفراش و نام عليه فنظرت له
كارمن بغضب و أتجهت بناحيته و وقفت
امامه

كارمن بضيق:قوم نام على الكنبه

سليم بتساؤل:ليه

كارمن بغیظ:مينفعش انا وانت ننام على
حاجه واحده

سليم ببرود وهو يغمض عينه:مش عاجبك
روحي انتى نامى على الكنبه

اتجهت كارمن الى الارايكه وهى تكاد تبكى
من الغيظ فجلست على الارايكه و مددت
جسدها ثم نظرت لسليم بهدوء تتأمله من
على بُعد حتى غفت وهى تتأمله ، كان
سليم يحترق من داخله عندما رأى طفلته
تتأمله و لكنه اغمض عينه ليوهمها انه نائم

لتأخذ راحتها في تأمله و لكن عندما رآها
غرقت في النوم وقف و اتجه اليها ثم انحنى و
حملها ثم وضعها على الفراش و دثرها جيدا
و قبل جبهتها ثم ذهب هو الى الاريكة لينام
عليها

.....

في الصباح

في غرفة سليم

استيقظت كارمن على اثر مداعبة اشعة
الشمس لها ففتحت اعينها بتكاسل ثم
مطت ذراعيها في الهواء مثل الاطفال ثم
اعتدلت في نومها فوجدت انها نائمة على
الفراش نظرت حولها بذهول فوجدت سليم
نائم على الاريكة و مازال عارى الصدر
فأخفضت بصرها بسرعة و توردت وجنتيها

ثم وقفت و اتجهت ناحية الخزانة و اخرجت
تيسرت له ثم ذهبت ناحيته وهى تنظر الى
الارض ثم القت عليه التيسرت و ايقظته

كارمن بخفوت: سليم يا سليم اصحى عايزة
اطلع برة الاوضة

سليم بنعاس: مميم

كارمن وهى تهزه: سلييم اصحى

فتح سليم عينه بتكاسل فوجد كارمن
منحنية اليه بشدة فكانت تشبه القمر فى
اكتماله فأبتسم لها فبادلته الابتسام

كارمن بأبتسامة: صباح الخير

سليم بأبتسامة ايضا: صباح النور

كارمن بتساؤل: هو مش انا كنت نايمة على
الكتبة بردو .. ايه اللى نيمنى على السرير

سليم وهو يعتدل في جلسته و يرتدى
التيشرت التى القته عليه كارمن: انا شيلتك
و نيمتك على السرير

كارمن بصدمة: ايه!!!

وقف سليم بلامبالاة ثم ذهب الى المرحاض
الذى بالغرفة و اغلق الباب فى وجهها

كارمن بغیظ:عديم الذوق

سليم من الداخل:المفتاح عندك تحت
المخدة تخرجى فى خلال ٣ دقائق قبل ما
يصحو يا اما مفيش خروج من الاوضة دى
النهاردة

جرت كارمن الى الوسادة و رفعتها ثم اخذت
المفتاح و اتجهت الى باب الغرفة و فتحته ثم
خرجت و جرت الى غرفتها وهى تبتسم

.....

في غرفة كارمن

دخلت كارمن الغرفة و قفزت على الفراش
وهي تضحك بسعادة ولكن اوقفها صوت
طرقات على الباب فذهبت الى الباب و
فتحته فوجدت روان مرتدية ملابس الخروج
و بيدها حقيبة كبيرة

كارمن بإستغراب: انتى خارجة ولا ايه (ثم
نظرت الى الحقيبة) وايه الشنطة دى

لم ترد روان عليها بل ظلت تنظر لها بصمت
واعينها محمرة من شدة بكائها امس ، ظلت
تنظر لها كارمن بتعجب من حالتها تلك
اعينها محمرة للغاية وجهها شاحب ،
امسكت كارمن يد روان وادخلتها ثم
اجلستها على الفراش و ذهبت الى باب
الغرفة لتغلقه و عادت الى روان لتجلس

بجانها

كارمن وهى تربت على شعر روان:مالك يا

روان ؟!

روان بصوت مبوح:انا راجعة مصر

كارمن بتعجب:ليه ؟

روان بهدوء:زهقت من القاعدة هنا

كارمن:لا اكيد فى حاجة ضايقتك .. فى حاجة

حصلت امبارح .. تامر عمك حاجة زعلتك

نظرت لها روان بإنكسار ثم اخفضت بصرها

لتضحك بسخرية

روان بسخرية:حصل كل خير امبارح يا كارمن

كارمن بحماس:بجد!! طب احكىلى اعترفلك

بحبه ازاي

عند هذه النقطة لم تحتمل روان و بكت

بقوة فأقتربت منها كارمن و احتضنتها

كارمن بقلق: في ايه يا حبيبتى مالك ؟

روان ببكاء قوى: تامر .. تامر هيتجوز بنت

خالته

نظرت لها كارمن بصدمة !!

وقفت روان و ظلت تبكى بقوة اكثر

روان ببكاء وهى تتجه الى السراحة: بعد كل

ده راح يتجوز غيرى بعد كل اللى استحملتته

ده جاى يقولى انه راح اتقدم لواحدة غيرى

(ثم اكملت بصراخ وهى تكسر كل شئ

امامها)ليه يا كارمن لبيبييه

وقفت كارمن بسرعة واتجهت اليها تحاول

احتضانها و لكن روان ابعدها بقوة فسقطت

كارمن على الارض

روان بصراخ:انا لازم اموت لازم

ثم ضربت مرآة السراحة بقوة فنزفت يدها
بغزارة ولم تشعر بألم فألم القلب اقوى من
ألم الجسد ، اخذت روان قطعت زجاج و
قربتها من يدها فصرخت كارمن بقوة و
وقفت و اتجهت لها تحاول جذب قطعة
الزجاج منها

كارمن بدموع:اهدى يا روان اهدى كله
هيتحل بس متعمليش كدة

روان بدموع:ابعدى عنى ملكيش دعوة بيا
ثم غرزت قطعة الزجاج فى يدها و مررتها
على طول يدها وهى تبكى بقوة فنزفت
يدها بقوة و سقطت على الارض وهى
تبتسم و دموعها غطت وجهها فصرخت
كارمن واتجهت اليها لتضع رأس روان على

فخذها و تبكى بقوة وهى تصرخ و تنادى
على الجميع ، استيقظوا جميعهم على اثر
الصراخ و اتجهوا الى غرفة كارمن فوجدوا
حالة الغرفة مزرية

تامر بفرع وهو يتجه الى روان:عملت ايه
المجنونة دى

كارمن بكاء:الحقها يا تامر بالله عليك
هتموت فى ايدى

انقبض قلب تامر و حمل روان بسرعة ثم
نزل بها الى الاسفل وهو يجرى خارج القبيلة
ثم اتجه الى سيارته و فتح الباب الامامى و
وضعها على الكرسى بحذر ثم جلس على
الكرسى الخاص بالسائق و قاد بسرعة
جنونية ، نظر تامر الى روان الفاقدة للوعى
بجانبه و يدها تنزف بغزارة

تامر بغضب:ليه يا روان تعملى كدة ٢

وصل تامر الى اقرب مستشفى و حمل روان
ثم دخل يجرى فجلبت الممرضات السرير
المتحرك و وضعوا روان عليه ثم ادخلوها
غرفة العمليات ، جلس تامر على الارض و
هو يتنهد بغضب

تامر بهمس غاضب:عملتى فى نفسك كدة
ليه (ثم اكمل بحزن) يا رب قومهاالى
بالسلامة انا من غيرها ولا حاجة

ظل تامر يدعو لها و يتذكر لحظاتهم سوياً
ولكن قاطعه رنين هاتفه

تامر:ايه يا سليم

سليم بهدوء:انتو فى مستشفى ايه

تامر بتنهيدة:مستشفى الوقاية

(مفيش مستشفى اسمها كدة انا بألف 4) □

سليم:تمام احنا جاينين

اغلق تامر الخط و نظر الى باب العمليات
فوجد الممرضات يدخلون سيدة اخرى الى
غرفة العمليات التى يوجد بها روان ، نزلت
دمعة حارة من عينيه لكنه تماسك و اغمض
عينه بقوة

.....

فى الساحل

فى قبيلة اخرى

كان يجلس مدحت وهو ينفث سجائره و
يفكر اين سوف يجد كارمن حتى دخل عليه
صديقه

صديقه:ايه يا مدحت مش حتنزل البحر

مدحت بضيق:بكرة بكرة

صديقه:براحتك

مدحت وهو يلقي بالسيجارة:ابعتلى نسرين

صديقه بغمزة:شكلك ناوى على ليلة حمرة

مدحت بخبث:اكيد

ضحكو معا بطريقة خبيثة مقززة ثم خرج

صديق مدحت و اخبر هذه النسرين ان

مدحت يريدھا فعدلت من هندامھا و

وضعت احمر شفاه جرى و سعدت اليه

وهى تتمايل

.....

فى المستشفى

دخل الجميع المشفى و بحثوا عن الطابق

الذى اخبرهم عنه تامر فوجدوه ثم اقتربوا

من غرفة العمليات فوجدوا تامر يجلس على
الارض و قميصه يوجد به دماء و شعره
مشعث فأقتربو جميعا منه

منة:قوم يا تامر

نظر لها تامر ولم يرد عليها فجلست منة
بجانبه على الارض و امسكت يده

منة بأبتسامة و الدموع تملأ اعينها:هتبقا
كويسة روان قوية متخافش

تامر بدموع محبوسة:مش متخيل حياتي من
غيرها يا منة مش قادر اتخيل حتى

القى تامر نفسه في حضنها فضمته هي
بدورها و ظلو يبكون و كان كريم يتابعهم
بعيون غاضبة حانقة لكنه هذا ليس وقت
الغضب

جلسوا جميعاً بتوتر منتظرين الطبيب ، بعد
مدة ليست بقصيرة خرج الطبيب و توجه
اليهم فوقفوا بسرعة و اقتربوا منه

الدكتور بأسى:انا اسف يا جماعة احنا عملنا
كل اللي علينا

تامر بدموع و غضب وهو يمسكه من
ياقته:انت مجنون قصدك ايبه

الدكتور بحزن:الحالة ماتت لأنها نذفت كثير و
مقدرناش ننقذها٨

نظروا له جميعاً بصدمة و سقطت منه
فاقدة للوعى

دمتم سالمين❏

لو عرفتوا توصلوا البارت ل ١٠٠٠ لايك هنزل
القصة كلها بكرة❏♥ و يا ريت تقولوا
لأصحابكوا على القصة و تعملو شير❏♥

واصل قراءة الجزء التالي

١٣

البارت ١٣

جلسوا جميعاً بتوتر منتظرين الطبيب ، بعد
مدة ليست بقصيرة خرج الطبيب و توجه
اليهم فوقفوا بسرعة و اقتربوا منه
الدكتور بأسى: انا اسف يا جماعة احنا عملنا
كل اللى علينا
تامر بدموع و غضب وهو يمسكه من
ياقته: انت مجنون قصدك ايبيه
الدكتور بحزن: الحالة ماتت لأنها نذفت كثير و
مقدرناش ننقذها
نظروا له جميعاً بصدمة و سقطت منه
فاقدة للوعى

كريم بفرع:منة !!

حملها بسرعة و اتو الممرضين بسرير
متحرك وضعوا منة عليه و رحلوا فذهب

كريم ورائهم

كارمن بضحك والدموع تغرق وجهها:لا انت
بتهزر صح (ثم اكملت وهى تنقض على
الطبيب)روان كويسة انت اللى دكتور حمار

مبتفهمش حاجة

حاوط سليم خصرها يحاول منعها من
الانقضاض عليه

كارمن بصراخ:سيبنى يا سليم ، روان عايشة
يا رواااان تعالى يا روااان وريهم انك عايشة
قووومى يا روان

سليم بهمس حزين:اهدى يا كارمن ده قضاء

ربنا

التفت له كارمن و احتضنته بقوة تبكى
خرج الممرضات من غرفة العمليات وهم
يجرون فراش متحرك يوجد عليه شخص
مغطى بالملائة البيضاء فأقترب الجميع من
هذا الفراش و مد تامر يده ليرفع الغطاء عن
وجهها وهو يبكى ، لحظة !! هذه ليست روان
!

تامر بذهول:مين دى

الدكتور بجدية:دى الحالة اللى حضرتك

جبتها

تامر بغضب:انا مجبتش دى انت هتستهبل

سليم بهدوء:اهدى يا تامر خلىنا نفهم (ثم

نظر الى الطبيب)مش دى روان حضرتك اللى

احنا جبنها المستشفى

الدكتور بتفهم:اه يبقا انتو جبتو الانسة اللى

حاولت تنتحرهى فى اوضة رقم ٦٧٧٢

نظر له الجميع بذهول ثم تحولت نظراتهم

الى فرح و ذهبوا الى الغرفة التى يوجد بها

روان

.....

فى غرفة ٦٧٧ 1

دخل تامر الغرفة بسرعة و عندما رأى روان

جالسة شاردة زفر بأرتياح و مسح دموعه ثم

ذهب اليها و احتضنها بقوة و دخل الجميع

فجأة كمداهمة عسكرية و انقضوا على روان

بوابل من الاحضان و القبلات

روان بضيق:هو فى ايه انا كنت مهاجرة ولا ايه

مريم بغیظ وهى تقرصها:انتى حلوفة

مبتحسيش

حبیبة بدموع:لیه یا روان تعملى كدة احنا كنا

هنموت وراكى

نظرت لها بانكسار ثم نظرت الى تامر

كارمن بهدوء:ممکن اتكلم مع روان لوحدا

خرج الجميع ماعدا تامر ظل ممسك بيد

روان و عينه مثبتة عليها

كارمن:تامر اخرج لو سمحت

قبل تامر جبين روان ثم خرج من دون كلمة ،

اقتربت كارمن من فراش روان و جلست

على الكرسي المقابل للفراش ، كانت كارمن

تنظر لها بنظرات ثاقبة و روان كانت شاردة

حزينة

كارمن بهدوء:لیه

روان بإنكسار:مش انتى اللى تسألنى السؤال
ده يا كارمن لأنك الوحيدة اللى المفروض
حاسة بيا

تجاهلتها كارمن و عادت سؤالها من جديد

كارمن بنفس الهدوء:ليه

نظرت لها روان و لم ترد عليها فوقفت
كارمن امام الفراش و ظلت تمشى يمينا و
يسارا و روان تراقبها بعدم فهم

كارمن بجدية:اقولك انا ليه .. عشان انتى
ضعيفة يا روان كل القوة اللى فىكى دى
مش حقيقية عاملة نفسك قوية و
مبتعيطيش و بتاع وانتى من جواكى
ضعيفة جدا .. انتى مفكرة العياط ضعف؟؟
ههه غبية العياط قوة العياط بيخليكى

تخففى عن نفسك بنفسك و بيهديكى

شوية

حاولت روان مقاطعتها ولكن كارمن لم

تسمح لها

كارمن بحدة:متقطعنيش .. خسرتى حبك و

بتخسرى صحابك و بعد الانتى عملتية ده

خسرتى ربك .. عايزة تنتحرى يا روان عايزة

تموتى كافرة و عشان مين محدش يستاهل

انا معاكى ان تامر حب حياتك و انك بتحبية

اوى بس فى الاول و فى الاخر ده بنى آدم

يعنى ميستاهلش انك تنتحرى عشانه حتى

امك و ابوكى ميستهلوش انك تموتى كافرة

عشانهم

روان بدموع:بس انا اتكسرت و محستش

بنفسى

كارمن بهدوء وهى تقترب منها:حافضى على
حُبك يا روان حاولى تكسبى تامر حاولى
تخليه يغير فكرت انك اخته خليه يحبك بدل
ما تنتحرى يا مجنونة

جلست كارمن بجانبها على الفراش و
احتضنتها فبكت روان بقوة

روان ببكاء:م مش هع..هعرف

كارمن بحب:لا هتعرفى يا حبيبتى و بعدين
انتى اغلى شخص فى حيات تامر يعنى مش
صعب اوى تحببيه فيكى و يمكن يكون
بيحبك اصلا بس مش فاهم مشاعره
نظرت لها روان بأمل التمتع فى اعينها
كارمن بغمزة:واحنا علينا نخليه يفهم
مشاعره

ابتسمت روان لها وقبلتها فى وجنتيها

روان بحب وهى تقبلها:بحبك اوى يا كوكى

كارمن بحب:وانا اكثر يا قلب كوكى

روان بمرح:اطلعى برة بقا

كارمن بعبوس لطيف:ليه

روان بهدوء:هصلى و ادعى ربنا يسامحنى

كارمن وهى تقبل جبينها:شطورة حبيبتى انا

هطلع اطمنهم عليكى برة

اومأت لها روان بحماس فخرجت كارمن

وهى تبتسم

.....

فى خارج غرفة روان

خرجت كارمن فأقترب منها تامر بلهفة

تامر بلهفة:هى كويسة

كارمن بحماس:جداا

ابتسم تامر لها بقوة ثم اقترب منها
ليحتضنها فدفعه سليم بخفة و سحب
كارمن و اجلسها بعيداً عن تامر
سليم بغضب:وانتى اى حد يحضنك كدة
عادى

كارمن ببرود:قولتلك اخواتى

نظر لها سليم بنظرة مرعبة فأنكملت
بخوف و لكنها ابتسمت على غيرته
مريم بتساؤل: امال فين منة و كريم

حبيبة: مش عارفة

حسن:استنو هكلم كريم ا

اخرج حسن هاتفه و اتصل على كريم

حسن: انت فين يابنى

كريم بتنهيذة:لما منة عرفت ان روان ماتت
اغم عليها فأخذتها يشوفوا مالها طلع عندها
انهيار عصبى عطوها مهدء وانا شوية و
هاخذها عشان تستريح فى البيت

حسن بذهول:احنا ازاي مشوفنهاش

كريم:مش مهم المهم انتو كويسين و البنات
ايه اخبارهم بعد الخبر ده

حسن بضحك:روان عايشة يا كريم

كريم بصدمة:نعم!!مين دى اللى عايشة انت
بتخرف

حسن بضحك:والله روان عايشة الدكتور

اتلغبط بين روان و واحدة تانية

كريم بفرح:الحمدلله يا رب الحمدلله

حسن بهدوء:على العموم روان بتلبس
وهنمشى قول رقم الاوضة الانتو فيها عشان
نعدى عليكم

كريم:لا استنوني في الجراش

حسن:تمام يلا باى

كريم:باى

اغلق حسن الهاتفف و سرد كل شئ لهم

كارمن بقلق:يا حبيبتى يا منة

مريم بحزن:ازاى ملحظناش منة وهى بيغم

عليها

تامر بهدوء: خلاص يا جماعة اطمنا على منة

و روان يلا نروحهم

اوماً الجميع ثم وقفوا عندما خرجت روان

من غرفتها ، غمزت لها كارمن و اشارت على

تامر ففهمت روان و تصنعت السقوط

فلحقها تامر بسرعة و امسك خصرها

تامر بخضة:حاسبي يا حبيبتى

دق قلب روان بعنف فنظرت الى كارمن

بخجل فأومأت لها كارمن بضحك و سحبت

سليم وخرجوا و اخبرت البقية ان يأتوا و تامر

سوف يجلب روان ، ظلت روان تنظر له

بخجل وهو يتأملها بلهفة فأفاقت روان و

ابتعدت عنه

تامر بخفوت:يلا نمشى

مشت روان امامه وهو خلفها ينظر لملابسها

بضيق فهى كانت ترتدى "چيبة بعد الركبة و

تيشرت قصير بحمالة واحدة " فخلع سترته

و وضعها عليها ثم وضع ذراعه على كتفها

فحاولت الابتعاد فشدّها اكثر اليه حتى
اصبحت في حضنه وهى متوردة الوجنتين

تامر بهمس:وحشتينى

انتفضت روان مع انتفاضت قلبها الذى لم
يهدأ و ظل يدق بعنف وهى تنظر له بصدمة

روان بصدمة: ها؟؟؟

ابتسم تامر ثم ادخلها السيارة.. السيارة!!
كيف وصلوا اليها ؟ هى لم تشعر !! دخلت
روان السيارة وهى شاردة ، بدأ تامر بالقيادة

روان وهى تخلع سترته وتعطيها له:خد

البسها عشان متبردش

تامر بضيق:طظ فيا البسى يا بت الجاكت و

دارى كتافك دول □

ضحكت روان بخفة ثم وضعت السترة على
قدمها

تامر بهدوء: عملتى كدة ليه

اغمضت روان اعينها ثم اخذت نفس عميق
و نظرت له بهدوء

روان بتوتز: معلش يا تامر انا مش عايزة
اتكلم فى الموضوع ده

اوقف تامر السيارة ثم نظر لها بحنو و امسك
يديها الاثنتين

تامر بحنان: بصى يا روان انا هنا جمبك
معاكى انا سندك و حمايتك مش انتى
كنتى بتقوليلى كدة عايزك تيجى تحكىلى
اى حاجة مضيقاكى و متلجأيش للانتحار و
الكلام الفارغ ده و عايزك تعرفى انك اغلى

شخص في حياتي و محدث هياخذ مكانك

ابدا

ابتسمت له روان و شعرت بطمأنينة من
كلامه اذا فكلام كارمن صحيح يجب عليها ان
توقعه بشباكها كما هي واقعة لشباكه ، ادار
تامر السيارة مرة اخرى و لكنه لم يفلت يدها

.....

في القيلة

دخل كريم وهو يحمل منة النائمة و خلفه

البقية

كريم:انتو هتنامو مع بعض في الجناح ؟

حبيبة: اه طلع منة على الجناح

اوما لها تامر ثم صعدي بها الى الجناح و

وضعها على الفراش ثم نزل اليهم فوجدهم

جالسين فى الصالون صامتون فذهب اليهم و

جلس على الاريكة

حبيبة:انا ملاحظة اننا مخرجناش خالص من

ساعت ما جينا

كارمن:خلاص نخرج بكرة

همهم الجميع بالموافقة ، نظرت كارمن الى

البنات بخبث فنظروا لها باستغراب فأشارت

لهم ان يصعدوا للجناح و سوف تشرح لهم

فأستأذنوا و صعدوا

فى الجناح..

دخل الفتيات منهم من ارتمت على الفراش

و منهم من ارتمت على الارض و منهم من

ارتمت على الاريكة و هكذا

كارمن بخبث:انا عندى فكرة مجنونة

مريم:ايه هي

كارمن بأبتسامه:حنخرج النهاردة لوحدنا 1

روان بإرهاق:اخرجوا انتو انا تعبانه و هنام

ثم تمددت بجانب منة و اغلقت اعينها

استعدادا للنوم ..

كارمن بغیظ:فقر

حبیبة:المهم هنخرج لوحدنا ازای و هنروح

فين و اصلا الشباب مش هيرضوا

كارمن بثقة وهى ترفع حاجبها:ومين قال

انهم هيعرفوا اصلا 1

الجميع:نعم!!!!

كارمن بهدوء:منة هنبداً نفوقها و الولاد

بالكتير اوى ساعة و هيدخلوا يناموا لأننا

طول اليوم فى المستشفى المهم اول ما

ثم بدأوا بالتجهز حيث...

"ارتدت كارمن شورت قصير ابيض و
تيشرت لنصف بطنها بدون حمالات ابيض و
تركت شعرها ينساب على طول ظهرها و
ارتدت كوتشى ابيض ثم وضعت ملمع
شفاه و مسكرة "

"ارتدت حبيبة فستان احمر نارى قصير
للغاية بحمالة واحدة مجسم و ارتدت حذاء
ذو كعب على احمر و تركت شعرها ينساب
على ظهرها ثم وضعت احمر شفاه نارى و
مسكرة "

"ارتدت مريم چيبة ضيقة لنصف فخذها
لونها اسود و تيشرت بحمالة واحدة لونه
موث و ارتدت كوتشى موث و تركت شعرها
ينساب على ظهرها ثم وضعت احمر شفاه
لونه موث و مسكرة "

كانوا جميلات للغاية فجلسوا منتظرين
مجئ الساعة واحدة بعد منتصف الليل و
التقطوا بعض الصور الرائعة

.....

في جناح الشباب ١

كان سليم و ايمن و حسن نائمين على
الفرش و تامر نائم على الاريقة و كريم يقف
في الشرفة لم يستطع النوم لأنه قلق على
منة فدخل من الشرفة و ايقظهم

كريم بقلق: بقولكو ايه انا هروح اطمن على
منة

سليم بنعاس: ما تروح هو حد ماسكك □

ايمن بغیظ: يعنى انت مصحينا من النوم

عشان كدة □

كريم: معندكوش دم □

تامر: انا كمان قلقان على روان

حسن: وانا عايز اخرج □□

ايمن: خلاص تيجو نخرج دلوقتي

سليم: انتو مجانيين الساعة ١ بليل

تامر و كريم: انا مليش نفس اخرج □

ايمن: انتو فقر □□

حسن: هاا هتخرجوا ؟

سليم بتنهيده: ماشى و امرى لله

ايمن بخبث: نروح ديسكوا

سليم بغیظ: والله اقول لحبيبة

ايمن بضحك: مش هنروح لبنات هنروح

نرقص و نشرب

حسن:انا عمرى ما شربت

سليم:يبقا هتجرب ا

ايمن:يلا نقوم نلبس

بدأوا بالاستعداد و فى هذا الوقت تسلت

، الثلاث فتيات و خرجوا من القبيلة بهدوء ،

جهزوا جميعهم ثم خرجوا

كريم:تيجى نروح للبنات نطمئن عليهم

تامر:يلا

ثم خرجوا و توجهوا الى جناح الفتيات و

طرقوا الباب فلم يجدوا رد فدخلوا و وجدوا

منة و روان فقط

كريم بقلق و همس:فين الباقي !

تامر:تلاقيهم فى الجنية بيتمشوا

كريم:يمكن

اقترب كريم من منة يتفحص حرارتها
فوجدها مرتفعة فذهب و احضر صحن يوجد
به ماء و قطعة قماش ثم جلس بجانبها و
وضع القماشة في الماء ثم اخرجها و وضعها
على جبينها ، عند تامر اقترب من روان و
ظل يتأملها بحب و هو يتلمس وجنتيها
بنعومة

.....

في الملهى

دخل الفتيات بثقة فتحولت كل النظرات
اليهم بإعجاب فتجاهلوا هذه النظرات و
جلسوا بطاولة بعيدة قليلا ، كانت الاجواء
صاخبة بشدة و الشباب يرقصون و منهم من
يشرب الخمر و هكذا

مريم بتوتر: انا خايفة يعرفوا صدقيني

هنتنفخ

حبيبة ببرود: محدش هيعرف حاجة

كارمن بفرح: تعالوا نرقص

مريم بقلق: لا قوموا انتو انا خايفة

حبيبة بضيق: يلا يا مريم

وافقت مريم على مضمض ثم ذهبوا ليرقصوا

قليلا ، كان يوجد ثلاث شباب يشربون عند

البار وعندما رأوا كارمن و مريم و حبيبة

اعجبوا بهم كثيرا

شاب ١: شايفين البنات دول

شاب ٢: جامدين اخر حاجة

شاب ٣: انا بشبه على بنتين منهم ، كارمن و

حبيبة!!

توجه الشاب ٣ الى الفتيات

شاب ٣:كارمن و حبيبة !!

التفت كارمن و معها حبيبة بخوف و لكنهم

تفاجئوا كثيراً

حبيبة و كارمن:مايكل !!!

مايكل بأبتسامه:عاملين ايه يا بنات

كارمن بضيق:مش كويسين خالص من

ساعت ما شوفناك

ثم تركته و ذهبت فنظرت له حبيبة بأحتقار

حبيبة بنفور:خالص خالص يعنى

ثم تركته هى الاخرى و سحبت مريم من

يدها وعادوا الى طاولتهم

مريم:مين ده و يعرفكوا مينين

كارمن بضيق:ده واحد كان معنا في المدرسة

في انجلترا و كدة

مريم بأستفهام:طب وليه مش طايقينه كدة

حببية بعصبية:عشان هو سافل و مشافش

خمس دقائق تربية على بعض

مريم:ليه كل العصبية دى

كارمن بضيق:هحكيلك(ثم اكملت

بحدة)الولد ده جالى في اخر يوم امتحانات و

اعترفلى بحبه انا فهمته ان فيه فرق بينا وانى

مسلمة و كدة بس هو طلع عايزنا نآآ ننام م

مع بعض..نض

مريم بصدمة:الواطى!!

جاء مايكل و اصدقائه لطاولة الفتيات و

حجبوا رؤيتهم عن باب الملهى وفي هذه

الاقوات دخل سليم و ايمن و حسن و

جلسوا في طاولة قريبة نوعاً ما من طاولة

الفتيات

مايكل:كارمن ممكن نتكلم لوحدها

كارمن بضيق:لا

مايكل:لو سمحتى

نظرت له كارمن بضيق ثم وقفت و ذهبت

معه خارج الملهى ليتحدثوا بعيداً

عن الضجة

كارمن بضيق:نعم

مايكل بأبتسامه:بصى انا عارف انك مش

طيقانى بس انا حابب اننا نبقا صحاب

كارمن بتهكم:لا والله !! بالسهولة دى

مايكل بترجى:انا حسيت بغلطى و جاى

اعتذرلك اهو ، انا اصلا ارتبط بواحدة

صاحبتي و هنتجوز قريب و عايز اعرفك
عليها و نبقا صحاب ، ارجوكى يا كارمن
سامحيني

نظرت له كارمن بتردد و لكن فى الاخير امرها
قلبيها بالمسامحة فهى تتصف بالمسامحة و
ايضا هو قال انه على وشك الزواج و هذا
يبعدها عن دائرة الخطر كما انها استشعرت
الصدق فى حديثه

كارمن بابتسامه: خلاص اوكى مسمحاك

مايكل بفرحة: بجد؟

اومات كارمن بابتسامه

مايكل: طب هاتى نمرك بقا و نتقابل بكره و

اجيب چايدة عشان تتعرفى عليها

كارمن: اوكى اكتب عندك ١٢٠

وفى هذا الوقت عند الشباب كان سليم
جالس و سمع هاتفه يرن و وجد المتصل
والدته فخرج من الملهى ليستطيع الرد ،
كان مايكل يقف ظهره الى باب الملهى و
كارمن امامه

سليم بضيق:انت يا اخ ياللى واقف قصاد
الباب وسع كدة

تجمدت عروق كارمن من نبرة الصوت التى
تعرفها عن ظهر قلب و شحب وجهها عندما
ابتعد مايكل عن الباب ليظهر لها سليم الذى
نظر لها بصدمة

سليم بصدمة:كارمن؟؟؟؟؟

دمتم سالمين

نزلت بارت اهو ♡☐ تفاعل بليز ♡♡ و انا
لسة عند وعدى لو البارت اللى فات جاب
١٠٠٠ لايك حنزل القصة كلها ☐♡

واصل قراءة الجزء التالي

١٤

البارت ١٤

تجمدت عروق كارمن من نبرة الصوت التى
تعرفها عن ظهر قلب و شحب وجهها عندما
ابتعد مايكل عن الباب ليظهر لها سليم الذى
نظر لها بصدمة

سليم بصدمة:كارمن؟؟؟؟؟

كارمن بهمس خائف:يا نهار اسود

سليم بحدة وهو يقترب منها:بتعملى ايه هنا

اختبئت كارمن خلف مايكل و امسكت
ذراعه بقوة من فرط خوفها فتحولت نظرات
سليم الى يدها التى تمسك بذراع مايكل ،
احمرت اعين سليم من الغضب وهو ينظر
الى يدها ثم رفع نظره لها

مايكل بإستغراب:هو فى ايه ؟ انتى تعرفيه يا
كارمن

سليم وهو يلكمه:متنطقش اسمها على
لسانك القذر

شهقت كارمن بقوة ، سقط مايكل على
الارض من قوة اللكمة و نذفت انفه بغزارة
فإنحنت كارمن تحاول مساعدته ولكن
سحبها سليم اليه فأرتطمت بصدرة بقوة

كارمن بخوف:والله هفهمك

سليم بهمس حاد:يومك اسود

كارمن بعناد وهى تبتعد عن صدره:بس انا
مغلطش

سليم بسخرية وهو يحاوط خصرها ويقربها
اليه من جديد:والله!!خارجة فى نص الليل
لوحذك و آآ

كارمن مقاطعة ببراءة:بس انا مش لوحدى انا
معايا حبيبة و مريم
سليم بحدة:كمان!!

كارمن بضيق:ما انتو مبتخرجوناش كان لازم
نعمل كدة

سليم بغضب:خرجتو فى نص الليل و
لوحذكو لا وكمان روحتو ديسكو و اشوفك
واقفة مع الواد ده ، ها ناويبين تعملوا ايه
تانى ؟

كارمن بغيظ: ما انت كمان في ديسكو ولا انت

مش واخذ بالك

سليم بيروود: انا راجل اعمل اللي انا عايزه

كارمن بصوت عالي: يا سلام !!

سليم بحدة: كارمن صوتك ميعلاش

ارتعبت كارمن من نبرته و نظرتة ايضا

فكتفت يديها بضيق و عبست بوجهها مثل

الاطفال و تجمعت الدموع بأعينها ، كان

سليم يتابعها بنظرات اشتياق و كتم

ضحكته بصعوبة فهي حتى الان لم تلاحظ

وضعهم

مايكل بتآوه: ااااه

كارمن بصدمة: مايكل !!

ابتعدت كارمن عن سليم بسرعة و ذهبت
اليه ثم جلست على ركبتيها

كارمن بقلق:انت كويس

مايكل بتألم:مناخيري اتكسرت مش اكثر

كارمن بلامبالاة:طب كويس انها جت على قد
كد... ايه !!!

سليم ببرود:عشان تفكر قبل ما تنطق اسم
حاجة تخص سليم منصور

تفاجئت كارمن من تصريحه هذا فرفعت
نظرها له مع ابتسامتها الجميلة التي
وضعت سليم في حالة من التوتر و جعلته
يلعن تسرعه هذا

كارمن بأبتسامة مشاكسة:احم احم

نظر لها سليم بتوتر ثم اخفض بصره

كارمن بمرح:خلى چايدة تعالجك بقا يا

مايكل

مايكل بضحكة متألّمة قليلا:معلش ناديلى

صحابى من جوا يسندونى لأنى مبقتش نافع

كارمن:حاضر

وقفت كارمن و كادت ان تدخل الى الديسكو

لكن امسكها سليم من ذراعها

سليم بحدة:رايحة فين

كارمن ببرود:داخلة انادى صحابه عشان

يسندوه

سليم بضيق:استنى انا داخل معاكى

ثم دخلوا هما الاثنين

.....

فى داخل الديسكو

كان الشبان الذين مع مايكل يجلسون مع
حبيبة و مريم و يمزحون و احبتاهم الفتيات
من شدة مزحهم

حبيبة بضحك:مش قادرة بجد هموت من
الضحك

شاب ١:بقولك ايه تيجى ترقصى معايا
change dancer

حبيبة:انا اه اتربيت فى انجلترا بس صدقنى
بهيمة فى الانجلس

شاب ١:change dancer دى يعنى كل كابل
بيرقصوا وعند حته معينة فى الاغنية الولد
بيلف و يدى البنت اللى معاه لواحد جمبه و
بياخذ البنت اللى كانت مع الواحد ده

حبيبة بحماس:عجبتنى الفكرة يلا يلا قوم
قبل ما الاغنية تخلص

سحبته حبيبة بسرعة ثم ذهبت الى حلبة
الرقص فوضع يده على خصرها و وضعت
هى يدها على كتفيه و تمايلوا مع انغام
الموسيقى

شاب ا: انتى مرتبطة

حبيبة بفرح: اه هو كان صديق طفولة و كدة و
انا كنت بحبه و هو لسة معترفلى بحبه من
كام يوم (ثم اكملت بضحك) لو عرف انى هنا
و برقص مع حد غريب هتنفخ

شاب ا: طب استعدى عشان هلفك و

تروحي لواحد غيرى

حبيبة بأبتسامه: اوكى

و بعد ثوانى كانت حبيبة تدور و تقع فى
احضان شخص اخر وهى تضحك بهيسترية
مثل الاطفال ولكن توقفت ضحكاتها وهى

ترى نظرات حادة تخترقها من اعلى رأسها

حتى اخمص قدميها

حبيبة بخوف وهى تبتلع ريقها:ايمن!!

ايمن بحدة:ايوة يا هانم

نظرت له حبيبة بخوف و توتر من ملامحه ثم

تفاجئت به يضغط على خصرها بقوة ألمتها

و يقربها اليه بشدة فعضت على شفتيها

السفلى من فرط الالم

حبيبة بتألم:هتكسر فى ايدك

ايمن ببرود:انتى لسة شوفتى حاجة

حبيبة بعناد:ابعد ايدك عنى

ايمن ببرود:لا (ثم اكمل بغضب) و ايه اللبس

ده كمان

حبيبة ببرود مماثل:براحتى

ايمن بغضب:حبيبة!!

ابتلعت حبيبة ريقها بخوف ثم نظرت في
اعينه بحب حتى تضعفه ولكنه لم يهتز
خارجيا ولكن من داخله اهتز بشدة فهو
يعشقها ولكن لا يجب ان يتهاون معها في
خطأها هذا

ايمن بغضب وهو يسحبها من ذراعها:تعالى
معايا

ثم سحبها و كاد ان يخرج بها من الملهى
ولكنه تفاجئ بسليم و كارمن

ايمن بذهول:كارمن!

كارمن بتوتر:هو انت كمان مع سليم

ايمن بغضب:معاكو مين تانى

كارمن و حبيبة بخوف:مريم

سليم: احنا رايعين ناخذ مريم روحوا انتو

اسبقونا

ايمن بضيق: احنا جايين معاكو و بالمره

نشوف حسن

تحرك اربعتهم و ذهبوا بإتجاه طاولة مريم

عند الطاولة..

عندما ذهبت حبيبة لترقص مع الشاب

ظلت مريم صامته ولم تتحدث فذهب

الشاب الاخر ليحضر كوبين من الخمر ثم عاد

الى الطاولة و وضع كوب امام مريم و جلس

بجانبا

مريم بخفوت: مبشر بش

الشاب: دى طعمها حلو اوى جربي

مريم بتوتز:مينفعش اسكر كفاية ان احنا

جينا اصلا من غير ما يعرفوا

الشاب بتساؤل:مين دول

مريم ببراءة:اصحابنا

الشاب:مميمم طب جربي صدقيني

هيعجبك

كانت مريم بحاجة لتشرب شئ بارد ليهدء

توترها فإضطرت الى اخذ المشروب و شربه

ولكن انكمشت ملامحها بشدة من مذاقه

المر و لكنه اعجبها فظلت تشرب و طلبت

من الشاب ان يحضر لها كوب اخر ، شربت

مريم اكثر من اللازم فسكرت و ظلت

تضحك بشدة١

الشاب بإبتسامة:عجبك ؟

مريم بضحك:جدا جدا!!!

الشاب:اجبلك تانى

مريم بتقطع:لا خ..خليك آآ انا ه..هقوم.م

الشاب:اوك

وقفت مريم بترنح و مشت خطوتين و كانت

سوف تسقط لولا يد فولازية حاوطت

خصرها فضحكت مريم بشدة ثم حاوطت

رقبة هذا الشخص و رفعت اعينها اليه

مريم بضحك وهى غير واعية:استنى !! انا

عرفاك

حسن بغضب:انتى بتعملى ايه هنا

مريم بنعاس وهى تضع رأسها على

صدره:عايزة انام

و بالفعل فى خلال ثوانى كانت مريم نائمة

على صدره فحملها حسن بضيق ثم اخرج

هاتفه و هاتف ايمن واخبره انه سوف يعود
الى البيت و معه مريم

.....

في القيلة

وصل الثلاث سيارات في وقت واحد و كان
على وجه الشباب غضب عظيم ، دخل
الجميع الى القيلة و توجهوا الى الصالون
فألقي سليم هاتفه و مفاتيحه الشخصية
على الطاولة التي بمنتصف الصالون
سليم بغضب:ممكن افهم كنتو هناك
بتعملوا ايه

حسن بغضب:و ايه اللبس ده

ايمن بغضب:و الهانم اللي اسمها مريم
سكرانة لا و الانسة حبيبة كانت بترقص مع
ولد بقميص نوم باين

حبیبة بغیظ:اسمه dress یا جاهل

ایمن بحدۃ:اخرسی

انتفضت حبیبة ثم اخفضت بصرها بتوتر ،
كانت مریم غیر واعیة و كانت تضحك بدون
سبب و تستند على كارمن و حبیبة حتى لا
تقع فبدون سابق انظار سارت بترنج و
اتجهت الى حسن و احتضنته ثم قبلته على
وجنتیه

مریم بدون وعی وهی تضمه:شکل صحابك
زعلانین ف لو انت كمان زعلان (ثم قبلته
على وجنته)متزعلش انا بحبك اوى و
مبحبش اشوفك زعلان

كارمن بخفوت:یا نهار اسود

حبیبة بهمس خائف:حسن هیضربها صح !

كان حسن في حالة ذهول فنظر لها و وجدها
تنظر له بأبتسامة جميلة و اعينها كانت تلمع
برغم من انها غير مدركة لما تفعله

حسن بذهول:هاا !!!

ابتسمت له مريم ثم كادت ان تبتعد عنه
ولكنه حاوط خصرها و قربها منه
حسن بأبتسامة:سورى يا جماعة انا ضعفت
و سامحتها

ثم حملها على كتفه و خرج من القبيلة
وتوجه الى الحديقة

سليم بضيق:الواد ده مهزء ٢

ايمن ضيق هو الاخر:انا طالع اقف في
البلكونة شوية

اوماً له سليم فصعد و اتبعته حبيبة ، اما
كارمن فأقتربت من سليم الذى جلس على
الاريكة و اغمض عينه

سليم وهو مغمض الاعين:مين مايكل ده و
يعرفك منين

كارمن بذهول وهى تجلس بجانبه:عرفت
منين انى وقفت جمبك

سليم وهو على نفس وضعه:جاوبى على
سؤالى

اخفضت كارمن بصرها و فركت ايديها بتوتر
و لم تجبه فأضطر هو لفتح اعينه و النظر
اليها

كارمن بتوتر:واحد صاحبى

سليم بغضب وهو يجز على اسنانه:يعرفك
منين

كارمن بخوف: كان معايا فى المدرسة فى

انجلترا

سليم بيرود: لو اتكررت الحركة دى تانى

متزعليش من اللى هعمله

كارمن بضيق وهى تكتف ايديها: طيب

نظر لها سليم نظرة خاطفة ثم وقف و اتجه

الى غرفته

كارمن لنفسها: انا لازم ارواح اصالحه اصلا انا

الغلطانة و خرجت من غير ما اقوله مش لازم

اعند دلوقتى يعنى

ثم وقفت وهى تبتسم و قررت ان تتوجه الى

غرفته و تصالحه

.....

فى البلکونة

كان يقف ايمن وهو يدخن بشراة ويتخيل
كيف لهذا الحقير ان يضع يده على خصرها
وكيف هى تحاوط رقبتة و يرقصون و
يستمتعون فأستشاط غضباً و احمرت عيناه
فأغمضهم بشدة و ضغط على مفاصل يده
حتى ابيضت

ايمت لنفسه:ورحمة امى يا حبيبة نرجع
مصر بس و اتجوزك و ورينى هتخرجى من
باب بيتنا ازى ده انا هنقبك كمان استنى
عليا بس

سمع صوت كعب حذاء انثوى فرسم
اللامبالاة على وجهه ، اقتربت حبيبة منه
بهدوء وهى تتأمل ظهره فهو كان موليتها
ظهره

حبيبة بهدوء:ايمن

لم يرد عليها ايمن و لم يستدر لها ايضاً
حبيبة بتوسل:يا ايمن بصلى هفهمك ،
وحيات حسن طيب

ايمن:

حبيبة:طب وحيات كريم

ايمن:

حبيبة:طب وحيات تامر

ايمن:

حبيبة والدموع تجمعت بأعينها:طب وحيات
سليم

ايمن بهدوء وهو مازال يعطيها
ظهره:حلفتيني بكل دول و محلفتنيش
بيكى !

حبيبة بابتسامة امل:طب وحياتي ♥

ايمن:

حبيبة بغيظ: وحيات امك انت بتستهيل ☐☐

استدار ايمن و جذبها من يدها فأصتدمت
بصدره و ظلت تنظر له بتوتر

ايمن بغضب: ايه اللي جابك ورايا

حبيبة ببراءة: عشان اصالحك

ايمن بسخرية وهو يضع يده فوق خصرها
ويقربها منه: واللله !!

اومأت حبيبة له ببراءة وهي تنظر في عينه ،
نظر ايمن الى اعينها ف تاه فيهم و تأمل
وجهها ببطء شديد انفها الصغير الدقيق
وجنتيها الورديين شفتيها الوردية المنتفخة
بخفة .. اه من شفتيها كم يتمنى ان
يتذوقهم وهذا سوف يحدث في اقرب فرصة
لذلك تمالك نفسه و عاد للنظر في اعينها

فوجد نظرها مصوب نحو شفتيه و كانت
شاردة فأبتسم بتسلى فوجدها تبتم
ببلاهة وهى مازالت تنظر الى شفتيه

ايمن بخبث:بتبصى على ايه !

حبيبة بشرود: هاا؟؟؟

ايمن بتسلى:ايه عجبتك شفايفى

انتفضت حبيبة و حاولت ان تبعده وهى
محمرة الوجه ولكنه أبى ذلك فقربها منه اكثر
و دفن وجهه فى رقبتها و ظل يشتم عبيرها

حبيبة بخجل شديد:ايمن ابعده

ايمن بخبث:ولو مبعدتش ايه هتبوسينى انا

عارف ان عينك عليا

نظرت له حبيبة بخجل شديد و ادمعت
اينها من الخجل فتركها و جرت هى الى

الجناح الخاص بهم و تركت هذا المتيم
بعشقها ينظر في اثرها بأبتسامة جميلة..♥

.....

في غرفة سليم ١

فتحت كارمن الباب بهدوء فوجدته يتحدث
في الهاتف فلم تدخل و تجسست عليه
سليم بأبتسامة:متزعليش يا قلبى والله
كنت مشغول

ثم صمت يستمع للمتصل

سليم بضحك:والله حرجع بسرعة و مش
هتحرك من حضنك ٢

نظرت كارمن له بصدمة و تجمدت اوردتها و
تجمعت الدموع بأعينها ٢

دمتم سالمين □

مواعيد القصة : هتنزل يوم و يوم لأن مفيش

تفاعل ❏ يا رب البارت يعجبكو و عايزة

♥♥ تفاعل

واصل قراءة الجزء التالي

١٥

البارت ١٥

في غرفة سليم

فتحت كارمن الباب بهدوء فوجدته يتحدث

في الهاتف فلم تدخل و تجسست عليه

سليم بأبتسامه:متزعليش يا قلبى والله

كنت مشغول

ثم صمت يستمع للمتصل

سليم بضحك:والله حرجع بسرعة و مش

هتحرك من حضنك

نظرت كارمن له بصدمة و تجمدت اوردتها و
تجمعت الدموع بأعينها ، كان سليم يتحدث
في الهاتف و استدار الى باب غرفته فوجد
كارمن تقف و الدموع تُغرق اعينها فأغلق
سليم الهاتف مع الذي يتحدث معه واقترب
منها

سليم بتساؤل:مالك بتعيطي ليه؟!

لم ترد عليه كارمن وظلت تنظر إليه بنظرات
حزن وألم

سليم وهو يسحبها من معصمها

بهدهوء:يابنتي ردي في ايه

استيقظت القطه الشرسه التي بداخلها

ونظرت له بأعين تشع غيره و غضب

كارمن بغضب والغيرة تنهش قلبها:كنت

بتكلم مين!!

والان اتضح له الصورة وفهم سبب
دموعها وغضبها فهى استمعت محادثته مع
والدته فابتسم بخبث ا

سليم وهو يقربها له من خصرها بأبتسامته
الخبیثة:وانتى مالك وبتسالى بصفتك ايه

كارمن بتوتر وهى ترجع خصلة من شعرها
خلف اذنها:آآ اصلى افتكرتك مش مرتبط و
كدة فأتفاجأت وانا بسمع كلامك للبننت

انفجر سليم فى الضحك فنظرت له كارمن
بغیظ وحاولت الابتعاد عنه كى تخرج من
الغرفة ولكنه رفض تركها

كارمن بغیظ وهى تضربه على صدره:ابعد
عنى انا عايذة امشى

تركها سليم فخرجت تجرى و اغلقت الباب
خلفها بقوة و كانت تشعر بغيرة و غضب و
غيظ

سليم بأبتسامه: واحد اثنين ثلاثة اربعة
خمسة

دخلت كارمن الغرفة وهى غاضبة فأبتسم
سليم لها

سليم ببرود:خير نسيتى حاجة
كارمن بضيق:مين البنت دى

سليم ببرود:حببتى ا

شهقت كارمن بقوة مستنكرة و لكن
عندما اتمم جملته كادت أن تصاب بأزمة
قلبية

سليم بأستفزاز:او صاحبتى او اختى او امى

كارمن بغیظ:انت معندكش اخوات ولا

صحاب بنات

سليم بيروود:امال منة و حبيبة و روان و مريم

دول ايه

كارمن بغضب:بس دول مش هتقولهم يا

قلبي و مش هخرج من حضنك لما ارجع و

بلا بلا بلا

سليم بضحك:كنت بكلم ماما يا مجنونة

كارمن وهى تسحب الهاتف من يده:وريني

عشان اتأكد

وجدت كارمن بالفعل انه كان يهاتف والدته

فنظرت له بإحراج و اعطته الهاتف ثم خرجت

و ذهبت الى غرفتها تاركة سليم يضحك على

تعابيرها ، اتجه سليم الى فراشه و استلقى

عليه فالיום كان شاق جدا بالنسبة له فلم
يتعدى دقائق حتى كان في سبات عميق

.....

قبل قليل

في الحديقة

خرج حسن من القيلة وهو يحمل مريم على
كتفه العريض حيث اتجه الى الحديقة و قلبه
يدق بسرعة جنونية كلما تذكر قبلة مريم و
اعترافها امام الجميع بحبه وانها تخشى حزنه
، اتجه حسن الى الاريكة الجلدية البيضاء
الذى تم وضعها في الحديقة بالاضافة الى
كرسيين من نفس لون الاريكة و يوجد طاولة
دائرية من الكريستال تتوسط الاريكة و
الكرسيين ، وضعها حسن على الاريكة
فوجدتها تهمهم بأشياء غير مفهومة فأنحنى

اليها ليبعد خصلاتها المتناثرة على وجهها و
يضعهم خلف اذنها ثم حدق بأعينها الخضراء
الداكنة اثر نعاسها !

حسن بهمس والابتسامة تزين ثغره:مريم
انتى فايقة !

مريم بضحك:لا

حسن وهو يحك رأسه:طب افوقها ازاي دى
يا رب

ثم نظر حوله بقله حيلة فوقعت عينه على
حمام السباحة فنظر له لبرهة و قد التمعت
اعينه بمكر ثم حول نظراته الى مريم الشبه
النائمة و ابتسم بخبث لها ولكنها لم ترى
ابتسامته هذه لأنها كانت غير واعية لما
حولها بالاضافة الى انها كانت اعينها شبه
مغلقة ولكنها شعرت فجأة بأنفاس ساخنة

فوق رقبتها فأقشعر بدنها و دغدغها شعور
ما اسفل بطنها ففتحت اعينها وجدت حسن
قريب منها للغاية

حسن بهمس ماكر وهو يحدق
بأعينها: سامحيني على اللي هعمله ده بس
آآ المضطر يركب الصعب بقا

ثم سار بها و مازالت اعينها اسيرة عيناه و
لكنها شعرت انه توقف عن السير فنظرت له
بتساؤل برئ ادى الى اتساع اعينها اكثر مما
كانت متسعة فعرض على شفته السفلى
متمتما " صبرنى يا رب " ثم فجأة قفز بها فى
حمام السباحة فصرخت مريم من شدة
برودة المياه و استعادة و عيها بكامله ثم
نظرت الى حسن شزرا وكانت تود ابراحه
ضربا و لكنه على بُعد مترين منها وهى لا

تعرف العوم حتى تقترب منه او تبعد عن

حافة حمام السباحة الممسكة بها

حسن لإغاظتها:ايه يا مريومة مبتعرفيش

تعومى ولا ايه ☐

مريم بغیظ واسنانها تسطك ببعضها من

شدة البرودة:ابعد عنى الساعادى عشان لو

قربت هخلى وشك شوارع ☐

حسن بسخرية:والله ! ☐

اومات له مريم بينما كادت اسنانها ان

تتهشم من قوة ارتطامهما ببعض فهى

تشعر ببرودة شديدة و رأى حسن هذا فبدأ

بالاقتراب منها

حسن بجدية زائفة وهو يقترب:طب بصى

هعمل معاكى deal !

مريم وهى تلتصق بركن المسيح: deal ايه ده "ثم اكملت بتوتر" و متقربش اكثر من كدة

حسن وهو مازال يقترب: بصى انتى هتسمحلى اقرب براحتى وانا هعرف اديكى بطريقتى و هخرجك من البسين ، deal or no deal

نظرت له بتردد و قالت فى نفسها انها اذا وافقت على عرضه او لم توافق سوف يقترب فعليها ان تستفيد من العرض فوافقت بمضض

مريم بضيق: طيب موافقة بس متقربش اوى يعنى

اقترب حسن منها بشدة مما ادى الى التصاقها اكثر بالركن الخاص بالمسيح و

توردت وجنتيها خجلا من نظراته الجريئة ،
حاصرها حسن بذراعيه ثم مال عليها قليلا
فأصبح على بعد سنتيمترات منها و ابتسم
عندما رأى تورد وجنتيها ثم اخفاضها لنظرها
بخجل لطيف

حسن بهمس حار: امتى نرجع مصر بقا
عشان اتجوزك انا خلاص مش قادر

مريم بخجل شديد: حسن بس بقا

حسن بحب: عيون و قلب و عقل حسن
نظرت له مريم بحب تتأمل عيناه الرصاصية
الذى كانت تلتمع بحب عميق للغاية و دعت
الله ان يديم سعادتهم ولكنها ارادت اخباره
انها خائفة فأغمضت اعينها لوهلة ثم
فتحتهم مرة اخرى

مريم بتوتر: حسن انا خائفة

حسن بهدوء وهو يمسك ايديها:من ايه يا

عمرى

مريم بخوف حقيقى ارتسم فى اعينها و
نبرتها:خايفة من الجواز خايفة من فكرة انى
اشيل مسئولية وانا فى السن ده خايفة
معرفش اوفق بين دراستى و بيتى خايفة
اكون ام او زوجة فاشلة ، حسن انا مبعرفش
اطبخ ولا اغسل ولا انصف حتى يعنى من
الآخر انا ممكن مسعدكش فى حياتك "ثم
اكملت بغضب خفيف" بس ده مش معناه
انى هسيبك لغيرى انا بس بوضحك
مخاوفي مش اكثر و كمان خايفة اعيش
معاك فى بيت واحد خايفة بعصبيتك و
تهورك فى مرة تمد ايدك عليا انت اه عملتها
قبل كدة بس مش هسمحك تمد ايدك
عليا تانى ، بص من الآخر انا فاشلة فى كل

حاجة و ده اللي مخوفنى انت ممكن تزهدق
منى و تدور على واحدة غيرى !! ساعتها
هموت صدقنى..!

كان حسن يتابعها بنظرات حنونة هادئة وما
ان انتهت حتى حاوط ذراعيها و ضمها اليه
بقوة

حسن بهدوء و حنان:بعد الشر عليكى يا
حبيبتى ان شاء الله يومى قبل يومك و
بعدين انا عمري ما ازهدق منك ابدا انتى
النفس اللى بتنفسه يا مريم مقدرش اتخيل
حياتى من غيرك عمري ما هسمحلك تبعدى
عنى "ثم ابعدھا قليلا و حاوط وجنتيھا بيديه
الكبيرتين و نظر لها فى اعينها بحب" ولو على
الطبخ و الغسيل و التنضيف يا ستى
تتعلمى او حتى نبقا نجيب خدامة و بعدين
هو انا هتجوزك عشان تطبخيلى او

تنضيفى لا طبعا انا هتجوزك لأنى عايزك
تبقى جمبى دايمًا هتجوزك عشان بحبك
هتجوزك عشان تبقى ام لعيالنا ، اوعى
تخافى منى انا عصيتى و تهورى ده من
غيرتى و خوفى عليكى اى حاجة تخصك ببقا
مجنون فيها صدقيني ٣!

ابتسمت له مريم و حاوطت عنقه ثم
احتضنته بقوة

مريم بحب وهى تدفن وجهها فى عنقه:ربنا
يخليك ليا يا حبيبي

حاوط حسن خصرها ثم رفعها و وضعها
على حافة المسبح فأبتعدت مريم عنه و
صعد هو بجانبها فوضعت رأسها على كتفه
و اغمضت عينها و شعور بالأمان يداهمها

حسن بهدوء:مش هتطلى تنامى الوقت

اتأخر

مريم وهى مازالت مغمضة اعينها:لا مش

هطلع انا مستريحة هنا

حسن بخبث:لسة هتستريحى اكر لما

نتجوز

شهقت مريم برقة وابتعدت عنه ثم ضربته

فى صدره الصلب و توردها بالكامل

مريم بخجل:انت قليل الادب

حسن ببراءة مزيفة:انا !

نظرت له مريم بحدة طفولية و مازالت

وجنتيها متوردة فأستغل حسن الفرصة و

مال عليها

حسن بتساؤل و جدية مزيفة: كنتى بتعملى

ايه يا مريم فى الديسكو

جحظت مريم اعينها ثم التفت له ببطء

وهى تبتلع ريقها بصعوبة

مريم بتوتر: آآ انا انا اصل آ..

ضحك حسن بخفة على توترها ثم انزل

رأسه قليلا وهو يبتسم مما ادى الى سقوط

بعض شعيراته الحريدية على جبهته فأزداد

جاذبية ، نظرت له مريم بحب متأملة وجهه

الذى تعشقه و عندما سقط شعره مدت

يدها ترجعه الى الخلف و كادت ان تبعد يدها

بخجل فأمسكها حسن و قبل راحتها بخفة

مريم بدلال مغيرة الموضوع: ممكن اطلب

طلب !

حسن بحب: أوامرى

مريم بمكر:عايزة لحد ما نتجوز منشوفش

بعض

نظر حسن لها لثواني يستوعب ما تقوله هذه

البلهاء اتظن انه يستطيع الا يراها لميعاد

الفرح !! حمقاء هي ام ماذا ! هو لا يقدر على

الابتعاد عنها لمدة دقيقة !

حسن بأنفعال:نعم يختى

مريم بعناد وهي تقف تريد الذهاب:زى ما

سمعت لما نرجع مصر مش هخليك

تشوفنى لحد ما نتجوز و مش هخليك

تمسك ايدى او تحضنى او اى حاجة من

الكلام الفارغ ده غير لما نتجوز

وقف حسن و اقترب منها ثم وضع يده فوق

جبينها فرأى ان الحرارة مثالية فلماذا تخترف

هذه !

حسن:طب ما انتى مش سخنة اهو امال
بتخرفى ليه

مريم حنق طفولى:حسن انا مبهزرش

حسن بغضب: انتى مجنونة يا بت مفكرة
الموضوع ده سهل ، دى لما ساعة بتعدى
من غير ما بشوفك او اسمع صوتك ببقا
هتجنن

مريم بهدوء محاولة امتصاص غضبه:بس يا
حبيبى انا مقولتش اننا مش هنتكلم فى
الفون انا قولت مش هنشوف بعض بس

حسن بسخرية: لا والله

اومأت مريم ببراءة لا متناهية فنظر لها
حسن وهو يريد ان يصفعها ولكن التمعت
اعينه بخبث

حسن بخبث: خلاص انا موافق

مريم بحماس: بجد

حسن ببرود وهو يتجه الى داخل القبيلة: اه لأنى

هتجوزك اول ما ننزل مصر

تابعته مريم بأعينها وهو يدلف الى القبيلة و

فاهها مفتوح بشدة ثم استوعبت ما قاله

وحاولت اللحاق به وهى تكاد التبكى على

اقتراحها الغبى هذا ولكنها لم تجد حسن

فزفرت بضيق وصعدت الى الجناح لتنام !

.....

فى الصباح

عند مدحت

استيقظ مدحت و ذهب الى المطبخ كى
يطهو الفطور و لكن قاطعه صوت رنين
هاتفه فأخذه و رد على المتصل

مدحت بتوتر:الو يا احمد

احمد بغضب:قدامك اسبوع لو الفلوس
مجتش انت عارف ايه اللى هيحصل

مدحت:انا خلاص قربت الاقيها

احمد ببرود:هنشوف

ثم اغلق الهاتف فى وجهه فزفر مدحت بضيق

و مسح وجهه عدة مرات

مدحت:روحتى فين يا كارمن

.....

فى القيلة

فى جناح الفتيات

كانت روان تجلس في الشرفة فرأت تامر
يجرى في الحديقة فدخلت هي من الشرفة
وهي تبتسم و قفزت على كارمن النائمة
على الفراش

كارمن بتألم: ااه ترلة وقعت عليا ☹☹

روان بحماس: تامر تحت تامر تحت تامر تح..

ممممم

وضعت كارمن يدها على فم روان ثم
اوقعتها على الارض وعادت الى النوم من
جديد فوقفت روان بغیظ و القت عليها
الوسادة ثم اتجهت الى الخزانة لترتدي شئ
جذاب فوقفت امام الخزانة في حيرة من
امرها

روان بحيرة: البس ايه مممم ده لا ببقا شبه
الولاد فيه طب ده لا لا حببقا شبه الرقاصين

طب ده مميم لا مش حلو ، ايوة هو ده حلو

□ اوى □

اخرجت روان فستان رقيق لونه ابيض قصير
يصل الى ركبتها و يوجد عليه ورود و متسع
من الاسفل قليلا و بحمالات عريضة ثم
اخذت شال لونه ابيض ايضا و ارتدت
"كوتشى ابيض" و تركت شعرها ينساب
فوق ظهرها حتى كاحلها و وضعت ملمع
شفاه و مسكرة ، كانت مريم مستيقظة و
تراقب روان بأبتسامة جميلة و تمتمت بـ
"ماشاء الله"

مريم بأبتسامة:ايه القمر اللي على الصبح

□□ ده

روان بحماس و براءة وهى تدور:شكلى حلو

؟

مريم وهى تحتضنها:قمر يا روحى

روان بغمزة:انا نازلة بقا

اومأت لها مريم فجرت روان الى الخارج وهى

تبتسم

.....

فى الحديقة

كانت روان تبحث عن تامر فوجدته يجلس

على الارض وهو يلهث ولم ينتبه لها

فأخرجت هاتفها و وضعت على اذنها و

تصنعت انها تهاتف شخص و اقتربت من

تامر

روان:الو ازيك يا حبيبي عامل ايه

نظر لها تامر بتساؤل فأبتسمت له و اكملت

مكالمتها الزائفة

روان بضحك:بس بقا متكسفنيش يا وليد
رفع لها تامر حاجبه فنظرت له و عضت على
شفتيها بخجل مزيف

روان بخجل:وانا كمان بحب...

قاطعها صوت رنين هاتفها فجحظت اعينها
و احمرت خجلاً و احراجاًه

روان بتوتر لتامر:هههه الخط قطع فبيتصل
تاني

تامر بسخرية:لا والله

ابتعدت روان عنه و ردت على الهاتف

روان بضيق هامسة:ايه يا بابا

والدها:عاملة ايه يا حبيبتى

روان:كويسة الحمدلله وانت

والدها: الحمد لله على كل شيء ، حترجعو
امتى وحشتينى

روان بحب: وانت وحشتنى اكثر والله خلاص
كلها يومين و ارجعلك

والدها: طب سلميلى على العيال اللى عندك

روان: يوصل يا حبيبى يلا باى

اغلقت روان الهاتف وهى تبتسم و احتضنت

هاتفها ثم التفت فوجدت تامر ينظر لها

بضيق

روان بتساؤل: ايه !!

تامر بضيق: كنتى بتكلمى مين ؟

روان بأبتسامة: كنت بكلم بابا و آآ " ثم اكملت

بخبث وهى ترفع حاجبها" و بعدين انت

مالك

تامر بتوتر وهو يضع يده اسفل رأسه:عادى

يعنى مجرد فضول

روان بمكر:ممم فضول طيب انا طالعة عايز

حاجة

تامر بلهفة:تعالى نقعد فى الجنيينة شوية

روان بهدوء:اوكى يلا

جلست روان بجانبه و ظلت صامتة اما هو

فكان يتأمل وجهها و شعرها

روان بأبتسامة متألّمة:خطوبتك كمان يومين

صح ؟

تامر:اه عايزك تجيلى يوميهها بدرى و نروح

مع بعض

روان بدمعة عالقة بين رموشها:اه اكيد

تذكرت روان حديث كارمن فنظرت لتامر

بخبث ا

روان بدلال:انا كمان يوميهها هعرفك على

واحد كدة

تامر بحدة:واحد مين

روان وهى تخفض بصرها بخجل

مصتنع:واحد بحبه و بيحبنى و هيتقدملى

بس قولت اعرفكو عليه الاول

ابتسم لها تامر بضيق ثم وقف و ذهب

فضحكت هى و ظلت تركض فى الحديقة

وهى تصرخ بمرح حتى وقعت على العشب

و هى ما زالت تضحك بشدة

.....

فى جناح الشباب

كانو يجلسون بصمت كل منهم يمسك
بهاتفه حتى قاطع هذا الصمت صوت كريم

كريم بضيق: انا زهقان ☐

حسن: اقوم ارقصلك ☐☐

ايمن: و نصورك بقا و نخلي مريم تتفرج

على صافينار المكبوتة جواك 6☐☐☐

حسن: ههه خفة ☐

سليم: تيجو نروح البحر النهاردة ☐☐

كريم: ده على اساس انك مش عارف البنات

هيلبسوا ايه ☐

سليم: يلبسو اللي هما عايزينه احنا هنروح

البحر الخاص اللي قدام القبيلة ده مفيهوش

حد ☐

حسن: فكرة حلوة ☐♥

دخل تامر عليهم الغرفة و وجهه مبهم قليلا
فنظروا له بتساؤل

تامر بهدوء وهو يجلس على الاريكة:فكرة ايه
دى اللى حسن بيقول عليها

سليم:قولنا نروح البحر ف كريم اعترض
عشان عارف ان البنات غيروا طريقة لبسهم
وبقو بيلبسو حاجات قصيرة و كدة فأنا
قولتله اننا هنروح البحر الخاص بتاع القبيلة
وان البحر ده مفيهوش حد بس كدة

تامر:مممم خلاص تمام

ايمن:مالك يا تامر

تامر:مليش انا قايم اخد دش

توجه تامر الى الخزانة ليخرج ثياب له ثم
دلف الى المراض

كريم:ماله ده

ايمن:هيروق متخافوش المهم انا هروح اقول

للبنات تجهز عشان ننزل البحر

اوماً له الجميع فخرج و توجه الى جناح

الفتيات

.....

في جناح الفتيات

استيقظت منة على اثر يد ناعمة للغاية
تداعب وجهها ففتحت اعينها ببطء شديد و
شعرت بألم في الرأس و لكنها تماسكت و
حاولت ان تعرف من يداعبها ولكن صورة
الشخص كانت مهزوزة فدعت اعينها مثل
الاطفال و فتحتهم مرة فبدأت تضح الصورة
لها تدريجياً وعندما علمت هوية الشخص
صرخت بذعر فوضع الشخص يده على فمها

روان بضيق:الله يخربيتك هتفضحيننا ☐

منة بصراخ وهى تبعد يدها:عفريبييت

الحقووووونى عفريت ☐☐

روان بضحك:عفريت مين يخربيت الافلام

الابيض و اسود اللى عملت فيكى كدة ☐☐

منة بخوف وهى تقف على الفراش:انا اه

كنت بحبك جدا يا روان بس مش لدرجة انك

تجيلى بعد ما تموتى انتى المفروض

بتتحاسبى دلوقتى ☐☐

روان وهى تسحبها من قدمها لتسقط على

الفراش:انتى عايزة تموتينى بالعافية ما انا

عايشة قدامك اهو ☐☐

منة:لالا انتى كدابة انتى جاية تموتينى و

تاخذى روحى و تخلينى اعيش معاكى فى

الجنة صح ☐

روان وهى تزفر بضيق:صبرنى يا رب بقا دى

منظر اشكال هتخش الجنة 00

منة وهى تحك رأسها:فى دى عندك حق 00

ضحكت روان و شاركتها منة ولكن فى ثوانى

تحولت ضحكات منة الى بكاء مرير

روان وهى تقترب منها لتحتضنها:انتى برج

الجوزاء يا بت 00003

منة ببكاء وهى تشدد على احتضانها:كنت

خايفة عليكى اوى يا روان اول ما شوفت

دمك على الارض وكارمن حضناكى و بتعيط

كنت هموت بس بعد كدة تامر وداكى

المستشفى قولت الحمدلله هتبقى كويسة

اتفاجأت بالدكتور ال*** (ايه يا منة الفاظك

مش كدة 00) ده بيقول انك خلاص

م..مُت..مُتى حسيت روحى اتسحبت

مصدقتش اغم عليا و معرفش ايه اللي
حصل ، متعمليش كدة تانى يا روان انا كان
هيجرالى حاجة والله

روان بحب وهى تقبل رأسها:انا اسفة يا منة
متزعليش مكنش قصدى كل ده يحصل
بس انا كنت مدمرة و شيطانى سيطر عليا
بجد اسفة سامحيني

(طبعا انتو بتسألو فين البنات التانيين
كارمن مقتولة مش نايمة لا ☐ و حبيبة بتاخذ
شاور ☐ و مريم واقفة فى البلكونة)

ابتسمت منة وهى مازالت فى احضان روان

منة:مش زعلانة يا حبيبتى و آآ

حبيبة:عيناي البريئتان ☐2

انتفضت روان بينما نظرت لها منة فوجدتها
تلف جسدها فى منشفة قصيرة لا تتعدى

ركبتيها بل تصل الى نصف فخذها و تركت
شعرها المبلل ينساب على ظهرها فأعطاها
مظهر مثير

منة بغمزة:ايه يا مزة □

حبيبة بخجل مصتنع:بس بقا يا ابو العيال

□1

بينما منة كادت ان ترد قاطعها صوت
طرقات على الباب فنظرت حبيبة في ارجاء
الغرفة ولم تجد مريم فتوقعت انها مريم
التي تطرق الباب فذهبت لتفتح الباب
بالمنشفة حاولت روان منعها

روان:استنى..!

ولكنها كانت تأخرت فقد فتحت حبيبة الباب
و وجدت ايمن امامها ينظر لها بأنبهار يلتمع

في اعينه ، نظر لها من فوقها حتى اخمص

قدميها

ايمن بذهول:ايه ده !!

حبيبة بصدمة:ايمن !!!!!!!!

كادت ان تغلق الباب ولكنه منعها بيديه

التي وضعها على الباب و ادخاله لرأسه

ايمن بمرح ماكر:استنى بس نتفاهم ، ايه

اللى انتى مش لبساه ده ا

حبيبة بخجل وهى تحاول اغلاق الباب:اطلع

برة يا ايمن

ولكنه دخل عنوة و نظر اليها بخبث فجرت

الى المرحاض بينما ضحكوا جميع من

بالغرفة عليها

ايمن:يلا جهزو نفسكو عشان نازلين البحر

منة:اوكى

خرج ايمن من الغرفة و تركهم يتجهزون

.....

امام الشاطئ

كان الشباب فى المياه يلهون بينما تجلس
الفتيات منهم من تستمع الى الموسيقى و
منهم من تأخذ حمام شمس و منهم من
تلعب بالرمال

كارمن بملل:انا هقوم اتمشى شوية ا

روان:اوكى

ذهبت كارمن و ظلت تسير بشرود فى حالتها
هى و سليم انهم اصدقاء ام احباء ام ماذا !! ،
انها لا تفهم لما هو يتعامل معها هكذا فهى
تكاد تجزم انه يعانى من انفصام حاد ! ، ف تارة

يعاملها برقة و حنان و تارة اخرى بقسوة و
برود فهي سئمت من تحمل كل هذا ، لم
تلاحظ كارمن انها ابتعدت و بشدة عن
زملائها فنظرت حولها لم تجد احد فوقفت
امام البحر تنظر اليه وكأنها تحاكيه اوجاعها ،
اما على بُعد عشرة امتار كان يقف مدحت و
هو يدخل بشراة فهذه الخرقاء ابنته اضاعت
كل شئ انه كان سيجنى من ورائها اموال
طائلة فزفر بضيق و نظر بجانبه بعد اكتر
ولكن جحظت اعينه وهو يراها امام عينه !

مدحت بخفوت و صدمة:كارمن !!! ٣

دمتم سالمين

تفاعل

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ١٦

ذهبت كارمن و ظلت تسير بشرود فى حالتها
هى و سليم انهم اصدقاء ام احياء ام ماذا !! ،
انها لا تفهم لما هو يتعامل معها هكذا فهى
تكاد تجزم انه يعانى من انفصام حاد ! ، ف تارة
يعاملها برقة و حنان و تارة اخرى بقسوة و
برود فهى سئمت من تحمل كل هذا ، لم
تلاحظ كارمن انها ابتعدت و بشدة عن
زملائها فنظرت حولها لم تجد احد فوقف
امام البحر تنظر اليه وكأنها تحاكيه اوجاعها ،
اما على بُعد عشرة امتار كان يقف مدحت و
هو يدخل بشراة فهذه الخرقاء ابنته اضاعت
كل شئ انه كان سيجنى من ورائها اموال
طائلة فزفر بضيق و نظر بجانبه بعد اكرثا
ولكن جحظت اعينه وهو يراها امام عينه !

مدحت بخفوت و صدمة:كارمن !!!

نظر مدحت لها لدقائق ليستوعب اخيراً
تقف امامه ، كنهه يقف امامه ، سار مدحت
اليها ببطء و لكنه وجد شاب ما يسحبها من
ذراعها و يخبأ رأسها بصدرة و استغرب
نظرات هذا الشاب له فهو ينظر له بحقد و
كره شديد !

عند كارمن..!

كانت تقف شاردة و لكنها فجأة احست بمن
يسحب ذراعها و يدفن وجهها في صدره
العريض فعرفته من رائحته الرجولية البحتة
كارمن بخفوت: في ايه يا سليم حاضني كدة
ليه و طلعت منين خضتني ا

سليم وهو ينظر الى مدحت بكره: ابوكى
واقف قدامى

كارمن بشهقة ذعر: ايه انت بتهزر

سليم بجديّة:هو شاكله مش عارفى بس
احنا لازم نمشى بسرعة

ثم سار بها عائداً الى زملائهم فاتبعهم
مدحت و علم سليم بهذا فهو ليس مغفلاً
فتركه يتبعهم لأن هناك خطة تدور فى رأسه
، وصل سليم الى الاصدقاء

سليم بهدوء: احنا لازم ندخل القبيلة دلوقتى
حالا

ايمن:فى ايه !

سليم: ادخلوا و حفهمكو

جلبوا اشياهم ثم دخلوا القبيلة و كل هذا
تحت انظار مدحت الذى ينظر لهم بذهول
مدحت:حبيبة و كارمن بيعملوا ايه مع الناس

دى

(مدحت مش عارفهم لأن شكلهم اتغير لما

كبروا)

اخرج مدحت هاتفه و اتصل بـ

مدحت بانتصار:لقيتها يا أحمد انت لازم تنزل

مصر عشان اجوزها لك اه و متنساش

الشيكات اللي معاك عشان اقطعها

ثم اغلق الهاتف و ذهب الى قبيلته ليرتدى

ملابسه و يللم اغراضه فى الحقيبة التى أتى

بها من انجلترا ثم يعود الى القبيلة التى

دخلت اليها كارمن

.....

فى داخل قبيلة سليم

كانت كارمن جالسة على الاريكة تكاد تبكى

و هى تقضم اظافرها من التوتر و الفتيات

بجانبها يحاولون تهدئتها و سليم الشباب

يجلسون امام الفتيات بصمت

سليم:قومو البسوا عشان حننزل مصر

كارمن و الدموع متجمعة بأعينها:طب .. طب

و بابا ده اكيد مراقبنا

سليم:عارف و عندى خطة فى دماغى هتخليه

يبعد عننا خالص

نظروا له بتساؤل و لكنه وقف و سعد الى

غرفته فوقفت كارمن يارهاق و سعدت الى

الجناح

مريم: و بعدين!

حبيبة بإنفعال:اقسم بالله لو ابوها لمس

شعرة منها لهيكون موته على ايدى

ثم ركلت المنضدة الصغيرة التى امامها و
صعدت الى الجناح هى الاخرى

منة:انتو هتفضلو ساكتين شوفولنا حل

كريم:نعمل ايه يعنى يا منة ما سليم قال ان
عنده حل

مريم:قومو البسوا طيب

وقف الجميع و اتجه كل منهم الى غرفته
ليتجهزون ليعودون الى مصر و لكن سمعت
كارمن صوت جرس الباب فنزلت السلالم و
فتحت الباب بلامبالاة و لكن عندما رآته
جحظت اعينها و ارتعشت شفتيها٢

كارمن بخوف و ارتجاف:ب بابا

مدحت بأبتسامه سمة:ايه مكنتيش
متوقعة انك تشوفينى ولا ايه يا .. بنتى

نظرت له بصدمة و تجمعت الدموع بأعينها
وهى تتخيل مستقبلها فعادت الى الخلف
تلقائيا ولكنها ارتطمت بصدر عريض
فألتفت و احتضنته بقوة تبكى ، كان والدها
يتابعها بأعين ضيقة و لكن عندما احتضنت
هذا الشاب امامه دُهل من جرأتها فأقترب
منهم و كاد ان يسحبها من شعرها ولكن
اوقفته يد فولاذية ازاحته بعيداً

مدحت بغضب:انت مجنون ازاي تعمل
الحركة دي انت متعرفش انا مين ولا ايه
سليم ببرود وهو يربت على ظهر كارمن
بحنان:مدحت العاصى ! .. ابو كارمن ده غير
انك جوز خالتي

مدحت بعدم فهم:جوز خالتك !! "ثم جحظت
اينه و اردف بصدمة" هو انت سليم ابن
خالة كارمن

سليم بأبتسامة مستفزة: و جوزها !
رفعت كارمن رأسها من حضنه و نظرت له
بصدمة و عدم استيعاب
مدحت بصدمة:نعم !!
سليم مشدد على كلماته:ابن خالة كارمن و
جوزها !
لم يستوعب مدحت ما قاله فظل ينظر له
بصدمة جلية و لكنه افاق و انقض على
سليم يمسكه من ياقة قميصه
مدحت بغضب:انت مجنون ! انا بنتى قاصر
مينفعش تتجوز الا بموافقتى و شهادتى
كارمن بأنفعال وهى تبعد سليم:انا مش
بنتك ف متقولش بنتى! ، انت دايم
بتعاملنى على انى واحدة لقيتها فى الشارع ،
كل حاجة عندك ضرب و شتيمة و اهانة

مفيش اب كدة الاب بحنيته على عياله و
محاوطته ليهم و خوفه عليهم و اهتمامه
بيهم ، لكن انت ولا حاجة عملتها من دول ،
ده انا اول مرة خرجت معاك فيها فإكر
وديتنى فين ! وديتنى ديسكو ههه بنت
عندها ١٢ سنة تروح ديسكو "ثم اقتربت من
والدها" و ايه السبب يا ترى اللى خلى
مدحت بيه اخيرا يعطف على بنته و يخرجها
معاه و وداها ديسكو؟؟ اقولك انا ايه السبب
لأن ساعتها مكنش معاك فلوس و ماما
مرضتش تديك فأخذتنى انا و لبستنى
فستان اقل ما يقال عنه قميص نوم و
نزلتنى الشارع كدة و روت عرضتنى على
البيه اللى عايز يتجوزنى دلوقتى ده ف هو
اعجب بالبنت اللى عندها ١٢ سنة اللى نازلة
الشارع مبينة نص جسمها لا نص ايه ههههه
قصدى كل جسمها و عطاك فلوس و انت

سيبتنى و مشيت سيبتنى لوحدى فى
المكان ده معاه "ثم بدأت دموعها بالهطول
بشدة" ولولا ان الراجل سكر جامد مكنتش
عرفت اخرج من المكان ده ، ها ؟ تحب
احكى كمان عن قصصك المشرفة معايا ولا
اكتفيت يا مدحت بيه ، و بعد كل ده جاى
تقولى بنتى هههههه لا ضحكتنى والله با
راجل

كان مدحت ينظر لها ببرود وهى تتحدث ، لم
تتحرك اى ذرة من مشاعره الابوية .. اذا كان
يوجد لديه مشاعر من الاساس!!

مدحت ببرود:ايوة مش بعترك بنتى ولا
بعتر امك مراتى "ثم اكمل بقهر و التمعت
اعينه بكره" ابويا غصبنى انى اتجوز امك لا و
كمان اجيب منها بنت او ولد عشان اخد
ثروته رفضت لأنى كنت بحب واحدة تانية

بس هو ساعتها قالى انى مش هيبقا ليا ورث
فأضطريت اوافق و اتجوزت امك و جبتك و
ضحيت بحبى و بعد كل ده جاية تطلبى
منى انى احبكو ! انا بكرهك انتى و امك و
حاولت اموتكو كذا مرة ، مرة حطتلكو سم
فى الاكل بس للأسف مأكلتوش و مرة اجرت
ناس يجولكو البيت بالليل بس مكنتوش
موجودين دايمما بتحصل حاجات عكس اللى
انا عايزها !

كارمن بصدمة:انت مش بنى آدم ابدأ انا
بكرهك سامع بكرهك

صفعها والدها بقوة مما ادى الى نزييف
شفتيها فأنقض سليم عليه ولكن منعته
كارمن حين امسكت معصمه

كارمن بسخرية:كنت هتوقع ايه من واحد
زيك صحيح بس على العموم مش هطول
منى شعرة لأنى زى ما سليم قال انا مراته
سليم بغضب:اقسم بالله اللى حايشنى
عنك هى

مدحت بغضب:انتو مفكرنى هصدق اللعبة
المتخلفة دى ايه اللى يثبت انكو متجوزين
مفيش لا قسيمة جواز ولا دبل فى ايديكو
سليم بثقة:ومين قال ان مفيش قسيمة
جواز!

كارمن بذهول:ها؟

مدحت ببرود:وريهالى

سليم ببرود هو الاخر:انا نازل مصر ابقا
حصلنى عشان هى معايا فى مصر

ثم صعد سليم وهو يسحب كارمن تاركين
مدحت يسب و يلعن ف هو وضع في ورطة ان
كان كلام سليم صحيحاً لأنه اخذ مبلغاً كبيراً
من صديقه الذي امضاه على شيكات

.....

بعد ثلاث ساعات

في مصر

"بارك الله لكما و بارك عليكما و جمع

بينكم في خير"

كانت هذه الجملة من قول المأذون فسببت
الفرحة للجميع و بدأ صوت "الزغاريط" يعلو
من الفتيات ، كانت كارمن و برغم كل ما تمر
به تنظر الى سليم بحب يفيض بأعينها و
كانت تشعر ان قلبها يطير فرحاً ، بينما سليم
ينظر لها متأملاً فرحتها بأبتسامة ساحرة فهو

مههما فعل لن يستطيع تخبأت فرحته فهي
حب طفولته و مراهقته و شبابه فأخذ ينظر
لها بحب اخفاه سريعاً ، اقترب سليم من
المأذون و أمره بأن يكتب قسيمة الزواج
بتاريخ قديم قليلا حيث عندما يقدم هذه
القسيمة لمدحت ينخدع بها فوافق المأذون
بعد معرفته للحقيقة ! ، غادر المأذون
فأوصله تامر الى الى باب القبيلة

حسن بهمس لمريم:مش كنا كتبنا احنا
كمان و خلصنا يا قمر انت

مريم بهمس حاد:احترم نفسك و بعدين
خلى بالك عشان ده اخر يوم هتشوفنى فيه

□

حسن بهمس ساخر:عارفة ام لطفى اللي
بتنور و تطفى ، عندها بقا □

وضعت مريم يدها على فمها تمنع ضحكتها
بصعوبة فنظر لها بأبتسامة و وضع يده فوق
كتفها و قربها منه

منة بفرحة:مبروك يا كوكى مبروك يا سولى

□

كارمن و سليم بأبتسامة: الله يبارك فيكى □

تامر وهو يحتضن سليم:مبروك يا كبير ♥□

سليم بضحك: عقبالك يا طائش □

تامر بمرح:كمان يومين كدة □□

سليم بذهول: يا راجل مين سعيدة الحظ ،

روان !! □

تامر بأستغراب: روان !!□ ، لا طبعا روان اختى

انا هخطب بنت خالتى

سليم بذهول:بتهزر !! □

تامر بضحك: انت مش مصدق انى ثبت ليه !

□□

سليم: لا مصدق □

كريم و ايمن: مبروك ♥

سليم: الله يبارك فيكم ♥ ، خلاص يا جماعة

محدث يبارك تانى تعبت □□

نرمين: بس يالا ! □ ، كوكى حبيبتى مبروك

والله انتى خسارة فى اهله □□

سليم وهو يحك رأسه: انتى امى متأكدة؟ □

كارمن بضحك: الله يبارك فيكى يا خالتو

♥□

نرمين بأبتسامه وهى تسحب كارمن لتوقفها

بجانب سليم: قمر يا حبايى لايقين على

بعض □♥ ، ربنا يحفظكو و يبعد عنكم

العين و يخليكم لبعض ♥♥ ، يلا يا عيال
تعالو صوروهم و بعد كدة نتصور كلنا معاهم



امرت نرمين ان يضع سليم يده على خصر
كارمن و ان كارمن تضع يدها على صدره و
تنظر له وهو ايضاً لكى يلتقطو بعض الصور
فخجلت كارمن كثيراً وهى تنظر له بينما هو
تاه فى بحر عينها ولكنه استفاق و نظر لها
بجمود فععبست كارمن مثل الاطفال وهى
ترى تحول نظراته فمطت شفيتها مثل
الاطفال فتحولت نظرات سليم الى شفيتها و
بدون وعى منه مرر ابهامه عليها فشقهت
كارمن بخفوت و احمرت خجلاً
منة بخضة:يلا يلا شكل اونكل مدحت جه

صعد جميع الاصدقاء الذى بالطابق الثانى
بينما نرمين كانت تأمر سليم و كارمن
ببعض الاشياء

نرمين: عيزاكو تضحكو كتير مع بعض
قدامه و تحضنو بعض كتير بردو و بعد كدة
تبقا تديلو قسيمة الجواز يتأكد منها

اوما لها سليم فصعدت هى الاخرى الى
الصالون الذى يوجد بالطابق الثانى ، حاوط
سليم خصر كارمن بتوتر ثم سار بها الى الباب
و فتحه بلامبالاة مصنعة و وجد مدحت
يقف امامه بوجه مقتضب فأبتسم له هو و
كارمن بإستفزاز و ادخلوه

مدحت بإنفعال:عارف يا ولد لو طلعت
بتكذب صدقنى هتندم

سليم ببرود:طيب طيب

اغتاظ مدحت كثيرا ولكن تصاعدت
الدماء الى رأسه وهو يستمع لرد كارمن
كارمن بدلال مصتنع وهى تقبل وجنت
سليم بخجل شديد: انا جوزى مبيكدبش
صدم سليم من فعلتها و دق قلبه بعنف
بشديد ولكنه اخذ شهيق عميق و نظر الى
مدحت بجمود ثم وضع يده بجيبه و اخرج
قسيمة الزواج و اعطاها له فجلس مدحت
على الاريقة بضيق و اخرج نظارته الطبية ثم
بدأ فى قراءة محتوى الورقة ..!

.....

فى الطابق الثانى

فى الصالون..!

كانوا جالسون بصمت ولكن قاطعه تامر

تامر بأبتسامة:بعد بكرة خطوبتى يا جماعة

انتو معزومين اكيد يعنى

نظرت له روان بحزن شديد و انكسار ولكنها

تذكرت كلمات كارمن فأرتسمت على

شفتيها ابتسامة متصنعة جليدية

روان بأبتسامة مصنعة:مبروك يا حبيبي

نظرت لها الفتيات بصدمة بل و الشباب

ايضاً فهم كانوا يعتقدوا ان روان و تامر

يعشقون بعضهم لأنهم قريبين من بعضهم

كثيراً ونادراً اذا تركوا بعض فالوقت الذى

يفصلهم هو وقت النوم فقط ! ، اما عند تامر

تأمل ابتسامتها فعلم انها متصنعة فهو

يحفظها عن ظهر قلب بالاضافة الى ان

الابتسامة لم تصل الى اعينها !

روان مكمله بثقة:يوم خطوبة تامر يا جماعة
هعرفكوا على واحد بيحبنى و عايز يتقدملى

تامر بيرود مقلداً اياها:مبروك يا حبيبتى

كريم بذهول:نعم يختى !

مريم بصدمة:ايه يا روح امك !

حبيبة بضحك:انتى بتهزرى صح !

حسن باستغراب:هتعرفينا على ولد لا و

بيحبك كمان !

منة بمزاح لتخفف الاجواء:شربتى بانجو ولا

لسة يا سعدية ! 1

لم يضحكوا لأنهم كانوا فى حالة صدمة مما

يسمعه من هاذين المعتوهين فوقفت

حبيبة و غادرت فلحقها ايمن اما حسن

فسحب مريم و غادر و تبقا كل من كريم و

منة و .. و تامر

كريم:انا همشى يا منة ، تيجى معايا !

منة:لا يا كريم "ثم اكملت بضيق" خد تامر و

امشى

وقف كريم و اقترب من تامر و سحبه فتمتم

تامر بأنه لا يريد ان يغادر ولكن سحبه كريم

عنوة ، عندما غادر تامر و كريم اقتربت منة

من روان و جلست على ركبتيها امامها ثم

امسكت بيديها بقوة

منة بخفوت: ليه يا روان بتعملى فى نفسك

كدة !!

روان بسخرية:بعمل ايه ان شاء الله

منة بتنهيذة عميقة:متفكريش فى تامر يا

روان انسيه !!

وقفت روان بحدة و ضحكت بأنفعال

روان بأنفعال:ههههه والله ، انساه !!

بالسهولة دى .. حب الطفولة و المراهقة و
الشباب يتنسى !! انا كبرت وانا مش شايفة
غير تامر فى حياى "ثم ابتلعت غصة مؤلمة
فى حلقها" محستش بحنان الام لأنها ماتت
بس هو عوضنى هو اللى علمنى ازاي احبه ..
ده انا اول اسم نطقته كان اسم تامر مش
بابا ولا ماما ، تامر بالنسبالي كان ابويا و اخويا
و امى اللى اتحرمت منها ، فى عز ما كانت
البنات تجرى على امهاتهم يحكلهم عن
مشاكلهم و همومهم انا كنت بجرى على
تامر .. تامر و بس ! ، اول ما فتحت عنيا هو
اللى كان جمبى "ثم اكملت بأبتسامه و
دموعها تنهمر بغزارة" هو اللى كان
بيسرحلى شعرى و هو اللى كان بيوصلنى

المدرسة و يلعب معايا و يفسحنى ، كبر هو
و بقا بتاع بنات .. طب وانا ! حتى دى
مقدرتش اقولها لو مقدرتش اقولو طب وانا يا
تامر ليه بتعمل فيا كدة ليه بتعذبنى ،
مقدرتش اقله انا بحبك من واحنا صغيرين
"ثم اقتربت من منة التى كانت تبكى و
امسكت معصمها بقوة" عارفة ليه يا منة
مقدرتش ! عشان هو معتبرنى اخته "ثم
ضحكت بأنكسار" ايوه انا اخته ، انا اخته اللى
كان بيعرفها على كل بنت بيرتبط بيها ، انا
اخته اللى كان بيجرى على حضنى اول
واحدة فى حزنه ومن غباى افتكرته حب
منة بصراخ و دموع:وليه عملتى كدة فى
نفسك !

روان بيكاء حاد وهى تضرب قلبها:ده هو
السبب ده اختار الشخص الغلط ، انا كبرت

وانا عارفة ان كل ولد فى الشلة بيحب بنت
من الشلة فطبيعى عملت زيكو لأن افكرت

ان تامر بيح بيحبنى بس طلع مبيح
مبيحبنيش..ش يا منة مبيحبنيش ، "ثم
جلست على الارض و ضمت ركبتيها الى
صدرها" انا تعبت يا منة تعبت بجد
ومحدث حاسس ، ليه يا رب كدة ليبيبيه !

جلست منة بجانبها و احتضنتها بقوة و
دموعها تنهمر كالشلال

منة بدموع:قولى الحمدلله يا حبيبتى و
متعترضيش يمكن ربنا شايلك الاحسن ،
الحمدلله الحمدلله

تشبثت روان بها بقوة و اخذت تبكى بقوة و
لكن فجأة دخل عليهم ... ا

دمتم سالمين ❏

كل سنة وانتو طيبين يا قمرات ♡
سعيد عليكم جميعاً ♡
العيد بقا و كدة ♡

واصل قراءة الجزء التالي

١٧

البارت ١٧

روان بيبكاء حاد وهى تضرب قلبها: ده هو
السبب ده اختار الشخص الغلط ، انا كبرت
وانا عارفة ان كل ولد فى الشلة بيحب بنت
من الشلة فطبيعى عملت زيكو لأن افكرت
ان تامر بيح بيحبنى بس طلع مبيح
مبيحبنيش..ش يا منة مبيحبنيش ، "ثم
جلست على الارض و ضمت ركبتيها الى
صدرها" انا تعبت يا منة تعبت بجد
ومحدث حاسس ، ليه يا رب كدة ليبييه !

جلست منة بجانبها و احتضنتها بقوة و

دموعها تنهمر كالشلال

منة بدموع:قولى الحمدلله يا حبيبتى و

متعترضيش يمكن ربنا شايلك الاحسن ،

الحمدلله الحمدلله

تشبثت روان بها بقوة و اخذت تبكى بقوة و

لكن فجأة دخل عليهم كريم و اقترب منهم

كريم بقلق:مالكو فى ايه

منة وهى تمسح دموعها:مفيش ، انت

رجعت ليه

كريم بمرح:فى واحدة تقول لجوزها رجعت

ليه

منة بأبتسامة: مش قصدى كدة

روان بهدوء:انا ماشية رايحة البيت عندى

تيجى معايا يا منة

منة وهى تحتضنها:هروح اسلم على ماما و

اجيلك

روان ببرود:طيب

ثم غادرت فوقف كريم يراقبها بحيرة ، نقل

نظراته الى منة التى تنظر فى اثر روان بحزن

عميق

كريم وهو يمسك يدها:مالك يا حبيبتى

منة بتنهيده:واحنا ماشيين هحكيلك ،

صحيح امال فين تامر؟

كريم:قالى انه عايز يتمشى لوحده فرجعتلك

تانى

ابتسمت له منة بخجل ثم سارت امامه و
خرجت من الغرفة فلاحقها كريم

.....

في الاسفل

مدحت بغضب وهو يقف:اكيد الورقة دى
مزورة

سليم بغرور:مش سليم منصور اللى يزور
حاجة

مدحت بحدة وهو يشد على شعره:انا ضعت
هدخل السجن ، "ثم فكر قليلا فهدأ و اقترب
منهم ثم نظرت الى كارمن بإستحقار و عاد
بأنظاره الى سليم" انا هو افق بس بشرط ٣

سليم بتساؤل ساخر:شرط ايه !

مدحت بثقة:هتدينى ٤ مليون ، ٣ مليون
هديهم لأحمد اللى عايز يتجوز كارمن و
مليون ليا ، و بعد كدة اشبع بكارمن
كارمن بصدمة و جرح غائر فى قلبها: ايه!!! ، آآ
انت بتهزر صح ! ، بتبيعننى يا بابا

مدحت بأبتسامة مستفزة:مسمهاش ببيعك
يا كوكى ، ده business "شغل"
سلسم ببرود:تمام هجيب دفتر الشيكات من
المكتب

و كاد ان يغادر ولكن اوقفته بأمساك ذراعه
فألتفت لها وجدها تنظر له بدموع و تهز
رأسها بمعنى لا فأبعد يده بصعوبة و غادر

كارمن بألم:بابا متعملش كدة ارجوك ، انت
كدة هتخلينى اكرهك وانا مش عايزة كدة
مدحت وهو يخرج سجائره من جيبه:حُبك
مش هيزودنى ولا ينقصنى

وضعت كارمن يدها على قلبها و ترنحت
قليلاً من هول الصدمة فجلست على الاريقة
تحاول اخذ انفاسها الهاربة ، تقدم سليم
منهم وهو يحمل دفتر الشيكات ألقى نظرة
على كارمن فوجد حالتها تلك فأعتمر قلبه
ألم عظيم فنظر الى مدحت ببرود و اقترب
منه ثم قطع احدى ورقات هذا الدفتر و
اعطاها له

مدحت بانتصار:كدة احنا خالصين ، الفلوس
معايا و كارمن معاك

ثم غادر وهو ينظر الى الورقة التى بيده
بجشع تاركاً ابنته تراقبه وهى تشعر بأنها
تشبه "الخروف" الذى يباع بدون ان يحق له
الرفض او القبول ، فقدت كارمن وعيها وهى
ترى سليم يركض اليها و يصرخ بإسمها ، اما
عند سليم عندما غادر مدحت التف اليها
فوجدتها تفقد وعيها تدريجياً فركض اليها
يحملها ثم صعد بها الى غرفته و امر الخادمة
بالاتصال بالطبيب

.....

فى غرفة سليم

كان الطبيب يفحص كارمن بدقة و سليم
يقف بجانبه يموت قلقاً ، بعد مدة قليلة
وقف الطبيب ثم نظر الى سليم بأسى

سليم بقلق:مالها!

الطبيب بجديّة:مخبّيش عليك عندها انهيار
عصبى حاد و ممكن تفقد النطق و تدخل فى
غيبوبة ، هى اتعرضت لصدمة قوية شكلها
كدة !

سليم بضيق: ايوة اتعرضت لصدمة بس هى
ممکن تفوق صح

الطبيب وهو يللم اغراضه:انا عطتها حقنة
هتفوقها بعد ٣ ساعات قدامكو فرصة
تحاولوا ترجعوها و الا لو نامت تانى وهى
بنفس الوضع ده هتدخل فى غيبوبة قوية ا

القى الطبيب هذه الجملة و غادر تارك سليم
يتألم بشدة لأجل صغيرته فأقترّب من
فراشها و تسطح بجانبها و كاد ان يلمسها و
يضمها اليه ولكنه تراجع فى آخر لحظة
بصعوبة و لكن ذهل عندما رآها تتقلب و
تضع رأسها على صدره و بيدها تحاوط

خصره فكتم انفاسه لمدة ثم بدأ فى التنفس
بعمق من هذا الهجوم المفاجئ عليه و على
.. قلبه ! ، فحاوط بدوره ظهرها و بدأ
بالتمسيد على شعرها وهو يزفر بلذة من
هذا الشعور ، فعندما تشعر ان الشخص
الذى تحبه بل تعشقه اصبح ملكك فسوف
تطير فرحاً ، كان سليم يحاول النوم فلم
يستطع بسبب انفاسها الحارة التى تلمح
رقبته فأخرج هاتفه من جيبه و التقط بعض
الصور له هو و كارمن وهى بأحضانة كذكرى
لهم تصبره على فراقها فهو قرر ان يفصل
عنها بعد التأكد من ان مدحت لن يقترب
منها ، هو اصبح لا يحبها على حد .. قوله !! ،
نظر لها سليم فوجدها نائمة ساكنة هادئة
فأثاره هدوئها ليقبل وجنتها فأقترب و
اغمض عينه ثم قبل وجنتها الناعمة
كالجلنار ، ابتعد عنها بصعوبة ثم اجبر نفسه

على النوم و لكن شعر انها بدأت بالاستفاقة
.. كيف !! اليس الطبيب قال ستفيق بعد ٣
ساعات! ايعقل انه لم يشعر بالوقت ! امازال
يحبها ! ولكنه نفض هذه الافكار رأسه و
راقب استفاقتها بترقب وخی مازالت ..
بحضنه !! ، تلملت كارمن في الفراش وهى
تشعر بدفء يسرى في جسدها فرفعت رأسها
قليلا و وجدت انها في احضان شخص
فأتنفضت ولكنها شعرت بألم في رأسها فلم
تستطع رؤية هذا الشخص !

سليم بحنان وهو يضمها مرة اخرى: انا سليم
يا كوكى اهدى ، انا جمبك اهو ارتاحى انتى

بس

كارمن بتقطع:س..سليم.م

سليم وهو يقبل رأسها:نعم يا حبيبتي

کارمن بخفوت و الدموع تتجمع بأعينها
المغلقة:هو اللی حصل ده بجد مکنش
کابوس یعنی !

سليم بهدوء:فكری بالجانب الايجابي ، احنا
خلصنا من مشكلة الجواز دی

کارمن بغضب خفيف:ايجابی !! ، ابويا باعنی
بفلوس زی الخرفان و تقولی ايجابى

سليم بمرح خفيف:وهو باعك لحد غريب ده
انا سولى

کارمن بضيق:انا مبهررش و آآ ايه ده !!
صُدمت کارمن وهى ترى نفسها فى احضان
سليم فحاولت الابتعاد فحاوط خصرها و
سحبها اليه

كارمن بخجل وهى تحاول الابتعاد:ابعد ايه

قلة الادب دى !!

سليم بضحك:قلة ادب ايه ده انا جوزك

يعنى

كارمن بحدة مصتنعة لتخفى ضحكها:لا مش

جوزى و ابعد

سليم بتحدى وهو يرفع حاجبه بثقة:متأكدة

اومأت كارمن له بسخرية وهى تحاول

التملص من بين يده ولكن فجأة وجدته

فوقها فشهمت بقوة و وضعت يدها فوق

اكتافه

كارمن بصدمة:سليم !!

سليم بخبث وهو يقترب:هاكذلك انى جوزك

كارمن بخجل:لا خلاص انا متأكدة ، ابعد بقا

سليم بضحك: لا مش متأكدة انتى ايش

عرفك انتى ! □

كانت كارمن تراقب اقترابه بخجل و توردت

وجنتيها بشدة فأغمضت اعينها مستسلمة

لراية قلبها و منتظرة ان يقبلها ولكن

اتفضت عندما سمعت صوت طرقات على

الباب

كارمن بخضة: يا لهوى يا لهويىي !

سليم بصدمة: يا لهوى ؟؟ ، انتى محنونة انا

جوزك يخربيتك

ثم وقف و عدل من هندامه ثم اقترب من

الباب و فتحه فوجد والدته

نرمين: هى كارمن تعبت !

سليم: عرفتى مينين!

نرمين بقلق: الخدمة جات قالتلى ان
الدكتور كان عندك فى الاوضة من شوية و انا
اصلا لسة صاحبة فطبيعى عرفت متأخر
سليم بهدوء: طب ادخلى اقعدى مع كارمن
عشان انا هنزل ارواح الشركة شوية

اومات له نرمين ثم دخلت الغرفو فدخل
خلفها و اخرج سترة من خزانته و كاد ان
يغادر الغرفة ولكن شعور ما جعله يلتف
اليها فوجدها تنظر فى اثره فأرسل لها قبلة
هوائية و غمز لها بمرح فأبتسمت له بخجل
فغادر

سليم لنفسه: ايه اللى انا بهببه ده ، و قال
ايه هطلقها ده انا بالمنظر ده هجيب عيال
على اخر الاسبوع !ع

اما في داخل الغرفة !!

كانت كارمن تسرد لنرمين كل ما حدث و
دموعها تبلل ملابس خالتها فكانت نرمين
تضمها بشدة اليها محاولة التهوين عنها ،
اخذت كارمن دوائها بعد عناء و دلفت الى
المرحاض لتغتسل

.....

في قبيلة روان

كانت تجلس في الحديقة تتواصل مع
اصدقاتها عبر "الواتساب"

روان:يا جماعة فككو بقا من الحوار ده ☐
حبيبة:انتى تخرسى خالص ☐ و قال ايه
هتعرفينا على الولد اللى بيحبك يوم خطوبة
تامر!! ☐

مريم:روان انتى هبلة ده انا هنفخك ☐

منة:يا جماعة خلاص سيبوها تعمل اللي

هى عيزاه ☐

حبيبة:اخرسى انتى كمان ☐

منة:حاضر ☐☐

روان:بصو انا هحكيلكو هلى خطة كوكى ،

هى قالتلى لازم اقلل اهتمامى بيه و

مكلموش غير لو كلمتى و اخليه يغير ، بس

كدة هو ده الموضوع يعنى كله لعب ☐

مريم:طب مين الولد اللي هيمثل انه بيحبك

؟

روان:معرفش ☐

حبيبة:وحيات امك !! د.

روان:احم ، المهم يعنى مش هكلمه تانى و لا
هرد على مكلماته ولا آآ ايه ده ! ده بيتصل
□□ ، هخلص معاه و اجيلكو

منة و حبيبة:يا رخيبيصة يا مهزقة
لم تهتم روان كثيراً بما قالوه و ردت على
هاتفها

روان:الو يا تامر

تامر:الو يا روان ، عاملة ايه

روان:كويسة الحمدلله ، وانت

تامر: كله تمام ، المهم جهزى نفسك عشان
هنخرج و هقولك حاجة ضرورى

روان:تعبانة معلش

تامر:مفيش حاجة اسمها تعبانة ، قومی

البسی یا بت

روان:طیب خلاص ، یلا بای

ثم اغلقت الهاتف و دلفت الى القبيلة ،
صعدت الى غرفتها و ارتدت بنطال چینس
ضيق و فوقه قميص "كاروهات" و عقصت
شعرها كحكة و ارتدت حذاء رياضی ابيض و
لم تضع ای زينة ثم هاتفت كارمن ولكن
وجدت هاتفها مغلق فقررت ان تذهب لها
بعد انتهاء مشوارها مع تامر

روان وهی تنظر الى المرأة:رجعت شبه الولاد

تانی ، ايه القرف ده !

استمعت روان الى صوت بوق سيارة تامر
فأرتسمت ابتسامة بلهاء و ركضت خارج
الغرفة و عندما وصلت الى باب القبيلة

تباطئت في سيرها و رفعت رأسها بكبرياء و
خرجت ثم اتجهت الى سيارة تامر و سعدت
الى المقعد الذى بجانبه

روان بحماس:ايه الموضوع الضرورى!

و لكنها تفاجئت بصوت فتاة معهم في
السيارة !!

.....:هااااى !

التفت روان ببطء وهى تتمنى الا يكون ما
في رأسها صحيح ولكن تأتي الرياح بما لا
تشتهي السفن فنعم هذه الفتاة هى .. ميار
ابنة خالته !

روان وهى تبتلع ريقها بصعوبة:مي...ميार!!!!!!

ميार بأبتسامة مستفزة:اه يا روحى ، ايه
مكنتيش متوقعة ولا ايه

تامر بأبتسامه مرحة:انت هتتخانقو من اولها

لا بقولكو ايه متغبروش من بعض انتو

اللاتنين واحد عندى ♡

لم يستمع اى منهم لكلام تامر فكانت تنظر

ميار لروان بتشفى و شماتة و انتصار اما

روان نظرات باردة حادة .. منكسرة !!

روان فى نفسها بضيق:شكها هتبقا خروجة

عسل !! 2

دمتم سالمين

وحشتووونى ♡♡ انا عايزة تفاعل كبيير و

شكرا على التفاعل على البارت ١٦ فاكرين

قصة حب قاسى و تفاعلها انا عايزة تفاعل

كدة بقا ♡ البارت الجديد هيبقا يوم التلات

ولو فيه تفاعل هيبقا يوم الاتنين ♡

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ١٨

لم يستمع اى منهم لكلام تامر فكانت تنظر

ميار لروان بتشفى و شماتة و انتصار اما

روان نظرات باردة حادة .. منكسرة !!

روان فى نفسها بضيق:شكلها هتبقا خروجة

عسل !! ☐☐

تامر بهدوء:ها تحبوا تروحو فين !

ميار باستفزاز:اى حته يا بيبي

ثم قبلت وجنته و جلست بمكانها فى الاريقة

الخلفية و كل هذا تحت انظار روان الباردة

روان ببرود:اخلص يا تامر عشان ورايا معاد

بليل

تامر بتساؤل وهو يقود السيارة:مشوار ايه ده

!

روان بكبرياء وهى تنظر الى الطريق امامها:

معاد مع حبيبي

ميار بذهول مستفز:حبيبيك !! ، هو فى حد

يرضى يرتبط بيكى بمنظرك ده ولا لبسك

الولادى

ثم ضحكت بسخرية فنظر لها تامر بحدة من

مرآة السيارة الامامية فحمحت و نظرت الى

الاسفل بخوف

تامر بضيق: ايه حبيبيك دى ، مسمهاش

حبيبيك اسمها الولد اللى عايز يتقدملى

روان بدلال: بس هو حبيبي انا مغلطش

كارمن وهى تضرب جبينها:اوبس نسيت

هدومى فى الاوضة الثانية

فخرجت من الغرفة و سارت فى الممر قليلا
ثم دخلت الى غرفة اخرى و وجدت حقيبتها
بجانب الباب فحملتها و خرجت فقابلت
سليم فى الممر كاد ان يدخل غرفته ، وصل
سليم لتوه الى القبلة فصعد بلهفة الى غرفته
حيث تكون صغيرته و لكن عندما وصل امام
باب الغرفة و كاد ان يدخل اشتم رائحة
جميلة للغاية و رائحة يعرفها جيداً .. هذه
رائحة كارمن !! فألتف ببطء فرأها تقف
امامه بمنشفة قصيرة للغاية و شعرها
المبلل خلفها لينساب طوله حتى ركبتها
فتأملها بذهول و جُرأة و لكنه استفاق و
اقترب منها بسرعة جنونية و الغضب يتطاير

من اعينه ، امسكها سليم من ذراعها و

سحبها اليه فنظرت له باستغراب

كارمن بضيق وهى تسحب يدها: في ايه !!

نظر سليم حوله بريبة اذ كان احد ما يوجد في

الممر فيرى زوجته بهذا المنظر المثير

فتنفس الصعداء عندما لم يجد احد ، انحنى

بجذعه قليلاً ثم حملها على كتفه و امسك

بيده الاخرى حقيبتها فكانت تصيح بإعتراض

وهى تركل قدميها في الهواء

كارمن بصياح حائق: نزلنى ، انت اتجننت ،

بقولك نزلنى !!

ولكنه لم يعيرها اى اهتمام و دلف الى غرفته

و اغلق الباب بقدمه ثم القى الحقيبة على

الارض و انزلها بهدوء كالذى يسبق العاصفة

و حاوط خصرها

سليم بهدوء مصتنع: انا عايضة افهم ايه ده !

كارمن بعدم فهم: ايه؟؟

سليم ببرود: مش ملاحظة انتى خارجة من

الايضة ازاي

نظرت كارمن الى نفسها فوجدت انها مازالت
بالمنشفة و .. و امامه ، ارتفع نظرها بقوة و
علامات الصدمة جلية على وجهها فأحمرت
خجلاً و حاولت تبرير موقفها ولكن عنادها و
سذاجتها لم يتفقوا معها فخرجت جملتها
كالعاصفة !

كارمن بدون وعى: و انت مالك !

توسعت اعينه بصدمة و تطاير الغضب من
اعينه فأمسك بمعصمها بقوة آلتها و قربها
منه بشدة حتى لامست ارنبة انفه خاصتها ،

شعرت كارمن بالخوف وهى ترى الشرارات
المنبعثة من اعينه بتجاهها فعضت على
شفتيها السفلى بندم على ما قالته ولكنها
تفاجئت بنظراته تتحول الى ثغرها و شعرت
بأنه استكان و هدأ فنظرت بأعينه بتساؤل
فوجدتها داكنة ناعسة فكادت ان تشهق
ولكنه ابتلع شهقتها فى قبلة جامحة قوية
عاصفة ادت الى بعثرت مشاعرهم ، ترك
سليم معصمها و حاوط خصرها ثم قربها
منه فحاوطت عنقه تلقائياً دافنة يدها فى
شعره و مستمتعة بكل لحظة معه ، لا تعلم
كيف وصلت الى الفراش و كيف تمددت
عليه و كيف صعد فوقها ولكن ما تعرفه ان
انفاسها انقطعت بسبب طول مدة قبلتها
الاولة ف هو انتهك عذرية شفتيها وما احلى
انتهاك شفتيها من حبيبها ! ، لم يعلم معنى
اللذة الا عندما تذوق شفتها التى اثارته و

جعلت حبه يحيا من جديد هذا اذا كان مات
من الاساس ! و لكنه ابتعد عنها عندما شعر
بحاجتها الى الهواء فظل يلهث وهو يضع
جبينه فوق جبينها !

سليم بتقطع وهو يلهث:متخرجيش برة
الايضة بالمنظر ده بعد كدة!!

اومأت له كارمن عدة مرات بتخدر فائاره
تأثيره عليها فأقترب منها و كاد ان يقبلها مرة
اخري فأستمع الى طرقات على باب غرفته
فزفر بضيق و ابتعد عنها بصعوبة ثم دثرها
بالغطاء

كارمن بضيق وهى تزيح الغطاء:الدنيا حر
مش عايضة اتغطى

سليم بحدة:اتنيلي اتغطى لحد ما اشوف
مين بيخبط

زفرت كارمن بحنق و رفعت الغطاء حتى
وجهها و تذكرت قبلته الجامعة فأبتسمت
بخجل و وضعت اصابعها فوق ثغرها
تتحسس انتفاخه بخجل شديد ، اما سليم
فتوجه الى باب غرفته و علامات الغضب
جليّة على وجهه لا يعلم اهو غاضب لأنه
استسلم لمشاعره ام لأن الذى يطرق على
باب قطع لحظتهم سوياً ، فتح سليم الباب
فوجد والدته

نرمين:معلش يا ابني بس نسيت تليفونى
هنا لما كنت مع كارمن

اوما لها بصمت و اشار لها بأن تدخل فألقت
نظرة على الفراش فوجدت كارمن نائمة
فأستغلت الفرصة و نظرت الى سليم
بحماس

نرمين بحماس: انا عايضة بيبي !!

سليم يا استغراب: بيبي !! وانا اجبهولك منين

ده ؟

نرمين بضيق: يعنى هتجيبو منين يا روح
امك □ ، انت مش اتنيلت اتجوزت هات بيبي

بقا من كوكى □4

سعل سليم بقوة و ارتجفت كارمن اسفل
الغطاء من الذى تسمعه و لكنها تخيلت
طفل منها و من زوجها الحبيب و كيف
ستكون حياتهم بعد هذا الطفل ! ابتسمت
بخجل وهى تتخيل الطفل

سليم بتوتر: ايه يا ماما اللى بتقوليه ده

نرمين: ولااا انا عايضة حفيد □1

سليم وهى يعطيها هاتفها و يخرجها من
الغرفة: طيب طيب روحى نامى انتى
دلوقتى ا

خرجت نرمين وهى تضحك على توتر ابنها
الذى يتصف بالقوة و القسوة احياناً ، دخل
سليم المرحاض و اغلق الباب خلفه بقوة
فأنتفضت كارمن و تنهدت بياس فيبدو ان
امامها مشوار طويل معه فوقفت و اتجهت
الى حقيبتها فأنحنت و اخرجت ملابس لها ثم
ارتدتهم و خرجت من غرفته و اتجهت الى
غرفتها

.....
فى احدى المطاعم الفاخرة

كانت تجلس روان و امامها تامر و بجانبه
ميار و يتناولون طعامهم بهدوء ، كانت روان
تنظر لهم بحزن و غيرة و لكن ما باليد حيلة!!
تامر بأبتسامه:ايه يا رورو الاكل مش عاجبك
ولا ايه !

ميار بسخرية:تلاقيها مش متعودة على اكل
زى ده

تامر بحدة:ميار احترمي نفسك

ميار بتوتر:انا مقصدش

روان بهدوء:مليش نفس اكل يا تامر

تامر بتساؤل:ليه؟؟

روان:عادي

نظر لها تامر بضيق فهي منذ مدة صارت
تعامله بجفاف و حتى ابتسامتها لم تكن

حقيقية ، انتهوا من تناول الطعام و عادوا الى
السيارة فأوصل تامر ميار اولاً ثم ذهب مع
روان الى منزلها

روان بمكر: ما تيجى يا تيمو تدخل معايا و
بالمرة اوريك الفستان اللى هلبسه

تامر بضيق: طيب

ثم دخلا الى القبيلة ، صعدت روان الى غرفتها
و اتجهت الى الخزانة و اخرجت فستان قصير
للغاية يظهر ظهرها بأكملة و بدون اكتاف و
يصل الى اول فخذها ثم تركت لشعرها
العنان و وضعت احمر شفاه نارى و مسكرة
ثم خرجت من الغرفة وهى تتباهى بغرور ثم
نزلت الى ردهة القبيلة فوجدت تامر يجلس
بالصالون و عندما رآها هب واقفاً و اقترب
منها و استطاعت هى ان ترى غضبه
بسهولة فألتفت بسرعة و كادت ان تصعد

دببت قدميها بغضب طفولي ثم ركضت الى
غرفتها و اخرجت فستان اكثر احتشاماً و
لكن لم يوافق تامر ايضاً حتى انتهى بها
المطاف ترتدى بنطال و قميص و تقف
امامه بضيق

روان بضيق:كدة حلو ، استريحت !

تامر ببرود:لسة في حاجة

نظرت له بتساؤل غاضب و لكن فاجأها
اقترابه منها فسارعت بالابتعاد ولكنه امسك
بمعصمها و قربها منه بهدوء

تامر بحدة:اثبتى !!

زفرت بحنق و راقبته وهو يضع يده في جيبه
ليخرج منديل ورقي و بدأ بمسح اعينها من
ادوات الزينة بقليل من العنف فتآوهت بألم
و لكنه لم يبالي و عندما وضع المنديل عن

شفتيها بدأ يمسح برقة لا متناهية فسرت
قشعريرة في جسدها و رفعت اعينها له
فوجدته انتباهه منصب على شفتيها ، انتهى
تامر و ابتعد عنها

تامر بأمر:لمى شعرك

روان بعناد وهى تعقد معصمها:لا
وقف تامر خلفها بسرعة و برم شعرها ثم
عقصه على هيئة كحكة ثم ثبته بدبوس
شعر

روان بضيق:انا ماشية بدل ما انفجر في وشك
ثم خرجت و كان صوت بداخله يريده ان
يتتبعها ولكن رفض هذا الصوت و غادر هو
الآخر الى قبيلته

في قبيلة منة

كانت جالسة في غرفتها تمسك هاتفها
تتصفح على الانترنت فملت كثيراً من
"الفيس بوك" و خرجت منه و دخلت
معرض الصور و فتحت البوم بعنوان " My
♥future husband" فكان عبارة عن صور
لها هي و كريم فجذبت صورة انتباهها
فدخلت فيها و ابتسمت بشدة فكانت فوق
ظهر كريم و تحاوط عنقه بيدها و خصره
بقدميها و تبتسم بشدة وهي تنظر الى
الكاميرة و كريم كان ينظر لها بحب عميق و
ابتسامته تزين ثغره

منة بحب:بحبك اوى يا كريم بجد ربنا
يخليك ليا

و فجأة رن هاتفها بأسم كريم فضحكت
بشدة و ردت عليه

منة بضحك:يا ريتنى كنت جيت سيرة
مليون جنيه □□□

كريم بأبتسامه: اشمعنا □

منة بحب:كنت لسة بتفرج على صورنا □

كريم بحب:وانا كمان ♥ ، تعرفى انا كلمت
مامتك فى موضوعنا وهى وافقت

كادت منة ان تجيبه و لكن قاطعها صوت
طرقات فوق باب المنزل

منة بمرح:خليك معايا يا زميلى هشوف مين
بيخبط لأن ماما مش هنا عند عمته وانا
قاعدة لوحدى

خرجت منة من غرفتها و نزلت السلالم
برشاقة و كريم لا يزال معها على الهاتف و
لكنه شعر بأنقباضة في صدره فقلق كثيراً و
ترقب ما سيحدث ، فتحت منة الباب و
الابتسامة تزين ثغرها و لكنها تلاشت عندما
رأت أسر "ابن عمتها" يقف امامها و يترنح
بخفة فعلمت انه ليس في وعيه

منة بصدمة:آسر !!!

آسر بسخرية:مبروك يا منة على العريس ،
اشمعنا وافقتى عليه و موافقتيش عليا
كريم بحدة من الهاتف:منة اقفلى الباب في
وشه

منة بتوتر:آسر انت عارف انى بحبك زى
اخويا

آسر بحدة:انا مش اخوكى و انا هتبتلك

ثم دفعها الى الداخل بحدة فسقطت على
الارض و تأوهت من الألم و انزلق منها
هاتفها

منة بدموع وهى تزحف الى الخلف:أسر انت
مش فى وعيك بلاش تعمل حاجة تندم عليها
، ده انا بنت خالك !

أسر بضحك هستيرى وهو يحل ازرار
قميصه:وانا ابن عمك و جحا اولى بلحم توره

ثم امسك بقدمها و سحبها اليه فصرخت
هى و ضربته بقدمها اسفل معدته فتآوه
بصوت عالى ، وقفت منة و نظرت حولها
فوجدت هاتفها فأمسكته بسرعة

منة ببكاء حاد: كريم الحقنى

كريم بقلق بالغ و الدموع تتجمع بعينه: انا
جايلك يا حبيبتى متخافيش

و كادت ان ترد عليه و لكن سحبها أسر من
شعرها و حملها على كتفه و سعد بها الى
غرفتها ٢

دمتم سالمين □

لو لقيت تفاعل هنزل بارت بليل □□

واصل قراءة الجزء التالي

١٩

البارت ١٩

ثم امسك بقدمها و سحبها اليه فصرخت
هى و ضربته بقدمها اسفل معدته فتآوه

بصوت عالى ، وقفت منة و نظرت حولها

فوجدت هاتفها فأمسكته بسرعة

منة بىكاء حاد: كريم الحقنى

كريم بقلق بالغ و الدموع تتجمع بعينه:انا

جايلك يا حبيبتى متخافيش

و كادت ان ترد عليه و لكن سحبها آسر من

شعرها و حملها على كتفه و سعد بها الى

غرفتها فركلت قدميها فى الهواء و ظلت

تضربه فوق ظهره وهى تصرخ بشدة و لكنه

القاها على الفراش و خلع قميصه و بنطاله

و سعد فوقها يحاول ان يقبلها ولكنها

قاومت بكل قوتها و شعرت بمن يقتحم

الغرفة ثم ابعاد آسر عنها فزفرت بإرتياح و

دموعها تنهمر بشدة وهى تراقب كريم وهو

يلكم هذا الحقيير حتى فقد وعيه فبثق عليه

و اقترب من منة و سحبها في احضانه

فتشبثت به بقوة و ظلت تبكى

كريم بحنان:ششششش اهدى يا حبيبتى

اهدى انا جمبك اهو مفيش حاجة هتحصلك

لم ترد عليه منة بل ظلت في احضانه تبكى

حتى شعرت ان العالم من حولها اصبح

اسود و في لحظات فقدت وعيها فهلع كريم

و حملها ثم ركض بها الى خارج القبيلة و

صعد الى سيارته ثم قادها الى احدى

المستشفيات

.....

عند روان

كانت تسير امام النيل و هى تتنهد بحرارة

تحاول كبت دموعها ، نظرت روان حولها

فوجدت مقعد لشخصين فذهبت و جلست

عليه و ظلت تنظر امامها الى النيل و تفكر ،
هل سيكشف خدعتها و يعلم انها لم تذهب
لمقابلة شخص ؟؟ ، و لماذا من الاساس
تفعل كل هذا ! ، لأجل حبها اضطرت الى ان
تكذب وهى اكثر شخص يكره الكذب !! لقد

آآ

.....:اتفضلى

نظرت الى من يقاطع خلوتها فوجدت شاب
يجلس بجانبها و يمد يده لها بكوب "حلبسة"
♥ " فنظرت اليه تتأمله فوجدته ينظر امامه
بجمود و اعينه ذابلة و لكن يكتسب وسامة
رائعة حيث تتصف عيناه بالزرقة الشديدة و
بشرته بيضاء و شعره اسود لامع

روان بجمود وهى تنظر امامها مرة اخرى:

شكرا مش عايزة

امسك يدها و فتحها ثم وضع فيها الكوب و
بدأ يحتسى الكوب الخاص به ، نظرت له
روان بذهول ثم اعادت نظرها الى النيل
الشاب بهدوء وهو ينظر امامه:اسمك ايه

روان ببرود:وانت مالك

الشاب بهدوء:روان! ، اسم حلوا

روان بصدمة وهى تنظر له:عرفت اسمى

ازاى؟؟؟

الشاب بأبتسامة صغيرة:السلسلة اللى انتى

لبساها عليها اسمك

وضعت روان يدها تلقائياً على السلسلة ثم

نظرت لها و تذكرت تامر فهو الذى اهداها لها

فأدمعت اعينها و نظرت امامها بصمت

الشاب:انا اسمى محمد

روان وهى تمسح دموعها:اسمك حلو

محمد بمرح خفيف:بتقليدنى

ضحكت روان بخفة و نظرت الى الارض

بشروء

محمد:باعك ؟

روان بتساؤل:مين ده !!

محمد:اللى اتتى بتحببه !

روان بتوتر:بس انا مبحبش حد

محمد بابتسامة: باين عليكى على فكرة انك

بتموتى فيه ، محظوظ هو

روان بحزن ساخر: محظوظ اوى

ثم نظروا امامهم هما الاثنين ، تنهدت روان

ثم بدأت دموعها بالأنهمار بغزارة وهى تتخيل

تامر بين احضان اخرى يغازلها و تغالزه

فوضعت يديها على وجهها و اصدرت
شهقات خافتة ، بعد مدة هدأت روان و
مسحت وجهها عدة مرات

روان:مبيحبنيش

محمد:هو مين !!

روان بتنهيده: اللى انت بتقول عليه محظوظ

مبيحبنيش

محمد:تحكيلى؟؟؟

روان:وانت كمان هتحكيلى حكايتك !

اوما لها و ظل يستمع الى ما تقوله ، بدأت
روان تسرد حكايتها مع تامر منذ طفولتها و
كم هى تحبه و تعشقه ولكنه يعتبرها أخته
و سردت له ايضاً انه بعد يومين سوف تكون

خطبته على ابنة خالته ، كانت تبكى وهى
تتحدث فأشفق عليها محمد و آلمه قلبه
فحكايته شبيهة بحكايتها وهو شعر بما
تعانيه

محمد بضحك:هو فى ايه اليومين دول كله
بيتجوز قرايبه !

نظرت له روان بتساؤل و اثار البكاء مازالت
بأعينها فتنهد و نظر امامه و اعينه ادمعت

محمد بهدوء و دموعه محبوسة بأعينه:انا
عندى شركة استيراد و تصدير اسمها TMT
لو تسمعى عنها ، فى يوم جاتلى بنت عايزة
تقدم على شغل اعجبت بشكلها و هدوئها و
رقتها و قبلتها فى الشغل و خليتها سكرتيرتى
و كل يوم اعجابى بيها بيزيد لحد ما بقيت

بعشقها و مقدرش استغنى عنها قولتها و
طلبت منها اقبال اهلها وهى فرحت و
حسيت انها بتبادلنى نفس الشعور و قالتلى
انها هتسأل اهلها و كدة ، جه تانى يوم لقيت
تعبيرات وشها باردة ولما ركزت فى عنيتها
لقيت نظرات مكسورة روحت سألتها فى ايه
و اهلها ردوا ولا لا لقيتها بصتلى بصة غريبة
مفهمتهاش بس قالتلى جملة عمرى ما
هنساها من كتر الوجع اللى سببتهولى "انت
دخلت شقليت حياى بوظتها انا بحب ابن
خالتي و هتجوزه " و بعديها قدمت
استقالتها و مشيت و خدت قلبى معاها
ساعتها انا اتكسرت و عاهدت نفسى
محبش تانى

انهى جلمته بتنهيده و ابتسامه متألمه
مرتسمه على ثغره و يحاول مسح دموعه

التى خاتته و انهمرت ، نظر لها وجدها تنظر
له بتأثر و دموعها تفيض من اعينها و تضع
يدها فوق فمها تحاول كتم شهقاتها

محمد بأبتسامة مكسورة:انا كويس
متقلقيش و بلاش النظرة دى مبحبهاش
انمضت روان اعينها ثم اعتدلت فى جلستها
و مسحت دموعها

روان بأبتسامة:تعرف انا حبيتك اوى و
استريحتك

محمد بضحك:ربنا يخليكى والله
روان بمرح وهى تضع اصبعها فى عينه:
عينك دى ولا لينسيز !!

محمد بضيق مصتنع وهو يبعد

يدها:افقعيلي عيني يلا !

ضحكت روان ثم امسكت السلسلة و

وضعتها داخل القميص الخاص بها فنظر لها

محمد بتفكير

محمد بأبتسامة خبيثة:انا عندي فكرة

روان بلامبالاة: فكرة ايه !!

محمد:مش انتى قولتيلي انك بدورى على

حد يعمل انه حبيبك

روان بعدم فهم: اها

محمد:خلاص انا هعمل حبيبك ٢

روان بصدمة:ايه!!!

محمد بأبتسامة:ها ايه رأيك

روان بحماس: موافقة طبعاً

ثم ضحكوا و بدأوا يمرحوا قليلاً و يكتشفوا
شخصيات بعضهم البعض و فرحت روان
كثيراً انها تعرفت على شخص مثله

.....

في المشفى

كان كريم يقف امام باب غرفتها و الدموع
تنهمر بغزارة من اعينه فهو عندما يتخيل ان
هذا الحقير قد لمسها يكاد يموت قهراً و
غضباً ، رأى الطبيب يخرج من الغرفة
فأوقفه و القلق يشع من عينه الحمراء
الباكية

كريم بقلق:هى كويسة!

الطبيب بهدوء:هى كويسة دلوقتى تقدر
تاخذها بس انا لازم ابلغ لأن قدامى حالة

تحرش و عنف جسدى و تقريباً الشخص ده

كان بيحاول يعتدى عليها !

اغمض كريم اعينه ليتمالك اعصابه ثم

فتحهم مرة اخرى لينظر الى الطيب

كريم بتمزق فى قلبه: انا عارف مين اللى

اعتدى عليها و كمان انا عايزك تبلغ

اوماً له الطيب و انصرف فاخذ نفس عميق

و دلف الى غرفتها بحذر فوجدها ممددة على

الفراش و تنظر الى السقف بعيون باكية و

جسدها ينتفض بين الحين و الآخر فأزداد

احمرار عينه وهو يقسم بداخله ان يُلقن هذا

الحقير درساً شديداً القسوة ! ، اقترب و

جلس على طرف الفراش ثم امسك يدها و

قبلها برقة فسقطت منه دمعة فوق يدها

فشعرت هى بها و نظرت له بإنكسار و دموع

تنهمر بغزارة

كريم بحة بكاء: انا اسف يا منة سامحيني
لم ترد عليه منة بل سحبتة الى حضنها
ليتشبث بها و يبكى بقوة كطفل صغير
فبكت معه و عقلها يكرر لها المشهد بينها و
بين ابن عمتها !!

منة بخفوت و صوت به بحة بكاء: كريم
كريم وهو يمسح دموعه كالأطفال: نعم!
ضحكت منة بخفوت و وضعت يدها على
لحيته الخفيفة تداعب وجنته بحنان فمال
هو برأسه و قبل باطن كفها
منة بهدوء: ممكن اطلب طلب
كريم وهو يقبل رأسها: اطلبى عيوني يا عمرى
هدهملك

منة بتوتر:ممكن متجيش سيرة لحد عن
الى حصل و متقدمش اى بلاغ

هب كريم واقفاً بحدة و الغضب يشتعل
بعينه ، اهى مجنونة !! ، تتنازل عن حقها من
اجل شخص حقير!

كريم بحدة:انتى بتستهلى

منة بحنان وهى تمسك بكفه تسحبه
ليجلس بجانبها:انا عارفة انك عايز تجبلى
حقى بس الحمدلله ربنا نجانى و غير كدة
ماما ممكن تروح فيها وانا مليش غيرها بعد
بابا الله يرحمه

زفر كريم بضيق وهو يرى دمعة تنساب من
اعينها لذكر والدها فأضطر ان يوافق وهو
يشعر بصخرة توضع فوق صدره بالاضافة الى

شعور انه ليس رجل يستطيع ان يأخذ حق

امراته الاولى و الاخيرة !

كريم وهو يشعر بطعنة في قلبه:..حاضر يا

منة

منة بحنان بالغ وهى تمسد على شعره كأنه

طفل صغير:حبيبي و عمرى انت ، انا مش

زعلانة منك و مش عايزة اشوف الانكسار

اللى شوفته في عينك تانى ابدأ أنت هتفضل

بطل في نظرى و متحسش انك مش راجل

عشان مجبتش حقى لا انت جبت هولوى و

بزيادة "ثم اكملت بمرح" و بعدين انا ابدأ

اخاف منك بقا ده انت فرمت الواد انا كنت

شيفاه بيغرفر في ايدك

كريم بغرور:امال يا بنتى ، ده انا كنت ببات

في الجيم

منة: يا كوكو يا حلوة

كريم بضيق طفولي: ايه كوكو دى اسمى
كريم

منة بغلاسة وهى تقرص وجنتيه: كوكو يا
كوكو يا كوكو

ابعد يدها بضيق مصتنع فدوت ضحكاتها
الانثوية العالية فوضع يده على فمها
يخرسها عندما رأى شاب ينظر لها من زجاج
الغرفة فرمقه بنظرة حادة جعلته يركض
كريم بغضب: قومى يا بت عشان نمشى
وبلاش مياعة

ضحكت بخفة وهى تقف و لملت اغراضها
ثم اقتربت منه فشبكت ذراعها بذراعه
فأبتسمت له بطفولة فبادلته الابتسامة و
خرجا من المشفى

.....

في قبيلة سليم

في غرفة كارمن

كانت ترتدى فستان بيتى قصير يصل الى
اول فخذها يوجد عليه احدى شخصيات
الكارتون الشهيرة "ميكى ♡" و لملت
شعرها على هيئة صغيرة فنظرت الى المرأة
و ابتسمت لنفسها برضا ثم ذهبت الى
فراشها و استلقت عليه ثم رفعت الغطاء
عليها و ظلت تتأمل سقف غرفتها ، الى متى
ستتحمل كل هذا ، والدها يبيعها و والدتها لا
تعرف عنها شيئاً و حبيبها لا تعرف ماذا
تفعل معه !! ، اسيلقها !! فمهمته انتهت ،
انتفضت بحدة عند هذا التفكير ! كيف
ستعيش بدونه ! ، تدلت شفيتها السفلى
مكونة عبوس لطيف على وجهها

كارمن بعبوس:اكيد هيعيش حياته عادى
من بعدى هو خلاص مبقاش بيحبنى
ثم اجهشت ببيكاء حارق كالأطفال فشعرت
بمن يقتحم غرفتها فرفعت اعينها الباكية الى
هذا الشخص الهمجى تنوى تعنيفه
ففوجئت بسليم يقف كالوحش الذى ينوى
الانقراض على فريسته ولكن شهقت وهى
تراه يقف امامها بمنشفة تحاوط خصره
فوضعت يدها على وجهها و احمرت وجنتيها
بشدة

كارمن بحدة و خجل:اطلع برا
لم يعيرها سليم اى اهتمام و اقترب منها
يجلس على طرف الفراش بموازتها فسحب
يدها بحدة من على وجهها
كارمن بغضب متناسية خجلها:انت اتجننت

سليم بهدوء حذر:خرجتى برة الاوضة ليه و

بتعملى ايه هنا

نظرت له كارمن وكأنه برأسين ثم مالت

قليلا بوجهها تحاول تفحصه

كارمن ببلاهة:انت بتقول ايه ، انا هنا فى

اوضتى و خرجت من الاوضة الثانية عشان

انام

سليم بحدة:هو مش احنا اتيلنا اتجوزنا بيقا

تنامى فى الحتة اللى انا موجود فيها

كارمن بتلقائية هى تتسطح و تضع الغطاء

على جسدها:بس هطلقنى قريب اكيد و

ساعتها هرجع فى اوضتى تانى طب و على

ايه بقا خلينى هنا احسن

جذبها سليم بحدة من معصمها ثم حملها و

خرج من الغرفة ليتوجه من غرفته

كارمن بصياح وهى ترفض بقدميها:سليم

نزلنى ، انت بتستهيل ، سليييييم٢

قالت جملتها الاخيرة ممطوطة وهى تمسك

بجانبي باب الغرفة ترفض الدخول الى تلك

الغرفة التى شهدت اول قبلة لها فتمسك

بقوة رافضة ان تكرر فعلتها التى بعثرت

مشاعرها حتى الآن ! ، وجدته يقترب بوجهه

فنظرت له بذعر و عادت للخلف ولكن الى

اين تعود ! فكل الطرق تؤدى اليه ! ، ابتسم

سليم على تأثيره بها فأستغل توترها و

ارتعاش يدها على جانبي الباب فدلف الى

الداخل بسرعة و اقفل الباب بقدمه

فصرخت بضيق وهى تلعن قلبها الذى تأثر

بأقترابه ، وجدت نفسها تطير فى الهواء و تقع

على شئ حريري ناعم فعلمت انه الفراش
قبل ان تتسطح بضيق وهى ترى نظراته
المحذرة لها بأن تفعل شئ خاطئ
كارمن فى نفسها وهى تدلف اسفل
الغطاء:ماشى يا سليم انا هربيك

ثم اغمضت اعينها محاولة النوم وهى تعطيه
ظهرها فأبتسم رغماً عنه و اخرج بنطال بيتى
مريح من الخزانة ثم ارتداه و اصبح عارى
الصدر فأقترب من الفراش وهو يشعر
بدقات قلبه تصم آذانه وهو يتأمل منحنيات
جسدها الانثوى الصغير اسفل الغطاء فجف
حلقة ولكنه شجع نفسه و تسطح بجانبها
ثم دثر نفسه بالغطاء و وجد يده تلتف
تلقائياً حول خصرها المنحوت بدقة فقربها
منه حتى التصق ظهرها بصدره العريض ،

اقشعر بدنھا من هذه المشاعر التي تداھم

قلبھا بلا هوادة

حاولت الابتعاد ولكنه ضغط بيده على

خصرھا و زمجر بحدة اخافتھا

سليم بحدة: اتخمدى يا كارمن دلوقتى

اغتاظت كارمن كثيراً ولكنها اغمضت اعينھا

مقررة الاستسلام للنوم بجانب حبيب عمرھا

!

.....

بعد يومين " معاد خطوبة تامر "

استيقظ تامر على صوت رنين هاتفه

فأمسكه بملل فوجد روان ھى من تتصل

فجلس بسرعة و ابتسم بأتساع فھى منذ

مدة بدأت بتجاهله وعندما يسألھا ما بها كان

جوابھا " عادى مفيش حاجة "

تامر بفرحة:مش مصدق ان روان هانم

بتتصل بيا اخيراً وحشتيني والله

روان بيروود متجاهلة كلامه الذى اخترق
قلبها:بقولك هى الخطوبة هتبقا فين ، يعنى

عندك فى القيلة ولا فى قاعة

تامر بحزن:عند ميار فى البيت ، بتسألنى ليه !

روان بتلقائية مصتنعة:عشان اقول لمحمد

ييجى

تامر بضيق:محمد مين

روان بثقة:خطيبى

تامر بصدمة:خطيبك !!!

روان:احم اقصد اللى هيبقا خطيبى

تامر بضيق: وهو ييجى بصفته ايه

روان بتحدى:انا قولتله ييجى عندك مانع ولا

ايه!

تامر بحدة:اقفلى يا روان

ثم اغلق الهاتف فى وجهها و وقف ثم اتجه

الى المرحاض ليتحمم و يبدأ بعمل تمارين

الصباح ثم بدأ يفطر

فى المساء..!

فى قبيلة ميار

كانت ميار تنزل السلالم بثقة رغم الألم

المشع من اعينها وهى تبتسم للجميع

بغور فوجدت تامر يتجه اليها بأبتسامة

ليمسك بيدها يقبلها بهدوء فصفق لهم

الجميع و بدأ الاحتفال بالخطبة ، كانت تامر

يتعجب من عدم ظهور اياً من اصدقائه

ولكنه فوجئ بروان تدلف وهى متأبطة بذراع

شخص ما و تبتسم فراقب اقترابها منه
بغيط ، كانت روان ترتدى فستان اسود لامع
طويل ولكن يوجد به شق من الناحية
اليسرى يصل الى نصف فخذها فعندما
تسير تظهر قدمها الناعمتين و بدون اكمام
به فتحة تصل الى نصف ظهرها و من عند
البطن يوجد قماش شفاف "دانتيل" يظهر
بطنها الرشيق و ترفع شعرها بتسريحة
فوضوية لتناسب بعض الخصلات على
وجهها لتعطيها مظهر انثى فائقة الجمال

روان ببرود وهى يدها لتسلم عليه:مبروك يا
تامر مبروك يا ميار

ذهب لها محمد الذى كان يعطيها مساحة
للتحدث مع تامر وكاد فضوله يقتله لمعرفة
من هذه الفتاة التى تغلبت على روان
لتكسب تامر ، اقترب منهم و الابتسامه

تزين ثغره و لكن تلاشت عندما رآها تقف

امامه تنظر له بصدمة مماثلة لصدمة

محمد بصدمة و خفوت:مييار!!!

مييار بصدمة: محمد!!

محمد ببرود:مبروك عقبال الفرح

مييار بنبرة متألمة:انت خطبت روان بجد

محمد بأبتسامه:اها

ثم تركها و ذهب الى روان التي كانت تنظر الى

تامر بصمت ، حاوط كتفيها و قربها ليغيب

تامر و نجح في ذلك بجدارة حتى انه جذب

روان من معصمها لتقف بجانبه

تامر ببرود:معلىش عايزها في كلمتين

ضحك محمد بسماجة و اشار له بأن يفعل
ما يحلو له فخرج تامر من القبيلة و توجه الى
الحديقة

تامر بحدة:انا قولت المستفز اللي جواد ده
ميجيش صح ولا مش صح ؟
روان ببرود:خطيبى و عايز يظمن انا فين

تامر بصياح جهورى وهو يضغط على
معصمها:هو مش خطيبك

توسعت اعين روان من الخوف و تأوهت
بشدة من ضغطه على معصمها فأبعدهت
عنها و ركضت الى الداخل و دموعها تهدد
بالهطول فوجدت محمد يقف بجانب ميار
يتأملها بشوق دفين و ألم يفيض من اعينه
فأبتسمت بسخرية على قدرهم البائس ،

اقتربت منه و تأبّطت ذراعاه وهى تبتسم الى
ميار بأستفزاز

روان بأستفزاز: ها يا ميرو اتعرفتى على

حبيبي

ميار بخفوت و دموع محبوسة: اه ربنا يخليكو

لبعض

روان بسخرية: و يخليكى اتتى و تامر لبعض

اومات لها ميار وهى تنظر الى معصميهم
المتشابكين بألم فرفعت بصرها الى محمد
وجدته ينظر لها ببرود و قسوة لم تعهدها
منه فهو دائماً كان حنون معها و رقيق ،
اغمضت اعينها وهى تتذكر ما حدث

فلاش باك

عادت ميار الى قيلتها وهى تكاد ترقص ، ف
حبيبها السرى قد اعترف لها اخيراً بحبه

فيبدو انه ايضاً كان يبادلها نفس الشعور
منذ بداية عملها في الشركة ، قابلت والدتها
وهي تصعد الى غرفتها فأبتسمت لها بأتساع
و اقتربت منها

ميار بسعادة:ماما

والدتها ببرود:خير

ميار بفرح و هي تحتضنها بشدة: انا بحب
واحد و جاي يتقدملى

ابعدتها والدتها بحدة ثم نظرت لها بغضب
على ابنتها الحمقاء

والدتها بغضب:ايه البجاجة دي ، و بعدين
تامر ابن خالتك اتقدملك خلاص و
هتتجوزيه و رجلك فوق رقبتك

ميار بدموع:يا ماما بس تامر زى اخويا ولو
على مستواه المادى ف محمد برود مستواه

المادى كويس جدا ده مدير الشركة اللى انا
شغالة فيها

والدتها بخبث:يا عبيطة تامر عنده ٣ شركات
و مصنعين و عنده بدل القبيلة اتنين و غيرو
و غيرو يعنى هيعيشك ملكة وانا قولت
اللى عندى هتتجوزيه يعنى هتتجوزيه

ثم تركتها و خرجت من القبيلة فسقطت منار
تجلس على السلم تبكى بقوة على حلم
عمرها و حبها الذى لم يدم فقررت ان تخبره
انها تحب ابن خالتها و سوف تتزوجه

انتهاء الفلاش باك

اقتربت ميار من تامر الذى دخل القبيلة للتو
و تأبطت بذراعه وهى تبتسم للجميع بتصنع
ميار بخفوت لتامر:فين صحابك عايزين نبداً
نحتفل و نرقص

تامر بضيق:كلمت حسن قالى انهم على

وصول

اومات له ميار وهى تبتسم غافلة عن تلك

العيون التى تتابعهم بغيرة حارقة

روان بهمس قلق:اهدى يا محمد يخربيتك

هتودينا فى داهية

لم يابه بها محمد و ظل ينظر لميار و تامر

بغيرة و غضب ، دخل سليم الثيلة و كارمن

متأبطة بذراعه ترتدى فستان ازرق داكن

طويل يضيق حتى الركبتين و يتسع حتى

كاحلها و بأكمام شفافة و فتحة ظهر صغيرة

و خلفهم حسن و مريم متأبطة بذراعه

ترتدى فستان قصير يصل الى بعد ركبتها

بقليل يضيق من عند الصدر و يتسع حتى

ركبتها و يوجد به طبقة قماش شفافة تصل

الى الارض لونه سكرى لامع ، دخل كريم و

منة متآبطة بذراعه ترتدى فستان ضيق
يصل الى ركبتها يوجد به حمالة واحدة لونه
بنفسجى داكن و خلفهم ايمن و حبيبة
متآبطة بذراعه ترتدى فستان قصير من
الامام و طويل من الخلف لونه ابيض بدون
اكمام ، اقتربو من تامر و هنتوه ثم اقتربوا
من روان و محمد

كارمن بأبتسامه وهى تحتضنها: ايه القمر ده
بس

روان بحب: انتى اللى قمر

منة بغمزة: او عااا المزة بقا

روان بضحك: مزة ايه بس انتى حولة ، بس
انتى حلوة اوى يا روحى

مريم بأبتسامه مرحة: انا بقول كفاية مدح فى
روان و ندخل على المز اللى جمبها

سحبها حسن من اسفل رأسها بغيظ و غيره
فضحك الجميع عليهم و نظرت له مريم
بنظرات بريئة مصتنعة فضحك هو الاخر و
قبل رأسها

روان بابتسامة: ده محمد يا جماعة خطيبي ،
بص يا مودي دي منة و دي مريم و دي
كارمن و دي حبيبة و ده كريم و ده حسن و
ده ايمن و ده سليم كبير العيلة

ضحك الجميع على مزحها ، كادت حبيبة ان
تمد يدها لتصافح محمد فأمسكها ايمن و
نظر لها بحدة فأبتسمت له بمشاكسة و
ارسلت له قبلة في الهواء بطريقة مضحكة
سليم بهمس لكارمن: انا رايح اقف مع تامر
عشان مينفعش نسيبو كدة لوحده ده
ملوش غيرنا

كارمن بهمس:طب حاجى معاك

اوما لها سليم كاد ان يسير امامها ولكنها
امسكت يده و شبكت كفها بكفه فنظر الى
كفيهم بتوتر و قلبه يدق بسرعة جنونية
جعلته يلهث بخفة فنظر الى اعين كارمن
وجدها تبتسم له بدفء فحاول ان يتجاهل
مشاعره تلك و سار معها الى تامر

تامر بمرح:عصافير الحب منورين

ابتسمت له كارمن بخجل و نظر له سليم
بحدة يخفى توتره

سليم:ايه مش هتبدأوا الحفلة ولا ايه

اتجه تامر الى الرجل الخاص بالموسيقى
يخبره بأن يبدأ بتشغيل الاغانى الشعبية
المنتشرة "مهرجانات ♡" ، عاد تامر الى
اصدقائه الذين وقفوا في ساحة القبيلة و بدأو

بالرقص معه و بدأ الفتيات بالرقص مع ميار
ماعدا روان و منة و حبيبة و مريم و كارمن
لكرهم الشديد لميار !!

كارمن بضيق: انتو كئيبين ليه انا عايضة اروح
ارقص

روان:اخرسى يا حيوانة

كارمن بخبث:يا بت انتى لو روحتى رقصتى
معها هتفرسيها و تبينلها انك مش همك
التمعت اعين روان يا عجاب من هذه الفكرة
الرائعة فأومأت لها بسرعة و اتجهوا الى
الفتيات ليرقصون معهم ليشعلوا غيظ هذه
الميار!

بدأت الموسيقى تلين لأغنية رومانسية و
امر الرجل الخاص بالموسيقى ان يرقص كل
"couple" مع بعضهم البعض فحاوط تامر

خصر ميار و حاوطت هي رقبتة و بدأو
بالتمايل مع الاغنية و هكذا فعل كل من
حسن و مريم ، ايمن و حبيبة ، كريم و منة ،
سليم و كارمن ، كانت تقف روان تراقب تامر
وهو يميل على ميار ليقبل رأسها ثم ضحكوا
سويًا ثم بدأو يتهامسون فتخيلت نفسها
مكان ميار فأبتسمت تلقائياً و بدأت دموعها
بالهطول

محمد بغيرة:بصى عاملين ازاي

روان وهي تجفف دموعها:تعالى نرقص
حاوط كتفيها و سحبها الى منتصف القبيلة
حيث يرقصون و وقف بجانب ميار و تامر ثم
لقى نظرة ساخرة عليهم ، حاوط محمد
خصرها و حاوطت هي رقبتة و بدأوا بالتمايل
فلاحظ تامر هذا و اشتعلت عينه ولكنه كان
يوبخ نفسه ، اصتدم محمد بتامر عن قصد و

هز رأسه يعتذر بأسف مصتنع فزفر تامر و
اكمل رقصه فضحكت روان بشدة على
مشاكسة محمد فأستندت برأسها على
صدره تحاول التنفس من كثرة الضحك
ولكنها وجدت تُسحب بحدة و يد فولاذية
تحاوط خصرها فرفعت اعينها لتلك العيون
العسلية التى ارهقتها فشهقت بخفة من
هذا التغير الم يكن محمد من يرقص معها
لماذا ترقص مع تامر الآن!! ، محمد!! نظرت
له بسرعة فوجدته يرقص مع ميار!! ما الذى
يحدث؟؟

روان بتساؤل:فى ايه هو مش انا كنت برقص
مع محم..

تامر بحدة وهو يضغط خصرها بدون وعى:
دى رقصة الchange dancer

روان بعيون واسعة بريئة:اها

ثم اكملوا رقصهم و روان تشعر بخجل
شديد و سعادة في قلبها غامرة ، اما عند
محمد و ميار كانت ميار تتأمل وجهه بشوق
دفين تحاول حفظ ملامحه في داخل عقلها
فأقتربت منه و وضعت رأسها في رقبته
تستنشق عطره الذي تعشقه ، كان يراقبها
بتوتر فهو حتى الآن يحبها لعنة الله على
قلبه الضعيف و لكن قطته تزيد سوء بلة
ف بقترابها العفوى هذا حطمت حصونه فزفر
الهواء وهو يدعو الله ان يصبره والا يحملها
على كتفه و يركض بها الى مكان لا يوجد به
احد غيرهم !

انتهى اليوم بسلام و غادر الجميع متعبون
من كثرة الرقص و هكذا

.....
في اليوم التالي

في قبلة سليم

استيقظت كارمن لتجد نفسها في احضان
سليم تستند برأسها على صدره ظلت تتأمله
والابتسامة تزين ثغرها فمسدت على وجنته
بيدها الرقيقة ثم طبعت قبلة فوق رأسه و
وقفت لتتجه الى المرحاض لتستحم

كارمن في نفسها بسعادة: شكله مش
هيطلقني انا اول ما اخرج من الحمام هكلمه
بصراحة و هبطل لف و دوران

خرجت كارمن من المرحاض لتجد الغرفة
فعبست بشدة و خرجت من الغرفة بأكملها
تبحث عنه لتجد نرمين جالسة بالصالون
فتذهب اليها بأبتسامة مشرقة طفولية

كارمن وهى تقبلها: صباح الخير يا نونا يا قمر
انتى

نرمين بضحك وهى تربت على ظهرها:
صباح النور يا بكاشة

كارمن بطفولة وهى تشير الى نفسها: انا
بكاشة ! اخس عليكى

نرمين بأبتسامة: فطرتى ولا لسة يا لمضة

كارمن وهى تربع قدميها فوق الاريقة: لسة
يختى ، نازلة ادور على ابنك ملقتهوش

نرمين: اه ده راح الشركة يخلص حاجات كدة

كارمن بعبوس: طيب

نرمين بتنهيذة: معلش يا بنتى استحملى

كارمن بدموع: لحد امتى يا خالتو ، ده مبقاش

طايق يبص فى وشى و شكله بطل يحبنى

وانه فعلا زى ما قال انا كنت حب طفولة و

راح لحالو

نرمين بصدمة: هو قال كدة !! ، امتى ؟

فلاش باك امس

عندما عاد سليم و كارمن الى القيلة استلقت
كارمن على الفراش و استلقى بجانبها سليم
فوضعت رأسها فوق صدره تلعب بأزرار
قميصه بهدوء

كارمن بتوتر: ممكن اسألك سؤال

همهم لها سليم بمعنى نعم و هو مسحور
تحت لمساتها السحرية التي تذيب قلبه
كارمن بخفوت وهي ترفع رأسها عن صدره:
هو انت لسة بتحبنى ! ، يعنى اتجوزتنى فعلاً
عشان بابا و كدة ولا لسة بتحبنى

صدم سليم من سؤالها ولكنه لم يظهر ذلك
و رسم على وجهه علامات البرود فأبعدها
بهدوء و جلس ثم اعطاها ظهره

سليم بقسوة:انتى كنتى حب طفولة يا
كارمن حب تافه ملوش اى وجود لكن انتى
دلوقتى اختى ا

كارمن بيبكاء:طب ليه اتجوزتنى وليه لحد
دلوقتى مطلقتنيش

سليم ببرود وهو يتجه الى المرحاض:
اتجوزتك عشان انقذك من باباكى و هطلقك
قريب متستعجليش

القى جملته هذه و دلف الى المرحاض و
اغلق الباب خلفه ينهى المناقشة فى هذا
الموضوع تاركاً اياها تبكى و تنتحب بشدة
حتى غفت

انتهاء الفلاش باك

كانت تستمع اليها نرمين و اعينها تزداد
اتساعاً من الصدمة ، ابنها الاحمق !! يضيع
حبه و نفسه من اجل تراها

نرمين بهدوء: بصى يا كارمن سليم فى دماغو
انك انتى بعتيه و كسرتيه ده غير انه شال
البيت من وهو صغير وهو شايف انك كان
لازم تقفى جمبه

كارمن بدموع:بس انا كنت صغيرة و بعدين
كنت مش لما كنتى بتكلمى ماما كنت
بقولك هاى سليم تقوليلى انه مش موجود
رغم ان انا عارفة انه بيبقا موجود

نرمين بمرح لتخفف الاجواء:خلاص انا عرفت
ازاى تخليه يرجع سولى بتاع زمان
كارمن بطفولة وهى تجفف دموعها:ازاى

نرمين بخبث:شعلليه ، اى راجل مشاعره
بتبان لما يغير ، او عندك حل تانى انك تغريه
تلبسى قمصان نوم و كدة

شهقت كارمن بخجل و احمرت وجنتيها
بشدة وهى تتخيل ما سترتديه

كارمن بخجل شديد:لا مقدرش اعمل كدة
نرمين بلامبالاة مصتنعة: خلاص خليه يضيع
من ايدك

كارمن بحدة:خلاص هتنيل بس صعب اوى

نرمين: ده جوزك يا هبلة

كادت كارمن ان ترد عليها ولكن قاطعها
صوت رنين هاتفها فأخرجته من جيبها و
نظرت الى المتصل فوجدت رقم لا تعرفه
فأجابت بإستغراب

كارمن:الو مين

المتصل: حضرتك الانسة كارمن مدحت

العاصى ١

كارمن بأستغراب: ايوة

المتصل:والد حضرتك عمل حادثة بقالو ٣

ايام و هو طالب يشوفك فى مستشفى

كارمن بصدمة و دموع وهى تقف بحدة:يا

حبيبى

دمتم سالمين ☺

اظن انا وفيت بوعدى و نزلت اهو ☺ يبقا

التفاعل يزيد ☺♥☺ بصو يا جماعة اللى

مش عجباہ القصة و مواعدها ميقرهاش ولو

حد ضايقنى بكومنتات تانى هريح دماغى و

اعملن بان "بلوك" من الصفحة تمام ، و

شكرا على الناس اللى بتقدر الظروف و
شوفت ناس كتير بتدافع عنى فى الكومنت
♥♥ ربنا يخليكو ليا

واصل قراءة الجزء التالي

٢١

البارت ٢١

كانت تركض بين ممرات تلك المشفى حتى
وصلت الى مبتغاها فوضعت يدها على
ركبتها و انحنت قليلاً تأخذ نفسها الذى
غاب ما ان سمعت هذا الخبر البشع ، دخلت
بتوتر فرأت والدها بحالة يرثى لها فكان
جسده موصول بأنايب كثيرة فى انحاء
جسده فأنهمرت دموعها تلقائياً و اصدرت
شهقة خافته جعلته يفتح عيونه بصعوبة و
اشار لها بيده ان تأتى فركضت اليه تحتضنه

فمهما حدث سيظل والدها مهما جرحها و
اهانها ستظل تحبه

كارمن بيكاء وهي تحتضنه:بابا حبيبي انت
كويس

ربت على ظهرها بضعف و ابعدها عنه ثم
ازال قناع التنفس

مدحت بخفوت و ألم:انا اسف يا كارمن على
كل حاجة عملتهاك و آآ

كارمن برقة وهي تضع يدها على
شفتيه:ششش مسمحاك يا حبيبي المهم
متتكلمش عشان متتعيش زيادة

مدحت بدموع حقيقية:انا حاسس ان يومى
قرب خلاص و هموت

كارمن وهي تحتضنه:بعد الشر ده انا هموت
وراك على طول

ظل ينظر لها يتأملها وهي تبكى ! ، لماذا
فعل بها كل هذا ! ، لماذا مازالت تحبه رغم
ما فعله بها ! ، اغمض عينه بألم في قلبه
على صغيرته المسكينة فهو كان يحبها
ولكن غبائه جعله يقسو عليها وعلى والدتها
كارمن بهدوء و هي تمسح دموعها: عملت
حادثة ازاي وامتي

نظر مدحت لسقف الغرفة و بدأ يسرد عليها
ما حدث معه
فلاش باك..

عندما غادر مدحت من قبيلة سليم كان يسير
وهو ينظر الى الشيك في يده بجشع و قرر ان
لا يعطى المال لصديقه وان ينعم بهم وحده
فأنت سيارة و استدمت به بقوة لا يعلم

كيف أتى الى المشفى و لكنه عندما استيقظ

وجد الطبيب امامه يفحص نبضه

مدحت بخفوت:انا فين

الطبيب بجدية:انت فى المستشفى بقالك

كام يوم كدة ، حضرتك عملت حادثة و جات

سليمة الحمد لله

مدحت وهو لا يشعر بساقه:انا مش حاسس

برجلى

الطبيب بأسف:انا اسف حضرتك جالك

شلل نصفى و لو مرحش فى خلال شهرين

هنضطر نقطعها

توسعت اعين مدحت بصدمة فتجمعت

الدموع بعينه فرأى الطبيب يكاد يخرج

فأوقفه بقوله

مدحت:مممكن تجبلى بنتى

الطبيب بأستغراب:بنتك !!

مدحت: ايوه اتصلوا بيها انا هقولك رقمها
اوماً له الطبيب و دون رقمها ثم هاتفها على
الفور

انتهاء الفلاش باك..

كانت كارمن تستمع له و تبكى فأحتضنته
بشدة

كارمن ببكاء: الف سلامة عليك يا حبيبي ، انا
هبات معاك النهاردة

اوماً لها والدها بأبتسامه حنونه ثم اخذها
بحضنه بإرتياح

.....

في منتصف اليوم

في قبيلة سليم

كانت حبيبة جالسة في الحديقة تحاول ان
تهاتف كارمن ولكن هاتفها مغلق فزفرت
بضيق وهى تستمع الى "الرقم المطلوب
مغلق او غير متاح" ، القت حبيبة الهاتف
بجانبيها ثم نظرت امامها بشرود و لكن فجأة
وضعت يداها فوق اعينها فأبتسمت بشدة

حبيبة بأبتسامه: ايمونى ♥♥

ضحك ايمن على هذا الاسم ثم قفز من
خلف الاريقة ليجلس بجانبها

ايمن بحب: قلب ايمونك من جوا

استندت حبيبة برأسها على كتفه و ظلت
صامته تفكر اين صديقتها ، ولما خرجت
تركض بدون ان تقول اين هى !!

ايمن وهو يحاوط كتفيها: مالك يا حبيبتى

حبیبة بتنهیة:كارمن الصبح خرجت و
مرجعتش لحد دلوقتى و تليفونها مقفول
وانا قلقانة عليها اوى

ايمن بهدوء:طب ما يمكن خرجت تفك عن
نفسها شوية

حبیبة:يمكن

ايمن بحب:تعالى نخرج

قفزت حبیبة بحماس و امسكت يده و
اوقفته ثم سحبته ليخرجوا من باب القبلة

ايمن بضحك:استنى يا مجنونة ، انتى
بالبيجامة

حبیبة وهى تركض الى الداخل: ثوانى و جاية
بعد مدة خرجت حبیبة وهى ترتدى بنطال
چينس و تيشرت ابيض بنصف كم و فوق

سترة من الچينس قصيرة بكم و ترتدى فى
قدمها حذاء رياضى لونه ابيض و تركت
لشعرها العنان ولم تضع اى زينة فأبتسم
ايمن عندما اقتربت منه

حبيبة بأبتسامه:يلا؟؟

ايمن بغمزة:ايه اللبس الحلو ده ♡

حبيبة بخجل:انا لبست زى ما انت عايز و
مبقتش البس قصير

ايمن وهو يحاوط كتفها و يقبل رأسها: ربنا
يخليكى ليا يا قلبى ، "ثم اكمل بخبث" لما
نتجوز هخليكى تلبسى اللى انتى عيزاه
ضربته حبيبة فى صدره فضحك بشدة وهو
يرى وجنتيها تتورد

سليم بضحك:حبوا بعض يا جماعة مش

كدة

التفت حبيبة بسرعة الى سليم و ركضت اليه

ثم امسكت بكفيه

حبيبة: سليبييم!! ، الحقنى كارمن مش

موجودة و تليفونها مقفول

سليم بقلق:ازاى ده !

حبيبة:مش عارفة هى كانت قاعدة مع طنط

نرمين بعد كدة خرجت بتجرى

تركها سليم و ركض الى الداخل عند والدته

ايمن بغیظ:مش عايز اشوفك بتمسكى

ايد حد كدة تانى

ابتسمت حبيبة بشدة و احتضنت ذراعه ثم

خرجوا ..

فى الداخل..!

دخل سليم وهو يبحث عن والدته فلم
يجدها في الصالون فصعد الى غرفتها وجدها
جالسة على الفراش و ملامح القلق
مرتسمة على وجهها فأقترب منها و جلس
بجانبها

سليم بهدوء مصتنع: فين كارمن ؟

نرمين بقلق:هى كانت قاعدة معايا و بعدين
جالها تليفون عشان تروح على مستشفى
***** و لقيتها مرة واحدة صرخت و قالت
حبيبي و بعد كدة طلعت غيرت هدومها و
جرت ، حاولت اوقفها لكن معرفتش

سليم بغضب:حبيبي !! ، انا رايجلها

نرمين بحزم وهى تمسك ذراعه:اياك تعملها

حاجة ، فاهم !!

ابعدھا سلیم عنه و کاد ان یرج و لکن

اوقفه قول والدته

نرمین بغضب:یا ریت تخرج من اوهامک دی

و تکسب کارمن من تانی ، انت کدة بتکسرھا

و هتخلیھا تکرهک عشان عقدک اللى

ملهاش وجود ، صدقنى هتندم !!

ابتلع غصة مؤلمة فى حلقه وهو يشعر

بدموعه تکاد ان تنهمر ولكنه خرج من

الغرفة و اغلق الباب خلفه بقوة جعلت

نرمین تنتفض

.....

فى قبيلة روان

كانت روان جالسة فى غرفتها تتحدث مع

مريم على الهاتف

روان بضحك:یخریبیتک !!

مريم بضحك:مش قادرة هموت

روان بهدوء:ما تيجى نلم الشلة و اجيب
محمد و نروح عند كوكى النهاردة نسهر

معاها

مريم بحماس:اشطا جدااا

روان:طب انا هقفل اروح اشوف بابا و انتى

اتصلى بيهم كلهم و قوليلهم و عيزاكي

تقولى لتامر انى هجيب محمد هاا

مريم بخبث:العب !! فى عركة هتحصل

النهاردة

روان:اقفلى يا بت

ثم اغلقت معها و اتجهت الى الخارج و نزلت

السلام وهى تدندن و ترقص فوجدت

والدها يجلس يقرأ الجريدة فأقتربت منه و

قبلت وجنته ثم جلست بجانبه

روان بمرح:حبعمرى

والدها بضحك: عاملة ايه يا بكاشة

روان وهى و تضع قدمها فوق المنضدة

الصغيرة:زى الفل يا حج وانت

والدها:الحمدلله يا بنتى

روان:اخذت الدوا

والدها:اه

روان:طب كويس ، انا هروح عند كارمن انا و

الشلة نسهر معاها

والدها: ماشى ، بس عايز اسألك سؤال

روان بمرح:يا سلام ! اسأل يا قلبى

والدها بترقب:انتى مخبية عليا حاجة

روان بتوتر وهى ترجع خصلة من شعرها

خلف اذنها:حاجة زى ايه !!

والدها بحنان:مش انا و انتى اصحاب ، لازم

تحكىلى يمكن اساعدك

نظرت له روان لمدة ثم ارتمت بأحضانه

تستمد منه القوة فحاوطها هو بدوره بحنان

ابوى

روان بحزن:تامر خطب ! ، وانا آآ انا عملت

مصيبة !

والدها بهدوء: احكى !

سردت له روان بخجل انها تحب تامر و انه لا

يبادلها مشاعر سوى مشاعر الاخوة و سردت

له ايضاً على خطتها وهى و كارمن من

التأكد من مشاعره بطريقة غير مباشرة عن

طريق محمد ، انتهت من السرد و وجنتيها

متوردتين فأبتعدت عن حضن والدها بخوف

و توتر

والدها بهدوء:تتوقعى رد فعلى ايه !

روان بتوتر:بابى انا اسف...

والدها مقاطعاً بأبتسامه: متخافيش و

متتأسفيش ، انا عودتك على الصراحة و

المفروض اننا صحاب يعنى تحكىلى من

الاول صح ولا ايه ؟

روان بخجل:صح

والدها بحنان وهو يربت على رأسها:بصى يا

حبيبتى لو تامر من نصيبك مفيش حاجة

هتمنعوا عنك يعنى زى ما بيقولوا نصيبك

هيصيبك مهما حصل و موضوع محمد ده

هاتيهولى اتعرف عليه ، "ثم اكمل بمرح

ليزىل توتر ابنته" تعرفى انا طول عمرى بغير

من تامر عشان دايماً كنتى معاه لدرجة انى
شكيت انكو متجوزين عرفى
ضحكت روان بشدة و شاركها والدها ايضاً
الضحك فأحتضنته روان مرة اخرى
روان بحب:ربنا يخليك ليا يا حبيبى
ابتسم والدها و ربت على ظهرها بحنو

.....

فى المشفى

وصل سليم بسيارته و نزل منها و ملامحه لا
تنذر بالخير فركض الى الداخل فوجد احدى
موظفين الاستعلام فذهب اليه
سليم: فين كارمن مدحت العاصى
الموظف بإستغراب:ثوانى يا فندم

فتح الموظف جهاز الكمبيوتر و كتب الاسم

فلم يجد اى حالة بذلك الاسم

الموظف برسمية:مفيش حالة بالأسم ده

حضرتك

سليم بهدوء مصتنع:هى جاية تزور مريض

الموظف بضيق:حضرتك احنا بنسجل

اسامى الحالات بس مش الزوار

سليم بغضب وهو يمسه من تلايب

قميصه:اتصرف اعرفلى هى فى اوضة كام

الموظف بخوف:حاضر يا فندم حاضر

تركه سليم بعنف و ظل يرمقه بنظرات

غاضبة فأبتلع الموظف ريقه و امسك

الهاتف يتصل بالطبيب

الموظف بتوتر:الو يا دكتور فى واحدة اسمها
كارمن مدحت العاصى جاية تزور مريض
، انا عايز اعرف اوضة كام

الطبيب:ااه دى بنت الراجل اللى جه فى
حادثة من كام يوم ، دى فى اوضة رقم ٣٠٣

الموظف: شكرا

ثم اغلق مع الطبيب و نظر الى سليم الذى
يُلقي سهام من عينه

الموظف بخوف:فى اوضة رقم ٣٠٣ فى الدور
التانى

ركض سليم و اتجه الى المصعد ثم صعد الى
الطابق الثانى ثم الى الغرفة المنشودة ، دخل
سليم بسرعة و عنف فوجد كارمن تنتفض
من على الفراش و .. و من !! ، مدحت
العاصى !! اهى ذهبت الى والدها ! ، احمرت

اذنى سليم خجلاً فحمحم وهو يحك اسفل

رأسه بتوتر

كارمن بأستغراب:سليم ، بتعمل ايه هنا

سليم بتوتر:اصل ماما قالتلى انك فى

المستشفى هنا فقلقت و كدة

نظرت له كارمن بترقب فهى تعلم انه يكذب

ولكنها تجاهلت الأمر و جلست بجانب والدها

مرة اخرى فأتجه لهم و جلس على المقعد

الذى بجانب الفراش

سليم بوجوم:الف سلامة

مدحت بخفوت:الله يسلمك

كارمن بأبتسامه: ثوانى يا بابا هروح التويلت و

اجى

اوما لها والدها فأتجهت الى المرحاض الذى
يلحق بالغرفة و وقفت امام المرأة نظرت الى
وجهها

كارمن بتساؤل:سليم جه ليه ؟ ، غريبة دى !
، هو مش لسة قايل انه هيطلقنى ! ، انا لازم
اعمل زى ما خالتو قالتلى

ابتسمت بخجل وهى تتخيل ما سترتديه من
القمصان خاصتها ، غسلت وجهها ثم
اخرجت هاتفها من جيبها و فتحته فوجدت
اكثر من ١٠٠ مكالمة فائتة فشهقت بخفوت
و اتصلت بمريم

مريم بحددة:انتى فىن يا حيوانة و تليفونك
مقفول ليه

كارمن:والله حصلى مليون حاجة كدة بس
سليم معايا متخافيش

مريم بأرتياح:طب تمام ، احنا كنا هنجيلك

النهاردة بس خلاص خليها بكرة

كارمن بحماس:خلاص بكرة تعالوا نقضى

اليوم مع بعض

مريم:اشطا يا حبي انا هتصل بالعيال

اطمنهم عليكى

كارمن:اشطا

ثم اغلقت معها و خرجت الى سليم و

مدحت فأقتربت منهم فوجدت سليم يقف

كارمن بتساؤل:انت ماشى ولا ايه

سليم ببرود:هنمشى انا و وانتى

كارمن بأعتراض:لا انا هبات مع بابا النهاردة

سليم:الدكتور لسة داخل و قال مينفعش

حد يبات معاه

نظرت له كارمن بضيق و شك ثم حولت
نظراتها الى والدها فأوماً لها ، اقتربت من
والدها و قبلته ثم اتجهت الى سليم و تأبّطت
بذراعه فنظر لها بغيظ فأخرجت له لسانها و
ضحكت ثم خرجوا من المشفى

.....

فى المساء

فى قبيلة سليم

فى غرفته بالتحديد..!

كانت كارمن تعبت بخزانتها تبحث عن
قميص نوم مثير لتحرك مشاعر زوجها
تجاهها و تجعله يعترف انه يعشقها فوجدت
مبتغاياها وهى تخرج قميص نوم قصير يصل
الى اول فخذها يوجد به فتحة صدر واسعة و
فتحة ظهر تصل الى اخره و من عند البطن

يوجد قماش شفاف ، ابتسمت بخجل و هى
تتجه الى المرحاض لتستحم ، بعد مدة
خرجت وهى ترتدى هذا القميص و ذهبت
الى المرآة لتقف امامها تتأمل هيئتها المثيرة
تلك فأبتسمت برضا و خجل و بدأت
بتصفيف شعرها لينساب طوله حتى
ركبتها و وضعت احمر شفاه نارى ينساب
مع لون قميصها و وضعت ايضاً eyeliner و
مسكرة ، انتهت من تجهيزها لنفسها
فأتجهت الى الشموع التى وضعتها فى الغرفة
و اشعلتهم و اتجهت الى الفراش لتنثر بعض
الورود لتشكل شكل قلب و اغلقت اضواء
الغرفة ثم ارتدت الروب و خرجت الى الشرفة
لتنادى سليم الذى يجلس فى الحديقة

فى الحديقة..!

كان سليم يجلس بضيق فهو كان يريد ان
ينام ولكن طردته كارمن من الغرفة بحجة
انها تريد ان توضب الغرفة و تنظفها ، قاطعه
صوت جعل الدم يضح في قلبه

كارمن برقة:سليم ، يلا اطلع

رفع سليم بصره الى الشرفة وجدها تقف و
تبتسم له فوقف و دخل الى الثيلة و صعد
اليها فطرق الباب و في ثواني معدودة كان
الباب يفتح من اجمل امرأة رأتها عينه
فتأملها بأعين متسعة ، كانت كارمن تنظر
الى الارض بخجل و تشعر بنظراته تخترقها
فتجرات قليلاً و امسكت يده ثم ادخلته الى
الغرفة و اغلقت الباب خلفه ، نظر سليم الى
الغرفة بتأمل فتوقف قلبه ! اصغيرته من
فعلت كل هذا ! و لأجله ! ، توقف قلبه وهو

يراها تقترب منه بتمایل انثوى متقن و

تحاوط عنقه

كارمن بحب و دلال:ايه رأيك !

سليم بحلق جاف:حلو

كارمن بدلال و هى تمط شفيتها

السفلى:حلو بس ؟

سليم وكأنه مغيب:حلو جدا

ضحكت كارمن بأنوثة طاغية خطفت انفاسه

فمال عليها يخطف انفاسها فى قبلة قوية

جامعة تعدت الخمس دقائق

كارمن وهى تلهث:سليم انت عارف انى

بحبك صح ؟ ، تعالى نبقا زوجين طبيعين يا

حبيبى

سليم بسخرية وهو يسحبها الى
الفراش: عيـزانا نبقا زوجين طبيعين ؟ ، حاضر
يلا

ثم القاها على الفراش فصدمت كارمن و
شعرت بمن غرز سكين بقلبها فوقفت بحدة
و صفعته بشدة على وجهه !

دمتم سالمين ❏

تفاعل ❏❤كل اللى يقرأ البارت يدوس لايك

❏❤❤

واصل قراءة الجزء التالي

٢٢

البارت ٢٢

كارمن وهى تلهث:سليم انت عارف انى
بحبك صح ؟ ، تعالى نبقا زوجين طبيعين يا
حبيبى

سليم بسخرية وهو يسحبها الى
الفراش:عيزانا نبقا زوجين طبيعين ؟ ، حاضر
يلا

ثم القاها على الفراش فصدمت كارمن و
شعرت بمن غرز سكين بقلبها فوقفت بحدة
و صفعته بشدة على وجهه ! ، صُدم سليم
من صفعتها فنظر لها و الشر يتطاير من
عينه

كارمن بحدة و دموعها تنساب بغزارة:انت
اقدر بنى آدم شوفته فى حياتى ، انا بكرهك
سامع بكرهك ، طلقنى

ثم اخذت الروب الخاص بها و ارتدته بسرعة
و خرجت من الغرفة صافعة الباب خلفها
بقوة جاعلاً سليم ينتفض و يفيق مما قاله

سليم بصدمة:ايه اللي انا عملته ده ؟

رفع سليم يديه الاثنتين و وضعهم فوق
رأسه يشد على شعره فذهب ليجلس على
الفراش فوجد على "الكمودينو" صورة له هو
و كارمن وهم صغار فأبتسم و لكن زالت
الابتسامة في ثواني ليبيكى بقوة و كأنه لم
يبيكى منذ سنين !

.....

في الغرفة الاخرى ٢

كانت كارمن تبديل ملابسها الى بنطال
"ليجون" و فوقه تيشرت ابيض و ترتدى
سترة ايضاً و لملمت اغراضها التي في تلك

الغرفة تاركة باقى اغراضها فى غرفة سليم ،
خرجت من الغرفة و نزلت السلم و دموعها
تنهمر بغزارة و المشهد يتكرر امام اعينها فلم
تستطع الصمود فسقطت جالسة على
السلم واضعة يدها على وجهها تبكى بقوة و
شهقاتها تتعالى فتخرج نرمين من غرفتها
بقلق فتجد كارمن جالسة على السلم تبكى
و بجانبها حقيبة سفر فهرعت اليها تجلس
بجانبها لتجذبها الى احضانها بقلق

نرمين بقلق بالغ: فى ايه يا كارمن ، حصلك
ايه يا حبيبتي

كانت كارمن تصدر تآوهات عالية وهى تبكى
مما جعل نرمين تبكى معها فأبنة اختها
تبدو متعبة للغاية !

نرمين بدموع: يا كارمن ردى عليا متسبنيش

كدة

كارمن بىكاء و شهقات

عالية:س..سل..سليم.م.م

نرمين وهى تخبط على صدرها:ابنى !! ، مالو

سردت لها كارمن كل شئ فعضت نرمين

على شفيتها بغيط وهى تتوعد لأبنها

المغفل ، حاولت تهدئتها فنجحت فى ذلك

اخيراً

كارمن بأعين منتفخة:انا عايضة مفتاح القبلة

بتاعتنا

نرمين بحنان:يا حبيبتي خليكى معايا ، انا

اتعودت عليكى خلاص

كارمن بأنتحاب:خالتو لو سمحتى

اومات نرمين بحزن و دموعها تتسابق على

وجنتيها فوقفت و اتجهت الى غرفة ابنها اولاً

فدخلت وجدت سليم جالس على الفراش و

يعطيها ظهره

نرمين بغضب: انت كدة استريحت صح ؟ ،
ضيعتها و استريحت ! ، انت غبى و حقير و
والله لو هى مصممة على الطلاق لهطلقها يا
سليم و رجلك فوق رقبتك انت مفكر كارمن
دى ايه خدامة عندك ، لا فوق لنفسك دى
بنت خالتك و بنت ناس و عيلة ، غبى غبى !

ثم خرجت من الغرفة لتتجه الى غرفتها
لتجلب المفتاح ، وقف سليم و زمجر بحدة
ثم بدأ يُكسر كل شئ حوله فأستمعت
كارمن الى الصوت و خافت كثيراً عليه و
وقفت تريد الذهاب اليه و لكن تذكرت ما
فعله بكرامتها و كبرياتها فجلست مرة اخرى
منتظرة خالتها ، استمعت نرمين الى صوت

التكسير ولكنها تركته يغلى و يفور لعلى و
عسى يندم على ما اقترفه فى حق المسكينة
نرمين وهى تنزل السلم:اتفضلى يا كارمن ،
بس امشى الصبح مينفعش تخرجى من
الفيلة دلوقتى

كارمن بتذمر:يا خالتو بقا

نرمين بضيق جلى:بلا خالتو بلا زفت اطلعى
نامى فى اوضتك و الصبح امشى زى ما انتى
عايزة

زفرت كارمن بحنق و صعدت الى غرفتها
الاساسية اى ليست غرفتها هى و سليم ،
دخلت الغرفة و القت بحقيبتها على الارض
و اخرجت هاتفها تتصل بحبيبة

حبيبة بنعاس:الو مين

كارمن بغضب وهى تدور حول نفسها:

تعاليلي اوضتى حالاً

ثم اغلقت الهاتف فى وجهها فبعد ثوانى
معدودة استمعت الى طرقات على الباب
فأتجهت تفتح فوجدت حبيبة تقف امامها و
عيونها مغلقة و تحتضن دبدوب كبير و
ترتدى اشياء طفولية فلولا انها فى مأزق
لضحكت بشدة على صديقتها ، دخلت
حبيبة و جلست على الفراش عفواً اقصد
نامت حبيبة بالفعل وهى جالسة فذهبت
اليها كارمن و صفعتها بخفة فأستيقظت
منتفضة

كارمن بحدة:فوقيلي كدة !

حبيبة بضيق:عايزة ايه منى دلوقتى ، انجزى

عشان بنام على نفسى

كارمن بأبتسامة صفراء:انا هطلق

حبيبة بنعاس وهى تستلقى على

الفراش:ماشى يا حبيبتى مبروك عقبالنا

كارمن بصراخ:اصحبيييييي

حبيبة وهى تنتفض:تطلقى ؟ مين دى اللى

تطلق !

كارمن بدموع وهى تسقط على الاريقة:انا يا

حبيبة انا

ركضت اليها بقلق و جلست امامها على

ركبتيها فنظرت لها كارمن بحزن و دموعها

تغطى وجهها

حبيبة بتوتر:حصل ايه!!

كارمن بشهقات:هحكيلك

سردت لها كارمن بايجاز و دموعها كانت

تتسابق على وجنتيها

حبيبة بغضب:ابن الكلب ، ده انا هخلي يومه

اسود

كارمن بحدة: حبيبة احترمي نفسك ده

جوزى و ابن خالتي مهما حصل

حبيبة بغیظ:انتى اللى احترمي نفسك و

بطلی تدافعى عنه ، ده هانك و جرحك انا لو

مكانك كنت قسمته نصين ، كارمن يلا

نمشى من هنا

كارمن بخفوت:خالتي قالتلى همشى الصبح

حبيبة بنسائل:هنروح فين !

كارمن:هنروح بيتنا القديم

حبيبة بحب وهى تحاوط وجهها
بكفيها:كوكى ، انتى عارفة انى بحبك صح ،
فبطللى عياط عشان مبحبش اشوف
دموعك دى ابدأ ، احنا هنعرف نخليه يندم
على اللى عمله

كارمن بيبكاء وهى تحتضنها بقوة:انا بحبه
اوى ، و خايفة يطلقنى بجد!!

حبيبة بأبتسامه وهى تربت على
ظهرها:متخافيش ، كله هيبقا تمام
ثم قبلت اعلى رأسها فأغمضت كارمن
اعينها براحة تستشعرها فى احضان صديقتها

.....

فى الصباح

فى غرفة سليم

كان يجلس على الارض بجانب الفراش و
اعينه محمرة للغاية و عقله مشغول
بصغيرته الذى جرحها بدم بارد ، لا يعلم كيف
فعل هذا بها ، و كيف كان بتلك القسوة و
مع من ! مع طفلته ! ، وقف و الحزن يكسو
وجهه و اتجه الى الشرفة لعل الهواء يخفف
ضيقه من نفسه فوجد كارمن تجلس على
مقعد فى الشرفة المجاورة له و لكنها لم
تنتبه لوجوده فقرر تركها قليلاً و عاد مرة
اخرى الى الداخل ليغتسل و يرتدى بدلة
سوداء ثم يأخذ هاتفه و مفاتيح سيارته ثم
يخرج و يتجه الى الشركة ليقرر ان يقضى
يومه بها

اما عند كارمن..!

كانت لم تنم من البارحة فعندما شق
الصباح السماء قررت الخروج للشرفة

لتستمع بالهواء النقي فجلست على المقعد
و ظلت تفكر في حل لتلك المعضلة ولكن
جذب انتباهها رائحة تعرفها عن ظهر قلب
فتجمدت اعينها و ظلت تنظر امامها ولم
تلتفت الى صاحب الرائحة فعندما خرج من
شرفة غرفته زفرت بإرتياح و القت نظرة
فارغة على الشرفة المجاورة ، رأته وهو يتجه
الى سيارته بأناقته المعهودة فظلت تراقبه
حتى انصرف

قاطع تأملها صوت رنين هاتفها فنظرت الى
المتصل وجدته روان

كارمن:الو يا رورو

روان:ايه يا كوكى عاملة ايه

كارمن: تمام الحمدلله وانتي

روان:زى الفل ، بقولك احنا جاينلك اهو

اشطا

كارمن بفرح:اشطا ، انتو فبن بظبط

روان:احنا عند قيلة الخرا ميار

كارمن بتساؤل: ميار !! ، هو انتو جاين كلكوا

روان:اه يختى و اقفلى بقا عشان الزفتة جات

اغلقت كارمن الهاتف و وقفت ثم مطت

ذراعيها بكسل و توجهت الى داخل الغرفة

لتيقظ حبيبة الذى نامت معها بنفس الغرفة

كارمن:حبوبى ، اصحى يلا

تململت حبيبة فى الفراش بطريقة مضحكة

و مطت شفتيها السفلى فالتقطت كارمن

لها صورة و ارسلتها الى ايمن على

"الواتساب"

كارمن:حبیبة اصحی یلا ایمن جه

حبیبة بصراخ وهی تقفز من علی

الفراش:ایمن!! ، شکلی حلو ؟ لسی کویس؟

٢٢

كارمن بمقاطعة:ششش بابور انفجر فی

وشی ! ایه ابلعی لسانك !

حبیبة بغیظ:اخرسی یا حقیرة

كارمن بضحك:طب كفاية نوم و قومی

اجهزی عشان العیال جایین

حبیبة بابتسامة وهی تحتضنها: صباح الخیر

الاول

كارمن بحب وهی تحاوطها:صباح النور یا

حبیبتی

حبیبة:بقیتی کویسة

كارمن:اه الحمدلله

حبيبة بهدوء خبيث:انا عندي فكرة حلوة
تخلي سليم يبطل الحركات دي و يجيلك
راكع و يعتذرلك كمان

كارمن بسخرية:لا والله ، و ايه هي بقا
حبيبة بمكر:مش انتى قولتى للبت روان
تخلي تامر يغير

كارمن بعدم فهم: اه

حبيبة:طب ما تعملى كدة انتى كمان !
كارمن بحزن:سليم مش هيتأثر بحاجة
حبيبة بأصرار:جرى مش هتخسرى

كارمن بتفاؤل:حاضر

ثم وقفت حبيبة و خرجت من غرفة كارمن
لتبديل ملابسها ، اما كارمن فقررت ان ترتدى

شورت و تيشرت لتبدأ فى مهمة تعذيبه ! ،
ابتسمت بخبث و بدأت فى ارتداء ملابسها

.....

فى شركة سليم

كان يجلس فى مكتبه و ينظر فى الفراغ
بشروء ، يفكر كيف سىُصلح خطئه ! ، قاطع
شروءه دخول السكرتيرة التى ترتدى
تنورة ضيقة تصل الى نصف فخذها و
قميص مفتوح يبرز صدرها فنظر لها
بشمئزاز و لكنها بادلتة نظرة مغرية

سليم بضيق: فى حاجة

السكرتيرة بدلال: فى ورق عايز امضت

حضرتك

سليم ببروء: طيب هاتى الورق و اطلعى برا

اعطته الورق بتوتر من نظراته الحادة ثم
ركضت الى الخارج و لكن اوقفها بصوته
سليم بجدية بالغة: اخر مرة اشوفك لابسة
القرف ده تانى ، دى شركة محترمة يعنى لو
غلطى غلطة كمان ملكيش شغل هنا
السكرتيرة بخوف: حاضر يا فندم ، انا اسفة
ثم خرجت بسرعة فزفر سليم بضيق و شرد
مرة اخرى ، ما الذى افعله بكى طفلتى !!

.....

فى قبيلة سليم

وصل الجميع و توجهوا الى الحديقة و جلسوا
منتظرين كارمن و حبيبة ، بعد اقل من
دقيقتين انضمت حبيبة و كارمن اليهم
كارمن: صباح الخير يا شباب

الجميع: صباح النور

مريم: وحشاني والله

كارمن: انتى اقدر

تامر: امال فين سليم

كارمن بوجوم: فى الشركة

حبيبة بمرح: هو كله بيسأل على كارمن وانا

لا ليه ، يلا قوموا بوسونى و احضنوني يلا

ايمن بخبث وهو يقترب منها: تعالى يا

حبيبتى ابوسك انا

احمرت وجنتى حبيبة و نظرت له بحدة

فضحك الجميع عليهم

كارمن بهدوء: عامل ايه يا محمد

محمد: تمام الحمد لله

كارمن بخبث وهى تنظر الى تامر:و روان

عاملة معاك ايه يا محمد

نظر لها تامر بضيق ثم نظر الى روان بترقب..!

محمد بمكر وهو يقبل يدها:هو فى زى روان

روان بحب مصتنع:هو فى زيك انت يا حبيبى

تامر بسرعة: يلا نلعب

منة:نلعب ايه

.....

فى الساعة الـ ٧ مساءً

فى الشركة

خرج سليم من مكتبه و توجه الى المصعد

ينتظره و عندما وصل المصعد دخل فيه و

ضغط على زر الطابق الارضى ، خرج سليم

من الشركة و توجه الى الجراش ثم صعد الى

سيارته و اتجه بها الى المنزل ، وصل سليم
الى القيلة و ركن سيارته ثم كاد ان يدخل الى
المنزل ولكنه استمع الى صوت في الحديقة
فأتجه اليها فوجد مشهد جمد الدماء في
اوردته و جحظت اعينه حيث كان جالس
محمد على ركبته و بيده علبة صغيرة يوجد
به خاتم زواج امام كارمن الواضعة يدها على
وجهها و ابتسامة ترتسم على وجهها
محمد بحب:انا بحبك تقبلي تتجوزيني

كارمن بحب:اكيد

دمتم سالمين

واصل قراءة الجزء التالي

في الساعة الـ ٧ مساءً

في الشركة

خرج سليم من مكتبه و توجه الى المصعد
ينتظره و عندما وصل المصعد دخل فيه و
ضغط على زر الطابق الارضى ، خرج سليم
من الشركة و توجه الى الجراش ثم صعد الى
سيارته و اتجه بها الى المنزل ، وصل سليم
الى الفيلة و ركن سيارته ثم كاد ان يدخل الى
المنزل ولكنه استمع الى صوت في الحديقة
فأتجه اليها فوجد مشهد جمد الدماء في
اوردته و جحظت اعينه حيث كان جالس
محمد على ركبته و بيده علبة صغيرة يوجد
به خاتم زواج امام كارمن الواضعة يدها على
وجهها و ابتسامة ترتسم على وجهها
محمد بحب: انا بحبك تقبلى تتجوزينى

كارمن بحب:اكيد

نظر لهم بصدمة و اقترب منهم ببطء من
هول الصدمة عليه ، نظر لمحمد ذاك و
اقترب منه ثم لكمه بشدة و سحب كارمن
خلفه بحدة

محمد بتألم وهو يمسك انفه:انت مجنون يا
جدع انت

كارمن بحدة:انت ازاي تمد ايدك عليه
روان بغضب وهي تجثو على ركبتيها:انت
بتستهبل يا سليم ، ايه التخلف و الهمجية
دى

جلست روان على ركبتيها ثم رفعت رأس
محمد و وضعتة على فخذها و اخذت منديل
من مريم ثم قربت يدها من انف محمد
لتمسح دماثة ولكن اوقفتها يد فولاذية

فنظرت الى اليد التى تعيقها ثم رفعت نظرها

الى هذا الشخص فوجدته تامر

تامر بيرود:هاى المنديل انا همسحله مناخيره

، ابعدى انتى كدة

روان بعناد وهى تسحب المنديل: لا ده

خطيبى انا يبقا انا اللى همسحله

محمد بغیظ وهو يتألم:انتو بتتعاظموا عليا

الله يحرقكوا انجزوا

نظرت روان لتامر بتحدى ثم بدأت فى مسح

انف محمد فأستمعت الى صوت انفاس تامر

فتوترت قليلاً فهى تعلم ان اذا انفاسه علت

إذا انه غاضب بشدة ، ساعدته روان على

النهوض ثم نفضت ملابسه فوجدت ميار

تنظر لهم بغيرة و القلق يلتمع بأعينها

فأبتسمت بشماتة و التصقت بمحمد

لتغيظها ولكن جذبها تامر اليه من شعرها

بخفة فأضطرت الى الوقوف بجانبه بغيظ

كارمن بخفوت حاد: ابعده عني

سليم بضيق و غضب: ايه اللي انا شفته

دلوقتي ده؟؟

بدأت كارمن بالسرد اليه بغيظ...

فلاش باك..!

كارمن بخبث وهي تنظر الى تامر: وروان

عاملة معاك ايه يا محمد

نظر لها تامر بضيق ثم نظر الى روان بترقب..!

محمد بمكر وهو يقبل يدها: هو في زي روان

روان بحب مصتنع: هو في زيك انت يا حبيبي

تامر بسرعة: يلا نلعب

منة:تلعب ايه

تامر بخبث وهو ينظر الى روان:هكتب خمس
مشاهد و كل اتنين هيطلعوا يمثلوا المشهد

حبيبة بدبش:طب احنا ١١ ، كدة ميار مش
هتلعب صح

ميار بأحراج:احم خلاص انا هتفرج عليكم
مش مهم العب

عضت حبيبة على شفيتها بندم على ما
قالته اما روان فتمتت ب"احسن" فلكرها
محمد في كتفها بحدة فنظرت له بغیظ ، بدأ
تامر في كتابة المشاهد ثم وضعهم في شئ
يشبه البلور ثم كتب اسامى الفتيات في ورق
و وضعهم في بلورة اخرى و لكنه خبأ ورقة
روان في يده

تامر بخبث:يلا الولاد يسحبوا ورقة و يشوفوا

الاسامى اللى طلعتهم

حسن:طلعلى مريم ♡

كريم بمرح:انت لو ساحر مكنتش هتطلع

معاك مريم ، عملتها ازاي دي

حسن بغمزة لمريم:قلبي حس ان الورقة دي

مكتوب فيها روى فأخترتها ♡

مريم بغلاسة لتخفى خجلها:على فكرة

الورقة مكتوب فيها مريم مش روى

حسن وهو يضربها فى رأسها:لسانك ده

بينقط دبش صح

مريم:مع الناس اللى زيك بس

حسن:بت انتى طالق

ضحك الجميع ثم سحب كريم ورقة فوجد
بداخلها اسم منة فجلس على ركبتيه ثم
سجد كشكر لله فضحك الجميع بشدة بينما
خجلت منة و ابتسمت ، فتليه ايمن فوجد
في داخلها كارمن ولكنه لم يوافق فقرر انه
سيمثل مع حبيبة بالغضب فضحكت حبيبة
بشدة وهو يسحبها اليه و يكبلها بين احضانه
كى لا يسحب احد الورقة التى يوجد بها
اسمها ، اخذ محمد الورقة التى يوجد بها
اسم كارمن و اصتنع تامر انه يسحب ورقة
روان فأبتسمت روان وهى ترى ورقتها في
يده منذ البداية

كارمن ببراءة خبيثة: تامر و روان هيمثلوا اول
ناس لأن احنا منعرفش دى بتلعب ازاي

تامر:اوكى

سحب تامر ورقة من البلورة التي يوجد بها
المشاهد فوجد مشهد رومانسى فجحظت
عينه فهو كان يريد ان يعطى هذا المشهد
لمحمد كأنتقام

تامر بتوتر:انا بقول ملعبش

روان بعفوية وهى تسحب الورقة: ليه يا
حبيبي مش عاجبك التمثيل معايا ولا
مشبهش انا يعنى و آآ

جحظت اعين روان وهى تقرأ المشهد
فأبتلعت ريقها بصعوبة و نظرت الى تامر
بغیظ لأنه كتب مشهد مثل هذا

تامر بمكر:يلا ولا مكسوفة يا روان

روان ببرود:لا محدش بيتكسف من اخوه

شدت على اخر كلمة لتغيظه فهو دائماً
كان يخبرها انها مثل اخته ، نظر لها تامر
بضيق لا يعرف سببه ! اليس هو دائماً ما
كان يخبرها انها اخته ماذا جد اذاً !!

اقترب روان من تامر بخطوات واثقة جعلت
قلبه يقفز من مكانه ولكنها صدمته حين
قالت

روان بدلال لمحمد:بعد اذنك يا حبيبي
هرقص معاه عشان المشهد عايز كدة
محمد بسماجة وهو يرسل لها قبلة في
الهواء:براحتك يا قلبى انا واثق فيكى

ابتسمت روان بانتصار وهى ترا الشرارات
المنبثقة من اعين تامر ولكنها تجاهلت
انفعاله هذا و اقتربت منه اكثر ثم حاوطت

عنقه فحاوط هو خصرها و ضغط عليه

ليجعلها تلتصق به

روان بهمس:براحة فى ايه

ابتسم لها بأستفزاز ثم نظر الى كريم

تامر:شغل الاغنية اللى موجودة فى الحكم

استمعوا الى صوت موسيقى هادئة ثم بدأوا

فى الرقص و اعين تامر تلتهمها ، كانت روان

تنظر له بأعينه و تتسائل الى متى سيظلوا

هكذا !!

تامر بهمس:وحشتينى

نظرت له روان بصدمة ثم نقلت نظرها الى

شفتيه التى نطقت تلك الجملة التى اردتها

قتيلة ، ابتسم تامر و اقترب منها فقبل رأسها

و بدأوا فى تمثيل المشهد

(المشهد ١)

روان بغضب مصتنع وهى تبتعد: انا شوفتك

وانت بتبص على البنت اللي كانت جمبنا

واحنا بنرقص ، انت خاين طلقنى

تامر بتذمر وهو يقترب منها:والله مبصتتش

على حد ، و بعدين يا حبيبتى انا مبشوفش

غيرك

ثم حاوط خصرها و جذبها اليه من الخلف

فألتصق ظهرها بصدره الدافئ التى استمعت

الى دقاته تضرب فى ظهرها و خجلت كثيراً

فأحمرت وجنتيها

روان بتقطع:آآ لا انا شوفتك

ثم عقدت ذراعيها امام صدرها فأقترب هو

بوجهه و قبل وجنتيها ثم اسفل اذنها و بعد

ذلك رقبته ، ابتلعت روان غصتها و هى

تشعر بحرارة تنبعث منه داخلها لتلهب

مشاعرها اكثر

تامر بحب وهو يقبل وجنتيها مرة اخرى:
خلاص يا حبيبتى بقا والله مبصتتش على

حد

اومات له روان وهى مخدرة تماماً فأقتربت

منهم كارمن بسرعة و سحبتها لتفيقها

فسفق الجميع لهم

كارمن بهمس وهى تضربها على وجنتيها

بخفة:روان فوقى الله يحرقك

روان بتخدر:هو باسنى صح انا كنت فى

حضنه دلوقتى ؟

كارمن بضحك وهى تسكب بعض قطرات

المياه عليها:للا ده حلم قومى

روان بأنتفاض:حلم!!!

ضحكت كارمن بشدة ثم اتجهت الى محمد
ليمثلوا مشهدهم و لسوء حظها جاء زوجها

انتهاء الفلاش باك..!

كارمن بحدة: يعنى كنا بنلعب ، مش فاهمة
ايه التسرع ده

سليم وهو يسحبها من ذراعها الى داخل
القيلة: و ايه اللبس ده كمان ان شاء الله

كارمن وهى تحاول التملص من يده: ابعد
عنى ، انا مش طيقاك و ممكن انفجر فى
وشك

سليم بحدة: متفركيش

كارمن ببرود: براحتى

زفر سليم كى يسيطر على انفعالاته فنظرت
له كارمن بخوف و ابتعدت خطوة للخلف و
لكن ما ان عادت للخلف حتى سحبها سليم
و وضع يده اسفل ركبتيها و يده الاخرى عند
ظهرها و حملها

كارمن بخوف وهى تحاوط رقبتة:نزلنى ، انت
عبيط صح

سليم:هقصلك لسانك ده انا و هتشوفى

نظرت له كارمن بضيق و تذكرت ما فعله بها
فأنسابت دمعة من اعينها و لكنها سارعت
بأخفائها و لكن بعد ماذا فهو قد رآها بالفعل
و آلمه قلبه بشدة و لكنه قرر ارضائها و
مصالحتها و ترك الماضى ، دلف الى غرفتهم
ثم انزلها فأبتعدت عنه بسرعة

اعينها بإستسلام واطعة يدها فوق صدره
تستشعر نبضات قلبه المضطربة مثل
نبضاتها ، بدأ يده بالتجول على جسدها
الصغير بحرية و لكن قاطعهم طرقات على
باب الغرفة

حبيبة بضيق:كارمن انتى كويسة

ابعدته كارمن بسرعة و حدة و سعلت بخفة
من فرت مشاعرها

كارمن بسرعة:انا نازلة يا حبيبة

حبيبة بضيق جلى:طيب مستنينك تحت
انتى و البيه التانى

نزلت حبيبة تاركة كارمن تكاد تموت خجلاً
فكادت ان تتجه الى الباب و لكنه منعها

سليم بصوت أجش:غيرى

ابعدت كارمن يده بسرعة و توجهت الى
الخزانة ثم اخرجت فستان طويل يضيق من
عند الخصر بـ"مطاط (استك) " و اكتافه
عبارة عن "اوف شولدر" ، دلفت الى
المرحاض لتبدل ملابسها اما سليم فجلس
على الفراش يحاول اخذ انفاسه التي سلبتها
زوجته ، لعق شفثيه فشعر بطعم شفثيتها
الكرزية فزادت رغبته بها ، خرجت كارمن و
نظراتها حادة ثم خرجت من الغرفة بأكملها
فتبعها هو

في الاسفل..!

كانوا يجلسون جميعاً يتحدثون في امور عدة
و لكن شعر سليم بالجوع فأمر الفتيات بأن
يحضروا العشاء

محمد بتساؤل:اجى اساعدك يا روان ؟

تامر بغیظ:تساعدها فی ایه ، یا عم اترزع بقا
فی حته

لم یستمع محمد الی ای کلمة مما قاله لأن
حبیبته كانت تسیر من امامه فلفحت
رائحتها انفه فأستنشق بقوة یرید ان یحبس
تلك الرائحة داخل صدره الی الابد

حبیبة بعبوس:تعالی یا میار عشان تساعدینا
اتجهت میار الیها ثم اتجهوا جمیعاً الی داخل
المطبخ

فی المطبخ...!

منة بخبث:بس محمد ده طیب اوی یا رورو
یا بختک بیه

روان بهیام مصتنع: ده حبیبی و اخویا و
صاحبی و کل حاجة لیا

اغتاظت ميار كثيراً و سكبت عليها زجاجة
الزيت رأكملها فشهقت روان و التمعت
اعينها بشراسة مخيفة ، و قفت روان و
اتجهت اليها ثم امسكت صحن الدقيق و
الصقته في وجهها و لم تكتفى بذلك فقط
بل امسكت بيضة و كسرتها فوق رأسها و
كادت ان تضربها و لكن اوقفها صوت تعرفه
جيداً

تامر بحدة:رواااان !

التفت روان الى تامر فأستغلت ميار الفرصة
و ركضت اليه تبكى بتصنع

ميار ببكاء مصتنع:شوفت يا تامر عملت فيا
ايه كل ده عان قولتلها نبقا صحاب و نبطل
مشاكل

روان بصدمة:انتى كدابة ، والله هى اللى آآ

تامر مقاطع بصرامة:روان اعتذرلها

نظرت له روان بصدمة جلية و اهتز قلبها
بشدة ثم نقلت نظرها الى ميار التى تبتسم
بأنتصار

كارمن:يا تامر ميار هى اللى بدأت والله

تامر:لا انتو مبتحبوش ميار معرفش ليه يبقا
اكيد روان هى اللى بدأت ، يلا اعتذرلها
قولت ٢

اجتمعت الدموع بأعين روان و كادت ان
تتخطاه و تخرج و لكنه امسك ذراعها و
ضغط عليه

تامر بتهديد:اعتذرلها !

روان بدموع و انكسار:انا اسفة

ثم ركضت الى الخارج

واصل قراءة الجزء التالي

٢٤

البارت ٢٤

اجتمعت الدموع بأعين روان و كادت ان
تتخطاه و تخرج و لكنه امسك ذراعها و
ضغط عليه

تامر بتهديد:اعتذرلها !

روان بدموع و انكسار:انا اسفة

ثم ركضت الى الخارج فخرج الجميع اليها ما
عدا كارمن ظلت تنظر الى تامر بحدة و
سخرية

كارمن بحدة:انت اغبي انسان شوفته في
حياتي ، "ثم نظرت الى ميار" وانتى اقذر
واحدة في العالم اتفو عليكى

ثم خرجت هى الاخرى بسرعة تركض خلف
صديقتها ، عند روان كانت جالسة في حديقة
الثيلة تبكى بقوة و اصدقائها "الفتيات"
حولها يحاولون تهدئتها فتقدمت كارمن من
روان و جلست بجانبها ثم ربتت على ظهرها
عدة مرات

كارمن بحب:بطللى عياط يا قلبى ، "ثم
اكملت بمرحها المعهود" يلا يا ستى بقا
هلاعبك اللعبة اللى انتى بتحبيها

مريم:ايه ده لعبة ايه دى

روان بضحكة خفيفة:نقولها اغانى وهى
تغنيها غصب عنها

اطلقت حبيبة صفير على وهى تقفز
بحماس و منة ابتسمت بشدة لأنها تعشق
صوت كارمن ، بدأت روان بالبكاء مرة اخرى
فzفروا بيأس و حاولوا تهدئتها ،

جاء محمد اليهم فوجد الفتيات مجتمعين
حول روان فى الحديقة و كانت هى تبكى
بشدة فعقد حاجبيه بضيق من تصرف تامر
ثم اقترب منهم

محمد بهدوء:مممكن يا جماعة تسيبونا
لوحدا

منة بحذر:خلى بالك منها

اوما لها محمد فأبتعدت منة و باقى الفتيات
عنهم و اتجهوا الى داخل القبيلة ، اقترب
محمد من الاريكة التى تجلس عليها و جلس
بجانباها ، كانت روان واضعة يدها على وجهها

تبكى بقوة و شهقاتها تتعالى فشعرت بيد
خشنة حنونة تربت على رأسها فرفعت
وجهها الاحمر عن كفها فوجدت محمد
يجلس بجانبها و الحنان يلتمع في عينه

روان يبكاء حاد:خلانى اعتذر من واحدة مش
متربية ، مع انو عارف انى مبعترش لحد يا
محمد

محمد بهدوء:بطلى عياط طيب و قومى
عشان اروحك و تغيرى هدومك اللى مليانة
زيت دى

توقفت روان عن البكاء بسرعة و نظرت الى
ملابسها فوجدتهم مرقعين بالزيت فضحكت
بصخب و سخرية و دموعها تنساب مرة
اخرى

محمد بأستغراب:فى ايه !

روان بسخرية:ده حتى مبصش على هدومي
عشان يتأكد انى مغلطش معاها فى حاجة ،
للدرجادى بيحبها

محمد بحدّة و غيرة:روان لو سمحتى

روان بخفوت وهى تمسح وجهها
بكفيها:معلش متزعلش منى

محمد بزفير:انتى اللى متزعلش منى اسف
اتعصبت عليكى

روان بحزن طفولى:مممكن تاخذنى فى حضنك
زى الامهات ما بتعمل لأنى حاسة انى فاضية
من جوايا

محمد بأبتسامة واسعة مرحة وهو يسحبها
الى احضانه:تعالى تعالى ، انا متحرش قديم
اصلاً

ضحكت روان وهى تحاوط صدره فبدأ هو
بالتربيت على ظهرها بهدوء حتى قاطعهم
صوت حاد مشتعل يأتي من الخلف

تامر بحدته المعهودة التى صارت عادة له
منذ ظهور محمد:روان

ثم اقترب منهم و وقف امامهم فسحب
روان من احضانه و لكمه فى وجهه

محمد بتألم وهو يسقط على الارىكة
خلفه:آآآه وشى باظ النهاردة ، انت مالك يا
عم انت خاطبتى و بحضنها

تامر بغضب جهورى وهو يسحبه من تلايبب
قميصه:متلمسهاش تانى احسنلك والا اقسم
بالله مش هتلاقى حته فيك سليمة

محمد بغضب وهو يضربه فى صدره: ابعد
كدة ، روان انا ماشى يلا عشان اوصلك

تامر وهو يسحبها خلفه:انا اللى هوصلها

روان بضيق وهى تبتعد عن تامر:انا ماشية
مع خطيبى انت ملكش حق تدخل بينا ، يلا
يا محمد

ذهبت روان الى محمد تحت انظار تامر
المشتعلة ثم تأبطت بذراعه وخرجت و
ملامحها خالية من اى تعبير ، اما عند محمد
فكان يتألم من لكمة تامر له و لولا ان كل
هذا لصالح روان لكان رد له اللكمة ، رفع
بصره فجأة عندما اشتم رائحتها فوجدها
تقف و تنظر اليه بألم و شوق فنظر اليها
بضيق ثم نقل نظره الى روان التى تنساب
دموعها بغزارة

محمد بضيق مصتنع:ما خلاص انتى كمان
انا اضربت بسببك اهو

روان بضحك:شكلك كان مسخرة

ضحك محمد فألمه وجهه فضحكت روان
بشدة و خرجوا من القبيلة و توجهوا الى قبيلة

روان

.....

في قبيلة روان

دخلت روان القبيلة و سحبت محمد خلفها
فوجدوا والدها يجلس في الصالون فذهبوا
اليه

روان بأبتسامه: هو ده محمد يا بابي اللي
قولتلك عليه

والدها بأبتسامه:ازيك يا محمد

محمد بخجل طفيف:الحمدلله يا عمو

روان بمرح وهى تلكزه:انتى بتتكسفى يا

بيضة

محمد بضحك:اول مرة اشوفه بقا

روان بهدوء: هطلع استحمى عبال ما

تتعرفوا على بعض

والدها: ماشى و لما تنزلى احكىلى ايه اللى

بهذلك كدة

روان بأبتسامة متألمة وهى تصعد

السلم:خلى محمد يحكىلك

نظر والدها الى اثرها وهى تصعد و عقد

حاجبيه بتفكير فلم تخفى عنه ابتسامتها

المتألّمة

والد روان: اقعد يا محمد

جلس محمد بجانبه ثم عقد ذراعيه امام
صدره ثم نظر امامه في صمت

والدها: احكيلى عن نفسك

بدأ محمد بسرد كل شئ عن نفسه ثم بدأ في
سرد كيف تعرف على روان و هكذا

.....

في منتصف الليل

في قبيلة سليم

في غرفة كارمن بالتحديد

كانت تعد حقيبتها و حبيبة بجانبها ترتدى

ملابس الخروج

حبيبة: طب بدل ما نرجع انجلترا نروح

فيلتكوا القديمة

كارمن بإصرار: لا انا قولت هنرجع انجلترا

حبيبة بحزن:طب انا كدة هبعء عن ايمن و

مش هشوفه تانى

زفرت كارمن بقوة و جلست على الفراش

تفكر بعقل مشتت فهى قررت العودة الى

والدتها فى انجلترا ولكن هناك العديد من

المآزق فهى لا تريد ان تبتعد عن سليم و

ايضاً والدها الذى فى المشفى و اصداقائها

كارمن بضيق:تعالى نروح القبيلة طيب

حبيبة:طيب يلا

حملت كارمن حقيبتها و خرجت من الغرفة

فأتبعتها حبيبة و توجهوا ناحية الدرج و نزلوا

فوجدوا سليم يقف فى الاسفل فتوسعت

اعين حبيبة خوفاً اما كارمن فضيقت اعينها

بضيق ، كان سليم يشعر بالفراغ فى غرفته

فقرر النزول ليجلس فى الصالون و لكنه مل

ايضاً فتوجه ناحية الدرج ليصعد فوجد
كارمن و حبيبة ينزلون فضيق عينه بترقب و
هو يرى الحقائق فى ايديهم

حبيبة بهمس خائف:يا نهار اسود ده هينفخنا
نظرت لها كارمن بأحتقار ثم رفعت حاجبها
بتحدى و اكملت نزولها من الدرج بثقة تامة
و عندما مرت من جانبه امسك بذراعها و
اوقفها امامه

سليم بحذر:على فين ان شاء الله !!

شهقت حبيبة وهى تراه يسحب كارمن
فألتفت بسرعة و صعدت الى الغرفة ١

كارمن بتوتر يغلفه البرود:رايحة القبيلة
بتاعتى

سليم وهو يضغط على ذراعها: فى نصل
الليل صح ؟ ، و بعدين ما انتى مرزوعة فى
فيلتك !

كارمن بضيق وهى تحاول سحب يدها: لا
دى مش فيلتى دى فيلة خالتو

سليم بحدة: دى فيلة جوزك يعنى فيلتك

كارمن بحدة مماثلة: انا مش معتبراك جوزى
و قولتلك قبل كدة طلقنى

سليم بغضب جهورى وهو يضغط على
ذراعها بقوة: وطى صوتك ، و طلاق مش
هطلق انتى مجنونة

كارمن ببكاء وهى تضربه على صدره بيدت
الحره: ابعد عنى بقا انا بكرهك بكرهك سامع

ثم بدأت تبكى بقوة فضمها اليه و بدأ يربت
على ظهرها و قلبه يعتصر آلاماً على ما
اوصل طفلته اليه

سليم وهو يقبل رأسها: ششششش اهدى انا
اسف يا كارمن انا اسف

ظلت كارمن تبكى في احضانه و رفعت ايديها
و حاوطت خصره بتردد فحملها سليم و
دفنت هي رأسها في رقبتة ، سعد سليم بها
الى غرفتهم و وضعها على الفراش ثم
تسطح بجانبها و احتضنها فنامت على
صدره الدافئ و دموعها تغطي وجهها

.....

في اليوم التالي

في قبيلة روان ١

استيقظت روان على صوت رنين هاتفها
المتواصل فزفرت بضيق و مدت يدها لتأتي
به و وجدت المتصل تامر فجحظت اعينها و
هبت جالسة بأستقامة و ظلت تنظر الى
شاشة هاتفها في ذهول حتى انقطع الرنين
فزفرت بأرتياح و لكنه عاود الاتصال مرة
اخرى فردت بتوتر

روان بخفوت:الو

تامر بغیظ:ساعة عشان تردى

روان بضيق:ما اكيد مخمودة يعنى هو فى حد
يتصل بحد الساعة ٩ الصبح

تامر ببرود: اه انا

روان ببرود مماثل:عايز ايه

تامر:روان انتى متغيرة من ناحيتى ليه

روان بدموع غاضبة محبوسة: انت اللي
اتغيرت و نسيت نفسك انا مش عشان
صاحبتك تعمل فيا كدة انا يا تامر تخلينى
اعتذر من حد و انت عارف انى مبعترش

تامر: انتى غلطى ولازم تعتذرى

روان بحدة: انا مغلطش ماشى و اقفل بقا
ثم اغلقت الهاتف فى وجهه و وقفت ثم
مسحت دموعها بحدة و خرجت ثم سارت
فى ممر الغرف فأصتدمت بوالدها الذى
حاوط كتفيها

والدها: فى ايه يا بنتى على الصبح !

روان بهدوء: ولا حاجة يا بابا

والدها برزانة: عايزك فى موضوع

روان بجدية: قول يا بابا

والدها بحذر و ترقب: في عريس متقدمك

دمتم سالمين

واصل قراءة الجزء التالي

٢٥

البارت ٢٥

خرجت ثم سارت في ممر الغرف فأصتدمت

بوالدها الذي حاوط كتفيها

والدها: في ايه يا بنتى على الصبح!

روان بهدوء: ولا حاجة يا بابا

والدها برزانة: عايزك في موضوع

روان بجدية: قول يا بابا

والدها بحذر و ترقب: في عريس متقدمك

نظرت له روان بصدمة شديدة فأبتعدت عدة
خطوات للخلف ثم تجمعت دموعها

روان بصدمة:عريس ايه !

والدها بهدوء:هو ابن صاحبي مهندس كبير
هيجى بعد بكرة يتقدمك رسمى

روان بضياع:طب و تامر

والدها:انا مش هغصبك على حاجة يا بنتى
بس الولد كويس و محترم و تامر شكله مش
من نصيبك

روان بدموع غزيرة:يعنى ايه يا بابا ، يعنى كل
الحب ده خلاص راح

والدها بحزن:يا حبيبتى هو لو نصيبك كان
زمانوا اتقدمك و موضوع انكو حاسين انه
بيغير عليكى من محمد ده شئ عادى و
ممکن بنسبة كبيرة تكون غيرة صداقة

وضعت روان يدها على فمها تحاول توقيف
ارتعاشته و ملامحها انكمشت بألم و
شهقاتها بدأت تعلو فأقترب والدها منها
خطوة فعادت هى الى الخلف و التفت ثم
اتجهت الى غرفتها و اغلقت الباب خلفها
بالمفتاح ، جلست روان على الفراش بهدوء
عكس ما يعصف بداخلها ، كيف لم تفكر انه
من الممكن ان يغير غيرة صداقة ! اهذا
يعنى انه لا يحبها الحب الذى يكفيها و يروى
ظمأها ! ، اغمضت اعينها بشدة و شدت
على الملائة التى تضع يدها عليها و ظلت
تبكى و تنتحب فقاطعها رنين هاتفها مرة
اخرى فمسحت دموعها و امسكت هاتفها
فوجدت مريم

روان ببحة بكاء:ايه يا مريم

مريم بتساؤل: مالك يا بت فى ايه ، صوتك

عامل كدة ليه؟؟

روان:مفيش

مريم:شكله موضوع كبير انا جياالك انا و

البت منة

روان:منة؟؟ هى عندك فى البيت ولا ايه

مريم: اه بايتة معايا من امبارح

روان بخفوت:ماشى مستنياكوا

مريم:خلاص يا حبى ربع ساعة و نكون

عندك

اغلقت روان الهاتف معها ثم وقفت و

اتجهت الى مرحاض غرفتها فغسلت وجهها

و ظلت تنظر الى نفسها فى المرأة

روان بهدوء بارد:خلاص انا لازم اعيش حياتى !
واللى انا هعمله ده اكبر صح

.....

فى قبيلة سليم

فى غرفة كارمن و سليم

تململت كارمن و بدأت تستفيق وهى تشعر
بأنها مقيدة بقوة ففتحت اعينها بسرعة
وجدت انها فى احضان سليم الذى يضمها
اليه بشدة ألمتها فتوسعت اعينها و تذكرت
انها نامت بأحضانه امس ، استيقظ سليم
ففتح اعيينه و نظر اليها وجدها تحدق به
فأبتسم لها بتردد فردت له الابتسامة ولكنها
اخفتها سريعاً و ابتعدت عن حضنه فجذبها
مرة اخرى اليه فسقطت على صدره و حاوط
خصرها بسرعة

سليم بتألم مصتنع:جاموسة وقعت عليا

آآآآه

كارمن بغيظ و هي تحاول ابعاد

يده:جاموسة!! انا جاموسة؟؟ ، ده انا رشيقة

و جسمى حلو انت اللى طرى و كل

العضلات دى هواا

سليم بخبث:هنشوف دلوقتى مين اللى

طرى

وفى لمح البصر كانت كارمن اسفله و هو

فوقها يتذوق رحيقها الذى لم و لن يشبع

منه ، ابتعد سليم عنها بعد قبلة دامت

لثنوانى ليجث نبضها امازالت تحبه ام لا

فجملتها امس طعنته

سليم بخفوت:مسمحانى؟

كارمن بخجل و همس:لا

سليم بأبتسامة صادقة: صدقيني هتغير يا
كارمن "ثم اكمل بتوتر" هاخذ وقت بس
هرجع زى الاول من ناحيتك

كارمن بغضب و قد تناست خجلها: انا
معملتش حاجة اصلا عشان تتغير من
ناحيتى انت اللى عيشت نفسك فى اوهام
ملهاش وجود

زفر سليم بقوة و اخفض رأسه ثم وضعها
على صدرها ليرتاح قليلاً من افكاره فتنهدت
كارمن بضيق و نظرت الى سقف الغرفة
بأعين مشتعلة

سليم بهدوء متألم: معلىش يا كارمن بس بردو
هاخذ وقت ، استحملينى

اخفضت كارمن بصرها اليه فوجدته يغمض
عينه بآلم فأضطربت قليلاً و لكنها تنهدت

مرة اخرى و رفعت يدهت اليسرى و
وضعتها على ظهره و يدها اليمنى وضعتها
على شعره ثم بدأت بالتمسيد على شعره
فضمها اليه بقوة يود لو يبكى على ايامه
التي مرت بدونها ، بعد مدة

كارمن بهدوء:ارتاحت؟

سليم وهو مغمض عينه: اه ♥

كارمن بتنهيذة:سليم

سليم:نعم

كارمن بخجل:طلما انت عايز فترة ترجع فيها
زى الاول يبقا متل..متلمسنيش خالص و كل
واحد ينام في اوضة

اغمض سليم عينه مرة اخرى و هو يعد الى
خمسة كى لا يقوم بشئ يندم عليه فهذه
المجنونة تتوقع منه ان يستطيع ان ينام

بدونها او الا يتذوق شفتيها كل يوم بل كل

كل دقيقة ، حمقاء !!!

سليم ببرود:لا

كارمن بتساؤل مغتاظ:هو ايه اللي لا

سليم وهو يبتعد عنها ليجلس بجانبها:لا

مش هتنامى فى اوضة تانية ، انتى مكانك

هنا فى حضنى فى اوضتنا

كارمن بخجل و ضيق:بس آآ

سليم ببرود وهو يتجه الى المرحاض:مبسش

و يلا البسى عشان هنروح الكلية نقدم ليكى

كارمن بحماس: بجد

سليم وهو يلتفت لها و يغمز:بجد يا قمر

ثم دخل المرحاض و اغلق الباب خلفه
فسفقت كارمن بفرحة و طفولة و ظلت
تقفز على الفراش

.....

في قبيلة روان

في غرفتها بالتحديد..!

مريم بغضب: نعم يا روح امك ، انتى
بتستهبلى

روان بضيق: هو ده اللى عندى

منة بهدوء و عقل: ممكن تهدوا و نفكر براحة

مريم بأنفعال: نهذا ايه دى هضيع نفسها و

تظلم واحد ملوش ذنب ، انا استحالة اوافق

على الكلام ده

روان بغضب:و فيها ايه يعنى لما اوافق على
العريس اللي متقدملى ، ظلمته ف ايه انا
كدة

مريم بصراخ:عشان مبتجهوش هتظلميه
عشان مبتجهوووش !!!

صمتوا جميعاً و صوت انفاسهم يملئ
المكان و النظرات مشتعلة بين روان و مريم
، تدخلت منة و ابعدت الاثنين عن بعض ثم
نظرت لهم بحدة

منة بضيق:مممكن تتهدوا بقا ، ايه هتضربوا
بعض ؟

روان ببرود متجاهلة منة:انا حرة يا مريم دى
حياتي و اعمل اللي انا عيراه فيها

مريم بغضب:لا مش حرة احنا صحابك ولازم
نوافق على العك ده

روان بحدّة جارحة:مش عايضة صحاب ابعدوا

عنى

توسعت اعين مريم و منة من كلامها فقد

طعنت قلوبهم بهذه الجملة

منة بخفوت و حزن:يا روان آآ ...

روان مقاطعة بحزم وهى تتجه الى الباب و

تفتحه:مش عايضة اسمع حاجة ، اتفضلوا برا

تمتمت مريم بشتيمة بذئثة ثم اخذت

حقيبتها من على الفراش بحدّة و خرجت و

لكن قبل ان تخرج توقفت عند الباب و

التفت برأسها اليها

مريم بضيق شديد و حزن داخلى:شكرا يا ..

يا صاحبتى

ثم خرجت فأتبعتها منة التى القت نظرة

حزينة منكسرة على صديقتها روان ، اغلقت

روان الباب بحدّة ثم استندت برأسها عليه و

ظلت تتحب و تبكى بقوة..!

.....

في المساء

في قبيلة سليم

دخل سليم و خلفه كارمن وهم مبتسمين

بسعادة فكارمن و باقي الفتيات قبلوا في

الجامعة ، ركضت كارمن الى خالتها التي

تجلس بالصالون و احتضنتها بشدة

كارمن بحب وهي تحتضنها بقوة:نينو يا

نينووو يا نينووووووو

نرمين بضحك وهي تجلسها بجانبها: في ايه

يا بت

كارمن بحماس: اتقبلنا فى الجامعة انا و
البنات و هنبقا مع بعض

نرمين بحب وهى تضمها: مبروك يا روى

كارمن بأبتسامه: الله يبارك فىكى

سليم وهو يجلس بجانب نرمين من الناحية
الآخري: اهلا يا ست الكل

نرمين: اهلا يا عره

سليم: انتى بتكرهينى ليه يا وليه

نرمين: وليه فى عينك قليل الادب

كارمن: خلاص يا جماعة حبوا بعض مش

كدة

نرمين بهدوء: اتصالحوا!

كارمن بتوتر و خجل: اتصالحنا ازاى يعنى!،

هو احنا كنا متخاصمين؟

ضحكت نرمين بخفوت ثم وضعت كل من
ذراعيها على سليم و كارمن ثم قربتهم اليها
تحتضنهم

نرمين بحب:ربنا يخليكو ليا و لبعض يا
حبايبي و تجبولنا عيال صغيرة كتيبير نلعب
بيهم هههههه

ابتسم سليم و هو ينظر الى احمرار وجنتي
كارمن و ارتفاع شفيتها بشبه ابتسامة لأن
خجلها طغى عليها ، كم تمنى ان يقتطف
ثمار وجنتيها بثغره الذي لا يشبع من
تفاصيلها !!

كارمن بخجل:طب انا هطلع اخد دش و انام
بقا عشان تعبانة شوية

نرمين: ماشى يا حبيبتى و حضرى نفسك
عشان العيال جاين

كارمن بأستغراب:جاين كلهم؟

نرمين:لا روان مش هتيجى

كارمن: ليه

نرمين وهى تمط شفيتها و تحرك اكتافها

الى اعلى:معرفش والله يا بنتى

اومأت كارمن برأسها ثم صعدت الى اعلى

فأغتسلت ثم ارتدت ببيجامة قطنية مريحة

مكونة من بنطال و تيشرت بأكامام لونه

وردى ثم صفت شعرها و عقصته على

هيئة ذيل حصان و ارتدت خفها (شيشبها

□□□□□) ثم خرجت من الغرفة ثم نزلت الى

اسفل فوجدت الجميع فأبتسمت لهم بحب

و جلست بجانب زوجها فأمسك يدها و

قبلها فأبتسمت له بخجل

كارمن بهدوء: احم امال روان مجتش معاكو

ليه

منة بتوتر وهى تنظر الى مريم الواجمة:اصلها

مردتش على الفون فجينا احنا بقا

كارمن وهى تضيق اعينها:بجد والله

مريم بنبرة شبه حادة:اه والله هنكذب ليه

يعنى

حبيبة: ايه يا بت مالك منفعة ليه

مريم بضيق:مفيش انا قايمة اقعد عند

الpool شوية

خرجت مريم و اتجهت الى المسبح فأتبعها

حسن الذى لا يفهم ماذا حدث فهى منذ

الصباح عصبية و متوترة غاضبة و فى نفس

الوقت حزينة و منكسرة ، جلس بجانبها و

ظل ينظر لها فوجدها انفجرت فى البكاء

فأحتضنها بسرعة و قلبه ينتفض على

طفلته

حسن بقلق:مالك يا مريم

مريم ببكاء:اتعاركت مع روان الصبح

حسن:حصل ايه احكيلى

سردت له مريم كل شئ و هى تبكى

فغضب حسن من روان بشدة و لكنه تظاهر

بالهدوء

حسن بهدوء:هى اكيد مضغوطة عشان كدة

قالت الكلام ده

ظلت مريم تبكى فى حضنه ولم ترد عليه

فتركها تخرج ما فى قلبها و ظل يربت على

شعرها

فى الداخل..!

كانو يجلسون فى صمت و كارمن كانت تنظر
لمنة بتحليل فهى تعلم انها تكذب ولكن
ستتركها و تفهم ما الامر بعد ما يغادر
الجميع

حبيبة:مجبتوش محمد ليه يا جماعة

ايمن بضيق:انتى مالك انتى

حبيبة بضحك على غيرة حبيبتها الدائمة:طب
استنوا هتصل بيه يجى

ايمن بغیظ:وحياة امك!! ، انا هتصل بيه

و بالفعل هاتفه ايمن و اخبره ان يأتى فوافق
محمد ظناً منه ان روان معهم ، بعد مدة
صغيرة دخل محمد الثيلة و صافح الجميع
ماعدا ميار فأغتاظت كثيراً من اهماله هذا ،
ذهب محمد و جلس على الاريكة بجانب

كريم وهو يتسم نصف ابتسامة لأستطاعته

اغاظه ميار

محمد بتساؤل:امال فين روان !

كارمن:مش عارفين والله بس منة بتقول انها

كلمتها و مردتش عليها

محمد:غريبة انا كمان كلمتها مردتش عليا

حبيبة: تلاقوها نايمه يا جماعة

اغتاظت ميار عند سؤاله على روان و قلقه

الواضح عليها فقررت اغاظته ، مالت على

تامر و استندت برأسها كتفه ثم وضعت

كفها في كفه فأنثقلت انظار تامر و محمد

اليها لأسباب مختلفة فتامر نظر لها بتساؤل

اما محمد فنظر لها بغيرة و غضب حاول

اخفائهم

ميار بدلال وهى تنظر الى محمد بمكر:مش

هتقولهم يا حبيبي على معاد الفرح

تامر بتذكر:ااه صحيح كمان شهر يا جماعة

فرحى على ميار

حبيبة ببرود:مبروك يا تيمو

تامر:الله يبارك فيكى يا بيبو

انتهى اليوم و غادر الجميع و تناست كارمن

ان تسأل منة على روان

.....

فى الساعة الـ ٢ فجراً

فى قبيلة ميار

كانت جالسة فى غرفتها ممسكة بهاتفها

تتأمل صور محمد فقاطعها صوت ضوضاء

فى الشرفة فقطبت حاجبيها بأستغراب و

وقفت ثم اتجهت الى الشرفة ، دخلت الشرفة
فوجدت يد توضع على فمها و تسحبها الى
زاوية الغرفة حاولت الصراخ و لكن ابتلعت
صراخها وهى ترى اعين مشتعلة تعرفها عن
ظهر قلب ...!

دمتم سالمين ❏



واصل قراءة الجزء التالي

٢٦

البارت ٢٦

في الساعة الـ ٢١ فجراً

في قبيلة ميار

كانت جالسة في غرفتها ممسكة بهاتفها
تتأمل صور محمد فقطاعها صوت ضوضاء

في الشرفة فقطبت حاجبيها بأستغراب و
وقفت ثم اتجهت الى الشرفة ، دخلت الشرفة
فوجدت يد توضع على فمها و تسحبها الى
زاوية الغرفة حاولت الصراخ و لكن ابتلعت
صراخها وهي ترى اعين مشتعلة تعرفها عن
ظهر قلب ..!

ميار بصدمة وهي تحرك شفتيها بدون
صوت:محمد!

ازال محمد يده و حاصرها بكلتا يداه و ظل
ينظر اليها بنظرات مشتعلة

ميار بصدمة: انت بتعمل ايه هنا ؟؟

محمد بحدة:جايلك !

ميار بهمس خائف وهي تضع يدها على
فمه:ششششششش وطى صوتك ماما
هتسمعك !

انزل محمد بصره الى يدها الموضوعه على
شفتيه بقلب يدق بعنف فلمس يدها
الناعم على شفتيه هدأ من روعه و اشعل
فتيل مشاعره ، توجهت ميار بنظرها الى ما
ينظر اليه فوجدت يدها فأزالتها بسرعة و
احمرت وجنتيها بخجل

ميار بخجل:احم امشى عشان محدش
يشوفك و تحصل مشاكل

محمد وقد اشتعل غضبه مجددا:ما هي
هتحصل مشاكل فعلا! ، ايه حبيتي تامر و
خلاص هتتجوزيه

ميار بغيرة و صوت عالي قليلا:و انت حبيت
روان و قلقت انها مكنتش موجودة النهاردة
محمد بسخرية مقلداً اياها:وطى صوتك
ماما تسمعنا

ميّار بهمس مغتآظ:متغيرش الموضوع

محمد بهمس غآضب:آنا مبغيرش الزفت

آنتى اللى هتجنينى معاكى

ميّار ببرود وهى تعقد ذراعىها آمام

صدرها:آجنتك معآيا ليه آنتى عندك

خطيبتك وآنا عندى خطيبى يعنى كل وآحد

فى آآالو !

آمسك بذراعها بشرآسة و قربها منه حتى

لآمست آرنبة آنفها آآصته فبرقت آعينها

بخوف و ظلت ترمش عدة مرآت وهى تشعر

بعظام يدهآ تفتت

محمد وهو يضغط على طل كلمة: آنتى

مش لحد غيرى ، فآهمة!!

ميّار بدموع:سيبنى

محمد مزمر بحدّة:لآ مش هسيبك

اغمضت ميار أعينها بألم و ظلت تبكى و
تنتحب فوضعت يدها الحرة على شفيتها
كى لا تستمع والدتها الى شهقاتها ، رق قلب
محمد لها فخفف قبضته عنها و لكنه لم
يتركها !

محمد بضيق: خلاص متعيطيش

بكت ميار اكثر فجذبها الى احضانه بسرعة و
حاوط خصرها فحاوطت هى عنقه و دفنت
رأسها فى رقبتة و ظلت تبكى بقوة و هو
يمسد على ظهرها بحركة حنونة دافئة
اقشعر لها بدنها !

ميار ببيكاء: محمد انا عارفة ان انا غلطانة بس

آآ

محمد: ششششششششش خلاص مش مهم

ابعدت ميار رأسها عن رقبته و نظرت في
اعينه كم اشتاقت لتلك العيون الزرقاء التي
تغرقها في اعماق البحار ، ظل ينظر اليها وهى
تأمله و شعر بأنه يملك العالم فأنجرفت
مشاعره و اقترب منها حتى كاد ان يلامس
ثغرها "شفتيها" و لكن قاطعه صوت

والدة ميار:مياااار انتى فين و ايه الصوت ده !

انتفضت ميار و ابتعدت عن محمد بوجه
احمر و اعين متسعة فكاد ان يضحك لولا
الموقف الذى هم فيه

ميار بصوت عالى مضطرب:انا فى البلكونة يا
ماما جيبالك

امسكت بذراعه و توجهت الى جدار الشرفة و
امرته بأعين خجلة ان يقفز مثلما جاء

محمد بصدمة وهو يشير الى باب

الشرفة:مامتك دى

التفت ميار بفزع الى مكان ما يشير فلم تجد
احد و لكنها شعرت بقبلة قوية على وجنتيها
فتسمرت بمكانها عدة دقائق و لم تلتفت فى
اى اتجاه

والدتها وهى تدلف الى الشرفة:واقفة كدة ليه
و وشك مالو

انتفضت للمرة الالف و نظرت لوالدتها بهلع
ثم الى المكان الذى كان يقف به محمد فلم
تجد احد فزفرت بأرتياح و وضعت يدها على
وجنتيها و ابتسامة خجولة تزين ثغرها

والدتها بعصبية:ما تردى عليا !

لم ترد عليها ميار بل ظلت على وضعها و
تخطتها فدخلت الى غرفتها ثم الى فراشها و

تدثرت جيداً و اغمضت اعينها و الابتسامة

تزين ثغرها..!

.....

في اليوم التالي

في الصباح

في قبيلة مريم

استيقظت مريم على صوت جرس باب
القبيلة فتأففت بضيق من عدم قيام والدتها
او الخادمة لتفتح فوقفت هي و خرجت من
غرفتها ثم نزلت السلالم و توجهت باب
القبيلة ثم فتحته فوجدت روان تقف امامها
فعبست بشدة مصتعة و لكنها كادت ان
تطير فرحاً من داخلها

مريم ببرود:اتفضلى

دلفت روان بحرج و توجهت الى الصالون
فأتبعته مريم و جلست امامها على الاريكة
الاخري

مريم بهدوء:تشربي حاجة

هزت روان رأسها بمعنى "لا" فصمتت مريم
و ظلت تنظر لها بترقب منتظرة ما تقوله في
جوفها

روان بتوتر وهي تدور بحدقتها في

المكان:احم عاملة ايه

مريم ببرود:كويسة

صمتت مجدداً وهي تشعر بتوتر فبكت
بدون ارادة منها ، رأت مريم دموع صديقتها
فآلمها قلبها بشدة و توجهت نحوها لتجذبها
في احضانها فهي تعرف ان روان مضغوظة و
محاصرة بسبب مشاعرها

مريم بحب:بس يا روان خلاص متعيطيش

اهدى

روان يبكاء:انا اسفة يا مريم اسفة

مريم بأبتسامة ودموعها تكاد تخرج من
اعينها:انتى مجنونة متأسفيش انا عمرى ما
ازعل منك ده انتى اختى

احتضنتها روان بشدة و ظلت تبكى على
غباؤها فهى كادت ان تخسر صديقتى عمرها

والده مريم بمرح:ايه الدوشة اللى على

الصبح دى !

التفوا برأسهم فوجدوا والدة مريم قادمة
تجاههم فضحكت روان و مسحت دموعها
ثم وقفت و احتضنتها و قبلتها

والدة مريم:بتعيطى ليه يا موكوسة منك

ليها

روان:مفيش كنا زعلانين مع بعض

والدة مريم:ونبى انتو هبل ، يلا يا بت يا مريم

روحي قولى للبت وردة "الخدمة" تحضر

الفتار

مريم:حاضر يا ماما

و بعد مدة كانوا جالسين يتناولون الفطور و

يتمازحون مع بعضهم البعض و شعرت

روان بروحها ترد من جديد

.....

في قبيلة سليم

في المطبخ

كانت كارمن تتجول في انحاء المطبخ مثل

الفراشة و كان سليم يراقبها بأبتسامة وهو

يستند على الحائط الذى بجانب باب
المطبخ فلم تلحظه

كارمن وهى تدندن:قلبي معاك لا نسيتك ولا
هنساک ده انا هيموتنى الشوق على طول
بالخير فكراك مميم قلبي معاك من الليلة
هكون وياك آآ

سليم بحب وهو يحاوط خصرها من

الخلف:ايه الصوت الحلو ده ♥

انتفضت كارمن فوق من يدها برطمان
الملح و تفتت الى اشياء فحملها سليم
بسرعة و وضعها فوق الرخام خوفاً من ان
تتأذى و ظل يضحك بشدة

كارمن بغیظ:كدة خضتنى !

سليم بضحك:انتى طلعتى خرعة اوى

كارمن بغيظ شديد وهى تضربه فى
صدره:خرعة!! ما تحزن ملافظك يا بغل انت !
سليم بذهول: بغل ! انا بغل ده انتى يومك
اسود

اقترب منها فقزت من على الرخام و ركضت
الى الخارج فوجدت نرمى تنزل السلالم
فركضت اليها و اختبأت خلفها

نرمى بخضة:فى ايه يا بت المجنونة !

كارمن بضحك:ابنك هياكلنى الحقىنى

سليم بمكر:ده انا هكلك أكل استنى عليا ،

وسعى يا ماما سيبينى امسكها

كارمن بصراخ مرح:لااا يا ماما متسبنيش

اقترب سليم منها و سحبها اليه على غفلة
منها ثم حملها على كتفه فظلت تضحك
بشدة و تركل قدميها فى الهواء

سليم بضحك:يا بت اتهدى هوقعك
كارمن وهى تخرج لسانها:لا مش هتهد ،
براحتى !

سليم بمكر:طيب

ركل سليم الباب فأنفتح على مصرعيه و
دلف الى الداخل وهو يحملها فألقاها على
الفراش فتآوهت و نظرت له بغیظ فرفع
حاجبيه ببراءة جعلتها تنفجر ضاحكة ، جلس
سليم بجانبها ثم مال عليها فعادت هى الى
الخلف تلقائياً حتى كادت تقع من على
الفراش فحاوط خصرها بسرعة و دفن انفه
بين خصلات شعرها يشتم رائحة الياسمين

المنبعثة منها فقبل خلف اذنها و بدأت
يقبل كامل وجهها فأغمضت اعينها
مستسلمة لتلك المشاعر التي تكتشفها مع
حبيبها فقط!!

كارمن بخفوت و تبعثر:سليم !!

سليم وهو يقبلها في جميع انحاء
وجهها:مممم!

كارمن وهي تضع يدها على كتفيه و
تبعده:بلاش دلوقتي

سليم بتساؤل وهو يبتعد عنها قليلا:بلاش
ليه !!

كارمن بخجل وهي تخفض بصرها:انا عايزة
الناس كلها تعرف اني مراتك يعني عايزة فرح
و كمان انت لسة مقولتش انك بتحبني !

سليم بحب وهو يحاوط وجهها بكفيه:حاضر
يا قلب سليم هعملك فرح و كل الناس
تعرف انك مدام سليم منصور

اومات كارمن له بأبتسامه خجولة فقبلها
بشغف يصبر نفسه على تلك الطفلة التي
تثيره بأقل حركة منها فهي تستطيع ان
تخطف انفاسه بنظرة واحدة

.....

في منتصف اليوم

في قبلة مريم

كانت جالسة هي و روان في غرفتها فقد

قررت روان البقاء معها طيلة اليوم

مريم بملل:انا زهقانة تعالى نروح عند البت

كوكى

روان بحماس:فكرة حلوة تعالى نقول للعيال

مريم وهى تصفق بيدها:اوكى انا هكلم
حسن يقول للشباب وانتى اتصلى بمنة
قوليلها

روان بهدوء:هتصل بمنة و ميار

مريم بصدمة:ميار!!

اومأت روان لها فقطبت مريم حاجبيها
بأستغراب و لكنها تجاهلت الموضوع و
اتجهت الى هاتفها لتهااتف حسن اما روان
فهاتفت منة و ميار و وجدت ان محمد
هاتفها كثيراً ليلة البارحة فأتصلت به

روان بابتسامة مرحة:حبيبي

محمد بضيق:بلا حبيبيك بلا نيلة كنتى فين يا
هانم امبارح قلقتيني عليكى

روان بهدوء:كنت مكتتبه شوية

محمد بمرح:مكتتبه وانا موجود والله عيب
عليكى ، تعالى يا بنتى نخرج النهاردة و
نخربها

روان بضحك:اشطا جدا يلا بينا بس هنروح
عند كوكى الاول و بعدين نخلع انا و انت و
نخرج لوحدينا

مريم:سمعاكى يا واطية

محمد:خلاص اشطا بعد ما نمشى من عند
كوكى نخرج

روان:تمام يلا باى

اغلقت روان الهاتف و اخرجت لمريم لساهها
ثم خرجت من الغرفة تاركة مريم تتجهز
للذهاب الى كارمن

.....

في قبيلة سليم

كانو يجلسون جميعاً بالحديقة فوقفت ميار
وهى وشعر بضيق و غيرة حارقة وهى ترى
روان و محمد منغمسين بشدة في مزاحهم
فأبتعدت عنهم و جلست عند حافة المسبح
و شردت قليلاً فأنهمرت دموعها بضعف ،
اكان يلعب بها امس !! ، رأتها حبيبة وهر
تتجه الى المسبح فأقتربت منها و عندما
رأت دموعها جلست بجانبها

حبيبة بأبتسامة حنونة وهى تربت على
ظهرها:مالك يا ميرو بس!

رفعت ميار بصرها بصدمة و نظرت لحبيبة
ببلاهة ثم نظرت خلفها لتتأكد من انها
تحادثها هى فلم تجد احد ..!

ميار بخفوت وهى تمسح دموعها:مفيش

مخنوقة شوية

حبيبة بمرح وهى تضرب كتفها بخاصة

ميار:مخنوقة وانا موجودة انتى كدة

بتشتمينى والله

ضحكت ميار بخفة و شعرت بحب شديد

تجاه حبيبة

حبيبة:احكىلى متخافيش مش هقول لحد

نظرت ميار الى الخلف حيث يوجد محمد و

روان ثم نظرت الى حبيبة مرة اخرى بأنكسار

ميار:انا بحب حد وهو كان بيحبنى و مش

عارفة اعمل ايه !

حبيبة بصدمة:بتحبنى حد غير تامر ؟

اومأت ميار برأسها و دموعها عادت لتهمر
مرة اخرى فأشفقت حبيبة عليها و تذكرت
روان فهي تشبهها كثيراً

حبيبة بحنان:مين هو ده

ميار ببكاء:محمد!

حبيبة بصدمة كبيرة:محمد ده!

قالتها وهي تشير الى محمد الذى يجلس
بجانب روان فأومأت لها ميار بحزن شديد

حبيبة بهدوء خبيث:طب اهدى كدة وانا

عارفة انا هعمل ايه!

نظرت لها ميار بتساؤل فغمزت لها حبيبة و

نادت على منة و مريم

مريم:فى ايه!

حبيبة بهمس:عندى حركة مجنونة

منة:ايه هى ، قولى

حبيبة بخبث:هقولكو

بعد مدة ..!

اقترب الفتيات من التجمع ثم جلسوا كل
منهن فى مكانه و كانت ميار لا تفهم شئ
فهم لم يسمحوا لها بالأستماع الى ما يقولوه

حبيبة:يلا يا جماعة هنلعب

ايمن:اشطا انا بحب كدة □□□

منة:٣ بنات و ٣ ولاد بس اللى هيلعبوا

روان:مين هما ؟

حبيبة بخبث:ميار و روان و كارمن و محمد و

تامر و سليم

كارمن بتساؤل:هنلعب ايه

حبيبة:احم احم احنا هنديكو ورق مكتوب
فيه اسامى من ال٣ ولاد و هنحط شريطة
على عينيكو و انتو عليكو تعرفو صاحب
الاسم اللى موجود فى الورقة

روان بسخرية:و ده هنعرفو ازاي واحنا مش
شايفين !

حبيبة بغمزة مرحة:بالاحساس

ضحك الجميع و اعطت مريم ورقة لكل فتاة
ففتحوهم و وجدوا مع كارمن اسم زوجها
سليم فتوقعت روان ان يكون فى ورقتها
محمد ولكن جاء اسم تامر فتضايقت كثيراً
اما ميار فبالطبع وجدت اسم محمد فخجلت
كثيراً ، اقتربت منة منهم و وضعت على
اعين كل واحدة منهن شريطة فأطلقت
حبيبة صفير على معلنة عن بداية اللعبة

حببية بصوت عالى:كوكى اللى هتبدأ

وقف الثلاث الشباب بجانب بعضهم و انضم

اليهم كريم (عشان يلغبطهم يعنى□□)

فأقتربت منهم كارمن بحذر خوفاً من ان

تسقط على وجهها فأمسكت بيد اول

شخص قابله و بدأت تتحسسها فشعرت

بدفئ و دقات قلبها ترتفع فعلمت انه هو

فأبتسمت بشدة

كارمن بأبتسامه:اللى انا ماسكة ايدو ده

سليم

حببية بغیظ:انت رخم قلتلك اقف اخر واحد

سليم ببرود وهو يحاوط خصر كارمن:مش

هخلى مراتى تحسس على حد غيرى انا

ضحكت كارمن بصخب وهى تخلع الشريطة

من على اعينها

حبيبة: بالارد ، يلا يا ميرو دورك

زفرت ميار محاولة استنشاق الهواء ليهدأ
من روعها فأقتربت منهم و كادت ان تتعثر و
لكن لحقتها يد فولاذية محاوطة خصرها ،
شعرت ميار بدقات قلبها تكاد تصم آذانها
فرفعت يديها بأرتجاف و وضعتها على
وجهه و ظلت تمررها فوق لحيته ثم رفعت
يدها اعلى قليلاً و مررتها على اعينه و
حاجبيه فعرفته هو معذبها ! ، كان محمد
يتمالك نفسه بصعوبة وهو يشعر بلمس
يدها عليه و كان يتأمل شفيتها الممدودة
بتفكير يود تقبيلها !

ميار بخجل: ده محمد

صفق لها الجميع و علق الشباب بمزاح
فأبتعدت ميار عنه و ازال الشريطة فألقت

نظرة عليه وجدته يعرض على شفتيه

السفلى فقطبت حاجبيها بتساؤل

حبيبة بأبتسامه ماكرة: يلا يا رورو

ودت روان ان تشتمها و لكنها منعت نفسها

بصعوبة و بدأت بالاقتراب فأستنشقت

بأنفها عطره فعلمت مكانه فأقتربت منه و

وقفت امامه ثم رفعت يدها و وضعتها على

صدره و يدها الاخرى رفعتها تتحسس

وجهه فلامست شفتيه بالخطأ و كادت ان

تزيل يدها و لكنها تسمرت مكانها عندما

شعرت بشفتيه تقبل باطن يدها فأبتعدت

بسرعة

روان بسرعة و هى تزيل الشريطة: ده تامر

كريم بمرح: براؤو والله توقعت هتغلطوا

ضحك الجميع ماعدا روان ، مالت روان على
محمد و اخبرته انها تود الرحيل فوافقها الرأة
فهو لو ظل مع ميار اكثر من ذلك فسوف
يحملها و يرحل

محمد: يلا يا جماعة بعد اذنكو بقا هنمشى

سليم:ليه كدة يا عم خليك شوية

محمد بمرح:معلش بقا اصلى واعد روان

بخروجة

رفعت ميار بصرها اليه و نظرت له بأحتقار

ثم اخذت حقيبتها و استأذنت بعدما غادر

محمد و روان

.....

في منتصف الليل

في قبيلة روان

دلفت روان من باب الثيبة الخارجى وعى
تضحك و تكاد تطير فرحاً فوجدت تامر
يجلس فى حديقة منزلها فنظرت له
بأستغراب و اقتربت منه فوقف بحدة عندما
لمحها

روان بتساؤل:انت بتعمل ايه هنا دلوقتى ؟
تامر بغضب:انتى راجعة فى وقت زى ده ازاي
انتى اتهبلتى

روان ببرود:كنت مع خطيبى عادى
تامر بغضب وهو يسحبها من ذراعها:حبتيه؟

روان بأنفعال:وانت مالك
تامر بحدة:عايزة تعرفى انا مالى
روان بصياح:اه

تامر بتساؤل حاد:عايزة تعرفى ا

روان بحدة:ايوة

تامر بصراخ وهو يضغط على يدها: عشان

انتى بتاعتى!!٢

دمتم سالمين

اخيرااااا خلصت البارت اوووف تعبت وعايضة

انام بس فضلت صاحية عشانكو

تفاااااا عل هاا يا اما مش هنزل البارت

طويل اهو يعنى المفروض التفاعا يبقا حلو

واصل قراءة الجزء التالي

٢٧

البارت ٢٧

روان ببرود:كنت مع خطيبى عادى

تامر بغضب وهو يسحبها من ذراعها:حبتيه؟

روان بأنفعال:وانت مالك

تامر بحدة:عايزة تعرفى انا مالى

روان بصياح:اه

تامر بتساؤل حاد:عايزة تعرفى

روان بحدة:ايوة

تامر بصراخ وهو يضغط على يدها: عشان

انتى بتاعتى!!

تسمرت روان بمكانها و توسعت اعينها

بصدمة فحاولت التملص من يده ولكنه

جذبها اليه مرة اخرى

روان بصدمة و توتر:انت بتقول ايه انت

مجنون

لم يرد عليها تامر و ظل يحدق بها بصدمة

مما قاله فتمالك نفسه و تركها فأحمرت

رقبته بتوتر و خجل مما قاله !

تامر بتوتر:قصدى انتى اختى يعنى و خايف
عليكى من كلام الناس لما يشوفوكى راجعة
فى وقت زى ده

انكمشت ملامح روان بألم فهى توقعت ان
يعترف لها بحبه فها هى تقع من جبال
آمالها الوهمية و تجمعت دموعها بأعينها
ولكنها حبستهم بأصرار و هى تبتسم له
بسخرية

روان بسخرية:لا متخافش ، انا داخلة الثيلة
ثم التفت و سارت خطويتين ولكنها تسمرت
مكانها عندما استمعت الى جملته

تامر بهدوء:فرحى انا و ميار بعد شهر!

توقف قلبها عن الدق لثوانى و تذكرت جملة
والدها تتردد فى اذنها (يا حبيبتى هو لو
نصيبك كان زمانوا اتقدملك و موضوع انكو

حاسين انه بيغير عليكى من محمد ده شئ
عادى و ممكن بنسبة كبيرة تكون غيرة
صداقة) (غيرة صداقة) (غيرة صداق..)
، وضعت يدها على اذنها بقوة و اغمضت
اعينها بشدة فشعرت بيده تحاوط كتفيها

تامر بقلق:روان اتى كويسة

روان وهى تبعدده عنها:كويسة

ثم ركضت الى الداخل فقطب حاجبيه بحيرة
ولكنه غادر و باله مشغول بفتاته الصغيرة !

.....

فى اليوم التالى

فى الصباح

فى قبيلة سليم

كانت كارمن جالسة بالحديقة و تنظر الى
احدى زوايا المسبح فأبتسمت بحب وهى
تتذكر احدى مواقفهم سوياً وهم صغار

فلاش باك..!

كانت كارمن تلعب و تركز فى حديقة الفيلة
فأستمعت الى صوت غريب لا تعرفه فألتفت
بكامل جسدها الى مصدر الصوت فوجدت
طفل يبدو انه فى عمرها لا تعرفه فأقتربت
منه و علامات تساؤل طفولى مرتسمة على
وجهها

كارمن بطفولة: فى حاجة ؟

الشاب: ممكن العب معاكى عشان انا بلعب

لوحدى !

التفت كارمن برأسها تبحث عن سليم
لتستأذنه فلم تجده فمطت شفيتها بتفكير
طفولى!

كارمن بأبتسامه واسعه وهى تسحبه الى
الداخل:اوكى تعالى انا كده كده بلعب لوحدى
ظلوا يركضون سوياً و يلعبون حتى انهكوا
فوقفت كارمن عند احدى زوايا المسبح و
ظلت تنظر الى صورتها المنعكسة فى الماء
بأنهار و نادت على الطفل فجاء اليها يركض
فبدون قصد منه اصطدم بها فوقعته هى فى
الماء فتوتر الطفل و خاف كثيراً فركض الى
خارج القيلة ، كانت كارمن تصرخ و تحاول
الخروج من الماء فلم تستطع و كادت ان
تغرق ولكن شعرت بمن يقفز فى الماء و
يحملها ثم يضعها على حافة المسبح ،
شعرت بشفاه فوق شفيتها ثم دخول هواء

الى رثيها فظلت تسعل بشدة و اخرجت

الماء من فمها بقوة

سليم بقلق:انتى كويسة

اومات له كارمن بأرهاق فخرج من المسبح
و حملها ثم دخل بها الى القيبة و صعد الى
غرفتها و وضعها على الفراش ثم نادى على
خالته منال فأنتت بسرعة هى و اختها نرمين
فوجدوا كارمن بهذه الحالة ، شهقت منال و
اقتربت منها ثم بدأت بخلع ملابس كارمن
فأخفض سليم بصره بخجل و احمرت
وجنتيه بطفولة ، لم يتركها طوال اليوم فظل
يدلها و يغازلها حتى انه اطعمها بيده ..!

انتهاء الفلاش باك..!

ضحكت كارمن بشدة على تلك الذكريات

فوجدت شخص يقفز من خلف الاريكة

لينتهى به الامر جالساً بجانبها فأبتسمت

وهى تنظر له بحب

سليم بحب و مرح وهو يقبل وجنتها:صباح

الخير يا جمبييل

كارمن بضحك:صباح النور

سليم: ها ا كنتى بتضحكى على ايه من

شوية

كارمن بحنان وهى تنظر الى زاوية المسيح

مرة اخرى: افكرت ذكريات بينا

سليم وهو يحاوط كتفيها و يسحبها:احلى

ايام ، انا عندى ليكى مفاجئة

كارمن بحماس:ايه هى !

سليم بأبتسامة: فرحنا كمان يومين !

صرخت كارمن بحماس و احتضنته بشدة و

ظلت تقبله

سليم بخبث وهو يجلسها على قدمه: بلاش

الحركات دى عشان انا مش مستول على

اللى هعمله

كارمن بخجل شديد وهى تضربه على صدره:

قليل الادب

ضحك سليم ثم قبل جبينها و ظلو يمرحون

قليلاً حتى صعد سليم الى الغرفة ليرتدى

ثيابه للذهاب الى الشركة

.....

فى المساء

فى قبيلة روان

كانت تجلس على مقعد امام السراحة و
تنظر الى هيئتها بفراغ ، كانت ترتدى فستان
اسود لامع يضيق حتى خصرها و يتسع الى
ما بعد ركبتها و بأكمام شفافة و كانت تضع
ادوات زينة لتخفى السواد اسفل اعينها و
تركت شعرها مفرد خلفها فكانت جميلة
للغاية رغم جمود وجهها و ذبول اعينها
روان بجمود:كدة خلاص اللعبة انتهت و
خسرت بجدارة

ضحكت بسخرية وهى تقف و تحسست
فستانها ثم خرجت من الغرفة و نزلت
السلالم بجمود ، توجهت ناحية الصالون
حيث يجلس والدها و العريس و اهله
والدة العريس بأعجاب و ابتسامة حنونة:اهلا
اهلا بست البنات

تسمرت روان بمكانها و تجمعت الدموع
بأعينها عندما تذكرت والدتها فهي دائماً
كانت تقول لها " ست البنات "

والدة العريس بقلق: انا قولت حاجة ضايقتك
يا قمر؟

روان بابتسامة وهي تمسح دموعها: لا خلاص
بس حضرتك فكرتيني بماما الله يرحمها
سحبته والدة العريس و اجلستها بجانبها و
قبلت جبينها

والدة العريس: ربنا يرحمها يا رب

والده العريس: بما ان عروستنا القمر
موجودة فأنا احب اطلب ايد بنتك لأبنى
احمد ا

والدها بابتسامة: والله اللي تشوفه روان
الرأى رأيتها

احمد بمرح:طب قعدوني مع عروستي
لوحدى طيب عشان اقدر اقنعها توافق
ضحك الجميع ماعدا روان فوقف والدها و
سحب والد احمد و خلفهم والدة احمد و
خرجوا تاركين لهم مساحة للتحدث
احمد بمرح:احم احم اسمك ايه يا عسلية!
روان بأبتسامة مصتنعة: روان وانت
احمد:اسمى احمد مهندس معمارى عندى
شركة على قدى كدة بنيتها بنفسى و
بفلوسى و مش بفلوس بابا خالص و بحب
اعتمد على نفسى جدا
روان بأعجاب:برافو بجد ، فيه ناس كتير زيك
بيعتمدوا على باباهم فى موضوع الفلوس و
الشغل و كل حاجة

احمد بمرح وهو يضع يده على صدره و
ينحنى بخفة:ربنا يخليكى والله على
المجاملة دى ، المهم موافقة

روان و قد عادت لجمودها:موافقة

احمد بتوتر وهو يرى جمودها ذاك:لو قلقانة
منى و عايذة تتعرفى عليا اكثر احنا ممكن
نمد وقت الخطوبة

روان ببرود وهى تضع ساق فوق الاخرى:و
مين قال ان انا عايذة خطوبة!

احمد بعدم فهم: ايه !

روان بتوضيح و ابتسامة باردة ترتسم على
شفتيها:احنا هنتجوز كمان اسبوع !

نظر لها احمد لبرهة بصدمة حتى ابتسم
بشدة ظناً منه انها وقعت فى حبه و تريد ان
تتزوج منه بسرعة قصوى فنادى على والده

و البقية ليخبرهم بهذا الخبر الرائع بالنسبة
له فأطلقت والدته زغرودة عالية و احتضنت
روان ، نظر والدها لها بأسى فأبتسمت له
بألم

.....

في اليوم التالي

في قبيلة سليم

استيقظت كارمن وهى تشعر بحماس شديد
فهذا اول يوم لها هى و اصدقائها فى الجامعة
فكانت تشعر بسعادة بالغة ، اتجهت الى
الخزانة و اخرجت بنطال چينس و بلوزة لونها
بنفسجى و دلفت الى المرحاض لتتحمم ،
خرجت كارمن من المرحاض و نظرت الى
سليم النائم بعمق فأبتسمت بخبث و
اقتربت منه ثم انحنت برأسها فسقطت

قطرات المياه التي بشعرها على وجهه
فضغط على جفنيه بشدة لاعناً الذي يوقظه
من نومه ولكنه تفاجئ بكارمن منحنية عليه
و تمسك شعرها المبلل و تعصره فوق
رأسه فرمقها بحدة وهو يبعتها و يقف
كارمن بضحك:ايه يا بيبي مفيش صباح
الخير

سليم بضيق مصتنع: صباح الزفت على
دماغك

انفجرت كارمن ضاحكة على شكله الطفولي
فأقترب منها بأبتسامه و قبل جبينها و بعد
ذلك توجه الى المرحاض ليستحم
خرج سليم من المرحاض بعد مدة قصيرة و
هو يضع فوق خصره منشفة فوجد
معشوقته تقف امام المرأة و ترفع شعرها

الحريرى على هيئة ذيل حصان و تمسك
احمر شفاه بلون بلوزتها و ترسمه بأحترافية
فوق شفيتها المكتنزة التى يعشقها فأقترب
منها بدون ارادة و حاوط خصرها
كارمن بخجل وهى تنظر له من المرأة:عايز
حاجة!

سليم كالمسحور:عايزك

همت ان تسئله ماذا يقصد ولكنها تفاجئت
به يديرها اليه و يضع يد على رقبتها من
الخلف و يده الاخرى فوق خصرها يرفعها
اليه و فى اقل من ثانية كانت شفاته تحتضن
شفاتها فى قبلة جامحة اغابت عنها عقلهم ،
خارت قواها فبدأت تسقط يدها الممسكة
بأحمر الشفاه حتى سقط على الارض و
حاوطت عنقه و بدأت تبادله بخجل

عريضة و فوqe ستره من الچينس قصيرة
بأكمام و ارتدت في قدمها حذاء ابيض ذو
كعب على ، صففت شعرها على هيئة
ضفيرة و تركتها خلفها و من ثم اخذت
حقيبتها و كادت ان تخرج من الغرفة ولكن
قاطعته رنين هاتفها فأخرجته من الحقيبة
فوجدت منة من تهاتفها

منة:صباح الخير يا مزة

روان:صباح الخير يا قلب المزة

منة:هتيجي مع تامر ولا محمد ؟

روان بتساؤل:اشمعنا !!

منة بتلقائية:اصل انا هروح مع كريم و مريم

هتروح مع حسن و كارمن مع سليم و

حبيبة مع ايمن فأنتي مين جاي ياخذك

روان:انا هاجي لوحدي

منة بأستغراب:طب محمد فين

روان:محمد ايه انتى عبيطه ، هيعمل ايه فى
الكلية هو ، ده واحد عنده شركته ربنا يعينه

منة:خلاص متزعقيش يختى ، يلا باى

اغلقت روان الهاتف و كادت ان تضعه فى
الحقيبة و لكنه رن مرة اخرى فزفرت بضيق
و نظرت الى اسم المتصل فوجدته تامر فذق
قلبها بألم

روان بخفوت: الو

تامر:انزلى انا تحت

و اغلق الهاتف فى وجهها فنظرت الى الهاتف
بصدمة و استغراب و لكنها خرجت من
الغرفة و نزلت السلالم ثم خرجت من القيلة
فوجدت سيارة تامر امامها فأقتربت منها و
دلفت اليها ، كان تامر يراقب تقدمها بأعجاب

و حب واضحين فة اعينه و لكن ما اخفاهم
عن روان هى نظارته الشمسية ، دق قلب
تامر بشدة وهو يراها فخاف ان يفسر سبب
هذا الشعور كلما رأى روان خوفاً من ان
يكون هكذا يخون ثقة روان و والدها

روان بمقاطعة لتفكيره:جيت ليه

تامر ببرود وهو ينظر امامه و يدير

السيارة:عشان اوصلك!

روان ببرود هى الاخرى:محدث طلب منك

على فكرة

تامر بسخرية:معلش انا شهم

نظرت روان امامها ببرود ولم ترد عليه

تامر بجدية بالغة وهو يخلع نظارته و يضعها

اعلى رأسه:بصى بقا ملمحكيش واقفة مع

ولد ولا تتعرفى على ولد ولا تقعدى جمب

ولد مش عشان فى قسم لوحك تفتكرى انى
مش هبقا عارف عنك حاجة لا عينى عليكى
فى اى مكان ، فاهمة !

اغتاظت منه روان بشدة و كادت ان تعترض
ولكنه التف برأسه لها و نظر لها بحدة
فتوترت و نظرت امامها مرة اخرى

.....

فى الجامعة

وصل الجميع و اوصلهم سليم الى مكان
المحاضرة الخاص بهم و ذهب هو الى
محاضرتة ف تفاجئ انه معيد لزوجته ففرح
كثيراً انها سوف تبقى امام عينه

شاب ١ : بص البنت اللى هناك دى

شاب ٢ : قصدك مريم ؟

شاب ١ :عرفت اسمها منين ؟

شاب ٢ :سمعت صاحبته بتناديلها

شاب ١ بهيام:جميلة اوى لا و اسمها مريم

كمان اسمى المفضل

شاب ٢ : مفضل!! انت جاى من انهى زمن

يا جدع ، المهم شيل مريم من دماغك

عشان دى تبع واحد اسمه حسن معانا فى

الكلية

شاب ١ :ايوة شوفته وهو بيوصلها بس

شكله اخوها يبني

شاب ٢ بلامبالاة:يمكن !

شاب ١ :خلاص بعد المحاضرة هروح اكل

اخوها حسن ده و يحددلى معاد مع باباها

عشان اتقدملها

شاب ٢ بصدمة :انت مجنون مش لما
تتعرف عليها الاول ، ده احنا لسة اول يوم
لينا فى الجامعة

شاب ١ :ملكش دعوة انت

زفر شاب ٢ بقوة و نظر الى سليم يستمع
اليه و يركز معه كى ينجح فى هذه السنة !

بعد انتهاء جميع المحاضرات !..

كان حسن يجلس فى سيارته منتظر مريم
فسمع طرق على الزجاج بجانبه ففتح
الزجاج و نظر للطارق بتساؤل

الشاب:حضرتك استاذ حسن ؟

حسن بأستغراب: ايوه فى حاجة

الشاب بأبتسامة: انا شوفت انسة مريم اخت
حضرتك النهاردة فى المحاضرة و اعجبت بيها

و بأخلاقها و جيت اقول لحضرتك عشان
تشوفلى معاد مع والدها !

نظر له حسن بصدمة و لكنه خرج من
السيارة بحدة و امسكه من تلايب قميصه
يقربه منه

حسن بغضب اسود:انت قولت مين !

الشاب بخوف:انسة مريم

لكمه حسن بقسوة عدة لكلمات متتالية
فنزفت انفه بغزارة

حسن بقسوة و حدة:اياك تبصلها تانى و
بعدين انا مش اخوها انا خاطبها يا روح امك
و لو مجرد لمحتك بتبصلها صدقنى هتندم

ثم ابعده عنه بقوة فسقط الشاب على
الارض فتآوه بقوة و من ثم ركض بسرعة
خوفاً من هذا الوحش الجامح ، دلف حسن

الى سيارته مرة اخرى يتنفس بصعوبة فنظر
من الجهة الاخرى وجد مريم تتقدم نحو
السيارة مثل الفراشة بأبتسامة مشرقة
فغضب اكثر لا يعلم لماذا و لكن ما ان
دلفت الى السيارة حتى صرخ فيها

حسن بغضب:هاتي ايدك

مريم بقلق: ليه فى ايه

حسن بحدة:مش هعيد كلامى

اعطته مريم يدها و علامات التساؤل
مرتسمة على وجهها و لكن تأوهدت بألم وهو
يضغط على كفها و يرفعه فى وجهها

حسن بغضب جامح:فين الدبلة اللي كنت
ملبسها لك

مريم بتلقائية و دموعها تتجمع بأعينها:فى
الشنطة

حسن بصراخ: و قلعتها ليه ؟؟؟؟

مريم بخوف و قد انهمرت دموعها: قلعتها
الصبح عشان آآ

حسن بجنون: عشان الولاد يبصولك طبعاً و
يفهموا انك مش مرتبطة و يصحبوكى صح
؟

مريم بحدة وهى تصفعه: اخرس
مسمحكش!!!!

دمتم سالمين ☐

اسفة على التأخير مقدرتش اخلص البارت
امبارح☐♥ المهم ممكن تعملوا شير و لايك
عايزة البارت يوصل ل ٦٠٠ لايك و انا واثقة
في فنزاتي العسل ☐♥☐

واصل قراءة الجزء التالي

البارت ٢٨

في قبيلة مريم

في غرفتها تحديداً

كانت مريم جالسة على الفراش تبكى و

حولها الفتيات يواسونها !!

حبيبة وهي تربت على ظهرها: خلاص بقا يا

مريومة هو اكيد مش قصده

مريم ببكاء: لا قصده ، انا بكرهو

كارمن: يا حبيبتي ده من غيرتو عليكى

وقفت مريم بحددة و امسكت هاتفها ثم

هاتفته

مريم بحددة: تعالى حالا انا مستنياك قدام باب

القبيلة

ثم اغلقت الهاتف في وجهه و امسكت
حقيبتها فأخرجت منها الدبلة التي اعطاها
اياها ثم خرجت من الغرفة و وقفت تنتظره
امام باب القبيلة

منة:دى مجنونة هضيع نفسها

روان بهدوء:سيبوها يا جماعة حسن هيعقلها

كارمن:صح

امام باب القبيلة..!

كانت تقف مريم وهى عاقدة معصمها و
تهز ساقها بعصبية مفرطة و اعينها منتفخة
من كثيرة البكاء و لكن توقفت حركة ساقها
و هى تستمع الى خطواته حتى وقف امامها
مريم بعصبية وهى تمسك يده و تضع فيها
الدبلة:كل اللى بينا انتهى خد دبلك اهى

التفت مريم تريد المغادرة قبل ان تضعف و
لكن شعرت بيد قوية تقبض على معصمها
و تديرها فوجدته يقف و نظرات الغضب
تشع من اعينه و لكن وجدت نظرت خوف
مدفونة في اعينه الرصاصية

حسن بغضب و خوف من ان تتركه:انتى
اتجننتى شكلك ، عايزة تسيبىنى !

مريم بحدة:انا ابقا مجنونة فعلاً لو فضلت
معاك دقيقة واحدة !

حسن بغضب عارم وهو يضغط على
معصمها: انا مش لعبة فى ايدك وقت ما
تحبىنى ترتبى بيا و وقت ما يحصل موقف
بيننا تسيبىنى !

مريم بصراخ:وانا مش رخيصة عشان اقبل
على نفسى الكلام اللى قولتهولى

صمت ! نعم صمت فهو يدرك تماماً أنه
مخطئ و لكن كل هذا من غيرته عليها فقد
جن جنونه عندما تحدث معه الشاب عنها !
اكثر ما يكرهه هو ان يتخيل احد ان مريم
يمكن ان تكون ام لأولاد شخص اخرى غيره !
، ظلوا يلهثون و حرب العيون المشتعلة
مازالت تعمل

مريم ببحة بكاء:لو سمحت يا حسن ابعد
عنى دلوقتى !

و كانت نبرة صوتها المنكسر هى القشة التى
قسمت ظهر البعير فأدمعت عينه و كاد ان
يتحدث لكن قاطعه رنين هاتفها ، اخرجت
مريم هاتفها و اجابت

مريم:الو يا ماما

والدتها:سيبتى صحابك و روحتى فىن يا بت

مريم بهدوء:انا واقفة قدام باب القبيلة ، ثوانى

و داخلة

والدتها:طيب ، ابن خالتك كلمنى تانى اقوله

ايه

ابتعدت مريم عن حسن بخوف من ان

يسمع حديث والدتها ، قطب حسن جبينه

وهو يراها تبتعد و ملامح الذعر مرتسمة

على وجهها فشك فى الامر و انصت الى ما

تقوله بدون ان يوضح ذلك لها

مريم بهمس:ماما انا قولتله ان انا مش

مستعدة للجواز هو بيزن ليه دلوقتى

والدتها:يا بنتى الراجل عايز ياخدك و يسافر

مريم بغضب:انا قولت لا يعنى لا

والدتها بتنهيدة:خلاص يا بنتى اللى يريحك

اغلقت مريم الهاتف و استدارت لتكمل
حديثها مع حسن ولكنها اصطدمت بصدرة
بقوة فرفعت رأسها له بسرعة فتجد اعينه
محمرة بشدة

حسن بهدوء ما قبل العاصفة:جواز ايه !

مريم بخوف:مين قال جواز ؟

حسن بحدة خفيفة:متستهيليش انا
سمعتك

مريم ببرود: مبقاش ليك حق تدخل

حسن ببرود:تمام اوى

وفى لمح البصر كان يحملها على كتفه و
يسير بها خارج القيلة ثم القاها فى السيارة و
ركض الى الجهة الاخرى من السيارة و اغلقها
بالمفتاح الالكترونى فزفرت مريم بضيق
مصتنع وهى ترتجف بداخلها خوفاً

.....

في قبيلة مريم

عند الفتيات

كارمن بحماس:عندى ليكو خبر تحفة

منة:ايه هو

كارمن بأبتسامه فرحة:فرحى بكرة

صرخوا الفتيات بحماس و اطلقت حبيبة
زغروطة تشبه العويل (☹☹) فضحك الفتيات

بشدة

حبيبة بضحك وهى تحتضنها:مبروك يا

♥♥ روحى

منة و روان وهم يحتضنوها:مبروك يا حياتى

♥☐

كارمن بحب:الله يبارك فيكم يا

حبايبي □□عقبالك يا رورو

روان بأبتسامه متوترة من ان يكتشفوا

امرها:ان شاء الله

حبيبة بتساؤل: مريم اتأخرت صح ؟

منة:اه

روان:انا بقول نمشى و نجيلها بكرة

كارمن بغیظ: بقول بكرة فرحى احنا هننزل

نجيب الفساتين

وما ان انتهت جملتها حتى هاتفها سليم

فردت عليه

♥♥ كارمن بحب:الو يا حبيبي

منة بهمس:يا محنى□□□

♥ سليم بحب:الو يا حبيبتى

كارمن:عامل ايه

سليم بمرح:مفحوت فى الشركة

حضرتك

كارمن بضحك:يلا ربنا يعينك

سليم بمكر:كلو عشان اقدر اخذ شهر غسل

استفرد بيه بالجميل

كارمن بخجل:يا سليم متكسفنيش بقا!

سليم بهيام:احلى سليم سمعتها فى حياتى



ضحكت كارمن بخجل و لم ترد

سليم متذكراً:أه صحيح متجيبنيش فستان انا

جبتلك يا مزة

كارمن بغیظ:انا كنت عايزة اجيب فستانى

بنفسى

سليم ببرود مرح:و ايه يعنى يا بيبى ما انا و

انتى واحد ☹☹

كارمن بهيام:طبعاً يا روحى ☹☹♥

سليم:حياتى ، هتنزلى مع البنات تجيبوا

فساتين ليهم ؟

كارمن:اه انا كنت لسة هكلمك عشان

استأذنىك

سليم:حبيبى اللى بيستأذنى يا ناس ☹☹♥

كارمن بدلال:طبعاً مش انت جوزى بردو ولا

ايه ☹☹♥☹

سليم بضحك:يا بنتى بس هغتصبك

دلوقتى

كارمن بخجل شديد:احترم نفسك

سليم:طب يلا باى عشان عندى اجتماع ،

سلاى يا قلبى ♥

كارمن:باى يا حبى ♥

اغلقت كارمن الهاتف و قبلته فوجدت
الفتيات ينظرون لها بشمئزاز فضحكت
بشدة و وقفت و غادرت الغرفة فأتبعوها
ليذهبوا الى المول و يشتروا الفساتين

.....

فى سيارة حسن

كانت مريم واجمة الوجه تنظر امامها بضيق
و غيظ لا تعلم اين يأخذها ، اما حسن فكان
كجمرة مشتعلة

حسن بغضب:مش هتتكلمى

مريم ببرود:هتكلم اقول ايه !

ضغط حسن على مكابح السيارة فجأة
فكادت ان تصدم بتابلوه السيارة و لكنه
امسك ذراعها و سحبها اليه يقبلها بقوة ،
توسعت اعين مريم بصدمة وهى تراه يقبلها
بقوة فبدأت تشعر بالدوار و اغلقت جفنيها
بقوة ، ابتعد حسن عنها بعد مدة قصيرة
فوجد وجهها احمر للغاية فأبتسم بسدة و
نقل نظره الى شفيتها التى شاهدت
اكتساحه لها فأغراه كثيراً انتفاخها و لكنه
حمحم رافضاً تقبيلها مرة اخرى كى لا
يجعلها تخاف منه و لكنه لم يستطع منع
نفسه من تقبيل جبينها

فتحت مريم اعينها ببطء من شدة تأثرها
بتلك القبلة فرفعت ايديها و هوت بها على
وجنته بضعف شديد فأبتسم لها ابتسامة
جانبية اردتها قتيلة

حسن بآبتسامة عابثة: ده المفروض قلم!
مريم ببراءة و مازال خجلها مسيطر عليها: اها
حسن وهو يقبل وجنتها بشغف: حبيبتي
البريئة يا ناس

مريم بحزن: حسن انا بجد زعلانة
حسن بحنان وهو يقبل يدها: أسف
متزعليش والله ده من غيرتي عليكي
مريم بدموع: بس كلامك وجعنى اوى ،
حسستنى انى اتربيت فى الشارع و مش
كأنك انت اللى مربينى

حسن بأسف وهو يضمها: متزعليش انا
اسف

اومات مريم برأسها وهى تبتسم له بحب
فضل يتأسف لها

.....

في اليوم التالي

في المساء

كانت كارمن تجلس على المقعد و خلفها
مصففة شعر تقوم بتزيينها و تجهيزها
للعرس ، كان الفتيات يقفون خلفها مرتدين
فساتين من نفس الشكل و اللون حيث كان
الفستان طويل يضيق حتى الركبتين و
يتسع من الاسفل بشدة لونه ازرق و يرفعون
شعرهم بنفس الشكل ايضاً و كانت كارمن
ترتدي فستان ابيض يضيق من عند الصدر
حتى الخصر ثم يتسع بشدة و رفعت
شعرها بشكل انيق و وضعت تاج متصل
بطرحة الفستان فظهرت بهيئة الملكة
المتوجة

و بدأ بالدق ببطء و هو يقترب منها ،
استدارت كارمن له بأبتسامة رائعة
فأحتضنها بشدة و دار بها وكل هذا كانت منه
تصوره بأبتسامة حب

بعد مدة..!

كان سليم يرقص مع كارمن في حديقة
الثيلة و يلتف الناس من حولهم و يصفقون
لهم

كارمن بهمس: عملاك مفاجأة يا حبيبي
نظر لها سليم بتساؤل فأمسكت بالمكرفون
و بدأت بالغناء

كارمن بصوت رائع::يا قلبى الحظ نادى
عليك و جبهالك زى ما الحلم كان بيقول
حقيقة بجد مش معقول دى هى حبيبتى
بالاوصاف ♥ حقيقة واحلى ماللى اتشاف

دى جىالك وانسى يا قلبى تانى تخاف ♥يا
قلبى الدنيا راضية عليك و عيزالك تعوض
كل حلم و راح و جالك يوم عشان ترتاح و
تلقى اللى انت نفسك فيه مع الحضن اللى
نفسك فيه دى جىالك و مش عايز تصدق
ليبييه ♥يا عيون انا بيها بقيت مجنون ولا
كانت ولا هتكون و كأنك جاية عشانى من
الجنة يا عيون مليالى الدنيا ورود و معاها
بقيت موجود تستاهل فعلا قلبى اللى
استنى ♥صبرت و عيني شافوا كتير ولا
اشتاقوا وقولت لقلبي مهما يغيب اكيد
هيجيلى احلى نصيب فضلت لوحدى و
استنيت عينيكى يشوفوا عيني يا ريت
فهمت يا قلبى ليه استنيت ♥♥

حسن بمرح وهو يلکز مريم:شوفتى الاغنية
اللى انا غنتها لك عاملة شغل ازاي

ضحكت مريم بشدة و ظلت تنظر الى سليم
و كارمن ، ابتسم سليم بأتساع و حملها و دار
بها♥

دمتم سالمين☐

احتمال الرواية تتوقف يومين عشان مفيش

تفاعل ☐☐

واصل قراءة الجزء التالي

٢٩

البارت ٢٩

في الفندق

كان سليم و كارمن يقفون في المصعد
منتظرين وصوله للطابق المنشود فكانت
كارمن متوترة و خجلة و كل حين تعض
على شفتاها السفلى ، كان سليم يراقبها

بأبتسامة حنونة و كم كان متشوقاً لتذوق

شهادها و جعلها امرأته قولاً و فعلاً..!

سليم بمرح ليزيل توترها:اي خدمة يا عم

جيبتلك مامتك في الفرحة عشان مبيقاش

ليكى حجة و تقولى عايضة ماما

ضحكت كارمن بسعادة وهى تتذكر ما حدث

في الفرحة من مفاجأة زوجها لها

فلاش باك..!

كانت كارمن ترقص مع الفتيات ، و سليم

مع الشباب حتى انطفئت الاضواء و سلط

ضوء خافت على باب القبيلة فكادت ان

تلتفت لترى ماذا يحدث و لكن وضع سليم

يده على اعينها بسرعة

كارمن بتذمر وهى تحاول ازالة يده: في ايه يا

سليم ، شيل ايدك مش شايفة !

سليم وهو يهمس في اذنها بحب:مش انتى
عملتيلى مفاجأة و غنتيلى انا كمان عاملك
مفاجأة "ثم قبل رقبتهأ" يا رب تعجبك

توردت وجنتى كارمن و ابتسمت برقة فأزال
يده من فوق اعينها فبدأت ترمش بخفة
لترى بوضوح فوجدت والدتها تقف امامها و
ابتسامة رائعة مرتسمة على ثعرها ،
توسعت اعين كارمن بشدة و نظرت الى
سليم بصدمة فأبتسم لها فعادت بأنظارها
الى والدتها التى فتحت اذرعها كأشارة
لتضمها ، رفعت كارمن فستانها قليلاً و
ركضت الى والدتها فأحتضنتها بقوة و بكت
من شدة اشتياقها و حدث المثل مع والدتها
كارمن بأبتسامة و دموع:وحشتينى اوى يا

□□♥♥♥♥1ماما

والدتها ببيكاء:وانتى اكثر يا احلى عروسة فى

الدنيا

ابتعدت كارمن قليلاً عندما شعرت بيده
تربت على ظهرها فألتفت له و احتضنته
بشدة فصفق الجميع و اطلق الشباب صفير

على

كارمن بحب وهى تحضنته:بحبك بحبك

بحبيكككك يا اغلى حد فى حياتى ♥

سليم وهو يقبل وجنتيها:بحبك اكثر يا بنوتى

♥٤

ابتعدت كارمن بصدمة و نظرت له بتساؤل و
قد التمعت اعينها بفرحة عظيمة فأبتسم لها
و اوماً لها برأسه فأحتضنته مرة اخرى بقوة

انتهاء الفلاش باك..!

كارمن بأبتسامه وهى تمسح دموعه

انهمرت:مبسوطه اوى بجد..!

سمعت كارمن صوت وصول المصعد

فرفعت فستانها قليلاً و كادت ان تخرج من

المصعد ولكن وجدت نفسها تطير فى الهواء

و تقع بين يدى زوجها فشهقت بخفة و

حاوطت عنقه بذعر و هو يسير بها خارج

المصعد و يتجه الى جناحهم..!

كارمن بتوتر من قربه هذا:نزلنى يا سليم !

سليم بتألم مصتنع:انتى ثقيلة اوى ليه كده !

كارمن بغیظ و حنق:على فكرة انا مش ثقيلة

ده الفستان

سليم بأبتسامه متهكمة و عيون شقية:اه ما

انا عارف !

نظرت له كارمن بغیظ و توعد ثم بدأت تركل
قدميها في الهواء و تضربه في صدره فقهقه
بشدة عليها ، توقفت كارمن عن الركل عندما
رأت الجناح فتوسعت اعينها بأنبهار ، كان
الجناح مزين بالورود و يوجد اسم كارمن و
سليم على الحائط بالورود و توجد بالونات
كثيرة يوجد في اخرها صور لهم ، انزلها سليم
فبدأت تسير باتجاه غرفة النوم و اعينها
تتسع بأنبهار و لكنها تسمرت مكانها وهي
ترى على الفراش صورة لها مرسومة
فألتفت الى سليم و احتضنته بشدة
كارمن بقهقهة سعيدة:حلو اوى بجد

سليم بحب:عجبتك ؟؟

كارمن بطفولة وهي تمسك الصورة:تحفة ،

انت اللي راسمها صح ؟

سليم: ايوة

كارمن بأبتسامة: حلوة اوى يا حبيبي ربنا

يخليك ليا ♥

سليم بحب: و يخليكى ليا يا قلبى !.

ابتعدت كارمن وهى تدندن بفرحة فأتجهت
الى المرأة و خلعت التاج بحذر و ايضاً خلعت
السلسلة الذى اهداها اليها سليم فى صغرهم
فهى كانت لا تخلعها ابداً ، اغلقت يديها على
السلسلة و احتضنت كفها و كل تحت انظار
سليم المحبة الحنونة

سليم بمرح:ايه يا كوكى مش هتنادينى

افكلك السوستة ولا ايه

كارمن بخجل خفيف و حدة:لا طبعا

ثم اتجهت الى المرحاض فأتجه سليم الى

الخزانة و اخرج بيجامة قطنية لونها بنى

تعكس لون عينه العسلى اللامع بشدة ثم
صف شعره الى الخلف و وضع عطره النفاذ
التي تعشقه كارمن

سليم بضحك:ايه يا كارمن اتتى نمتى فى
الحمام ؟

كارمن بضيق:استظرف استظرف ما هى
نقصاك

سليم وهو يحاول ايقاف ضحكته وهو يقف
خلف باب المرحاض:ليه بس ايه اللى حصل

كارمن بخجل و خفوت وهى تخرج رأسها
من باب المرحاض:مممكن تفكلى السوستة
"ثم اردفت بحدة" بس تغمض عينك و
تحفظ ادبك

سليم بذهول:احفظ ادبى !! يا ماما احنا فى
ليلة الدخلة يعنى مفيش ادب النهاردة

كارمن بخجل شديد وقد تورد كامل

وجهها:سليبيبييم!!

سليم بهيام وهو يقرب رأسه من رأسها:عيون

سليم و قلب سليم و حياة سليم

اخفضت بصرها بخجل و ابتسامة رائعة

ترتسم على وجهها

كارمن بخفوت:طب ممكن تفكلى السوستة!

سليم بمرح:اخيراً ، يلا لفى بسرعة

ضحكت كارمن ثم فتحت الباب بأكمله و

خرجت لتقف امامه ثم استدارت له ليقترب

منها بهدوء و يبدأ بفتح السحاب فشعرت

كارمن بحرارة شديدة منبعثة منه اليها

فلمسته الى ظهرها جعلتها تحترق ، اما

سليم فكان يتأمل ظهرها و بدون قصد منه

لامس ظهرها وهو يُنزل السحاب فأشتعلت

مشاعره و حاوط خصرها ثم مال برأسه و
قبل رقبته فأطلقت شهقة مكتومة متأوهة
فأبتسم سليم على برائتها و طبع قبلة اخرى
اسفل اذنها ثم نزل بشفتاه الى عظمة
الترقوة حتى ادارها اليه فوجد اعينها
مغمضة بشدة فشعر بنشوة شديدة وهو
يرى استسلامها للماسته فأقترب برأسه و
قبلها بنهم شديد فحاوطت رقبته خوفاً من
ان تقع من قوة مشاعرها ، حملها سليم و
اتجه بها الى الفراش و لم يفصل القبلة ..!

.....

بعد مرور يومين

في قبلة ميار

استيقظت ميار و فركت اعينها مثل الاطفال
ثم ابعدت الغطاء عنها ليظهر فستانها البيتي

الذى يصل الى نصف فخذاها ، ارتدت خفها
ثم اتجهت الى المرحاض فغسلت وجهها و
خرجت من المرحاض

نثرت ميار شعرها بملل ليعطيها مظهر
انثوى مغرى فنزلت السلالم وهى ترقص
مثل الفراشة على الحان موسيقى لا تعلم
مصدرها فتسمرت مكانها وهى تشتم رائحة
تعرفها جيداً فبحثت بأعينها عنه فلم تجده ،
توجهت نحو الصالون بحذر فرأت والدتها
تجلس على الارىكة و تتحدث مع شخص
فأقتربت اكثر لتتوسع اعينها بصدمة وهى
تراه يجلس و يتحدث مع والدتها ، كان
محمد يشعر بوجودها فنظر الى الخارج
فوجدتها تقترب بمظهرها المغرى ذاك ..!

والدتها بأبتسامة: محمد يا ميار جاى
يتقدملك ، انتى ايه رأيك !

ميار ببلاهة وهى متمسرة بمكانها: هو انا مش

المفروض مخطوبة !

محمد بضحكة غاضبة: لا معلىش انا خليتكو

تفرکشوا

نظرت بتساؤل و عدم فهم لكليهما فوقفت

والدتها و ذهبت اليها ثم سحبتها بعيداً عن

انظاره

ميار بفرحة داخلية: ايه يا ماما

والدتها بهمس حاد: انتى لازم توافقى على

محمد ده طلع عنده فلوس و اراضى اقدر

من تامر ، واطلعى غيرى اللى انتى لبساه

ده

نظرت ميار الى ملابسها بصدمة ثم ركضت

الى الطابق العلوى و ابدلت ملابسها بفستان

ابيض ضيق يصل الى ركبتها و يوجد عليه

ورود قم نزلت الى الاسفل و توجهت الى
الصالون و ابتسامة واسعة مرتسمة على
وجهها فلم تجد والدتها بل وجدت محمد
يقف و ينظر من زجاج القيلة المطل على
الحديقة و يعطيها ظهره فأقتربت منه
بسعادة و ربنت على ظهره فألتف لها

ميار بأبتسامة وهى تفرك فى جانبى فستانها
بخجل طفيف:مقولتليش انك جاى ليه !

محمد بمشاكسة و هو يلامس ارنبة
انفها:حببت اعملها مفاجأة للقمر !

ضحكت ميار بسعادة طفولية و كادت ان
تحتضنه و لكنه اوقفها حين امسك بكفها

الايمن

محمد بحق:انتى لسة لابسة الخاتم ده !

نظرت ميار الى الخاتم الذى بيدها فوجدته
خاتم خطبة تامر فكادت ان ترد عليه و لكنه
فاجئها حين خلع لها الخاتم و القاه بعيداً ثم
البسها خاتم اخر فقبل يدها بحب

ميار بسعادة وهى تحاوط رقبتة:بحبك بحبك
بحبك

محمد بحب و مرح وهى يحاوط خصرها و
يدور بها:بحبك اكثر يا مدوخانى

ضحكت ميار بفرحة فأخيراً تحققت احلامها
بالزواج من حب عمرها الاول و الاخير..!

(يلا عقبالكو بقا ♡♡)

.....

فى اليوم التالى ٣

سافر سليم و كارمن الى جزر المالديف
لتقضية شهر عسلهم فحزن الاصدقاء كثيراً
لأبتعادهم عنهم و لكن ما باليد حيلة..!

في المساء

في قبيلة منة

كان الفتيات مجتمعات في غرفة منة و والدة
منة و والدة مريم و والدة و والد حبيبة الذين
جاءوا مع والدة كارمن من انجلترا يجلسون
بالأسفل

منة بتساؤل: انا عايزة اعرف هما متجمعين
تحت ليه !

مريم: وانا والله انا حاسة اننا عاملين مصيبة!
حبيبة بتوتر: تفتكروا عرفوا موضوع ارتباطنا
بالولاد و يفكروا يعاقبونا ازاى

منة بتهكم وهى تصفعها بخفة: انتى مخك
ده جزمة ، حضرتك احنا مقفوشين من
واحنا صغيرين

حبيبة:احم اوكى اقتنعت

مريم:هى روان مجتش ليه هى و اونكل
طيب

منة:والله مش عارفة يختى روان مبقتش
تكلما كتير و كذا مرة اروحلها مترضاش انى
ادخل اشوفها مش عارفة فى ايه

حبيبة بحزن:اعذريها يا منة انتى عارفة
ظروفها موضوع تامر ده

مريم:ايوة اكيد مضايقة جدا

منة ببراءة:بس احنا المفروض نكون معاها

وهى مضايقة

مريم بضيق:عارفة بس هى رافضة اننا نبقا

معاها

قاطعهم دخول والدة منة فصمتوا و نظروا

لها بتساؤل

والدة منة بفرحة خفية:قوموا البسوا حاجة

شيك كدة عشان فى ضيوف تحت

مريم بفضول:ضيوف مين ها ها ها

والدة منة بضحك:يا بت بطلى زن

حبيبة بمرح:طب حلوين

والدة منة: قومى يا بت منك ليها

ثم خرجت فوقفوا جميعاً حائرين فأتجهت
مريم بكل ادب و قلة ادب (٥٥٥٥) الى خزانة
منة و اخرجت منها فستان ثم دلفت الى
المرحاض ٢

منة بحنق:شوفتى السافلة دى مستأذنتش
حتى

حبيبة بمواساة:معلش يا قلبى صحاب اخر
زمن ، اركنى بقا انتى كدة

ثم ازاحتها و اتجهت الى الخزانة الاخرى و
اخرجت بنطال و بلوزة رقيقة ثم دلفت الى
غرفة تبديل الملابس بكل برود فأعتازت
منة كثيراً و بثقت فى اثرهم وبعد ذلك
ضحكت بشدة و اخرجت فستان طويل مميز
اشتره لها كريم منذ مدة فأحتضنت
الفستان بحب ثم بدأت فى ارتدائه ..!

فى الاسفل

نزل الفتىات ثم اتجهوا الى غرفة المعيشة
حيث يجلس الجميع فوجدوا كريم و حسن
و ايمن يجلسون و يرتدون بدل سوداء رائعة
اضفت عليهم جاذبية عظيمة

والد حبيبة بأبتسامه: تعالو يا بنات

منة بهمس: فى ايه

مريم بهمس هى الاخرى : معرفش ، هما ايه
اللى جابهم

جلس الفتىات على الارىكة التى بجانب

الشباب و نظروا لهم بتساؤل

حبيبة بهمس عفوى للفتىات: تيجو نلعب

مريم و منة بحماس: نلعب ايه

حببية:فيه ٣ كوبيات عصير اهم اللي
هيخلص الاول هيطلب من الاتنين التانيين
اي حاجة

منة:اشطا

ثم امسكوا بأكواب العصير الذى من
المفروض انهم للشباب (طفسين معلش
□□□) و بدأوا بالعد حتى رقم ٣ ثم بدأوا
يرتشفوا من العصير بنهم و عفوية
مطلقة..٢!

والد حبيبة بخبث:الشباب متقدملكو يا
بنات

لحظة اثنان ثلاث ! حتى بثقوا العصير بقوة و
بدأوا بالسعال

والدة حبيبة بضحك:دى مش بداية مبشرة
خالص ..!

ضحك الجميع و لكن احمرت الفتيات خجلاً
و صمتوا معلنين عن قبولهم للأمر و بشدة ،
فأتفق على ان يتم زواجهم بعد اسبوعين

.....

بعد مرور بضعة ايام

يوم زفاف روان

كانت تجلس فى غرفتها تفكر و تفكر حتى

قاطعها رنين هاتفها

روان بهدوء:الو يا احمد

احمد بمرح:ايه يا قلب احمد جهزتى

روان بخفوت:لا انا لسة صاحبة من النوم

هقوم اجهز اهو

احمد:تمام ابقى اتصلى بيا لما تخلصى

اغلقت روان معه و ارسلت رسالة على
الواتساب لمريم و كارمن و منة و حبيبة انها
سوف تتزوج الليلة و اخبرتهم بالمكان الذى
سيقيم به زفافها ثم اغلقت هاتفها منعاً
للزعاج فسمعت طرقات على الباب فأمرت
الطارق بالدخول فوجدت مصففة شعر و
مساعدتها

المصففة:حضرتك جاهزة عشان نبداً

روان ببرود:هاخذ شاور و اجى

اما عند حبيبة

قرأت رسالة روان و ذهلت فأتصلت بها
وجدت هاتفها مغلق فهاتفت تامر بسرعة

حبيبة: تامر الحقنى !

عودة الى روان

كانت تنظر حولها وهى تشعر انها فى دوامة
فالمصفقة تتعامل مع شعرها و احدى
مساعدتها تتعامل مع اظافرها و هكذا حتى
انتهوا

روان: تقدروا تمشوا دلوقتى

خرج الجميع و بقت وحدها فى القيلة
فوالدها ذهب منذ الصباح كى يتابع مع
عمال قاعة الزفاف

ارتدت فستانها و ظلت تتأمل نفسها و لبرهة
اغمضت اعينها متخيلة انها ترتدى هذا
الفستان لتامر فأبتسمت و دمعة انسابت
بحزن فمسحتها سريعاً و هى تستمع الى
طرقات عنيفة على باب غرفتها

روان بحدّة:مش عايزة حد معايا ، قوتل انى

شوية و خارجة الله !!

ولكن فجأة انكسر باب الغرفة فأنتفضت
بذعر و لكن وجدت تامر يدلف ، لحظة!! ما
هذا الذى يرتديه فهو مرتدى بنطال بيجامة و
فوقه قميص خروج فقطبت حاجبيها
بتساؤل وهى ترى احمرار عينه و بعثرة
شعره فرفعت فستانها بسرعة و اتجهت اليه
تلمس وجنته

روان بقلق:انت كويس

تامر بتساؤل حاد:ايه الفستان ده

روان ببرود وهى تنزل يدها:فستان فرحى

هما البنات مقالوش ليكو

تامر بحدّة:لا قالو بس مكنتش مصدق

روان وهى تستدير:و مكنتش مصدق ليه !

تامر بغضب وهو يديرها:عشان انتى

بتحبينى انا و انتى بتاعتى انا !

روان بصدمة:ها !

تامر بحب وهو يتلمس وجنتها برقة:وانا

كمان بحبك ، محستش غير وانتى بتضيعى

منى !

روان بدموع:خلاص فات الآوان انا النهاردة

فرحى على احم...

تامر مقاطعاً ببرود وهو يحملها على

كتفه:النهاردة فرحك عليا انا !!

دمتم سالمين ❏

ده البارت قبل الاخير و يوم التلات ان شاء

الله هنزل البارت الاخيؤ و الخاتمة ❏♥

تفاعلوا بليز خلاص الرواية بتخلص اهى ♥

واصل قراءة الجزء التالي

٣٠

البارت ٣٠ و الاخير

روان بدموع:خلاص فات الآوان انا النهاردة
فرحى على محم...

تامر مقاطعاً ببرود وهو يحملها على
كتفه:النهاردة فرحك عليا انا !!

روان بصدمة وهى تركل قدميها فى الهواء:
نزلنى يا مجنون !

تامر بجدية: انا ابقا مجنون فعلاً لو سيبتك
تضيعى من ايدى

روان بتهكم:و كنت فين كل ده ، ايه احلويت
لما روحت فى ايد غيرك

تامر بغضب:متفتحيش بوقك تانى !

ارتعبت روان من غضبه هذا فهي تعلم ان
تامر طيب القلب و هادئ و مرح لكن في
غضبه يصبح ذئب بشرى فظلت صامتة
وهو يضعها في السيارة و يتحرك بها

روان بخفوت:طب احنا رايعين فين طيب

تامر بأبتسامه باردة:فرحنا

روان بحدة:تامر انت اكيد اتجننت ، انت

واعى لنفسك

تامر ببساطة:اه

زفرت روان بغضب ولكن داخلها كان يرقص

فرحاً فهو حبيب طفولتها و مراهقتها و

شبابها ، ظل تامر ينظر لها بين حين و آخر و

تذكر مكالمه حبيبه له

فلاش باك..!

كان يجلس على الفراش وهو سعيد للغاية
فهو اعترف لنفسه اخيراً انه يحبها بل
يعشقها فروان استطاعت ان تكسب قلبه ،
استمع الى هاتفه فأمسكه و وجد المتصل
حبيبة فرد بأستغراب

تامر:الو يا حبيبة

حبيبة: تامر الحقنى !

تامر بخضة:فى ايه ؟؟؟

حبيبة بسرعة: روان هتتجوز النهاردة

تامر بحدة وقد هب واقفاً:نعم يختى ! ، انتى

بتقولى ايه

حبيبة:زى ما بقولك ، الحقها يا تامر روان

بتحبك و بتعمل كل ده عشان اقتنعت انك

مش ليها

تامر و قد ادمعت عينه:وانا والله بحبها اوى

حبيبة بسعادة: طب روحها بسرعة

اغلق تامر معها و خلع تيشرتة بسرعة ثم
ارتدى قميص و كاد ان يخلع بنطاله ولكن
جاء فى عقله انها يمكن ان تكون الان مع
ذلك العريس يزفون فلم يخلعه و ركض
خارج القبيلة و ذهب الى قبيلتها و لحسن
حظه انه وجدها فى القبيلة

انتهاء الفلاش باك..!

ابتسم بشدة وهو يتذكر تعابير وجهها و
نظرات القلق التى شعت من اعينها فدق
قلبه بقوة ، وصلوا الى قاعة الفرح الذى كانت
ستزف فيه روان و احمد فخرجت بسرعة من
السيارة و كادت ان تركض ولكن امسكها

تامر بسرعة و حملها على كتفه ثم دخل بها

الى القاعة

روان وهى تكاد ان تبكى:يا تامر شكلى

وحش اوى قدام الناس

تامر بأبتسامه: مش مهم الناس المهم اننا

هنتجوز النهارده

روام ببراءة:هنتجوز بينطلون ببيجامه!

تامر:اه يا روحى

ابتسمت روان بخجل ثم نظرت حولها

فوجدت الجميع ينظر لها بأستغراب ماعدا

اصدقائها الذين يتسمون بشده ، انزلها تامر

فكاد ان يختل توازنها فوضع يده على

خصرها بسرعة ، شعرت بحرارة شديدة ثم

نظرت الى والدها و ركضت اليه

والدها بتساؤل:فى ايه

روان:آآ

تامر بجدية:انا هتجوز روان يا عمى

والدها وهو يتفحصه من اسفله حتى
اعلاه:بالمنظر ده ، انت مش اخذ بالك انك فى
فرحها

احمد بغضب وهو يحاوط خصر روان و

يجذبها اليه:مين ده يا عمى

نظر تامر الى يده التى تحيط خصرها ثم رفع
نظره اليها فوجدها تضغط على شفتيها و
تنظر الى الاسفل فعاد بنظره الى ذاك الاحمد
الذى ينظر اليه بسماجة فلكمه بقسوة

تامر وهو يلكمه:متبقاش تلمس الحاجة اللى

مش بتاعتك

ثم سحب روان خلفه و اتجه الى المأذون

الذى يجلس و ينظر لهم بتساؤل

تامر وهو يجلس روان من الناحية اليسرى
للمأذون: اكتب كتابنا يا حج

ضحك المأذون بخفة ثم فتح الكتاب و بدأ
في مراسم الزواج فأقترب والد روان وهو
يراقب ابنته التي تلتمع اعينها بأبتسامه
مكتومة داخلها ففرح لها و وافق على تامر ،
اما احمد فوقف بحده يريد الذهاب اليهم
ليرد له الضربة ولكن امسكه ايمن و كريم و
حسن و اخرجوه من القاعة

"بارك الله لكما و بارك عليكما و جمع
بينكما في خير"

اطلقت الفتيات الزغاريط الفرحة و اقتربوا
من روان يحتضنونها

مريم و منة بسعادة: مبروك يا قلبى

روان بأبتسامه: الله يبارك فيكو يا حبايى

حبيبة بحب:مبروك يا حياتي

روان:الله يبارك فيكى يا عمرى كله ، امال
فين كارمن و سليم

منة:فى شهر العسل يختى معرفوش يجوا ولا
هيعرفوا يجوا فرحنا انا و العيال دى

روان بتساؤل: فرحكو؟؟

حبيبة بضحك: ياااه ده انتى فيتك كتير اوى
على كدة

سردت لها مريم ما حدث بإيجاز ، شعرت
روان بمن يحاوط خصرها من الخلف و يضع
رأسه فى رقبته فأقشعر بدنهما من قوة دقات
قلبه التى تضرب فى ظهرها فألتفت ببطء و
نظرت له فى اعينه وجدته ينظر لها
برومانسية مفرطة فدابت بين يديه ولكن ما
افاقها هو جذب والدها اليها

والدها بأبتسامه وهو يحتضنها:مبروك يا

حبيبتى

روان بخجل:الله يبارك فيك يا بابا

والدها بأبتسامه حنونة:مبروك يا تامر

تامر بسعادة مفرطة: الله يبارك فيك يا عمى

والدها:يلا خذ عروستك و امشى

و بالفعل امسك تامر بيدها و خرج من
القاعة ثم اتجه الى العاملين بالفندق و حجز
جناح لهم فأتجهو الى المصعدا

روان بحدة مصتنعة وهى تدلف داخل
المصعد:ينفع الهبل اللى انت عمال تعمله
ده ، انت مفكرنا عرسان بجد

تامر بمكر وهو يحاصرها فى زاوية المصعد:

امال احنا ايه يا رورتى !

روان بتوتر وهى لا تشعر بالهواء: احنا آآآ احنا

آ ممم ، معرفش بقا

ضحك تامر ضحكته الرجولية الفجة ثم نظر
لها مرة اخرى و اعينه تلمع بشدة فأخفضت
روان بصرها من جرأة بصره فشعرت به يقبل

رأسها و تليها وجنتيها الاثنتين ثم رقبتها

فأحمر كامل وجهها وهى تنظر الى الارض

خجلة من ان تنظر له فى عينه ، اعجيه

استسلامها فأقترب منها و احتضن شفتيها

بشفتيه فى قبلة جامحة اذابت الاثنتين عن

العالم ، امسكته روان من قميصه بقوة

جاذبة اياه اليها خوفاً من ان تكون فى حلم

فلو هذا حلم فهى تريد الا تستيقظ ! ، انفتح

باب المصعد فأبتعدت روان عنه بسرعة و

خجلت كثيراً وهى ترى رجل و امرأة يدلفون

المصعد

تامر بضحك:معلس بقا يا جماعة عرسان

جداد و كدة!

ضحك الرجل و الامرأة بينما خجلت روان
وهو يسحبها خارج المصعد و يدلف بها الى
الجناح ، ركضت الى الغرفة تحاول اغلاق بابها
ولكن لحقها تامر و وضع ساقه فلم يقفل
الباب

تامر بضحك:افتحى يا روان بدل ما ازق

الباب و تقعى

روان بغیظ:لا و شيل رجلك عشان اقفل

الزفت

فتح تامر الباب بقوة فأختل توازن روان و
سقطت على اردافها فتألمت بشدة و نظرت
له بغیظ فأقترب منها و حملها عنوة ثم

القاها على الفراش و صعد فوقها بسرعة

محاصراً أياها

تامر:يا بت اتهدى

روان وهى تحاول التملص من بين احضانه:لا

و ابعدي عني انا بكرهك

تامر:متأكدة!

اومأت له روان بتحدى فقبلها مرة اخرى

قبلة قصيرة فوجد اعينها مغلقة بشدة

تامر ببحه رجولية:بتكرهيني ؟

اومأت روان ببطء فقبلها مرة اخرى بقوة و

ابتعد

تامر بصوت يكاد يختفى من فرط

مشاعره:بتكرهيني

هزت رأسها نافية بشدة فأبتسم و بدأ
يغوص بها في بحار لم يعرفوا عنها اى شىء
.....بعد اسبوع

عند كارمن و سليم..!ع

استيقظت بسبب مداعبة اشعة الشمس لها
فتحت جفنيها ببطء لتظهر لنا بحر اعينها
الرائع ، نظرت حولها نائمة في احضان زوجها
فأبتسمت و قبلت شفثيه قبلة سطحية و
لكن سليم كان مستيقظ فتعمق بالقبلة
اكثر حتى انقطع انفاسهم

كارمن بخجل و هى تلهث:انت صاحى من
امتى !!

سليم بمكر:من ساعت ما بوستينى

خبأت رأسها في صدره بخجل فكادت ان
تخبره عن زفاف اصدقائها الاسبوع ولكن

شعرت بألم في معدتها ثم رغبة بالتقيئ
فوقفت بسرعة و ركضت الى المرحاض
تتقيء بشدة فلحقها سليم و نظر لها بقلق و
هو يربت على ظهرها حتى انتهت
سليم بقلق:مالك يا حبيبتى!

كارمن بأرهاق:تلاقيهم شوية برد
سليم: انا لازم اوديكي عند الدكتور

كارمن بأبتسامة:لا بس ممكن تجبلى اختبار
حمل

توقف سليم و نظر لها ببلاهة لبرهة
فضحكت كارمن بشدة و ضربته بخفة

فأستفاق و حملها ثم دار بها و هو مبتسم

بشدة

كارمن بضحك: بينى نتأكد طيب عشان

متتعشمش على الفاضى

سليم وهو يرتدى ملابسه بسرعة قصوى: انا

هروح اجبلك البتاع اللى انتى قولتى عليه و

نتأكد

و بالفعل ذهب سليم وعاد فى اقل من عشر

دقائق فأخذت كارمن الاختبار و دلفت الى

المرحاض مرة اخرى و خرجت بعد ربع

ساعة وهى واجمة الوجه فزالبتسامه

سليم و اقترب منها بقلق

سليم بقلق: ايه !

كارمن بحماس وهى تقفز: انا حامل حامل

حامل

احتضنها سليم بقوة و دار بها ثم قبل جبينها

.....

بعد اسبوع اخر

في يوم زفاف الفتيات

كانت الثلاث فتيات نائمون بعمق في قبيلة

منة فدخلت عليهم والدة منة

والدتها:بص العيال مخمودين ازاي ولا كأن

النهاردة ليلتهم ، اصحو يا مواكيس

حبيبة بنعاس:بس بقا يا طنط

منة بنعاس هي الاخرى:امشى يا ماما بقا

سيبيننا في حالنا

والدتها بغيظ:اصحوا والا هقول لحسن و

كريم و ايمن

انتفض الثلاث حتى انهم ارتطموا في بعضهم

البعض فجلسوا يتآهون بألم

والدة منة بضحك: احسن والله تستاهلو ، يلا

قوموا على الكوافيرة على وصول

مريم بنعاس:طيب طيب

خرجت والدة منة فوقفت مريم و اتجهت الى

مرحاض الغرفة فوقفت حبيبة هى الاخرى و

خرجت من الغرفة لتستحم فى غرفة اخرى

اما منة فظلت جالسة تفكر فى حياتها

المستقبلية و ابتسامة وردية مرتسمة على

شفتيها

فى المساء ..!

كانت منة و مريم و حبيبة جالسين ينظرون

لهيئتهم بأنبهار فأستمعوا الى صوت بوق

سيارة و اصوات اغانى شعبية فعلموا ان

الشباب قد وصلوا ، دق الباب فدفك كريم
اولاً يبحث عن صغيرته وجدها تنظر له بحب
و هيام مثل نظراته لها فأقترب منها و
احتضنها بقوة ثم خرج من الغرفة وهى
متأبطة بذراعه فدفك بعديه حسن فوجد
حبيبته تبتسم له و تقترب منه فتوسعت
اعينه بإنبهار و دق قلبه بعنف فقبل فقبل
رأسها ثم خرج بها فدخل ايمن بتروى وجدها
تقف امامه تشبه الملائكة بأبتسامتها البريئة
المترقبة فخطفت انفاسه ، اقترب منها و
قبل وجنتها بشغف فحاوطت رقبتة و
وقفت على اطراف اصابعها

حبيبة بحب:بحبك اوى يا حبيبي

ايمن بحب وهو يحاوط خصرها: بحبك اكثر

يا قلبى

ثم قبلته في رأسه و تأبّطت في ذراعه و
خرجت معه

.....

في القاعة

كان يرقص الثلاث فتيات و الثلاث شباب
"slow dance" و لكن انخفضت الموسيقى
و اختفت الاضواء و لكن تفاجئوا بصوت
كارمن فالتفوا الى باب القاعة فوجدوا كارمن
تدلف بأبتسامة جميلة و خلفها سليم و
تمسك الميكروفون و تغنى فيه

كارمن بحب وهى تغنى:ااه يا قلبى على
الجمال قمر ماشاء الله حطها في عينك دى
اغلى بنت في الدنيا يعنى تدلع و مالو ما
القمر عارف جمالو مش هتبعد عنها يوم ولا

ساعة ولا ثانية ، دى صاحبتى و عشرة عمرى

♥ و بينا سنين

ثم اكملت الاغنية وهى تحتضنهم بشوق
جميعاً و اكملوا الفرح بسعادة و تفاجئوا
بميار و محمد يذفون الى القاعة و انتهى
اليوم بسلام و سعادة و كل من ابطلنا ينعم

♥ بأحضان حبيبته

دمتم سالمين

انا عارفة أن البارت قصير شوية بس ان شاء
الله الخاتمه هتبقى اطول من البارت ده
بكتير اسفة عشان البارت ده أتأخر بس النت
مكنش راضي يشتغل وانا صحيه لحد
دلوقتي عشان أنزله و الخاتمة هتتأخر شوية
عشان بجد مفحوتة فى الكلية ، احتمال انزلها
بكرة او بعدو بالكثير ♥

واصل قراءة الجزء التالي

الخاتمة

♥ الخاتمة

بعد مرور ٩ اشهر

في منتصف الليل

كانت كارمن تقف في المطبخ تتأوه بشدة
فهي كانت تشعر بتقلصات شديدة فنزلت
الى المطبخ لتشرب مشروب دافئ ، صرخت
كارمن فجأة بقوة فأنتفض سليم و هرع اليها
سليم بقلق وهو يضع يده على كتفها: في ايه
مالك

كارمن بدموع: ااه مش قادرة ، الحقنييييي

حملها سليم بسرعة و خرج من القيلة وهو
عارى الصدر ثم ادخلها السيارة برفق و سعد

هو الى السيارة بسرعة و قاد بها الى

المشفى ا

فى المشفى..!

وصل سليم بعد مدة قصيرة ثم خرج من
السيارة بسرعة و اتجه الى زوجته ثم حملها و
دلف بها و قلبه يدق بقلق و خوف من ان
يحدث لها شئ

سليم بحدة وهو يمسك بتلابيب قميص
الطبيب:لو جرالها حاجة هتندم و همحيك
من على وش الدنيا ، سامع

الطبيب بخوف:حاضر يا فندم متقلقش

تركه سليم فركض الطبيب داخل غرفة
العمليات فوجد كارمن تصرخ بشدة و تطيح
بأى شئ و تحاول الوقوف من على الفراش

الطبيب بخوف:اهدى يا هانم

كارمن بصراخ: اخلص انا بمووت اااااه ، يا

سلييييييم

الطبيب بتوتر جلى للممرضة:اطلعي نادى

على سليم بيه بسرعة

هرولت الممرضة الى الخارج تناديه ف فى اقل

من ثانية كان سليم يدلف و يقترب منها

فأنحنى عليها و بدأ يملس على شعرها

بقلق و حب

سليم بحب:اهدى يا حبيبتى

كارمن بصراخ:اااااه مش قادرة همووت

سليم بغضب و خوف عليها:ما تنجز يا زفت

انت والله اخليك مكانها دلوقتى

بدأ الطبيب فى عمله و هو خائف بشدة من

سليم ، اما سليم فكان يحاول ان يهدأ زوجته

حتى استمعوا الى صوت بكاء الطفل و

تنهيدة كارمن المرتاحة السعيدة ، جفف
الطبيب الطفل جيداً ثم وضعه في لفة قطنية
و اعطاه للممرضة لتريه لهم ، اقشعر بدن
سليم وهو يحمل الطفل فأدمعت عينه و
ابتسم بشدة وهو يرى نطفته هو و محبوبته

كارمن بأبتسامه مرهقة:وريني الولد

قربه سليم منها فبكت كارمن بسعادة وهى
ترى نسخة من حبيبها فلمسته برفق وهو
في يد زوجها الذى يحمله بحرص كأنه قطعة
الماس خائف من ان تنكسر ، اغلقت كارمن
جفניה ببطء و غابت عن الوعى فقلق
سليم كثيراً و نظر للطبيب بحدة

الطبيب بأرتجاف:يا فندم متقلقش انا عطتها
مخدر عشان ترتاح و هتفوق كمان شوية ،
مممكن تتفضل عشان نخلص العملية و
نودى المدام لغرفة عادية

كاد سليم ان يعترض بحدة و لكن قاطعه

الطبيب

الطبيب بأبتسامه متوترة:عشان صحة المدام

و الطفل

اوماً سليم بعدم رضا ثم خرج بطفله وهو

يتأمله بشدة فأبتسم بحنان ابوى و قبل

رأسه فوجد الطفل يغمض جفنيه بقوة

رافضاً للازعاج فضحك بخفة

سليم بضحك:كسلان زى امك !!

بدأ يرتل فى اذنه آيات من القرآن ثم كبر عليه

و بعد ذلك اعطاه للممرضة لتنظفه جيداً و

تلبسه ثم تصعد به الى الغرفة التى سيضعوا

بها كارمن ، اخرج هاتفه و اتصل بالاصدقاء

ليخبرهم فأتوا فى اقل من ربع ساعة

منة و هى تلهث و تضع يدها على بطنها

المنتفخة قليلاً:فين كارمن !

مريم وهى بنفس حال منة:هى كويسة!

حبيبة وهى تشعر بألم خفيف فى بطنها:فين

النونو !

ايمن بتساؤل: انتى كويسة!

حبيبة:اه تمام بس تلاقينى من الخضة جالى

احساس انى هولد لما عرفت ان كوكى بتولد

□□

ايمن وهو يلف ذراعه حول رقبتها: هبلة □□□

ضحكت حبيبة وهى تلكزه ..!

سليم وهو يرفع جانب شفتيه

بشمئزاز:خلصتو ؟

ایمن ببرود وهو يحاوط خصر زوجته:لا فى

بوسة نسيتهها

ثم اقترب من حبيبة و كاد ان يقبل شفيتها

فألتفت هى بخضة لتستقر القبلة فوق

وجنتها

حبيبة و خجل:ايه قلة الادب دى

ثم ركضت مثل البطريق بسبب انتفاخ بطنها

و وقفت بجانب ميار ٣

حبيبة بحب وهى تربت على بطن

ميار:حبيبة خالتو عاملة ايه

ميار بضحك وهى تربت على يد حبيبة

الموضوعة فوق بطنها:زى الفل يختى

ممرمطة اهلى مش اكر

حبيبة بمشاكسة:براحتها دى قلبى دى

تعمل اللى هى عيزاه انا اصلا حجازها لأبنى

ميار وقد انفجرت ضاحكة:يا بنتى مش لما

يتولدو الاول

روان بأبتسامة وهى تلف ذراعها حول رقبة

ميار:بتقولو ايه يا حبايى

ميار:البت خلاص جوزت العيال اللى لسة فى

بطننا و شوية و هتخليهم يخلفو

منة بضحكو ثقة وقد ظهرت من حيث لا

ندرى:ايوة طبعا كلهم هيتجوزوا بعض عشان

نعيد امجادنا

ضحك الجميع حتى الشباب و هم يتذكرون

طفولتهم و شبابهم سوياً حتى قاطعهم

صوت الممرضة وهى تخبرهم انهم نقلوا

كارمن الى غرفة عادية هى و الجنين فركض

الجميع الى الغرفة و دخلوا بقوة و كأنهم

قوات خاصة

كارمن بخضة: في ايه ، خضتوني يا ولاد

المجنونة !

سليم بحب وهو يضمها: حمدالله على

السلامة يا حبيبتى

كارمن بأبتسامة وهى تستند برأسها على

صدره:الله يسلمك يا حياتى

الفتيات بسعادة: مبروووك يا كوكى

كارمن بسعادة هى الاخرى:الله يبارك فيكم

يا بنات عقبالكو

الشباب:مبروك يا كارمن

كارمن بشمئزاز:ما تيجو تضربونى قلمين

احسن ، ايه اللهجة دى

كريم بمرح:ولا تزعلى نفسك

ثم بدأوا يطبلون و يغنون لها فظلوا
يضحكون بشدة و اخذت منة الطفل و قبلته
ثم اعطته لكارمن التى ما ان رأته حتى
شهقت بطفولة من شدة نعومته
كارمن ببراءة و اعين متسعة:شبهك اوى يا

حبيبي

سليم بضحك:بس اخذ عينك يا جميل
كارمن بهيام فى الطفل:اها ، جميل اوى
سليم بغيرة و غيظ وهو يأخذ منها
الطفل:من اولها كدة جميل و مش جميل ، لا
بقولك ايه اظبطى كدة بدل ما ارجعو بطنك

تانى ٢

كارمن بضحك:مجنون والله

ضحك الجميع وتمنوا لهم السعادة الابدية

.....

بعد اسبوع

في الجامعة

دلفت حبيبة الى المحاضرة متأخرة فغضب
المعيد منها و أنبها بشدة فكادت ان تبكى
وهى تجلس فبعد المحاضرة خرجت وهى
مبهمة الوجه فأوقفها المعيد

حبيبة بضيق: نعم يا دكتور

المعيد: انتى زعلانة !

حبيبة بسخرية: و هزعل ليه حضرتك عملت
حاجة تزعل

المعيد: يا بنتى ما ترفعى الالقاب دى شوية
ده الفرق بينا سنتين او ثلاثة

حبيبة ببرود:لو سمحت قول اللي حضرتك
عايز تقوله عشان جوزى زمانو مستنينى برة
المعيد بصدمة: جوزك!! ، انتى متجوزة؟؟؟؟

حبيبة بسخرية وهى ترفع كفها الايسر فى
وجهه:سلامة النظر مش شايف الدبلة ولا
مش شايف انى حامل ؟

ايمن بغضب من خلفها:فى ايه يا حبيبة
حبيبو بتوتر:مفيش حاجة يا حبيبي ده انا
كنت بسأل الدكتور على حاجة

المعيد بضيق:ده جوزك !

عضت حبيبة على شفيتها بخوف وهى ترى
نظرات الغضب المشتعلة التى ينقلها ايمن
للمعيد ، اما ايمن فكان ينظر له بغضب
شديد وهو يرى نظراته لحبيبة فهو يعلم هذه

النظرات جيداً أنها نظرات عاشقة فغضب

على حبيبة أيضاً لا يعلم لماذا !

ايمن بحدة:اه انا جوزها ، ايه مش عاجبك

المعيد ببرود وهو يضع يده فى جيب بنطاله:

اه مش عاجبنى

كاد ايمن ان يهجم عليه لولا يد حبيبة التى

جذبتة بعيداً

حبيبة بقلق وهى تقف امامه: خلاص يا

ايمن يلا نمشى

ثم ابعدته حبيبة خطوتين و كادوا ان يغادروا

ايمن:لا مش قادر

ثم ابعدھا و ذهب اليه و لكمه بشدة حتى

انه استمع الى ترقعت عظام انفه ، ابتعد

ايمن ببرود متجاهل الوفد الذى اجتمع

حولهم

ايمن وهو يمسك بيدها و يجرها خارج

الكلية: يومك اسود

حبيبة بغیظ:الله وانا مالى ، و بعدین كدة

تضربه ده انا مش بعيد اترقد فيها دى

ايمن بغیظ منها:اخرسى

زمت حبيبة شفقتها مانعة نفسها بصعوبة

من الابتسام على غيرة حبيبها التى لا تقل

ابدأ بل تزداد ، ادخلها ايمن السيارة برفق

بسبب انتفاخ بطنها ثم صعد هو الى

السيارة و ظل صامت مكفهر الوجه

حبيبة بأبتسامه عابثة: ايمونى حيبى !

لم يرد عليها ايمن بل ظل على صمته

حبيبة بضحك:طب انت زعلان منى.انا ليه
طيب

ايمن بأنفعال:عشان قولتلك ميت مرة
اتنيلي اتحجبي و البسى واسع و لمى
شعرك ده و متحطيش زفت مكياج
انفجرت حبيبة ضاحكة فأغتاظ ايمن كثيراً و
عبس بلامح طفولية..!

حبيبة بدلال وهى تستند برأسها على
كتفه:حبيبي انا اللي بيغير يا ناس ، و بعدين
انا لابسة واسع اهو ده انت اللي مطلعلى
هدومى الصبح

لم يرد عليها ايمن بل اکتفى برمقها بنظرة
طفولية غاصبة

حبيبة بدلال اكثر وهى تلعب بأزرار قميصه
بعفوية:وحتى بص انا مش حاطة مكياج

نظر ايمن لها فوجدها لا تضع ادوات زينة
بالفعل فتذمر اكثر من جمال زوجته
الطبيعى الذى يجعل اى رجل يتمناها

حبيبة بحب: خلاص بقا يا حبيبي

شعرت حبيبة بأرتفاع حرارة جسده من قربها
فأبتسمت بخبث على تأثيرها عليه ثم رفعت

جسدها قليلاً و قبلته بجانب شفتيه

فأنتفض بقوة و دق قلبه بعنف فأبتسمت

حبيبة بحب وهى تستند مرة اخرى على

كتفه ، لم يتحمل ايمن مدى مشاعره

فأوقف السيارة و قبلها بقوة ممتصاً رحيق

شفتيها التى لم و لن يشبع منها

ايمن بأبتسامة جانبية مغرية وهو

يلهث:بحبك

حبيبة بتألم:ااه

ايمن بغیظ:هو ايه اللي اه بقولك بحبك

حبیبة بصراخ: اااااااااااااه

ايمن بخضة:فى ايه يا بت المجنونة!

حبیبة بصراخ: بولد الحقنييييي

قاد ايمن السيارة بسرعة فطلت حبیبة
تتلوى و تصرخ فأمسكت بيد ايمن و عضتها
فصرخ بألم و نظر لها بغیظ

حبیبة بصراخ و غیظ: اااااه انت السبب انت
السبب بكرهكككككككككك

ايمن وهو يصفعها بظهر يده بخفة:ما هو كلو
كان برضاكى يختى ولا اغتصبتك انا!

حبیبة بخجل شديد و صراخ:انت سااااااااااافل

ضحك ايمن و عض على شفثيه السفلى
وهو يتذكر اول ليلة لهم فى زواجهم ، تحولت

حبيبة الى جمرة مشتعلة وهى اقرأ افكاره
بسهولة فضربته فى صدره بقوة و خجل و
ظلت تصرخ حتى وصلوا الى المشفى و
تمت الولادة بنجاح وقد انجبت حبيبة فتاة
تشبهها الى حد كبير!! ♥

.....
بعد مرور ٧ سنوات

فى قبيلة سليم

كانو يجلسون جميعاً فى الصالون و يلعبون و
اطفالهم تلعب فى الحديقة

روان بحماس طفولى وهى تحتضن ذراع
زوجها: تيمو ما تعلمنا نعزف و نعمل فرقة و
البت كوكى تغنى فيها ا

كارمن بسخرية وهى تضربها على رأسها:
انتى شكل حملك الثانى اثر على مخك

مطت روان شفتيها بغيظ و نظرت الى تامر
بعيون واسعة بريئة مترجية فقبل ارنبة انفها
و اوماً برأسه فصرخت بحماس

تامر بخضة وهو يمسكها من اكتافها:يا بت
اتهدى انتى حامل

روان بأبتسامه بريئة:نسيت

تامر بخبث وهو يهمس فى اذنها: هفكرك
بليل يا قلبى !

توردت وجنتى روان بشدة و نظرت له
بأبتسامه خجلة فهى برغم من مرور ٧
سنوات على زواجهم ولكنها مازالت تخجل
منه ..!

سليم:تعالو نروح الـ Music room طيب

عشان تامر يدربنا

و بالفعل سعدوا الى غرفة الموسيقى
ليتدربوا بها حتى قاطعهم طرقات على باب
الغرفة فأتجه محمد ليفتح الباب وجد
الاطفال يقفون و علامات الغضب الطفولى
مرتسمة على وجههم !!

محمد بتساؤل وهو يرفع حاجبه
بأستغراب:نعم!!

چويريا ابنته:بابى احنا زهقائين
الاطفال بصراخ: واحنا كمان

انتفض محمد و جميع من بالداخل فأقترب
الكبار من الاطفال و نظروا الى بعضهم بخبث
كارمن بخبث وهى تجلس على ركبتها:انتو
زهقائين يا حبايى ؟

الاطفال:اه

سليم بأبتسامة كبيرة:طب ايه رأيكو نمثلكو

مسرحية حلوة ؟

زياد ابن حبيبة بتساؤل طفولى:مسرحية ايه

؟

نظر الجميع الى بعضهم بخبث ثم صرخوا

قائلين "مسرحية اوقعتنى طفلة"

تمت بحمدالله